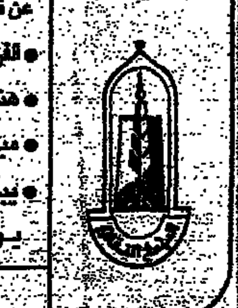
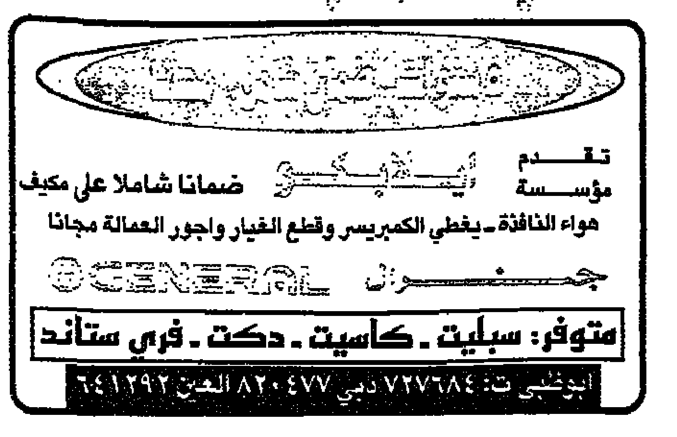


الاتحاد
AL ITTIHAD

٢٨ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8488 SUNDAY SEPTEMBER 6, 1998 — الأحد ١٥ جمادى الأولى ١٤١٩هـ الموافق ٦ سبتمبر ١٩٩٨م



العروض تتوازن مع الطلبات

تألق «أبوظبي الإسلامي» و «الخليج الاول» خلال تعاملات مسائية نشطة

■ شهدت سوق الأسهم المحلية امس بداية نشطة لحركة تعاملات الاسبوع الحالي، اذ لوحظ توازن العروض مع حجم الطلبات وخاصة على الأسهم الحديثة التي قادت التداولات.

ففي قطاع الخدمات كان سهم «اعمار» نجم التداولات إذ تم عقد صفقات عديدة على السهم بسعر تراوح ما بين ١١٢ و١١٥ درهما وعرضت كميات بسعر ١٢٠ درهما، وتم تداول سهم «دبي للاستثمار» بسعر تراوح ما بين ٣٩ و ٤٠ درهما، فيما تم تداول سهم «تبريد» بسعر ٢٥ درهما، واستمرت الأسهم القيادية في قطاع الخدمات محافظة على تألقها إذ طلب سهم «اتصالات» بسعر ١٨٦٠ درهما ولم تتوفر عروض تغطي حجم الطلبات المتكررة على السهم.

وفي قطاع المصارف قاد سهما مصرف «ابوظبي الاسلامي» و «بنك الخليج الأول» تداولات القطاع بعد ان نشط الطلب على السهمين وخاصة خلال التعاملات المسائية.

وتم تداول سهم «ابوظبي الاسلامي» بسعر ٨٥ درهما، فيما تم تداول سهم «الخليج الاول» بسعر تراوح ما بين ٣٠ و ٣١ درهما، وتم تداول سهم «بنك الشارقة الوطني» بسعر ٣٦ درهما، فيما استقرت اسعار اسهم البنوك القيادية عند مستوياتها السابقة.

وفي قطاع التأمين تألق سهم «الوثبة» الذي حقق سعره ارتفاعا في نهاية الاسبوع من ١٠ الى ١٤ درهما وتم عقد صفقات على السهم امس بأسعار تراوحت ما بين ١٤ و ١٤,٥٠ درهم. وتراوح سهم «الخزنة» ما بين ٢٨٠ و ٢٨٥ درهما فيما استقرت اسعار بقية اسهم القطاع. وتوقعت مصادر في سوق الاسهم ان يستمر الانتعاش الحالي في سوق الاسهم وخاصة بعد ان تشهد السوق عودة معظم كبار المستثمرين من اجازاتهم السنوية، وأكدوا ان الاصدارات الجديدة المرتقبة سيكون لها دور كبير في زيادة الحركة في السوق.

نائب خاتمي يزور بغداد قريباً

الصحاف: لا أزمة مع الأمم المتحدة وواشنطن ولندن تعرقلان رفع الحظر

■ طهران، بغداد - «الاتحاد»:

■ ذكرت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي سيزور العراق خلال الشهر الجاري لتوقيع اتفاق لترسيم الحدود بين البلدين، وبحث سبل انهاء دعم العراق لمنظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة، اضافة إلى مناقشة تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ بوقف الحرب العراقية الايرانية وتبادل الأسرى.

وقالت المصادر ان حبيبي سينقل إلى بغداد رغبة القيادة الايرانية في أن يقوم العراق بطرد عناصر «مجاهدي خلق» واغلاق مكاتبها وقواعدها العسكرية الكبيرة، للمضي قدما في مسيرة تطبيع العلاقات. وأضافت المصادر ان طهران تدرس حاليا عدة خيارات لانهاء ملف المعارضة العراقية في ايران من بينها تجنيد مستقبل عدة آلاف من الأسرى العراقيين. كما تدرس إمكانية منح المعارضين العراقيين الذين دخلوا ايران قبل عام ٨٤، الجنسية الايرانية. وأعلنت وكالة الانباء العراقية أمس ان مجموعة جديدة تضم ٩٢٤ ايرانيا وصلت إلى العراق أمس في اطار اتفاق زيارة العتبات المقدسة.

ومن جانب آخر اتهم وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف مجددا أمس الولايات المتحدة وبريطانيا باختلاق الأزمات واثارتها بين بغداد ومجلس الأمن لمنع رفع الحظر المفروض على بلاده. وقال لدى مروره بالقاهرة قادما من جنوب أفريقيا انه لا توجد أزمة بين العراق والأمم المتحدة لكن هناك محاولات امريكية بريطانية مستمرة لخلق أزمة بين الحين والآخر.

وفي بغداد، واصلت صحيفة «بابل» هجومها على واشنطن واصفة الولايات المتحدة بانها «شرطي العالم المنفرد» الذي يريد فرض مفاهيمه بالقوة. كما قالت صحيفة «الجمهورية» ان العراق سيكافح للنهاية لرفع العقوبات أيا كانت العواقب. وحذرت مجددا من أن العراق سيتخذ اجراءات ثأرية في حال تبني مجلس الأمن قرارا بتعليق المراجعة الدورية للعقوبات. وقالت «لا يمكن ان نتغاضى عن صدور قرارات سلبية وعدائية جديدة من المجلس تحت الضغط الأمريكي». وأشارت الصحيفة إلى احتجاز البحرية الأمريكية زورقا عراقيا في الخليج الثلاثاء الماضي.

وفي نيويورك، حث مسؤول كبير في الأمم المتحدة واشنطن على عدم عرقلة عقود قطع الغيار التي تحتاجها المنشآت النفطية العراقية بشكل ملح. وقال ان المسألة دقيقة وتتطلب حلا عاجلا.

ومن جانبها نفت واشنطن أمس ما ذكره المفتش الدولي السابق سكوت ريتر عن ممارستها ضغطا على الأمم المتحدة لمنعها من القيام بعمليات تفتيش قد تؤدي إلى مواجهة مع العراق.

مسؤولون في طالبان يتفقدون موقعا دمرته الضربة الأمريكية قرب خوست.. (أ.ب)

المناورات الايرانية على حدود أفغانستان

تصاعد التوتر على الحدود الأفغانية بعد ان اتهمت جماعة حقوق انسان غربية حركة طالبان بارتكاب مذبحة ربما تفسر اختفاء ١٠ دبلوماسيين ايرانيين مفقودين

بحر قزوين
تركمانستان
كابول
طهران
منطقة يوجد بها الآن نحو ٧٠ ألف جندي ايراني للقيام بمناورات
أفغانستان
باكستان
العراق
ايران
مناطق تسيطر عليها طالبان
السعودية
الخليج العربي
مزار الشريف
وادي بانجشير
كابول
أفغانستان

النزاع الحالي هو الأعنف بين ايران وحركة طالبان التي تسيطر على معظم أراضي أفغانستان

(رويترز)

طهران أبلغت مجلس الأمن ان لها الحق في «الدفاع المشروع عن النفس»

هجوم ايراني وشيك ضد طالبان
الحركة تعلن التأهب وأنباء عن تحرك المعارضة نحو الحدود

■ طهران - نجاح محمد علي:
بيشاور - أحمد بركات:

■ تفاقمت خطورة الوضع على الحدود الايرانية - الأفغانية امس وسط تهديدات ايرانية جديدة لحركة طالبان وتقارير غربية عن هجوم ايراني وشيك «لردع وتأديب» الحركة التي أعلنت حالة التأهب. ونشرت نحو ثمانية آلاف مقاتل في المنطقة الحدودية تحسبا لهجوم قد تقوم به قوات الرئيس السابق برهان الدين رباني انطلاقا من ايران. وقامت الحركة بتسليح عشرات الآلاف من المدنيين لمواجهة اي مغامرة ايرانية، وسط انباء عن بدء قوات المعارضة بالتحرك نحو الحدود بعد ان بايعت والي هيرات السابق اسماعيل خان، وفق خطة كاملة للهجوم على افغانستان وضعها جميع قادة المعارضة.

ففي طهران علمت «الاتحاد» ان كبار المسؤولين في الأجهزة الايرانية المعنية بالملف الأفغاني يجتمعون في قصر الرئاسة بحضور الرئيس محمد خاتمي لدرس الرد المناسب على اختفاء ١١ دبلوماسيا وصحفيا ايرانيا، وأكدت اوساط الخارجية الايرانية لـ «الاتحاد» ان طهران تستعد لاتخاذ خطوات «ردع وتأديب» تجاه طالبان لم تفصح عن تفاصيلها. لكنها اشارت الى ان الموقف الرسمي لايزال يستبعد الخيار العسكري لتحرير الدبلوماسيين الذين تنفي طالبان احتجازهم.

وفي الوقت نفسه. أعلنت الاذاعة الايرانية امس مجددا ان ايران «تحتفظ بحق التصرف للدفاع المشروع عن نفسها»، وقالت ان من حق طهران بمقتضى القانون الدولي اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية ضد حركة طالبان، واضافت ان طهران أبلغت مجلس الامن بخطورة الموقف الذي تفرضه طالبان وانها ستقوم بأي عمل ضروري بمقتضى البند ٥١ من الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية ان ايران التي حشدت ٧٠ الف جندي ومعدات قتالية ضخمة على طول الحدود مع افغانستان تحضر لهجوم وشيك ضد طالبان. ورأت الصحيفة ان حدوث غزو ايراني لافغانستان سيستغرق وقتا طويلا وسيكون دمويا لان أيا من الطرفين لا يتمتع بتفوق عسكري حقيقي، وقال مسؤول امريكي انه «اذا اندلعت الحرب فلن يكون لدينا طرف مفضل في المعركة».

اما طالبان فقد دفعت بتعزيزات عسكرية ضخمة الى ولاية هيرات والولايات الاخرى المتاخمة لايران. وناشدت الشباب الافغاني الالتحاق بصفوفها للدفاع عن البلاد، وسط تقارير عن ان طهران امرت قواتها بالتقدم اكثر نحو الحدود. وحشدت في المقدمة نحو اربعة آلاف من قوات رباني. فيما وصف بأنه خطوة جادة للتدخل عسكريا. وقال تقرير مستقل ان طالبان اتخذت خطوة لم يسبق لها مثيل بتسليح مدنيين في اقليم نيمووز.. وأكدت وكالة الأنباء الافغانية انه تم توزيع أسلحة في الاقليم لأول مرة.

وصرح نائب القنصل الافغاني في بيشاور ولي نعيمي لـ «الاتحاد» بأن ايران ترتكب حماقة كبيرة اذا هاجمت طالبان. وانها ستخسر حتما اذا اقدمت على اي «عمل جنوني» وستلقى مصير الروس والبريطانيين. كما ذكر وزير افغاني سابق لـ «الاتحاد» ان سيناريو التدخل الايراني يقضي بتوغل سريع تحت مظلة المعارضة الافغانية. وبعد فترة وجيزة تنسحب القوات الايرانية. عندما تطمئن الى تثبيت المعارضة. وضرب قوة حركة طالبان. واشار الى ان ايران قد تحذو حذو تركيا ازاء شمال العراق. بالقيام بعمليات خاطفة بين الحين والآخر.

كما علمت «الاتحاد» ان مدنيين عديدين بدأوا بالهروب من هيرات آخذين التهديدات الايرانية مأخذ الجد. بينما استمرت المعارك الشرسة داخليا بين طالبان وقوات أحمد شاه مسعود.

أجواء موسكو تجمع على «أزمة دستورية»

التسوية بين الكرملين و «الدوما» في طريق مسدود
ورئيس بلدية موسكو يحضر نفسه بديلاً من تشرنومردين

■ موسكو - مع بدء ساعات المساومات الحاسمة بين الكرملين و «الدوما» قبيل الجلسة البرلمانية غدا للاقتراع الثاني على تعيين فيكتور تشرنومردين رئيسا للحكومة، اتفق المراقبون للاوضاع الروسية على ان تشرنومردين سيفشل مجددا، وقالت ان الرئيس بوريس يلتسين لن يلجأ الى تسمية مرشح آخر حتى في الجلسة الثالثة والأخيرة وبالتالي فان النهاية ستكون حل «الدوما».

وفي وقت سابق، حدد خبراء روس ثلاثة سيناريوهات للأزمة الروسية اولها تراجع الحزب الشيوعي عن معارضة تعيين تشرنومردين، وهذا السيناريو رفضه زعيم الحزب جينادي زيوجانوف عبر تمسكه امس بعدم مناقشة اي اتفاق بشأن تعيين تشرنومردين، اما السيناريو الثاني فهو تراجع يلتسين عن مرشحه وتسمية مرشح آخر يكون المفاجأة في الاقتراع الثالث، ويبقى السيناريو الثالث وهو الأسوأ الازمة الدستورية وحل «الدوما»، وهذا الخيار هو الاكثر ترجيحا وفق صحيفة «سيفودنيا» التي قالت ان طرح يلتسين اجتماع الطاولة المستديرة مع الكتل البرلمانية لن يؤدي الى نتائج بسبب التباعد الكبير في المواقف.

وقال تشرنومردين الذي التقى امس ممثلين للكتل البرلمانية ان تنفيذ مقترحاته لاخراج روسيا من ازمتها الاقتصادية يحتاج لنظام صارم ولكن لا بديل عن خططه «الثورية»، وابلغ تشرنومردين التليفزيون الروسي ان هناك حاجة لتشكيل حكومة قوية باسرع وقت ممكن لمعالجة مشكلات البلاد وإن الشعب يجب ان يدرس افكاره.. وقال: «وصلنا الى المرحلة التي لا يوجد فيها بالتأكيد سبيل آخر».. ولم تستبعد مصادر روسية اختيار تشرنومردين ٧ أعضاء من البرلمان في حكومته الجديدة.

واظهر رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف النافذ طموحاته السياسية امس داعيا الى اعتماد سياسة حمائية تحظى بتأييد الشيوعيين، لاخراج روسيا من الازمة المالية، ولوجكوف (٦١ عاما) هو احد الشخصيات الخمسة التي ينوي الشيوعيون وحلفاؤهم اقتراح ترشيحها لمنصب رئيس الوزراء غدا الاثنين على الرئيس الروسي.

وقرر يلتسين امس المضي بزيارته الى كازاخستان رغم تأجيل القمة مع كازاخستان وقرغيزستان وروسيا البيضاء وطاجكستان في الماآتا الخميس المقبل. ودعت وزارة الطاقة الروسية الى تخفيف الضرائب على النفط الخام اعتبارا من سبتمبر، في وقت استقال احد نواب رئيس البنك المركزي ويدعى اندريه كوزلوف.

وحض صندوق النقد الدولي. الحكومة الروسية على عدم طبع اوراق نقد اضافية للخروج من الازمة المالية الحالية. وحذر وزير المالية الالماني تيو فايجل ايضا من هذا الاحتمال لتسديد الديون الداخلية. وأعلنت بريطانيا عن اجتماع لكبار الموظفين في مجموعة الدول الصناعية الكبرى الاسبوع المقبل في لندن لمناقشة الازمة الروسية. ونفت تقريرا عن احتمال توجه ثلاثة من وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي الى موسكو قريبا.

(أ.ب، رويترز. أ.ف.ب)

قوات روسية خاصة تحرر رهائن في قاعدة نووية



عناصر الانقاذ في مكان الانفجار الذي هز عاصمة داغستان امس.. (أ.ف.ب)

■ موسكو - نجحت مجموعة من القوات الخاصة الروسية في تحرير ٢٤ تلميذا ومدرسا احتجزهم جنود من البحرية رهائن في قاعدة نووية بأقصى شمال روسيا. وأوردت وكالة «انترفاكس» تقارير متضاربة عن كيفية انتهاء احتجاز الرهائن.

وقالت في البداية ان الجنود وهم من داغستان سلموا أنفسهم لكنها ذكرت في وقت لاحق ان احدهم اصيب عندما جردتهم مجموعة من القوات الخاصة من اسلحتهم، ولم يلحق اذى بالرهائن.

وكان البحارة الذين يعتقد انهم اربعة طلبوا التوجه جوا من جزيرة نوفايا زمليا الى موطنهم في منطقة داغستان المضطربة بجنوب روسيا. ويذكر ان انفجارا ضخما هز مخيم قلعة عاصمة داغستان امس وادى الى مقتل ١٧ شخصا واصابة ٧١ آخرين بجروح. (رويترز)

بعد ٣٣ قرناً من الزمان

«رحلة موسى» من مصر إلى فلسطين تنطلق من جديد

■ القاهرة - الاتحاد:

■ هل تحب أن تقتفي أثر سيدنا موسى عليه السلام في رحلته الشهيرة من مصر إلى فلسطين؟.. بعد عامين فقط يمكنك ذلك.. فبعد ٣٣ قرنا من الزمان، تعود «رحلة سيدنا موسى» عليه السلام من مصر إلى فلسطين. ولكن بأشخاص جدد من ديانات مختلفة.. الرحلة ستمضي في نفس خط السير الذي سلكه سيدنا موسى ومعه بنو اسرائيل من مصر عبر البحر الأحمر وسيناء متجهين إلى أرض كنعان.

ولكن ما هي مناسبة استعادة هذه الرحلة المهمة تاريخياً ودينياً؟ ومتى ستتم؟..

المطران دميانوس، مطران سيناء، يؤكد ان ذلك سيتم في اطار أكبر برنامج لتشجيع السياحة الدينية في مصر، حيث يجري حاليا الاعداد للاحتفالات التي ستقام في جنوب سيناء وسانت كاترين عام ٢٠٠٠، وتتوافق هذه الاحتفالات مع مناسبتين مهمتين، الأولى مرور ٣٣ قرنا على قيام سيدنا موسى برحلته التي تحدث عنها القرآن الكريم في اكثر من موضع، والثانية مرور ١٧ قرنا على إقامة دير سانت كاترين بجنوب سيناء.

ويضيف مطران سيناء أن الرحلة ستستغرق ٨ أيام، وستسلك نفس الطريق الذي سلكه سيدنا موسى عليه السلام كما جاء في بعض أمهات كتب التاريخ الموثقة، والتي أوضحت ان بني اسرائيل خرجوا من مصر في عهد منفتاح بن رعمسيس الثاني من ملوك الدولة التاسعة عشرة.

وقد خرجوا يتقدمهم موسى عليه السلام من مدينة «تل المسخوطة» بمحافظة الشرقية. وكانت تسمى وقتها «مدينة رعمسيس» واتجهوا إلى البحر الأحمر حيث عبروه من مكان قريب من مدينة السويس ليصلوا إلى سيناء، حيث ساروا في طريق «التبراء» حتى وصلوا إلى المكان المعروف حاليا بـ «عيون موسى»، ثم إلى «عين الهوارة» وكانت تسمى «مارة»، ثم إلى عين «غرندل» التي كانت تسمى «ايليم» ثم إلى سهل المرخا، وكان يسمى «برية سين» وصولا إلى وادي فيران.

وقد حارب بنو اسرائيل «العمالقة» في هذا الوادي، وبالتحديد في المكان المسمى «حصني الخطاطين»، ثم ساروا من هذا الوادي حتى وصلوا إلى جبل موسى، وهو جبل الصفصافة الذي وقف عليه موسى عليه السلام، وتلقى من ربه الوصايا العشر وأمام الجبل وقف بنو اسرائيل في «سهل الراحة» والذي يسمى حاليا «وادي الراحة»، يتلقون من موسى الشريعة، وفي هذا المكان قضى بنو اسرائيل سنة كاملة، عادوا بعدها إلى طريق «التبراء» الذي بدأوا منه مسيرتهم منذ دخولهم إلى سيناء. ومن طريق التبراء وصلوا إلى طريق دمشق الشام، حيث اتجهوا إلى شرق الاردن، ثم عبروا نهر الأردن إلى أرض كنعان، أو فلسطين.

وكان الرئيس المصري الراحل أنور السادات قد اختار «وادي الراحة» في سيناء كمكان يعتكف فيه من وقت لآخر وفكر في اقامة مجمع للأديان الثلاثة: الاسلام، والمسيحية، واليهودية فيه كرمز للسلام، والتعايش السلمي والتعاون بين الجميع، غير ان القدر لم يمهله حتى تنفيذ مشروعه.

■ الحريري يجتمع مع خدام في دمشق
■ عودة الحديث عن عزل كلينتون
■ نتانياهو يدعو لتعزيز التعاون الامني مع تركيا
■ رؤساء أفارقة يخرقون الحظر الجوي على ليبيا

(ص ٢٥)

زايد ومكتوم يهنئان بذكرى استقلال طاجاكستان

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة امومو رحمن رئيس طاجاكستان بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس طاجاكستان. (وام)

برئاسة الحبتور

وفد المجلس الوطني يغادر لاجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي في موسكو

■ غادر البلاد في ساعة مبكرة من صباح امس سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي والوفد المرافق له متوجها الى موسكو للمشاركة في اجتماعات المؤتمر المائة للاتحاد البرلماني الدولي والدورة ١٦٣ لمجلس الاتحاد التي تبدأ يوم الاثنين المقبل وتستمر ستة ايام . وصرح سعادته لوكالة انباء الامارات قبيل مغادرته بان مشاركة المجلس الوطني الاتحادي في هذا المحفل البرلماني الدولي يأتي انطلاقا من حرص المجلس على التحاور وتبادل الافكار مع البرلمانيين من مختلف انحاء العالم حول كل ما يجمع بين الشعوب ويحقق مصالحها وتقدمها ورفاهيتها.

واشار سعادته الى ان وفد المجلس سيقدم ثلاث اوراق عمل حول القضايا الرئيسية التي يتضمنها جدول اعمال المؤتمر وهى الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم والعمل المركز من جانب البرلمانات الوطنية في عام الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان لضمان وتحسين وحماية حقوق الانسان في القرن الحادى والعشرين والوسائل اللازمة للمحافظة على الماء باعتباره المصدر الاساسي للتنمية المستديمة واستعماله والاستفادة المثلى منه.

وذكر سعادة محمد خليفة الحبتور ان وفد المجلس سيعمل على تنسيق مواقف الشعب البرلمانية العربية تجاه هذه القضايا للخروج بالتوصيات التى من شأنها خدمة القضايا العربية وتوطيد الروابط بين البرلمانات العربية والدولية.

وكان في وداع سعادته بمطار دبي الدولي السيد عبيد عيسى احمد النائب الثانى لرئيس المجلس وعدد من اعضاء المجلس.

ويضم الوفد المرافق لسعادته اعضاء المجلس الشيخ فيصل بن حميد القاسمي وفاضل بن سعيد الدرمكي وعبد الله محمد المويجعي وراشد عبيد الكشف وعبد الرحمن حسن عبيد الشامسي ومحمد عبيد بن ماجد العليلي.

كما يرافق الوفد سعادة محمد سالم المزروعي الامين العام للمجلس والسادة عبد الرحمن على حميد الشامسي المستشار القانوني بالمجلس واحمد عبد الله مدير الشؤون الادارية وطارق احمد المرزوقي من الامانة العامة. (وام)

محمد بن راشد يهنىء بالعيد الوطني لقطر

■ بعث الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع برقية تهنئة الى أخيه سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد القطري اعرب فيها لسموه عن خالص التهاني واطيب الاماني بمناسبة ذكرى العيد الوطني لدولة قطر الشقيقة. (وام)

سفيرنا يجتمع بوزيري التجارة والكهرباء في سلطنة عمان

■ مسقط: اجتمع معالي حمد هلال ثابت الكويتي سفير الدولة المعتمد لدى سلطنة عمان صباح امس مع معالي مقبول بن على بن سلطان وزير التجارة والصناعة العماني بمقر وزارته وذلك لتوديع معاليه والسلام عليه بمناسبة انتهاء مهام عمل معاليه سفيرا لدى السلطنة.

كما اجتمع السفير للغرض نفسه بمعالي الشيخ محمد بن علي القتبي وزير الكهرباء والمياه العماني.

وتم خلال الاجتماعين بحث الامور ذات الاهتمام المشترك والعلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين. (وام)

نائب حاكم الفجيرة يشهد حفل تكريم سائقي مواصلات الامارات

□ الفجيرة - ياسين سالم:

■ حضر سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة صباح أمس الحفل السنوي الذي تقيمه مؤسسة مواصلات الامارات بالساحل الشرقي لتكريم سائقي الحافلات المثاليين. وفي بداية الحفل الذي أقيم على مسرح مكتب وزارة الاعلام والثقافة بالفجيرة القى عبيد سيف الزعابي مدير فرع المؤسسة بالساحل الشرقي كلمة أشاد بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والدعم الذي يوليه سموه للمسيرة التعليمية وتوجيهات سموه الدائمة بالتفاني في أداء العمل الوطني للدولة. وقال ان المؤسسة نقلت العام الماضي ٣٥ الفا و٥٤١ طالبا وطالبة وتستخدم الفين و٢٢٦ سائقا ومن بين الطلاب المنقولين ٣٧ ألفا و٩١٩ طالبا وطالبة بالساحل الشرقي. وحققت خلال هذه السنوات انجازات كبيرة من خلال التخصص في النقل العام والصيانة الفنية للحافلات والنقل المدرسي بشكل خاص وتقدم خدماتها لاكثر من قطاع. فبجانب صيانة مركبات الوزارات واصلاحها تقوم بالصيانة والنقل العام للقطاع الخاص، وعلى صعيد النقل المدرسي قال مدير فرع مواصلات الامارات بالساحل الشرقي ان المؤسسة قامت خلال العام الماضي بنقل ٢٤٥ الفا و٥٤١ طالبا وطالبة بشكل منتظم من خلال الفين و٣٣٩ حافلة و٢٢٢٦ سائقا على مستوى الدولة. أما فيما يخص الساحل الشرقي فقد قامت المؤسسة بنقل ٣٧ ألفا و٩١٩ طالبا وطالبة من خلال ٣٤٥ حافلة و٣٢٩ سائقا. بعدها ألقي الدكتور صبري زغلول الواعظ بمكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية بالفجيرة كلمة حث بها السائقين على أهمية المحافظة على سلامة الأبناء وأن يكونوا قدوة حسنة لهم حريصين على أداء هذه الأمانة بكل اخلاص وتفان، بعدها القى النقيب جاسم عبدالله حميد من ادارة الدفاع المدني كلمة ذكر خلالها ضرورة التأكد من سلامة المركبات بشكل دوري لضمان المرور الأمني وتجنب أي مخاطر قد تواجه الحافلة، كما أكد على أهمية تعاون ادارات المدارس والمناطق التعليمية والأسر من أجل سلامة التلاميذ خاصة صغار السن الذين يحاجة الى اشراف ومتابعة مستمرة.

بعدها ألقى السائق نبيل أحمد كلمة السائقين المكرمين شكر بها المؤسسة، وقال ان هذا التكريم هو دافع قوي لمزيد من العطاء والتفاني والجد بالعمل، بعدها قام سمو نائب حاكم الفجيرة يرافقه يوسف باقر مدير ادارة النقل بمواصلات الامارات بتوزيع الشهادات والجوائز على المكرمين والذين يشمل أيضا المؤسسات الاعلامية والصحفية والدفاع المدني والبلديات.

دوائر جديدة بمحاكم الدولة للنظر والفصل في المنازعات التجارية

■ انشات وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف عددا من الدوائر التجارية بالمحاكم الابتدائية ومحاكم الاستئناف للنظر في كافة المنازعات التجارية والفصل فيها على وجه السرعة.

صرح بذلك معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وقال انه أعطى توجيهاته الى القضاة المسؤولين عن هذه الدوائر باتخاذ كل مامن شأنه سرعة الفصل في المنازعات التجارية التي افرزها ازدهار المعاملات التجارية في الدولة.

واشار معاليه الى ان الوزارة ليست بمنأى عن النهضة الشاملة التي تشهدها الدولة في كافة القطاعات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وخاصة النهضة الاقتصادية والتجارية بل تنهج في كل مخططاتها واستراتيجيتها متفاعلة مع هذه النهضة.

وأوضح معالي محمد بن نخيرة الظاهري ان الوزارة انطلاقا من حرصها على تدعيم ودفع مسيرة النهضة التجارية والاقتصادية في الدولة قد استكملت القوانين المنظمة للنشاط التجاري والاقتصادي ودعم التعاون بين النشاط العام والخاص وتشجيع الادخار والاستثمار وعقد الاتفاقات الاقتصادية والتجارية وزيادة نشاط المنظمات الاقتصادية واقامة المعارض التجارية والاقليمية والدولية وزيادة اعداد الشركات التجارية المتنوعة واستكمال الاطر المنظمة لسوق التأمين في الدولة واستقراره ودعم العلاقات التجارية والاقتصادية الخارجية مع مختلف الدول.

وأضاف معالي الوزير ان جميع الاجهزة القضائية في الدولة تعمل وتحرص على سرعة البت في القضايا المعروضة عليها مراعاة لمصلحة المتقاضين الا انه شدد على سرعة الفصل في المنازعات التجارية على ضوء الازدياد المطرد في عدد هذه القضايا. (وام)

إنجاز المرحلة الأولى من الاستراتيجية البيئية الوطنية

اقتراح بربط مدن الدولة بشبكة سكك حديدية

□ صلاح الحفناوي:

■ اعلنت الهيئة الاتحادية للبيئة ان الايام القليلة القادمة ستشهد انجاز المرحلة الاولى من اعداد الاستراتيجية الوطنية للبيئة وخطة العمل البيئي للقرن القادم بعد ان انتهت معظم القطاعات البيئية العشرة التي تم تشكيلها في وقت سابق من اعداد تقاريرها متضمنة مقترحاتها حول الاولويات البيئية وتقييمها للواقع البيئي الحالي.

وكانت لجنة تسيير الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي للدولة والمشكلة بقرار من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة قد اعتمدت تشكيل ١٠ لجان قطاعية للتحضير للاستراتيجية وخطة العمل البيئي وتشمل قطاعات البلديات، البيئة البحرية، النفط والموارد المعدنية، الصحة، الزراعة وموارد الارض، الموارد المائية، التخطيط والبيئة الحضرية، الطاقة، التعليم والوعي البيئي والصناعة.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية بان تقرير قطاع التخطيط والبيئة الحضرية تناول واقع التطور العمراني والبيئة في الدولة وناقش باستفاضة تأثير وسائل المواصلات والنقل واهميتها في النسيج العمراني حيث اشار الى التطور الحضاري والعمراني الكبير الذي شهدته معظم مدن الدولة والتي تحولت الى مدن عصرية حديثة واصبحت تتمتع بمراكز تجارية وتجمعات سكانية ومناطق صناعية متنوعة تلبية لاحتياجات الزيادة والتغيير في التركيبة السكانية بالاضافة الى الاتساع في الادارات الحكومية ومرافق الخدمات الاجتماعية مع تزايد الحاجة الى توفير عنصري النقل والحركة عن طريق شبكات طرق واسعة وممتدة لربط مدن الدولة ولضمان سهولة التنقل للاغراض التجارية والعملية والترفيهية.

واشار التقرير الى ان عنصر النقل والمواصلات يعتبر عاملا مهما في النسيج العمراني حيث تقوم شبكات الطرق بربط مناطق الدولة.. وعلى الرغم من اهميته الا انه لا يخلو من بعض الآثار السلبية وعلى رأسها حوادث الطرق التي تعد مثالا واضحا للنتائج السلبية لنشاط النقل.. ففي دولة الامارات تودي حوادث النقل بحياة العديد من السكان وتكلف الدولة وفقا لتقرير البنك الدولي الصادر عام ١٩٩٢ حوالي ٣٨٧ مليون دولار سنويا - اكثر من مليار درهم - وهي التكلفة الاعلى على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي بعد المملكة العربية السعودية.


سالم الظاهري

وقال سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري ان التقرير اشار كذلك الى ان تلوث الهواء الناتج عن قطاع النقل يعد عاملا مهما تمتد اثاره الى الاضرار بالصحة وبالبيئة الطبيعية مثل الغابات والمحاصيل الزراعية ويؤدي الى تآكل المباني والآثار وتغييرات في المناخ.. حيث تحتوي عوادم وسائل النقل على العديد من المواد الضارة بالانسان والبيئة مثل اول اكسيد الكربون والرصاص وهما من المواد السامة للكائنات الحية. بالاضافة الى الهيدروكربونات والمركبات العضوية المتطايرة التي تزيد من احتمالات الاصابة بالسرطان وامراض الجهاز التنفسي. واكسيد النيتروجين وثاني اكسيد الكبريت والمواد المماثلة التي تتسبب في حدوث ظاهرة الامطار الحمضية وثاني اكسيد الكربون الذي يؤدي مباشرة الى التغييرات الجذرية للمناخ.

وأكد تقرير قطاع التخطيط والبيئة على ان قطاع النقل والمواصلات مسؤول عن انبعاث نسبة كبيرة من ملوثات الهواء الى البيئة الحضرية، وهو رقم يرتفع باستمرار، واذا ما استمر النمو الاقتصادي في الارتفاع، وهو امر متوقع. فان استهلاك الطاقة والانبعاثات في قطاع النقل والمواصلات سيرتفع حتما بشكل طردي خلال الفترة القادمة. في حين ان نسبة الانخفاضات المقررة بشأن انبعاثات الغازات والمواد الملوثة غير كافية للمحافظة على البيئة، وهي تركز على مايعرف باسم «التحصيل الضار» الذي سينجم عنه اضرار كبيرة للبيئة الطبيعية والاجيال المقبلة.

كما ان الضوضاء والازعاج الناجم عن المواصلات في المناطق العمرانية يعتبر احد الآثار الرئيسية التي يتعين ان تؤخذ في الاعتبار عند وضع المعايير لبيئة حضرية سليمة. وقد تم تقدير التأثير من الضوضاء الناتج عن قطاع النقل البري والجوي والسكة الحديدية لحوالي ١٣٠ مليون شخص في ١٧ دولة فوجد انها تزيد على المستوى المسموح به، اذ ان ٩٠٪ من السكان معرضون للضوضاء من النقل البري وحده.

ودعا التقرير الى تبني سياسة خاصة لقطاع النقل لتكون وسائله اكثر سلامة واقل تلويثا واقل توليدا للضوضاء والازعاج مع توازن يضمن المنافسة العادلة بين وسائله المختلفة، ويساعد كثيرا في ترقية وتطوير البيئة الحضرية. وهذا يعد سببا قويا للعمل لخلق وسائل النقل العام في دولة الامارات العربية المتحدة والاهتمام به كوسيلة نقل لها آثار ايجابية خاصة بالبيئة. وربما يكون وجود شبكة سكك حديدية تربط مدن الدولة الرئيسية هي بالذات وسيلة لم يتم التركيز عليها في الماضي، وكان يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار لما لها من مميزات بالنسبة للبيئة وفي تقليل الحوادث وسهولة التنقل وتقليل كلفة البضائع وتعدد وسائل النقل واختزالا لوقت كثير ضائع.



قائد القوات البحرية الامريكية يصل الى البلاد

■ وصل إلى البلاد صباح امس الفريق مور قائد القوات البحرية الامريكية في القيادة المركزية. وكان في استقباله في قاعدة البطين الجوية سعادة العميد الركن بحري طيار سهيل محمد المرر قائد القوات البحرية وعدد من كبار ضباط القوات البحرية وسعادة ديفيد كورتين ليت السفير الامريكي لدى الدولة. (وام)

لجنة لمتابعة الدراسات العليا للأطباء المواطنين في جمعية الامارات الطبية بأبوظبي

■ قررت جمعية الامارات الطبية فرع ابوظبي تشكيل لجنة لمتابعة الدراسات العليا للاطباء المواطنين في مختلف التخصصات الطبية وذلك بتوجيهات من الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان رئيس فرع الجمعية بابوظبي.

وصرح الدكتور احمد فيصل فرهود رئيس اللجنة الثقافية والاعلامية بجمعية الامارات الطبية (ابوظبي) بان اللجنة ستعمل على تأمين القبول للاطباء المواطنين في مختلف الجامعات العربية والاجنبية وفي جميع التخصصات بشرط توفر الشروط اللازمة للقبول بهذه الجامعات.

وقال ان اللجنة ستقوم بالتنسيق مع الجهات الرسمية في الدول لمساعدة الأطباء المواطنين على الحصول على البعثات الدراسية ضمن خطة الجمعية لتوفير كل فرص التحصيل العلمي والتخصص عالي المستوى للاطباء المواطنين حتى يتمكنوا من الاسهام بفعالية في جهود تطوير الخدمات الصحية بالدولة.

الشيخ الدكتور منصور بن طحنون



ترتيبات الاحتفال بتوزيع جائزة دبي لأفضل الممارسات

■ دبي - الاتحاد: بحثت اللجنة العليا للاحتفال بيوم الموئل العالمي وتوزيع جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات لعام ٩٨ في اجتماعها امس برئاسة سعادة محمد سعيد حارب مدير عام بلدية دبي بالانابة التقرير الخاص عن يوم الاحتفال وتوزيع اختصاصات ومهام كل لجنة.

واعلنت اللجنة عن الممارسات العشر الفائزة بالجائزة وهي: التحسين الشامل للبيئة الحضرية في منطقة «زوهاي» الصين، والمراكز الحضرية الفرعية لحياة المواطنين في المناطق منخفضة الدخل في مدينة «ميدلين» كولومبيا، والنفايات الصلبة المنزلية. جامعي النفايات. برنامج الزبالين. مصر، والحكومة الحضرية والادارة البيئية العامة «منطقة سورات» الهند. ومشروع كيبيبو. ارابكو. سوكوك. كينيا، وبرنامج اسكان للمناطق المحيطة في منطقة «كسالايا» المكسيك، ومبادرات التخطيط المشترك في «مدينة ناجا» الفلبين، وبرامج تحسين البيئة الحضرية في «مالاقا» اسبانيا. وبرنامج تطوير البنى التحتية للمجتمع في «مدينة دار السلام» تنزانيا. والرحلة اترفيس الى الاستدامة. كينيسو. جورجيا الولايات المتحدة الامريكية.

وقد استعرضت اللجنة مهام واختصاصات اللجان الفرعية حيث ستقوم لجنة العلاقات العامة بالاشراف والاعداد للاقامة والاعاشة ويندرج تحت ذلك مهام تأمين السكن والاعداد للحفلات والمآدب والاعداد للبرامج الترويحية والزيارات الميدانية، بالاضافة الى المواصلات العامة وتأمين المواصلات لكبار المدعوين، وتأمين حجوزات السفر، بالاضافة الى الاستقبال والتوديع وتأمين قاعات الاستقبال والمغادرة للمدعوين والتنسيق مع العلاقات العامة بمطار دبي ودائرة التشريفات. وانهاء كافة الاجراءات بشأن تأشيرات الدخول وكذلك اجراءات الدخول والمغادرة للضيوف.

وستقوم اللجنة الفنية والسكرتارية بالتنسيق مع مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية فيما يتعلق بالجائزة وكذلك اليوم العالمي للموئل، بالاضافة الى الاعداد والتحضير وكل ما تحتاجه الندوة خلال الفعاليات المصاحبة لفعاليات اليوم العالمي، واعداد وصياغة المواد العلمية من كتيبات ومطبوعات، واعداد التوصيات والمقترحات الناتجة عن جلسات وورش العمل، وتدقيق المادة العلمية للندوات والحفل الختامي، وتقديم كافة خدمات السكرتارية للجان العاملة حسب الاحتياج والتأكد من توفر الوسائل السمعية والبصرية لورش العمل، بالاضافة الى الترجمة الفورية للجان والحفل الختامي، وتقوم اللجنة الاعلامية بوضع خطة اعلامية للترويج للحدث بشكل يضمن للحدث الانتشار الواسع. وتغطية الحدث بكل الوسائل السمعية والبصرية المقروءة، واعداد الافلام المطلوبة لبرنامج الحفل، وتوثيق فعاليات الجلسات والحفل الختامي.

وتتولى لجنة الاعداد للحفل اختيار مكان اقامة الحفل الرسمي وورش العمل وتجهيز المكان بما يحتاج من الوسائل التي تظهر الحفل بالشكل الذي يليق بهذه المناسبة وتوجيه الدعوات الداخلية والخارجية واعداد برنامج الحفل. وتختص اللجنة الامنية بتوفير الامن اللازم لكل الوفود المشاركة والمدعوين وذلك حسب الاجراءات الامنية لدى شرطة دبي.

مواعيد صرف المساعدات في عجمان

■ يبدأ مكتب العمل والشؤون الاجتماعية في عجمان صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من اهالي امارة عجمان والمناطق التابعة لها ابتداء من اليوم الاحد. ويبدأ المكتب الصرف لأهالي منطقة المنامة من الرجال والنساء وذلك في مقر مبنى البلدية ولمدة يوم واحد.

ويبدأ الصرف يوم الاثنين بمدينة عجمان والمناطق المجاورة للنساء في مركز التنمية الاجتماعية بمنطقة مشيرف ولمدة اربعة ايام. ويبدا الصرف بمنطقة مصفوت يوم الاربعاء القادم للرجال والنساء في مقر نادى حتى ولمدة يوم واحد. فيما يبدأ يوم السبت القادم صرف المساعدات الاجتماعية للرجال بمدينة عجمان والمناطق المجاورة لها في مقر مكتب العمل والشؤون الاجتماعية ولمدة اربعة ايام. (وام)



بلدية دبي تثبت لوحات للسلامة على شواطئ الرياضات البحرية

■ دبي - الاتحاد : ثبتت بلدية دبي بالتعاون مع البوم مارين لوحات ارشادية للسلامة في مواقع ممارسة انشطة الرياضات البحرية في شواطىء دبي.

وتحمل اللوحات الارشادية الجديدة عبارة « اركب بذكاء منذ البداية » وتركز على الاحتياطات التي يجب على الاشخاص اتباعها قبل وخلال ركوب الدراجة المائية وقد اشرف على تدشين اللوحات الجديدة اسماعيل البنا من بلدية دبي وكريس بادليت من البوم مارين. وقال كريس ان تثبيت اللوحات الجديدة يأتي ضمن خطة متكاملة لتوعية ممارسي الرياضات البحرية بوسائل السلامة الواجب اتباعها نظرا لما قد تحتويه رياضة الدراجات المائية من مخاطر قد تزيد عن مخاطر قيادة السيارات.

مؤتمر ارشادي للطلاب الجدد بالجامعة الامريكية

■ الشارقة - أنور محمود:

■ تنظم الجامعة الامريكية في الشارقة يومي ١٢ و١٣ سبتمبر مؤتمرا ارشاديا لجميع طلبتها الجدد وذلك استعدادا لبدء عامها الجامعي الثاني، ولتعريف طلبتها الجدد بمختلف اقسام الجامعة والتسهيلات والاستعدادات التي وفرتها لهم لتسهيل سرعة اندماجهم في الحياة الجامعية الجديدة عليهم. وقال السيد سالم يوسف القصير مساعد مدير الجامعة للشؤون العامة بان المؤتمر الارشادي سيبدأ بكلمة تعريفية بالجامعة الامريكية في الشارقة يعقبها كلمة مدير الجامعة ثم تعريف بكليات الجامعة الاربع وهي الاداب والعلوم والادارة والاعمال والهندسة والعمارة والتصميم.

وحول تفاصيل المؤتمر الارشادي للطلبة قال سالم القصير بانه فور وصول الطلبة الى الجامعة في العاشرة صباحا، يتم استقبالهم من قبل اللجنة المنظمة ومن قبل طلبة متطوعين يقومون بتوزيع المواد الارشادية المختلفة وتشمل كتاب الطالب الارشادي والعديد من الاستبانات حول النشاطات الطلابية والرياضية التي يرغب الطلبة الجدد في ممارستها، ليتم اخذها بعين الاعتبار عند التخطيط لهذه النشاطات خلال العام الجامعي الجديد. ويتم في اليوم الثاني تعريف الطلبة بالخدمات والتسهيلات التي تتولى عمادة شؤون الطلبة تقديمها لهم. كما يتم تنظيم جولات ميدانية للطلبة في الحرم الجامعي لتعريفهم بمختلف الكليات والاقسام لتسهيل سرعة اندماجهم في الحياة الجامعية.

وابدى الدكتور رودريك فرينش مدير الجامعة الامريكية في الشارقة ارتياحه للاقبال الشديد على التسجيل في الجامعة من قبل الطلبة سواء من داخل الدولة ام من خارجها. وعزى هذا الاقبال الى ما يتمتع به صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة من مكانة علمية وثقافية عالية.

وقال الدكتور فرينش بان الجامعة قد استكملت استعداداتها لاستقبال العام الجامعي المقبل، حيث نجحت في تنفيذ خطتها المبكرة لاجتذاب افضل الكفاءات التدريسية والادارية على مستوى عالي، واشار الى ان الجامعة قد قامت بالفعل بتعيين ٥٠ من اعضاء هيئة التدريس الجدد ليصل بذلك اجمالي اعضاء هيئتها التدريسية الى ٨٠ مدرسا متخصصا في مختلف حقول المعرفة المعتادة منها والنادرة يساندهم ١٦٠ من اعضاء الهيئة الادارية، ليصبح بذلك اجمالي عدد العاملين في الجامعة ٢٤٠ من اعضاء الهيئتين التدريسية والادارية.

وايد الدكتور فؤاد حداد مدير ادارة القبول والتسجيل ما ذكره الدكتور فرينش حول ارتياح مسؤولي الجامعة للاقبال الشديد على التسجيل في الجامعة وقال بان الطلبة المقبولين في الجامعة للعام الاكاديمي ٩٩/٩٨ هم من ٤٨ جنسية مختلفة، مما يعكس النجاح الذي حققته الجامعة التي اصبحت وفي وقت قياسي مؤسسة رائدة للتعليم العالي في المنطقة تستجيب لاحتياجات ابنائها وتوفر لهم بديلا عن تكبد عناء السفر للدراسة في الخارج.

واضاف بان ٦٠٪ من الطلبة الجدد جاءوا من داخل الدولة، في حين قدم للدراسة في الجامعة من خارج الدولة ٤٠٪ من اجمالي عدد الطلبة. وقال بان ٤١٪ من الطلبة المقبولين تراوحت معدلاتهم بين ١٠٠٪ و٨٠٪ في امتحانات الثانوية العامة. وتقوم الجامعة بتوفير السكن الملائم للطلبة في الحرم الجامعي. وتتوفر في السكن جميع التسهيلات اللازمة لتوفير الجو الدراسي الملائم لهؤلاء الطلبة.

ويذكر بان الجامعة الامريكية في الشارقة تطرح حاليا عشرين برنامجا دراسيا من خلال اربع كليات تؤهل طلبتها للحصول على الشهادة الجامعية الاولى. والكليات الاربع وهي كلية الاداب والعلوم وتطرح خمسة برامج دراسية هي: اللغة العربية وادابها واللغة الانجليزية والآداب الانجليزي والترجمة وعلوم الحاسب الآلي.

وتطرح كلية الادارة والاعمال ايضا خمسة برامج دراسية هي: المحاسبة. المالية والمصارف. الادارة. نظم ادارة المعلومات. التسويق. كما وتطرح كلية العمارة والتصميم خمسة برامج دراسية هي: الهندسة المعمارية. التصميم. هندسة الديكور. الوسائط الاعلامية. الاتصال البصري. وتطرح كلية الهندسة كذلك خمسة برامج دراسية هي: الهندسة الكيميائية. الهندسة المدنية. هندسة الحاسب الآلي. الهندسة الكهربائية والالكترونية. الهندسة الميكانيكية.



معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال اللقاء



.. وخلال تفقد اقسام الجامعة. (تصوير: محمود صوالحة)

نهيان يلتقي طالبات جامعة زايد

لجنة ثلاثية لطرح المساقات والبرامج العلمية لجامعتي زايد والامارات وكليات التقنية

■ خالد البدري:

■ قام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح امس بزيارة تفقدية لجامعة زايد بابوظبي التقى خلالها بطالبات الدفعة الاولى ودعاهن الى بذل الجهد ومتابعة الدراسة منذ اللحظة الاولى للعام الدراسي حتى يتمكن من التفوق.

واكد معاليه للطالبات على أهمية السعي نحو مواكبة مختلف طرق التكنولوجيا واستغلال التقنيات الحديثة التي وفرتها الجامعة من اجل النهوض بمستوى التعليم الجامعي بشكل عام.

واشار معاليه في تصريح «للاتحاد» الى ان جامعة زايد فريدة في برامجها وطرق تدريسها التي تركز على برامج التعليم الذاتي المستمر التي تؤهل الخريجة للالتحاق بسوق العمل في القطاعين العام والخاص.

وقال معاليه انه تم تشكيل لجنة ثلاثية من جامعة الامارات وجامعة زايد وكليات التقنية وذلك بهدف طرح المساقات والبرامج ووضع سياسات التعليم العالي في هذه المؤسسات للبعد عن التكرار واختيار انسب التخصصات وفقا للاحتياجات ومتطلبات كل مؤسسة تعليمية

واضاف ان وزارة التعليم العالي وضعت البنية الاساسية لجامعة زايد للطالبات وحددت كافة الخطط والبرامج التي تؤهلها لكي تكون من بين الجامعات الرائدة مشيرا الى انه اذا تطلب الامر ايجاد فرع للطلاب مستقبلا يمكن تحديده بعد الدراسات المطلوبة لهذا ولكن سيكون بشكل اسهل باعتبار ان الجامعة وفرت الخطط والبرامج المقررة من خلال الامكانيات العلمية التي وضعت لهذا الغرض.

وحول مدى تأثير الاعداد السريع لجامعة زايد على مستوى الاداء اوضح معاليه ان التجهيزات الخاصة بالجامعة ليست وليدة اللحظة وانما كان هناك تقييم شامل لكافة التخصصات والبرامج التي ستطرح مستقبلا، وتأمل ان تأخذ هذه الجامعة الجديدة دورها الرائد ضمن مؤسسات التعليم العالي.

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان انه لا يوجد تأثير في سياسات القبول على طلاب جامعة الامارات بعد وجود جامعة زايد حيث اننا نجد ان الاقبال على الجامعة ومؤسسات التعليم العالي مناسب ووجود هذه المؤسسات يهدف الى وجود اكبر عدد من الروافد العلمية المناسبة لابناء الوطن بما يوفر احتياجات سوق العمل وهناك عمل تكاملي بين مختلف قطاعات التعليم العالي. وتوقع معاليه ان تكون هناك نسبة زيادة في اعداد الطلبة سنويا في مجال التعليم العالي تصل الى ١٠٪ ومن المنتظر ان يصل عدد الخريجين خلال السنوات القليلة القادمة الى ٢٠ الف خريج واكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ان الوزارة لكي تكون جامعة زايد نموذجا رائدا في مجال التعليم العالي.

وحول تحويل جامعة البيان الى جامعة حكومية قال معاليه اننا ملتزمون بالمحافظة على الطلاب ومستقبلهم الدراسي مشيرا الى ان الطلاب القدامى مازالوا يستمرون في الدراسة هذا العام وستتولى الوزارة متابعة الجامعة. حضر اللقاء سعادة سيف راشد السويدي وكيل وزارة التعليم العالي المساعد لشؤون البحث العلمي والدكتور حنيف القاسم المشرف على جامعة زايد.

جامعة زايد استقبلت ١٢٩٢ طالبة بفرعيها في أبوظبي ودبي

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ بدأت ١٢٩٢ طالبة جامعية عامهن الجامعي الاول امس بجامعة زايد بفرعيها في ابوظبي ودبي، منهن ٤٤٢ طالبة في ابوظبي و٨٥٠ طالبة في دبي.

وقد بدأت انشطة اليوم الاول للطالبات في فرع دبي بالاستماع الى الارشادات الخاصة بالنظم الجامعية واستخراج البطاقات الشخصية الجامعية لهن.

والقى الدكتور حنيف القاسمي مدير الجامعة بالانابة كلمة في الطالبات بفرع دبي قال فيها ان هذه الدفعة الاولى في الجامعة هي دفعة متميزة ولها خصوصية.

وطلب من الطالبات الجدية في الدراسة موضحا ان الدراسة يمكن ان تكون سهلة اذا بذلن اقصى جهدهن واخذن الامور على محمل جدي وسوف تكون هناك متابعة يومية واسبوعية وشهرية حتى يمكن تدارك اي اخفاق من البداية. كما تطرق الى نظام الجامعة والقوانين الجامعية وطالبهن بالمحافظة على العادات والتقاليد العربية سواء فيما يتعلق بالسلوك مع الزميلات او مع المدرسين واحترام القوانين الجامعية.

واكد ان نمط الدراسة بالجامعة غير تقليدي وانها تعتمد على الطرق الحديثة في التدريس، مشيرا الى ان اي برنامج دراسي يكتب له النجاح اذا كان هناك تعاون بين الجميع.

وقال ان ابواب الادارة مفتوحة لجميع الطالبات لاية استفسارات قد تعترض مسيرتهن الدراسية.

وصرح الدكتور عبدالله عبدالكريم مدير شؤون المجتمع والعلاقات الثقافية بالجامعة بانه ستبدأ غدا الاثنين امتحانات تحديد المستوى للطالبات في اللغتين العربية والانجليزية، مشيرا الى ان هناك مستويين في كل لغة وذلك حتى يمكن تسكين الطالبات في المستوى الدراسي المناسب لهن.

وقال ان الدراسة في الجامعة تشمل ٧ كليات هي الآداب والتربية وعلوم الاسرة والاتصال الجماهيري والفنون الجميلة وهو تخصص جديد والمكتبات ونظم المعلومات وادارة الاعمال.

وطبقا لقانون الجامعة تقضي الطالبات سنتين في دراسة المتطلبات الجامعية ومقدمات في جميع فروع الطلبات حتى يتعرفن على نوع البرامج المطروحة في كل كلية، وبعد ذلك يخترن الكلية التي تناسبهن، ومن المقرر ان تبدأ الدراسة الفعلية يوم السبت القادم.

نهيان يستقبل اعضاء الجمعية الطبية الطلابية

■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي اعضاء الجمعية الطبية الطلابية بمناسبة ختام انشطة الجمعية في دورتها الحادية عشرة، وتم خلال اللقاء بحث الموضوعات والانشطة التي تقدمها الجمعية.

.. ويلتقي بأسرة الجامعة اليوم

■ العين - الاتحاد: يلتقي معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات في السابعة والنصف من مساء اليوم مع اسرة الجامعة، للحديث عن السياسة والتوجهات العامة لجامعة الامارات خلال العام الدراسي الجامعي الجديد، وذلك على مسرح مكتبة زايد المركزية في السليمي.

رؤساء أقسام جدد بالجامعة

■ العين - الاتحاد: اصدر د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات قرارا بتعيين د. محمد محمود سيد ابو زيد رئيسا لقسم الجيولوجيا في كلية العلوم، ود. سعد علي محمود سالم رئيسا لقسم علوم الاسرة في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ود. محمد علي محمد عبدالحافظ رئيسا لقسم علوم الغذاء والتغذية بكلية العلوم الزراعية.

طلاب الجامعة انتظموا في الدراسة

■ العين - احمد الخشن:

■ بدأت صباح امس الدراسة بمختلف كليات جامعة الامارات، ووحدة المتطلبات الجامعية العامة حيث توجه قرابة ١٢ ألف طالب وطالبة من مختلف المراحل الدراسية لبدء الدراسة للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي الحالي.

وقد انتظم الطلبة بالدوام منذ اليوم الاول للدراسة ووفق الجداول الدراسية التي تسلموها.

كما بدأت صباح امس عمليات السحب والاضافة وسيكون يوم الاربعاء القادم آخر موعد للاضافة بينما يكون يوم السبت ٣ اكتوبر آخر موعد للانسحاب من مساق او اكثر دون رسوب.

رواق عوشة يبدأ موسمه الثقافي الجديد الأربعاء

■ دبي - الاتحاد: يبدأ رواق عوشة بنت حسين موسمه الثقافي الجديد مساء الاربعاء المقبل.

وتبدأ بعد شهر انشطة الرواق الدينية بعد ان احتفل مؤخرا بتخريج ٣٠٠ دارس ودارسة من حفظة القرآن الكريم في برامجه الدينية الصيفية.

واستهلالا لموسمه الثقافي الجديد يستضيف رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي الشاعر كريم معتوق في امسية ادبية تتخللها قراءات شعرية وحوار مفتوح حول التجربة الذاتية للشاعر وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء المقبل التاسع من سبتمبر الجاري بقاعة الرواق والدعوة عامة.

وفي اطار التوجه الثقافي للرواق اشارت د. موزة غباش رئيسة الرواق الى سعي الرواق خلال المرحلة الحالية لرفد موسمه الثقافي الجديد بالعديد من الانشطة الثقافية التي تساهم في رصد الحركة الثقافية في البلاد وربطها بالساحة الثقافية العربية والعالمية، وستتواصل تلك الانشطة من خلال اربعاء الرواق الثقافي الذي يعقد مرتين شهريا ويستضيف عددا من اعلام الفكر والثقافة في المجالات الفكرية والثقافية المختلفة حيث تم الاعداد لذلك خلال الاجتماع الاخير الذي عقدته اللجنة المنظمة لانشطة الرواق الثقافية والتي تضم نخبة من الادباء والمثقفين، وقد انتهت اللجنة من وضع تصوراتها النهائية للبرنامج الثقافي بالرواق.

وقالت د. موزة غباش ان انشطة الرواق الدينية على وشك البدء بعد شهر من الان حيث انتهت مؤخرا برامجه الدينية الصيفية والتي توجت بالاحتفال بتخريج الدارسين والدارسات من حفظة القرآن الكريم الذين تجاوز عددهم ٣٠٠ دارس ودارسة وقد ضمت المجموعة الاخيرة الامهات والابناء والبنات، وذلك تحت مظلة مشروع صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم لتحفيظ القرآن الكريم، وهو المشروع الذي اصبح المظلة الانسانية التي تعمل تحت ظلها كافة مراكز تحفيظ القرآن الكريم بامارة دبي.





انتظام الدراسة في ابوظبي (تصوير : يوسف العدان)

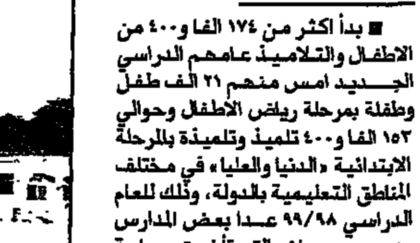
اهلا بالعام الدراسي الجديد (تصوير : اسامه الحريري)

انتظام الدراسة في العين (تصوير : محمد سليم)

في اليوم الأول للدراسة

١٧٤ الف طفل ينتظمون في الابتدائية ورياض الأطفال

جولات تفقدية لمديري المناطق وتسليم الكتب بدأ من الحصة الأولى



■مكاتب الاتحاد

■ بدأ اكثر من ١٧٤ الفا و٤٠٠ من الاطفال والتلاميذ عامهم الدراسي الجديد امس منهم ٢١ الف طفل وطفلة بمرحلة رياض الأطفال وحوالي ١٥٣ الفا و٤٠٠ تلميذ وتلميذة بالمرحلة الابتدائية «الدنيا والعليا» في مختلف المناطق التعليمية بالدولة، وذلك للعام الدراسي ٩٩/٩٨ عدا بعض المدارس بدبي وعجمان والتي تأخرت عملية الصيانة فيها حتى الآن.

وقالت مصادر وزارة التربية والتعليم والشباب ان عدد الاطفال في رياض الاطفال بمنطقة ابوظبي التعليمية يصل الى حوالي ثلاثة آلاف و١٥٥ طفلا وطفلة، وفي المرحلة الابتدائية حوالي ٣٢ الفا و١٥٠ تلميذا وتلميذة منهم حوالي ١٦ الفا من المواطنين. وفي منطقة العين يصل عدد الاطفال في رياض الاطفال الى حوالي ثلاثة آلاف و٧٠٥ اطفال وطفلة، بجانب حوالي ٣٠ الفا و١٥٠ تلميذا وتلميذة في المرحلة الابتدائية، منهم حوالي ١٩ الفا من المواطنين.

في دبي

وفي منطقة دبي التعليمية يصل عدد الأطفال في ١٢ روضة الى حوالي الفين و٧٧٠ طفلا وطفلة يضمهم حوالي ١٢٠ فصلا دراسيا، اضافة الى حوالي ١٧ الفا و٤٠٠ تلميذ وتلميذة بالمرحلة الابتدائية منهم ثمانية آلاف و٨٠٠ تلميذة، وعدد الاطفال والتلاميذ المواطنين ١٢ الفا تضمهم ٣٦ مدرسة، منها ١٩ مدرسة للبنين و١٧ مدرسة للبنات.

وقالت مصادر منطقة دبي التعليمية ان عدد التلاميذ في الصف الاول الابتدائي حوالي الف و٢٦٥ تلميذا بجانب الف و٣٤٠ تلميذة، والصف الثاني الابتدائي حوالي الف و٣٣٦ تلميذا بجانب الف و٣١٤ تلميذة، والصف الثالث الابتدائي حوالي الف و٢٨٦ تلميذا بجانب حوالي الف و٤١٢ تلميذة والرابع الابتدائي حوالي الف و٥٤٢ تلميذا بجانب حوالي الف و٦٠٨ تلميذات والسادس الابتدائي حوالي الف و٥٩١ تلميذا بجانب الف و٦٠٢ تلميذة.

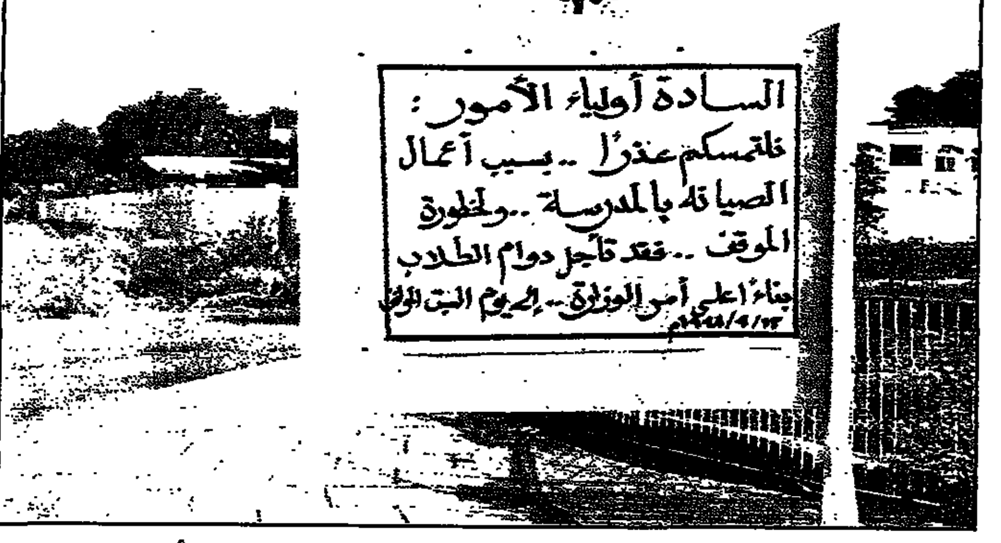
وفي منطقة الشارقة التعليمية ومكتبها التعليمي بالمنطقة الشرقية توقعت مصادر الوزارة ان يصل عدد الاطفال في رياض الاطفال الى حوالي ثلاثة آلاف و٥١٥ طفلا وطفلة وفي المرحلة الابتدائية حوالي ٢٤ الف تلميذ وتلميذة، منهم ١٦ الفا بالمنطقة وحوالي ثمانية آلاف و٦٠٠ بالمكتب التعليمي، واجمالي المواطنين منهم ١١٨ الف تلميذ وتلميذة.

وفي منطقة عجمان التعليمية يصل عدد الاطفال في رياض الاطفال الى حوالي الف و١٧٠ طفلا وطفلة بالاضافة الى حوالي تسعة آلاف و٤٥٠ تلميذا وتلميذة بالمرحلة الابتدائية.

وفي ام القيوين يصل عدد الاطفال في رياض الاطفال حوالي ٥٤٠ طفلا وطفلة. علاوة على حوالي ثلاثة آلاف و٩٥٠ بالمرحلة الابتدائية منهم حوالي الفين و٦٠٠ من المواطنين.

وفي منطقة الفجيرة التعليمية يصل عدد الاطفال في رياضها الى حوالي الفين و٣٢٥ طفلا وطفلة، بجانب حوالي ١١ الفا و٥١٠ تلاميذ وتلميذة بالمرحلة الابتدائية.

وفي منطقة رأس الخيمة التعليمية يصل عدد الاطفال في رياض الاطفال الى حوالي الفين و٩١٠ اطفال وطفلة



مشاكل الصيانة تعرقل الدراسة في مدارس رأس الخيمة

بجانب حوالي ١٧ الفا و٢٢٥ تلميذا وتلميذة بالمرحلة الابتدائية منهم حوالي ١٣ الفا و٤٥٠ من المواطنين.

وفي المنطقة الغربية التعليمية تتوقع مصادر الوزارة ان يصل عدد الاطفال في رياض الاطفال حوالي ٩٠٠ طفل وطفلة بالاضافة الى حوالي سبعة آلاف و٥٢٥ تلميذا وتلميذة بالمرحلة الابتدائية منهم حوالي ثلاثة آلاف و٨٠٠ من المواطنين.

وصرح سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب ان الدراسة في جميع المدارس قد انتظمت منذ اليوم الأول باستثناء عدد قليل من المدارس الجاري صيانتها والتي تنتهي خلال هذا الاسبوع.. كما ان المعلمين الجدد بدأوا مباشرة عملهم.. وأعرب سعادته عن تقدير الوزارة لدور المعلمين في تأدية رسالتهم متمنيا لهم التوفيق في تحقيق الاهداف المرجوة من أداء عملهم في نجاح وتفوق أبنائهم الطلاب.

في أبوظبي

قام السيد سلطان محمد السامان مدير منطقة ابوظبي التعليمية امس بزيارة لمدرسة الغزالي الابتدائية والفارابي للاطمئنان على سير الدراسة منذ اليوم الاول للعام الدراسي بالنسبة للمرحلة الابتدائية واكد انه لا غياب بين المعلمين والاداريين وان ادارات المدارس بدأت في تسليم الكتب المدرسية كما بدأ المعلمون في تدريس المواد منذ اليوم الأول للدراسة.

وفي العين

انتظم تلاميذ وتلميذات المدارس الابتدائية في دراستهم امس حيث تم توزيع الكتب عليهم، ومن المقرر ان تبدأ الدراسة في الاسبوع القادم في المدارس الاعدادية والثانوية لتكتمل بذلك في ١٠٩ مدارس بالعين منها ٥٠ مدرسة للذكور و٤٨ للاناث و١١ مدرسة مختلطة.

.. وفي الشارقة

و توجهت سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة باسمى آيات التهنئة والتبريكات مشيدة بالتوجيهات السامية والرعاية الكريمة التي اولاها سموه واثمرت عن انطلاق مجالات جديدة وواسعة لرفد العملية التربوية والارتقاء بالمستويات التعليمية للطلبة من خلال توفير مختلف السبل ماديا ومعنويا، وكان منها تنفيذ فكرة المدارس النموذجية الى حيز الوجود.

واكدت ان العام الجديد سيكون بعون الله امتدادا قويا للاعوام السابقة التي حققت فيها المنطقة التعليمية بالشارقة انجازات كبيرة على صعيد التحصيل العلمي والنتائج الدراسية على مستوى الدولة وتجلى ذلك في نتائج الثانوية العامة، اضافة الى تشجيع سمو حاكم الشارقة للمتميزين والمتفوقين علميا باقامة يوم سنوي خاص لهم عرف بيوم العلم.

ونوهت الشيخة عائشة الى انها ستقوم بجولة ميدانية الى المدرسة النموذجية بالشارقة يرافقها الاستاذ عيسى السري موجه الادارة المدرسية والاستاذة زمزم النجار موجهة الادارة المدرسية وذلك للوقوف على المنجزات التي تقوم بها بلدية الشارقة لتهيئة المدرسة لاستقبال الطلبة يوم السبت القادم، موضحة بان البلدية تقوم بانجاز الاعمال الانشائية المتعلقة بالمظلات والملاعب والمسابح في المدرسة، ومشيرة الى ان التسجيل سوف يغلق في المدرسة النموذجية يوم العاشر من سبتمبر القادم، وان الرسوم المطلوبة لمن يرغب في توفير فرصة تعليم نموذجي لابنائه هي ٣٥٠٠ درهم عن العام الدراسي على ان يدفع نصف هذا المبلغ في كل فصل دراسي.

ومن جهة ثانية التقت «الاتحاد» مع عدد من مديرات المدارس الابتدائية ليلقين الضوء حول سير العمل والدراسة في اليوم الاول للدراسة، فقالت السيدة عائشة سالم الهاجري مديرة مدرسة الفلج التأسيسية: دائما يخصص اليوم الاول لتوزيع الطلاب والمعلمات على الصفوف حسب الخطة المدرسية الموضوعة من قبل.

وعن نقل الطلاب من الصفوف المسجلين بها الى صفوف اخرى حسب طلب اولياء الامور اكدت السيدة عائشة الهاجري بانها ليست من مشجعي نقل الطلاب لكي تنتظم الدراسة بلا ارتباك داخل الصفوف التي تم توزيع الطلاب عليها بالتساوي من حيث الكثافة العددية، مؤكدة على ان انتقال التلميذ من صفه الى صف اخر لايتم الا في الحالات القصوى التي قد يحدث معها ضرر نفسي للطفل كأن يكون كارها للمدرسة او كثير البكاء داخل صفه، هنا يتم التدخل فاقوم بنقله من صفه لكي اعيد اليه توازنه النفسي.

فيما تؤكد السيدة فاطمة عبداللطيف مديرة مدرسة دسمان التي تم تأنيثها على ان عملية توزيع الطلاب والمعلمات قد تمت على خير ما يرام كما تم توزيع اوائل الطلاب على الفصول المدرسية لكي تقيم التوازن من حيث الكفاءة التحصيلية بين كل فصول الصف الدراسي الواحد.

وعن اهم المشكلات التي واجهت الادارة المدرسية في اليوم الاول للدراسة قالت اهم تلك المشكلات هي كثرة طلبات اولياء امور الطلاب لنقلهم من صف الى اخر وثاني تلك المشكلات ان اعمال الصيانة لم يتم الانتهاء منها داخل المدرسة حتى الان.

اما ثالث هذه المشكلات واكثرها تعقيدا انما تتمثل في ان هناك نحو خمس طلاب تزيد اعمارهم عن ١٧ سنة الامر الذي يسبب حرجا شديدا للمعلمة حتى ان بعض هؤلاء المعلمات اكدن بانهن لم يستطعن رفع النقاب من على وجوههن طوال اليوم الدراسي في هذا الجو الحار خجلا وحياء، لذلك نتمنى حل هذه المشكلة.

وبسؤال مدير المنطقة حول هذه المشكلات اجاب سعادة الدكتور حميد ناصر الزري انني بالفعل قد اعطيت تعليماتي بعدم نقل الطلاب داخل صفوف المدرسة وضرورة الالتزام الكامل بالصف الذي سجل فيه اسم الطالب، اما حجة ان الطالب يود الانتقال بهدف ان يكون مع صديق او قريب او زميل له فهذا مردود عليه بان هذا التلميذ بمقدوره ان يتعامل ويتحدث مع صديقه في اوقات الراحة، اي ليس هناك من داع لهذا الانتقال.

واما بشأن بعض طلاب الصف الخامس الذين تزيد اعمارهم عن ١٧ سنة في المدارس التي تم تأنيثها فاننا سنقوم بحصرهم ثم نقلهم ال مدرسة علي بن ابي طالب.

وعن وجود اعمال الصيانة حتى الان داخل بعض المدارس اكد الزري بان كل هذه الاعمال سوف يتم الانتهاء منها خلال الايام القليلة القادمة.

في رأس الخيمة

توجه صباح امس ١٦ الفا و٧٤٨ تلميذا وتلميذة و٣٩٦٩ طفلا الى المدارس الابتدائية الدنيا والعليا ورياض الاطفال ووجه السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية بمزيد من الحرص والاهتمام ومتابعة الطلاب المستجدين بالتعاون مع أولياء أمورهم والتنسيق مع الأقسام المعنية بالمنطقة مشيرا الى استمرار جهود المنطقة في تقديم خدمات الصيانة من خلال وحدة الصيانة بادارة المنطقة ومتابعتها المستمرة للصيانة التي تجريها وزارة الاشغال العامة والاسكان بمدارس المنطقة. وباشرت اعداد من المدارس في تسليم الطلبة والطالبات كتبهم المدرسية.

مدارس نموذجية

فيما تم تخصيص مدرسة موسى بن نصير التأسيسية ومدرسة هند التأسيسية لتطبيق نظام المدرسة النموذجية وقد تم تحديد نصاب كل فصل بها ٢٥ طالبا فقط وقد بدأت المدرستان صباح اليوم بتوزيع الكتب المدرسية على الطلاب.

مشكلة الصيانة

فيما تواصلت شكاوى ادارات المدارس من قضية الصيانة المستمرة وغير المنتهية بالمدارس وانزعاج الاهالي واولياء الامور من ذلك والنقص الحاصل الآن في أعداد المعلمات خاصة في نماذج منها.

دعوة للزيارة

ففي مدرسة الظيت الاعدادية للبنات ذكرت الاستاذة علياء العسيلي قائلة: ان ادعو المسؤولين لزيارة المدرسة ميدانيا والوقوف على اذا ما كانت تصلح لاستقبال الطالبات وهي تعج بالعمال الهنود وغيرهم وعددهم ٢٧ عاملا منتشرين في أنحاء المدرسة، واي ولي أمر لا يسمح ببقاء بناته وسط هؤلاء العمال لذا وبالتنسيق مع المنطقة قررنا تأجيل الدراسة ليوم الاثنين المقبل خاصة وان المدرسة تعاني من نقص في عدد ٣٠٠ طاولة وكرسي طالب وعدم تركيب المكيفات وعدم توصيل خدمات المياه لدورات المياه وتلقينا استياء الأمهات وأولياء الأمور مطالبين بزيارة المسؤولين الذين يقولون بامكانية دراسة الطالبات مع هذا الوضع خاصة وان الساحة لم تجهز بعد.

الصيانة مستمرة

فيما أوضح الأستاذ احمد درويش مدير مدرسة شمل الاعدادية ان الصيانة مستمرة بالمدرسة والكهرباء أعيدت لنا يوم الخميس ونحاول اليوم ملء الخزانات بواسطة «الدينامو» بالمياه فيما لم يصل عدد ١٥ مكيفا للمدرسة بعد. أما الساحة الأرضية فلم تجهز والأصباغ لازالت مستمرة ولذلك تأثيره بالطبع على التلاميذ.

صيانة الصباح مشكلة

الاستاذة عائشة مبارك مديرة مدرسة زيد بن حارثة الابتدائية تطالب بالاسراع في عمليات الصيانة حفاظا على عدم تأخير الدراسة على الطلاب موضحة انها تعاني من نقص في المقاعد المدرسية والتي توجد مستهلكة وغير صالحة للاستخدام. واشارت الى ان استمرار العمال مع المدرسات في الصباح امر تعارضه الوزارة وتطالب بالاسراع قدر الامكان.

مبنى لا يسوى

الاستاذة موزة رجب مديرة مدرسة الرمس الابتدائية تقول: تسلمنا مبنى مدرسة عبدالرحمن بن عوف السابقة والمبنى لم يسوى، اي الابواب على الارض والمكيفات ناقصة والنقص كبير في الكراسي والطاولات اضافة الى النقص في المعلمات، اما اسلاك الكهرباء فهي منتشرة بالمدرسة ودورات المياه بدون مياه وبرادات المياه لم تركب والخزانات تالفة ونقص المقاعد يصل الى ٢٠٠ كرسي والمدرسة كانت مصنع اسمنت. وتقول لماذا لم تؤجل المدارس اسبوعا كاملا حتى يتم انجاز ذلك واين كانت الصيانة طوال الصيف.

نقص ١٣ معلمة

الاستاذة عائشة الحاي مديرة مدرسة المنصور الابتدائية العليا للطلاب طالبت بالاسراع بسد النقص الكبير لديها في أعداد المعلمات وعددهن ١٣ معلمة وتساءلت عن طريقة سد هذا النقص والدراسة بدأت.

خطر الكهرباء

الأستاذة شيخة علي الخوار مديرة روضة شعم قالت: في البداية أجلنا قبول الاطفال حتى تم تشبيك اسلاك الكهرباء «المؤقت» التي كانت خارج الاعمدة حيث تم تغيير نظام توصيل الكهرباء للمدرسة فيما تعاني المدرسة من عدم تبريد المكيفات وحاجتها للصيانة خاصة وان الروضة عبارة عن مبنى سكني قديم يضم حاليا ٩٠ طفلا ومغريات الكهرباء منتشرة أمامها.

نقص المكيفات

الاستاذة شيخة البهمان مديرة مدرسة المنيعي المشتركة قالت: للأسف استمرار الصيانة ظاهرة غير صحية أراها كثيرة هذا العام ولازالت بعض الغرف والمختبرات لم تنجز لدينا بالمدرسة ولدينا نقص في ١٢ مكيفا ويعاني طلبة المرحلة التأسيسية الدارسين بالغرف الخشبية بالكرافانات الستة من الازعاج.

في أم القيوين

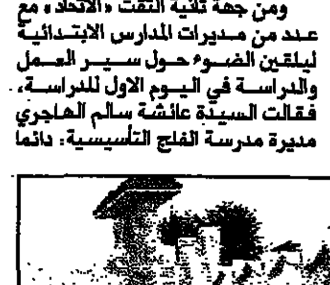
توجه ٥٧٨٦ طالبا وطالبة إلى مدارسهم بمختلف المراحل الدراسية منهم ٣٢٩١ طالبا وطالبة بالمرحلة الابتدائية و١٧١١ طالبا وطالبة بالمرحلة الاعدادية و١٢٨٤ طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية.

وقد وجه السيد خليفة راشد حميد مدير منطقة أم القيوين التعليمية بالوكالة كلمة بهذه المناسبة حيا فيها الطلبة والطالبات والهيئة التدريسية والادارية بالعام الدراسي الجديد متمنيا التوفيق والسداد للجميع وحث الطلبة والطالبات على الجد والمثابرة والحرص على مزيد من التحصيل العلمي الذي يؤهلهم للمشاركة والمساهمة في مسيرة البناء والتطور والنهضة الشاملة التي تشهدها دولتنا الفتية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

.. وطابور الصباح في رأس الخيمة (تصوير : راميش)



اليوم الاول والخوف من المجهول



مواصلات الامارات تعتذر عن نقل الطلاب الذين يلتحقون بمدارس خارج مناطقهم السكنية

■ دبي – الاتحاد: اكد السيد يوسف باقر مدير ادارة شؤون النقل بمؤسسة مواصلات الامارات ان المؤسسة تعتذر عن عدم مسؤوليتها عن تقديم خدمات النقل للطلاب والطالبات الذين سيلتحقون بمدارس لا تتبع المدارس المحددة لمناطقهم السكنية.

وقال ان هذا القرار يأتي نظرا لقيام مجموعة من الطلاب بطلب التسجيل في مدارس بعيدة عن سكنهم بالرغم من توفر مدارس قريبة وتحوي نفس المراحل الدراسية المطلوبة، وكذلك رفض بعض أولياء الامور نقل ابنائهم الى المدارس الاقرب الى مناطقهم السكنية.

واكد ان المؤسسة قد سبق لها الاتفاق مع وزارة التربية والتعليم والشباب على ربط المناطق السكنية بمدارس محددة تكون الاقرب اليها. كما اكد مدير ادارة شؤون النقل انه تم التنسيق مع وزارة التربية لمراعاة هذه الاجراءات سواء عند تسجيل الطلبة الجدد او عند اعادة تنظيم التشكيلات المدرسية، وقال ان المدارس تقوم بأخذ تعهد من اولياء الامور الراغبين في تسجيل ابنائهم وبناتهم في مدارس لا تتبع النطاق الجغرافي لمنطقة سكنهم يفيد بأنهم سيتحملون شخصيا مسؤولية توصيلهم واعادتهم من والى المدرسة.

واشار الى ان الدولة قد وفرت في كل منطقة سكنية رئيسية مدارس قريبة تتوفر بها كافة المراحل سواء للطلاب او للطالبات، واهاب باولياء الامور الحرص على المصلحة العامة لجميع الطلبة وعدم المطالبة بخدمات تحقق رغبات شخصية.



خلال افتتاح الدورة

تنظمها جمعية الهلال الأحمر

افتتاح دورة تدريب مشرفي مركز المعاقين على أعمال الاسعاف والانقاذ

■ بدأت صباح امس بمركز المعاقين بأبوظبي فعاليات الدورة الخاصة بالتدريب والتأهيل في مجال الاسعاف والانقاذ والاطفاء والتي تنظمها اللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر بالتعاون مع المركز والتي تستمر لمدة ثلاثة أيام يستفيد منها أكثر من ستين مشرفا ومشرفة. وقالت السيدة صنعاء درويش الكتبي رئيسة اللجنة النسائية بالجمعية ان تنظيم هذه الدورة يجيء في اطار جهود الجمعية للارتقاء بالوعي العام لدى مختلف أفراد وشرائح المجتمع ورفع المهارات الخاصة بالانقاذ لدى العاملين في القطاعات المهنية المختلفة. وأضافت بأن هذه الدورة تعد الثالثة عشرة من نوعها في اطار البرنامج الذي وضعته الجمعية، وتعد تعبيرا خاصا عن الاهتمام والمتابعة التي توليها الجمعية للمعاقين وللفئات ذات الاحتياجات الخاصة.

وأشارت السيدة صنعاء درويش الى أن الجمعية بصدد تنظيم العديد من الفعاليات الخاصة بالافراد والمؤسسات ذات العلاقة بتأهيل المعاقين على مستوى الدولة. والدورة الحالية هي احدى تلك الفعاليات بأعتبارها جزءا من البرنامج العام لتأمين السلامة والامن لهذه الفئة التي ينبغي توجيه كافة الجهود لخدمتها وادماجها في المجتمع.

من جانبها أشادت السيدة مريم عبدالكريم مديرة مركز المعاقين بأبوظبي بمساهمة جمعية الهلال الاحمر وحرصها على النهوض بمستوى المشرفين والمشرفات بالمركز لتقديم خدمة متميزة للافراد الذين يتولون رعايتهم من المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة وطالبت المشاركين في الدورة بالاستفادة منها ليضيفوا الجديد الى مجال عملهم الذي يتطلب استمرار الارتقاء في المستوى التأهيلي والتدريبي.

وحضر حفل افتتاح الدورة عدد من مسؤولات الوحدات والفروع باللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر والمسؤولات في مركز المعاقين بابوظبي. (وام)

مدير تعليمية العين يجتمع بموجهي وموجهات المنطقة

■ العين - احمد الخشن:

■ اكد السيد سهيل بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية على اهمية الدور الذي يلعبه التوجيه بالنسبة للمدارس، وعلى ضرورة تواجد الموجهين بالميدان للاطلاع على احوال المدارس عن كثب ومعاينة الشواغر، ووضع الخطط المقترحة لسدها ورفعها مباشرة لادارة المنطقة لاتخاذ الاجراءات الملائمة للوفاء باحتياجات المدارس تسهيلا لسير العملية التعليمية دون معوقات. جاء ذلك خلال لقائه مع الموجهات والموجهين الفنيين في ادارة المنطقة والذي عقد بقاعة الرازي، وحضره السيد احمد عبدالله رئيس قسم الشؤون التعليمية بالمنطقة، و٦٣ موجها وموجهة يغطون ٨١ مدرسة منها ٣٦ مدرسة للبنين، ٤٥ مدرسة للبنات في المراحل الابتدائية والمشتركة ورياض الاطفال.

واهاب مدير منطقة العين التعليمية بالموجهين والموجهات وضع خطة للمعلمين الجدد، لايجاد المناخ الملائم لعطائهم، وايجاد نوع من التآلف بينهم وبين زملائهم، ريثما يتم تآلفهم مع المجتمع المحلي، مع تنظيم عدد من الدورات المهنية لتطوير الاداء، ورفع الكفاية المهنية. واكد السيد سهيل بن ركاض على ضرورة عمل الجميع بروح الفريق لتحقيق الهدف المشترك.

شكوى من صعوبة سؤال بالورقة الثانية في الرياضيات للشهادة الثانوية

■ دبي – الاتحاد: ادى طلاب الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي امس امتحان الدور الثاني في مادة الرياضيات للعلمي والفلسفة والاخلاق والمنطق في القسم الادبي.

وقد تغيب امس ٢٢ طالبا وطالبة عن الامتحان، منهم ٣ طلاب في القسم العلمي و٨ في القسم الادبي في الورقة الاولى «الفلسفة والأخلاق»، كما تغيب اثنان في مادة المنطق، أما في لجنة آمنة بنت وهب للبنات فقد تغيبت ٤ طالبات في القسم العلمي و٥ طالبات في القسم الادبي، كما تم عمل لجنة خاصة لطالبة وضعت قبل الامتحان بيوم.

وقد اعرب عدد من الطلاب والطالبات عن الشكوى من السؤال الثالث في الورقة الثانية بالرياضيات وقالوا بانه جاء صعبا.

وسيؤدي الطلاب والطالبات الذين لهم دور ثان اليوم امتحان الورقة الثالثة رياضيات للعلمي وعلم نفس واقتصاد للقسم الادبي.

حرمان ٣ حالات غش من تكملة امتحانات الدور الثاني

■ دبي – الاتحاد: تقرر حرمان ٣ طلاب بالثانوية العامة من تكملة امتحانات الدور الثاني بعد ضبطهم متلبسين بالغش.

وقد تم ضبط طالبين بالقسم الادبي في لجنة طارق بن زياد بدبي وهما يغشان في مادة اللغة الانجليزية، كما تم ضبط طالب بالقسم العلمي وهو يغش في مادة الاحياء. وتم تحرير مذكرتين بالواقعتين وتقرر حرمان الطلاب الثلاثة من الامتحانات واعتبارهم راسبين في هذه المواد وبالتالي راسبين في الامتحان.

تنفيذ قرار تأنيث الهيئات التعليمية في ١٧ مدرسة ابتدائية بأربع مناطق

■ جمال ابوطالب:

■ بدأت ١٧ مدرسة من مدارس المرحلة الابتدائية العليا تنفيذ قرار تأنيث الهيئة الادارية والتدريسية بها أمس بعد دورة تأهيلية للمعلمات الملتحقات بهذه المدارس في ٤ مناطق تعليمية. وهي دورة التهيئة لتأنيث الهيئة التدريسية التي اقيمت بمراكز الشارقة.

وصرحت سعادة الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع التخطيط ان الوزارة طبقت قرار تأنيث المدارس الابتدائية العليا لتوفير فرص العمل للخريجات المواطنات مؤكدة أهمية مساهمتهن في نجاح هذه التجربة لحل المشكلة التي يعاني منها الخريجات وحتى يقمن بتأدية دورهن الايجابي في خدمة المجتمع.

وقالت ان الوزارة قد وفرت كافة الامكانيات المتاحة لادارات هذه المدارس لتحقيق النجاح لهذه التجربة وبما يحقق مصلحة التلاميذ في هذه المدارس. حيث ستكون هناك متابعة مستمرة من قبل الوزارة لتحقيق الاهداف المرجوة من تأنيث الهيئات التدريسية بالمدارس الابتدائية.

ويقتصر التدريس في المدارس التي تقرر تطبيق قرار التأنيث لهيئاتها التعليمية حتى الخامس ابتدائي.

ففي منطقة دبي التعليمية تقرر تأنيث الهيئة التدريسية في مدارس بلال بن رباح وجمال عبدالناصر والامام بن حنيفة والجاحظ والاحمدية وصلاح الدين الابتدائية وتحويل طلاب الصف السادس من هذه المدارس الى مدرستي شرحبيل والمكتوم. وفي منطقة الشارقة التعليمية تقرر تأنيث الهيئة التدريسية في مدارس القاسمية وابن خلدون وسمان وواسط وتحويل طلاب الصف السادس ابتدائي منها الى مدرسة علي بن ابي طالب. وفي منطقة عجمان التعليمية تقرر تأنيث الهيئة التدريسية في مدرستي الحسن البصري وابي تميمة وتحويل تلاميذ الصف السادس ابتدائي بها الى مدرستي عمر بن عبدالعزيز والشيخ عبدالكريم البكري. وفي منطقة رأس الخيمة التعليمية تقرر تأنيث الهيئة التعلمية في مدارس الجزيرة الحمراء واسامة بن زيد والمنصور وزيد بن حارثة والقاسمية وتحويل طلاب الصف السادس الابتدائي منها الى مدرسة بلاط الشهداء.

وفق خطة شاملة

الصحة المدرسية برأس الخيمة تبدأ تقديم خدماتها توعية صحية لطريقة حمل الحقيبة وأسابيع للنظافة والتغذية

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ أشاد الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير ادارة منطقة رأس الخيمة الطبية بالتعاون البناء المشترك بين ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية وادارة الصحة المدرسية برأس الخيمة من أجل تقديم أفضل الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية لطلبة وطالبات مدارس منطقة رأس الخيمة التعليمية.

وأشار الى ان عيادات الصحة المدرسية باشرت تقديم خدمات العلاج اعتبارا من صباح أمس لطلبة وطالبات المدارس المحولين اليها أو الذين معهم البطاقات المدرسية.

ووجه د. ياسر النعيمي مدير منطقة رأس الخيمة الطبية العاملين من أطباء وممرضين بالحرص على تقديم أفضل الخدمات اللازمة حرصا على صحة أبناء الوطن.

وقال ان الصحة المدرسية عقدت اجتماعا صباح أمس برئاسة الدكتور منصر ثابت مدير الصحة المدرسية حيث قال: ان الاجتماع ناقش آليات تنفيذ خطة العمل للعام الدراسي الجديد ٩٩/٩٨، وأعرب للجميع عن خالص الشكر والتقدير على تعاون الادارات المدرسية وجهاز الخدمة الاجتماعية في تسهيل مهام الصحة المدرسية ومساعدة الأطباء في اعداد الطلبة للفحص الشامل ومتابعة الحالات المرضية مع الأطباء والممرضين واتصالهم بأولياء أمورهم وتحويل الطلاب المرضى للمستشفيات والمراكز الصحية لعلاجهم، كما تعاونت المدارس في توفير بعض الأجهزة الطبية البسيطة الناقصة للعيادات الداخلية بالمدارس.

واشار الى أن الصحة المدرسية اعتمدت نظام تخصيص ممرض أو ممرضة لتغطية كل مدرستين وتخصيص طبيب ممارس لكل ست مدارس وبحيث يقوم بزيارة مدرستين يوميا.

وحول تركيز ادارة الصحة المدرسية للفترة الحالية، قال: تركيزنا الأول هو تحقيق أهداف الصحة المدرسية في تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية لأبنائنا الطلاب وأول قضية ناقشناها اليوم ووجهنا الزملاء الأطباء بالتركيز عليها هي القيام بحملة توعية صحية لجميع طلاب المرحلة الابتدائية خاصة في طريقة حمل الحقيبة المدرسية بحيث يتعود الطالب على الطريقة السلمية التي لا تؤثر على سلامته والأمر الآخر أننا وجهنا الزملاء الى التركيز علي تناول الطلبة لوجبات الافطار الصباحية وتعميم ذلك على المدارس، ومن الأدوار الوقائية للصحة المدرسية تقرر القيام بكشف طبي شامل على طلاب وطالبات صفوف الأول الابتدائي والرابع الابتدائي والأول الاعدادي والأول الثانوي، والاعداد لحملة التطعيمات الصحية التالية: تطعيم شلل الأطفال وثنائي الدفتريا والتيتانوس لطلبة الأول الابتدائي في شهر اكتوبر ونوفمبر وتطعيم الطلبة ذاتهم عن الحصبة والحصبة الألمانية والنكاف في ديسمبر المقبل، وتطعيم طلاب وطالبات الصف السادس الابتدائي عن الدرن بعد اجراء فحص المناعة عن الدرن وتطعيم طالبات الصف السادس عن الحصبة الألمانية خلال العام الدراسي، والتركيز على التوعية الصحية للطلبة من خلال تنظيم أسابيع صحية خاصة في النظافة الشخصية - التغذية المدرسية وصحة الفم والأسنان واحياء المناسبات العالمية كيوم الصحة العالمية وغير ذلك اضافة الى التوعية المستمرة بالمدارس من خلال الأنشطة المتعددة للخدمة الاجتماعية والمعسكرات والأيام المفتوحة.

لجان جائزة الاداء التعليمي المتميز تناقش اهداف الجائزة مع مديري المدارس

■ دبي – الاتحاد: عقدت لجان التحكيم لجائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة للاداء التعليمي المتميز اجتماعا امس مع مديري ومديرات المدارس الحكومية وذلك بمدرسة المزهر التأسيسية بدبي برئاسة السيد سليمان عبدالخالق مدير منطقة دبي التعليمية مقرر اللجنة العليا للجائزة.

وقد قام السيد سليمان عبدالخالق باستعراض الاهداف الرئيسية للجائزة ومن بينها الارتقاء بالاداء التعليمي وتحسينه وانها جاءت متناغمة مع توجه القطاعات الاخرى التي تسعى الى الجودة في الاداء.

وقال ان هذه الجائزة لا تعتمد فقط على الارقام وانما تحتاج الى التفاعل والمشاركة وهذا يتأتى باستعداد ومشاركة وتعاون جميع القطاعات من مدارس ومعلمين وطلاب للوصول الى الهدف من الجائزة، وستقدم ادارة المنطقة كل جهدها وامكاناتها للوصول الى ذلك الهدف.

وقال ان المطلوب من المدارس تخصيص مكتب تنسيق برئاسة مدير او مديرة المدرسة بحيث يصبح حلقة الوصل مع ادارة الجائزة وان تنظم المدارس ندوات ومسابقات داخلية للتدريب على الترشيح كما طلب من الموجهين مساعدة المدارس في كيفية المشاركة واعرب عن امله في تعاون مدراء ومديرات المدارس مع ادارة الجائزة مؤكدا استعداد الادارة لتلقي اية وجهات نظر في سبيل اخراج العمل في احسن صورة. كما تم خلال الاجتماع شرح خطوات ومتطلبات الترشيح والاسس التي سيتم على اساسها اضافة الى طبيعة عمل لجان التحكيم للجائزة وسوف تعقد اللجان لجتماعا اليوم لمديري ومديرات المدارس الخاصة لشرح اهداف الجائزة لهم.

تنقلات داخلية لـ ٥١ معلما ومعلمة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح أمس تنقلات داخلية لعدد ٥١ معلما ومعلمة بين مدارس المنطقة في تخصصات تعليمية وأنشطة وهم:

بدوي سيد خليفة عبدالهادي - عبدالرحمن بن عوف، عادل محمد أحمد الكليب - الرمس الثانوية المشتركة، يوسف عطيه حسن عبده - البريرات ع، أحمد محمد عبدالغني - ابن القيم ع، حسن نعسان معطي - طنب الثانوية بنين، يوسف سليمان العلي - ابن القيم ع، فاطمة عادل خير الحناوي - الحديبية ع. منى توفيق مصطفى أبوالفضل - الهمهام ث، سوسن ابراهيم أحمد العكي - النجاح ث، سكينة محمد اسماعيل محمد - جلفار ث، هدى السيد علي يلقوت - زبيدة ث، ابتسام أحمد عبدالله الماء - م الاحتياط، داليا فيصل سالم محمد القاسمي القاسمية ب، نوال أحمد محمد الدوخي - القاسمية ب، عائشة عبدالله محمد حلول - جلفار ث، نضال محمد سراج - المعيريض ب بنين، رويدة خميس عبدالقادر أبوالروس - زيد بن حارثة ب، بدرية سعيد سالم الفتاة: ربيدة ث، سناء صلاح الدين عبدالرازق حميدة - الحديبية ع، انتصار حسن عثمان داود - م. الاحتياط، جيهات رأفت محمد عزت - كدرة ث، شيخة راشد عبيد محمد بحلوط - رفيدة ع، تيسير محمود أحمد شطا - المنصور ع. رجاء مصطفى محمود شعار - النهضة ث، ايمان حسن محمد مرسي السخاوي - الظيت ع، يسري عبدالكريم حسان فرج الله - البيضاء ع، محمد عبدالله حسن - بلاط الشهداء ع، سالم راشد الشارجي - عمر بن الخطاب، محمد الهادي ادريس السيد - آل ياسر ع، الحبيب بن محمد بن الصامت - ابن القيم ع، علي محمد سعداوي الجابري الصديق ع، محمد ابراهيم الملاح خت ع، مصطفى محمود ثابت أحمد - بلاط الشهداء ع، حمدي حسن علي ملوك - آل ياسر، محمد أحمد متولي حسونة - خالد بن الوليد، محمد عبود موسى الحراحشة - غليلة، سليم بن الطاهر بن عبدالله - الحمرانية هشام محمد رشاد الدلجموني - الصديق ع ماهر عقيل منيف حريتاني - ابن القيم ع، الفاتح الشيخ بخيت حسن - قسم الأنشطة، اقبال محمد محفوظ عبدالله - النهضة ث، فاطمة راشد أحمد اليعقوب - خولة بنت الأزور، مها محمد السيد - الحديبية ع، نجوى بنت الحبيب بوالعراس - خولة بنت الأزور، نجوان حسين طاهر عبدالفتاح - زيد بن حارثة ب، حنان مصطفى عبدالعال - روضة أم الدرداء، مايسة محمد علي الألفي - زينب ث، سها محمود عبدالحميد - زمزم ب، ايمان أحمد شخاشيرو - حراء ب، سامية السيد حسن ابوالعلا - الحمرانية ث.

فتح باب التسجيل للطلاب الجدد بمركز رأس الخيمة لتأهيل المعاقين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أعلنت الشيخة الهلم بنت عبدالعزيز القاسمي مديرة مركز رأس الخيمة لتأهيل ورعاية المعاقين بالانابة عن فتح باب التسجيل امام الطلبة والطالبات المعاقين المستجدين بالمركز للعام الدراسي الجديد ١٩٩٩/٩٨م.

وقالت للاتحاد انه بتوجيهات من قائد نهضتنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبمكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة تم انشاء المركز برأس الخيمة وافتتح بالعام الماضي هدية كريمة من سموه لأبنائه المعاقين وخدمة لهذه الشريحة من المجتمع والتي أولاها سموه كل الرعاية والاهتمام لتأخذ مكانتها اللائقة بها في المجتمع.

واضافت ان من الأهداف العامة للمركز تقديم الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية للمعاق وتأهيله تربويا وتعليميا ومهنيا واعداده للمشاركة العملية الانتاجية والاندماج في الحياة الاجتماعية وتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي والاستقلال الاقتصادي في حدود قدراته الجسمية والعقلية والحسية.

وأوضحت أن المركز يعمل في هذا العام على تشخيص حالة المعاق والكشف عن استعداداته وقدراته العقلية والجسمية لوضع برامج الرعاية والتوجيه التربوي والمهني لتنمية تلك القدرات والاستفادة منها الى أقصى حد ممكن.

وحول الأدوات المستخدمة في المركز لتشخيص الحالات الجديدة اشارت الى انه سيتم اجراء معظم عناصر الفحص النفسي من فحص ودراسة الحالة وتقديم التوصيات الارشادية والعلاجية ومنها استمارة قبول لأخذ البيانات العامة والهامة عن الحالة وأخرى استمارة بحث حالة اجتماعي للأسرة.

ولتحديد وتصنيف الحالة وضمها الى فئة من الفئات تقول الشيخة الهلم: لابد من اجراء الاختبار وتطبيقه لتحديد درجة أو نسبة الذكاء ومن هذه الاختبارات اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة للأطفال والمتتابعة للراشدين واختبار رسم الرجل ومتاهات بورتيوس للذكاء واختبار الذكاء المصور ومقياس السلوك التكيفي للأطفال واختيار لوحة جودارد المعدلة من لوحة سيجان.

واشارت الى ان المركز يعمل على تدريب المعاق لاكتساب المهارات الاكاديمية الأساسية من قراءة وكتابة وحساب عن طريق برنامج تعليمي أكاديمي يتكيف مع مظاهر الاعاقة واثارها على قدرات الفرد التحصيلية من خلال العام الدراسي الجديد الذي بدأ أمس بعدد ٩٧ طالبا وطالبة باشراف ٤١ اداريا وادارية ومعلما ومعلمة وفنيا وتم تعيين ثلاث عضوات هيئة تعليمية للمركز هن:

علياء الياحد مدرسة لغة انجليزية وسميرة أحمد الرمسي مدرسة اعاقة وشريفة عبدالله اخصائية تربية خاصة.

وأوضحت الشيخة الهلم القاسمي انه سيتم هذا العام افتتاح فصل تمهيدي للصم للأطفال تحت ست سنوات لاهمية علاج وتعليم الصم في فترة الطفولة قبل الكبر وسيضم المركز ١٨ فصلا.

أولا: قسم الصم: أول ابتدائي وثاني ابتدائي وتأهيل مهني شعبتان.
ثانيا: قسم التنمية الفكرية للشلل الدماغي ٣ فصول للقابلين للتعلم والتدريب وفق ثلاثة مستويات متقدمة. وفصلان للرعاية الخاصة وفصل لفئة المغول وفصلان للبنين والبنات للتأهيل المهني وفصل رعاية خاصة للكبار.
ثالثا: قسم العوق الجسدي «الشلل» فصل للأول الابتدائي وفصل للثاني الابتدائي وآخر للثالث الابتدائي.

وعن شروط القبول أوضحت انه يشترط ان يكون المتقدم مواطنا ولا يقل عمره عن ٦ سنوات وألا يكون متعدد الاعاقة أو مصابا بداء الصرع.

واشارت الى ان المركز سيجري اعادة تصنيف لكافة الحالات المسجلة لديه حتى يتم تصنيفها ميدانيا من خلال تعامل المعلمات معهم.

وأكدت بأن المركز يدعو الأهالي المواطنين الى تسجيل ابنائهم بالمركز والاستفادة من امكاناته وخدماته موضحة بأن المركز لن يتوانى عن تقديم خدمات المواصلات للمناطق المتوفرة لديه.

مركز رأس الخيمة لتأهيل المعاقين

استقبلت ٧٢٤ طالبا مرشحاً

بدء العام الدراسي في كلية الشرطة

□ جمال أبوطالب:

■ بدأت الدراسة أمس في كلية الشرطة للعام الدراسي الجديد حيث انتظم ٧٢٤ طالبا مرشحا في الدفعات التاسعة حتى الثالثة عشرة من بينهم ٢٧٢ طالبا مرشحا مستجدا منهم عدد من أبناء دول مجلس التعاون وجمهورية اليمن.

وصرح الرائد محمد سعيد عبدالرحمن القائم بأعمال مدير عام كلية الشرطة ان دورة الجامعيين التي سيتم تخريجها في ديسمبر القادم قد بدأت أيضا، كما بدأت دورة الترفيع لرتبة ملازم والتي تستمر عاما دراسيا.

وقال ان جميع الطلاب المرشحين قد انتظموا أمس في الدراسة حيث بدأوا في تلقي المحاضرات الأكاديمية خاصة، وأنه تم وفير كافة متطلبات الدراسة لهم.

وأعرب الرائد محمد سعيد عبدالرحمن عن تهنئته للطلاب المرشحين بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد متمنيا لهم النجاح والتفوق في دراستهم مؤكدا أهمية التزام الطلاب المرشحين بتعليمات السادة الضباط أعضاء هيئة التدريب وتعليمات الأساتذة المحاضرين ليتحقق لهم التحصيل الدراسي والتدريب وفقا لسياسة الكلية وتحقيقا للأهداف المرجوة من التدريب والدراسة.

وأضاف أنه تم وضع برامج الدراسة الاكاديمية وفقا للخطة الدراسية التي اعتمدها مجلس ادارة الكلية لجميع الدفعات والدورات الملتحقة بالكلية.

واختتم تصريحه بقوله انه سوف يتم تخريج الدفعة التاسعة من المرشحين الطلاب في الربع الأول من علم ١٩٩٩.

.. وكلية شرطة دبي تستقبل ٣٥٠ طالبا و١٦٩ منتسبا

■ دبي - الاتحاد: بدأ العام الدراسي بالادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي امس، حيث تم استقبال ٣٥٠ طالبا من المرشحين منهم ٩٨ طالبا جديدا من مواطني دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي ٤٨ من الامارات و٢٠ من دولة قطر و١٠ من دولة فلسطين و١٠ من سلطنة عمان و١٠ من دولة الكويت، اضافة الى ٢٣ طالبا قطريا من منتسبي دورة الهجرة والجنسية والجوازات المبتعثين من دولة قطر، و١١ طالبا من جمهورية اليمن.

صرح بذلك المقدم محمد سعيد عبدالله مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بالوكالة. وقال ان جميع الاستعدادات جارية لاستقبال العام الدراسي الجديد وتهيئة المناخ المناسب للطلاب.

الجدير بالذكر ان كلية شرطة دبي تسعى منذ انشائها الى اعداد وتأهيل وتدريب الطلاب ليكونوا ضباطا من حملة الليسانس في الحقوق ودبلوم في العلوم الشرطية خلال ٤ سنوات من الدراسة، ويشرف على الكلية مجلس ادارة يتابع شؤونها ويقسم العام الدراسي الى فصلين دراسيين، ويعقب كل فصل دراسي فترة امتحانات يؤدي فيها الطلبة الامتحانات في المواد القانونية والشرطية التي يتم تدريسها في كل فصل دراسي.

كما تطبق كلية شرطة دبي نظام الدراسة بالانتساب حيث تقبل الكلية سنويا اعدادا من المنتسبين من القوات المسلحة والشرطة بدولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي، وتنظم لهم لقاءات ومحاضرات مع أساتذة المواد القانونية لمعاونتهم في عملية التحصيل والاستذكار، ويبلغ عدد الطلبة المنتسبين لهذا العام الدراسي الجديد ٩٨/٩٩ في الفرق الدراسية الثانية والثالثة والرابعة ١٦٩ طالبا وطالبة اضافة الى ١٥٨ طالبا وطالبة من المعيدين بالفرقة الدراسية الاولى. أما طلاب السنة الاولى الجدد فقد اعلنت القيادة العامة لشرطة دبي في وقت سابق عن فتح باب الانتساب للراغبين من الضباط وضباط الصف والافراد من مواطني دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي العاملين بالشرطة والقوات المسلحة بالدولة، وقد تم تحديد يوم الخميس القادم الجاري كآخر موعد لتقديم طلبات الالتحاق.



وفد طلاب اليمن لدى وصوله مطار دبي

وفد طلاب اليمن

وقد وصل الى البلاد عبر مطار دبي الدولي امس وفد طلبة جمهورية اليمن الملتحقين بكلية شرطة دبي، وكان في استقبالهم الدكتور عبدالله علي برجي القنصل اليمني العام بدبي، والنقيب ناصر العور مدير ادارة التوجيه المعنوي بالوكالة ورئيس قسم التشريفات بشرطة دبي، والنقيب راشد خليفة من العلاقات العامة بكلية شرطة دبي.

ويضم وفد اليمن احد عشر طالبا سوف يلتحقون بالسنة الجديدة بكلية شرطة دبي يتخرج بعدها الطالب بحصوله على ليسانس حقوق ودبلوم علوم شرطية بعد ان يمضي في اروقة الكلية ٤ سنوات.

وبهذه المناسبة وجه سعادة الدكتور عبدالله علي برجي قنصل عام اليمن كلمة شكر فيها القيادة العامة لشرطة دبي ودورها في تأهيل الطلبة العرب في المجالات الشرطية متنيا على التقدم الذي وصلت اليه شرطة دبي، مشيرا بالمستوى الامني الذي تتمتع به دبي في جميع المجالات الامنية ومستوى الخدمات التي تقدمها للجمهور من مقيمين وزائرين، مشيدا بالمستوى العلمي والتأهيلي الذي يحظى به رجل الشرطة في دبي.

.. ومدرسة تدريب الشرطة بالعين تستقبل طلاب الدفعة الثامنة والأربعين

■ العين - الاتحاد: استقبلت مدرسة تدريب الشرطة بالعوهة بالعين أمس الدفعة الثامنة والاربعين من الشرطة المستجدين والبالغ عددهم ٣٤٧ فردا.

ولدى استقبالهم، نقل اليهم المقدم عبد الرحمن سعيد محمد مدير مدرسة الشرطة تحيات اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية، لتلبيتهم نداء الوطن والواجب، وحثهم على التحلي بالضبط والربط العسكري خلال الدورة، والتعاون مع هيئة التدريب والتعليم في المدرسة والدورة تستمر ستة شهور يتلقى خلالها الافراد تدريبا عاما على واجبات ومهام رجال الشرطة تجاه المجتمع، ويلتحق عدد منهم بعد التخرج بدورات تخصصية حسب مؤهلاتهم ومهاراتهم التي اتقنوها خلال الدورة، وهذه بدورها تستمر لمدة ثلاثة شهور يتم توزيعهم بعدها على الادارات والاقسام والافرع المختلفة بالادارة العامة لشرطة ابوظبي.



حفل استقبال المستجدين بمدرسة الشرطة بالعين

مجلة القوات الجوية تشارك في معرض فرانبرا الدولي للطيران

■ تشارك مجلة (القوات الجوية) في معرض فرنبرا الدولي للطيران الذي يقام في المملكة المتحدة خلال الفترة من ٧ الى ١٣ سبتمبر الحالي.

وقال المقدم عبدالله أحمد الشرفا رئيس تحرير المجلة ان (القوات الجوية) هي المجلة العربية الوحيدة التي تتواجد في معظم المعارض الدولية المتخصصة في شؤون الطيران والدفاع ولا يقتصر حضورها على التواجد فقط فالمجلة تلعب دورا فعالا في تسليط الضوء على الانجازات الحضارية للدولة وذلك عن طريق المطبوعات التعريفية بالدولة باللغة العربية والانجليزية والفرنسية و ذلك بالتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة.

وأشار رئيس تحرير مجلة (القوات الجوية) الى ان المعرض هذا العام يمثل نقطة تحول تاريخية لانة يقام بمناسبة مرور خمسين عاما على اقامة اول معرض للطيران ينظمة اتحاد شركات الفضاء البريطانية و نوه الى ان مجلة القوات الجوية خصصت عددها الحالي عن معرض فرانبرا ٩٨ لتبرز من خلالة مشاركة الشركات وأهم الاحداث وآخر التطورات والمستجدات في تكنولوجيا شركات الطيران العسكري والمدني هذا بالاضافة الى تخصيص ملف العدد عن (تسويق السلاح وتصديره الحاضر والمستقبل) وهذه خامسة دورة تشارك بها المجلة في معرض فرنبرا باعتباره من أهم المعارض المتخصصة.

ضاحي خلفان يستقبل القنصل الامريكي بدبي وقائد القوات البحرية الامريكية

■ دبي - الاتحاد : استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس السيد توماس كراجيسكي القنصل العام للولايات المتحدة الامريكية بدبي يرافقه فريق بحري تشارلز مور قائد القوات البحرية الامريكية وعدد من الضباط.

وقد تم بحث اوجه التعاون في المجالات الامنية خلال اللقاء كما رافق اللواء ضاحي خلفان الضيوف في زيارة الى غرفة العمليات المركزية وقدم لهم شرحا وافيا عن عدد الاجهزة الحديثة المستخدمة بغرفة العمليات بشرطة دبي والتي تواكب حركة التحديث واصبحت تسيطر سيطرة امنية تامة.

وفي نهاية الزيارة اهدى القائد العام درع القيادة لقائد القوات البحرية الامريكية الذي اشاد بما شاهده من تطور أمني في غرفة العمليات وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة العامة لشرطة دبي.

خلال زيارة الى غرفة العمليات المركزية

.. ويفتتح مشروع الحاسب الآلي لمعلومات خدمات المرور

□ دبي - السيد حسن :

■ اكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي، ان القيادة تبحث عن كل ما هو جديد ومتطور ومواكب للنهضة الحضارية التي تشهدها دبي لتضعه في خدمة الجماهير المترددة على القيادة العامة بكافة فروعها .

وقال ان الهدف الاساسي من هذا التوجه هو خدمة الجماهير وتوفير كافة سبل الراحة لهم وحتى يتم انهاء الاجراءات الخاصة بهم بأسرع وقت.

جاء ذلك خلال افتتاح سعادته امس لجهاز الحاسب الالي الجديد الذي ادخل في أطار الخدمة بالادارة العامة للمرور بدبي وقد اطلق على تلك الخدمة اسم « مرحبا ».

وقال المقدم سليمان السويدي مدير الادارة العامة للمرور بدبي بالوكالة ان هذه الخدمة تسمح للمراجعين الاستفسار بانفسهم عن اي قيود بالنسبة لملكية السيارة او ما اذا كانت مطلوبة من أي ادارة او عليها مخالفات وكذلك فيما يخص رخصة القيادة .. وهذا الجهاز الجديد يعطي فرصة للمراجع ان ينهي كل اعماله في المرور خلال دقائق معدودة بدلا من الاجراءات التي كانت تستغرق وقتا طويلا.

واضاف المقدم السويدي بان الجهاز يعمل باللغتين العربية والانجليزية ومن المنتظر ان تعمم تلك الفكرة في المستقبل حيث توضع اجهزة اخرى مماثلة في مراكز التسوق التجارية بدبي حيث يستطيع اي شخص ان يعرف وضعه المروري بدقة وان تكون تلك الاجراءات في متناول اليد وعلى مدار الساعة.

حوادث وقضايا

انقاذ ثلاثة شبان فقدوا في رؤوس الجبال

■ دبا - الاتحاد: انقذ خفر السواحل والحدود في المنطقة الشرقية ثلاثة شبان مواطنين فقدوا في منطقة رؤوس الجبال منذ يوم الاربعاء الماضي وهم سعود ابراهيم بن طاهر وأحمد السلامي وهارون علي، حيث تم العثور عليهم في منطقة قريبة من غيلم في منتصف ليلة الجمعة، وتم احضارهم على قارب خفر السواحل الى دبا الحصن صباح امس الباكر، وهم بخير وصحة جيدة.

وكان الشبان الثلاثة قد خرجوا الى البحر يوم الاربعاء الماضي في قارب زميلهم أحمد السلامي لممارسة هواية الغوص في مناطق روس الجبال، وكعادتهم أنزلوا معظم امتعتهم وأرسوا بقاربهم في عرض البحر ولما جاء الليل ناموا على الساحل، ولكنهم لم يحسبوا حسابا لتغير اتجاه الرياح وحالة البحر حيث ازدادت حدة رياح الكوس ليلا وعصفت بقاربهم الى الساحل وامتلأ بالرمل والمياه وتعطلت المكائن عن العمل، وفي صبيحة يوم الخميس فوجئوا بالقارب الذي أصبح غير قادر على الحركة بسبب الخراب الذي لحق بالمكائن، ولم يتمكن الثلاثة من ترك المنطقة لوعورة المنطقة وعدم معرفتهم بها، كما انهم وجدوا عريشا لشخص عجوز كانوا قد اعتادوا على المجيء اليه فيه الطعام والماء. حيث كانوا يصيدون السمك ويطبخون الرز ويأكلون ويترقبون الفرج من الله بأن يأتيهم أحد لانقاذهم وحاولوا الاتصال من هاتفهم المتحرك الوحيد الذي سلم من الغرق ولكنهم لم يستطيعوا الحصول على خط نظرا لبعد المنطقة ووعورتها.

والغريب أن أهاليهم لم يبلغوا عنهم بالرغم من انه كان من المتوقع أن يعودوا يوم الخميس، حيث توقع أهاليهم بأن الشباب تأخروا لوحدهم أو بسبب الجو الهائج، ويوم الجمعة تحرك الأهالي وابلغوا خفر السواحل للبحث عنهم بالتنسيق مع خفر السواحل في سلطنة عمان الشقيقة، حيث عثر خفر السواحل في الدولة على الشبان الثلاثة.

وفاة رجل وامرأة في حادثي دهس بأبوظبي

■ توفت السيدة ز.ر صومالية الجنسية في حادث دهس من قبل سيارة كان يقودها م.ع. باكستاني الجنسية على الشارع العام بجوار جسر المقطع بابوظبي. وقام اسعاف الدفاع المدني بنقل الجثة الى المستشفى المركزي.

كما توفى م.س هندي الجنسية في حادث دهس آخر بمنطقة مصفح الشرقية من قبل سيارة كان يقودها ف.ع وتم نقل الجثة الى مستشفى المفرق.

ضبط متسللين وبائعي خمور

■ الشارقة - الاتحاد: سجلت مراكز شرطة الشارقة خلال الايام القليلة الماضية عددا من البلاغات، كان منها بلاغات متعلقة بقضايا الاقامة في البلاد بصورة غير مشروعة واخرى اصابات اثناء العمل، وحيازة مشروبات كحولية.

ففيما يتعلق بالاقامة في البلاد بصورة غير مشروعة، تمكنت دورية تابعة لمركز شرطة الذيد اثناء جولاتها التفتيشية من القاء القبض على احد الاشخاص من الجنسية الباكستانية وذلك بعد توقيفه للاشتباه به، وبمطالبته بما يثبت هويته قدم لهم بطاقة عمل اتضح لرجال الشرطة انها مزورة وباجراء المزيد من التحقيق حول هويته تبين انه يقيم في البلاد بصورة غير مشروعة، كما قادت الخطة التي وضعتها المباحث الجنائية بشرطة الذيد حول وجود عدد من المتسللين باحدى المزارع بمنطقة الذيد الى القاء القبض على خمسة اشخاص من الجنسية الباكستانية.

وفي المنطقة الشرقية تمكنت شرطتها من القاء القبض على ثلاثة متسللين من الجنسية الايرانية تمكنوا من دخول البلاد عبر المنافذ البحرية. حيث تم القاء القبض على اثنين منهم بواسطة شرطة كلباء، اما الثالث فتم ضبطه بواسطة شرطة خورفكان.

اما البلاغات المتعلقة باصابة العمال، فقد كشفت اصابة تعرض لها احد الاشخاص من الجنسية الهندية ويدعى (شالا راجو) اثناء عمله في ورشة بالمنطقة الصناعية الثالثة أنه يعمل لدى غير الكفيل الذي استقدمه للبلاد للعمل لديه، وقد احالت الشرطة القضية للنيابة العامة بعد ان وجهت للعامل المصاب تهمة العمل لدى غير الكفيل، ولرب العمل تهمة تشغيل عامل ليس على كفالته.

ومن ناحية اخرى ادت الاصابة التي تعرض لها العامل محمد علي عبدالعزيز الى وفاته بعد ان سقطت عليه سيارة كان يقوم بتصليحها في ورشة لتصليح السيارات بالمنطقة الصناعية.

اما فيما يخص بالمتاجرة في المشروبات الكحولية، فقد احال مركز شرطة البحيرة شخصين من الجنسية الهندية الى النيابة العامة بتهمة المتاجرة بالخمور وذلك بعد ان تمكنت احدى دوريات الشرطة من ضبطهما وبحوزتهما كمية من الخمور.

وبذات التهمة تم توقيف شخص من الجنسية الهندية تمهيدا لاحالته الى النيابة العامة بعد ان ارتابت احدى دوريات مركز شرطة الغرب بامره اثناء قيادة سيارته في الشارع العام بمنطقة العزرة، وبمناقشته عما تحمله السيارة اعترف انها كمية من الخمور.

١٤ حادث حريق

وقع ١٤ حادث حريق في مختلف المناطق بالدولة خلال اليومين الماضيين. اسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ٢٢١ الف درهم. احترقت خلالها ٦ سيارات مختلفة الانواع وسكن عمال باحدى المزارع ومخلفات في غرف مهجورة وملحق فيلا وكرفان.



إجازة سعيدة للأطفال



Big fun for little ones

مراكز التسوق والمكتبات العامة تستضيف برامج للأنشطة ضمن مفاجآت العودة الى المدارس

■ دبي - الاتحاد: تستضيف مراكز التسوق والمكتبات العامة بدبي برامج من الانشطة المتنوعة للأطفال زوار صيف دبي ٩٨ خلال مفاجآت العودة الى المدارس التي تنتهي فعالياتها في ١٥ سبتمبر الجاري.

وقد حرصت ادارة المفاجآت على استضافة واحات الكمبيوتر للاهمية التي يحتلها الكمبيوتر في ايامنا هذه كاحد اهم الوسائل التعليمية التي تساهم في تثقيف الطفل وتعريفه على ما يدور حول العالم، وتأتي هذه الواحات كمقدمة للاطفال الذين لم يتعاملوا مع جهاز الكمبيوتر من قبل حيث يقوم المشرفون على هذه الواحات بتعليم الاطفال الراغبين في التعرف على الكمبيوتر وكيفية استخدامه.

ويشهد اليوم عرضاً لفعالية التومينه في مركز برجمان من الساعة ٧,٣٠ وحتى ٨,٣٠ مساء، وهي لوحة فولوكلورية تقدم فيها اناشيد دينية كانت تؤدى من قبل اطفال الفريج وهم يتجولون في انحائه مرددين الابيات الشعرية ويعقبونها بالدعاء الى الله ان يستجيب لدعائهم بكلمة أومين اي آمين.

كما تستضيف مراكز التسوق اليوم فعالية مهن المستقبل حيث يستقبل مركز ديرة سيتي سنتر مهنة رجل الاطفاء في حين يستضيف مركز برجمان مهنة الطيران ويستقبل مركز الخليج مهنة الشرطة، وقد حرصت ادارة حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ على استضافة عدد كبير من الشخصيات المهنية لتلتقي مع الاطفال وتحدثهم عن تفاصيل اعمالها وادائها الوظيفي، وعن كيفية افادة مجتمعاتهم من خلال ادائهم لاعمالهم بهدف اتاحة الفرصة امام الاطفال للتعرف على هذه المهن ومساعدتهم على اختيار مستقبلهم.

كما تحفل المكتبات العامة بالمسابقات والدورات التي تنظم للمساهمة في تهيئة التلاميذ للعودة الى اجواء الدراسة التي انقطعوا عنها طيلة فترة الصيف. وفي هذا الاطار، تستضيف مكتبة الصفا اليوم في الفترة المسائية دورة في الخط، بينما تنظم مكتبة ام سقيم دورة في تجويد القرآن الكريم وتقيم مكتبة الراشدية مسابقة في الرسم في حين تشهد جميع المكتبات العامة مسابقات ثقافية اخرى تتضمن مسابقة صيد القراء، ومسابقة ابحث واربح، ومسابقة اقرأ واربح.

وتستقبل العديد من مراكز التسوق معارض تتوفر فيها كافة المستلزمات الدراسية والتي يحرص الطلاب على التزود بها في بداية كل علم دراسي، حيث يستضيف المركز السياحي (هوليدي سنتر) ثلاثة معارض متنوعة في حين يستضيف كل من مركز الملا بلازا و مركز الخليج معرضا مدرسيا ويقيم مركز برجمان معرضين متنوعين اضافة لمعرض كبير وشامل يقام في مدينة الرسوم المتحركة في القاعة رقم (٧) في مجمع المعارض التابع لمركز دبي التجاري العالمي.

وبالاضافة الى هذه الفعاليات تستضيف كافة مراكز التسوق يومياً ركن الحيوانات الصغيرة وعروض المهرجين وعروض ابطال «باور رنجرز» ومسابقات العودة الى المدارس والشطرنج وغيرها من الفعاليات الترفيهية الاخرى الموجهة خصيصاً للأطفال.

طفل بجوار قرد في ركن الحيوانات.

مهنة التمريض .. أمنية مستقبلية للأطفال

■ دبي - ماجد الحاج:

■ اكد عشرات الاطفال ان مهنة التمريض امنية مستقبلية تناسب تطلعاتهم وتعبر عما يودون القيام به من اعمال لخدمة مجتمعاتهم .. وبالتعاون بين المؤسسات الصحية العاملة بالدولة ومركز برجمان وضمن برامج «عندما اكبر اتمنى ان اكون» الذي ينظمه المركز في اطار فعاليات مفاجآت العودة الى المدارس احتشد عدد كبير من الاطفال في مركز برجمان بدبي للتعرف على مهنة التمريض.

وقالت باميلا جرافيث مديرة التسويق بالمركز لقد ابدى الاطفال اعجابا شديدا بهذه المهنة وذلك بعد ان تعرفوا على الاعمال الجليلة التي يقوم بها الممرضون والممرضات.

واضافت السيدة باميلا ان المركز سوف يستضيف اصحاب مهن اخرى للتحدث عن عملهم وذلك طوال الاسبوعين القادمين عند الساعة السابعة ومن هذه المهن رجل الاطفاء ورجل الانقاذ من الغرق ومهن اخرى مختلفة وستصاحب الفعاليات فقرات غنائية وموسيقية كما سيتم تقديم بعض الجوائز والهدايا للحاضرين.

وقد قام فريق من الممرضات والعاملات بمستشفى راشد بتقديم شروحات عن مهنة التمريض وقالت السيدة عزة عبدالمجيد الممرضة بالمستشفى ان التمريض من المهن العظيمة والتي تتمنى ان يتعرف عليها الاطفال وعلى اهميتها واضافت انه في هذه المراحل العمرية للطفل يصعب تحديد مهنة المستقبل بشكل قاطع ولكن الاهتمام والمتابعة الواضحة من الاطفال عند تقديم الشرح والاسئلة التي طرحت تؤدي الى تشجيع الكثير منهم لاتخاذ مهنة التمريض كمهنة مستقبلية.

وكانت ادارة مركز برجمان قد حولت جزءا منه ليصبح مستشفى مصغرا حيث استغل الاطفال المكان لتعلم الكثير من الامور الخاصة بالصحة والتغذية والاسعافات الاولية وكيفية التعامل مع حالات كسور العظام ونزيف الانف كما تعرف الاطفال على حركة وآلية الجسم والطرق الصحيحة للجلوس والوقوف وكيفية حمل الاشياء الثقيلة.

اقبال جماهيري قياسي على مسرحية «لن أعيش في جلباب زوجتي»



اقبال جماهيري قياسي على المسرحية

■ دبي - الاتحاد: شهدت المسرحية الكويتية «لن اعيش في جلباب زوجتي» اقبالا جماهيريا قياسيا خلال ايام عرضها على هامش فعاليات العودة الى المدارس ضمن مفاجآت صيف دبي ٩٨، واستمتعت الجماهير بالمواقف الكوميدية التي تعرضت لعدد كبير من الظواهر الاجتماعية الحقيقية التي يعيشها المجتمع العربي والخليجي.

وقد ركز العرض المسرحي على قضية إجتماعية هامة تتعلق بموضوع «الزواج» الذي يقوم في احيان كثيرة على اسس خاطئة تعتمد المسائل المادية لا التوافق النفسي والروحي بين الزوجين كأرضية لها مبتعدة عن النداء الرباني الذي جعل الزواج عنوانا للسكينة والتواصل الانساني، ويبين العرض متاعب الفرد النفسية عندما يسجن نفسه داخل مثل هذا الاطار الاجتماعي حيث تنتهي متاعبه المادية ولكن تبدأ متاعبه النفسية التي هي اشد قسوة وتزيد من اغترابه الانساني والعاطفي.

كما تميزت العروض بتطويعها للنص المسرحي بما يتناسب مع خصوصية المجتمع الاماراتي الامر الذي لاقى استحسانا كبيرا لدى الجمهور وزاد المتعة والانسجام، واكد هذا التطويع في الوقت نفسه على حد تعبير «طارق العلي» بطل العرض المسرحي انه «لو تباعدت الدروب ما نأت القلوب». وقد اعتبرت هذه المسرحية بمثابة تحية كويتية حارة لأهل دبي في حدثها الصيفي.

ساحة «القيادة الممتعة» تبدأ استقبال الاطفال

■ دبي - الاتحاد: بدأت ساحة «القيادة الممتعة» في استقبال الاطفال هواة قيادة السيارات على الرمال، لاجراء مسابقات خاصة ضمن فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨.

وتتضمن ساحة القيادة الممتعة التي بدأت نشاطاتها مع انطلاق مفاجآت صيف دبي ٩٨ قيادة السيارات والدراجات النارية، ورياضة الرماية بالبندقية الخفيفة بالاضافة الى رياضة التزحلق بواسطة الرولر سكيتس التي تلقى شعبية كبيرة من قبل الاطفال، وقد اقيم لهذا الغرض مسارا خاصا بطول ٧٠ مترا لاتاحة المساحة الكافية أمام المتبارين لاظهار مهاراتهم.

وتفتح الساحة ابوابها أمام الجمهور من السابعة مساء وحتى منتصف الليل بهدف اتاحة الفرصة أمام الجميع للمشاركة والتمتع بنشاطات الساحة.

وقال «يحيى بالعلي» منظم الساحة «لقد خصصنا سيارات ودراجات كبيرة وصغيرة للمتبارين من كل الاعمار ونحن نوفر لهم الملابس الواقية لتأمين السلامة الكاملة، كما يقوم عدد من المشرفين على النشاطات بمساعدة الاطفال ومراقبتهم من اجل سلامتهم ايضا».

ولضاف «ومنذ افتتاحها شهدت ساحة القيادة الممتعة اقبالا كبيرا خصوصا من قبل زوار دول مجلس التعاون الخليجي الذين توافدوا باعداد كبيرة خلال فترة الشهر المنصرم. وقد فاق الاقبال كافة توقعاتنا ودفعنا الى زيادة النشاطات وعدد السيارات، واكد بالعلي ان كل النشاطات التي تستضيفها الساحة مخصصة للكبار والصغار. حيث بامكان كافة افراد العائلة التمتع بها وممارستها.

الدراسة تبدأ ٣ اكتوبر

فرع الأكاديمية العربية للعلوم والنقل البحري بأبوظبي يبدأ عامه الأول بقبول ٥٠٠ طالب وطالبة

▫ خالد البدري

■ تبدأ الدراسة في فرع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري يوم السبت الموافق ٣ اكتوبر القادم. صرح بذلك الدكتور جمال مختار رئيس الأكاديمية وقال انه من المتوقع ان تقبل الكلية خلال العام الدراسي الجديد ٥٠٠ طالب وطالبة من ابناء دولة الامارات والمقيمين فيها وذلك لمنح درجة البكالوريوس في ادارة الاعمال في تخصصات (نظم المعلومات - التسويق - ادارة المشروعات - الادارة المالية) وفي هندسة الالكترونيات والحاسب المعترف بها من المجلس الاعلى للجامعات المصرية للطلبة والطالبات من ابناء دولة الامارات والمقيمين فيها الذين لا تسمح ظروفهم الاجتماعية او دواعي العمل بالدراسة خارج الدولة او التفرغ بمقر الأكاديمية بالاسكندرية، وذلك حرصا من الأكاديمية كمنظمة تعليمية من منظمات جامعة الدول العربية على توفير الفرص التعليمية لابناء الدولة والمقيمين فيها في المكان والزمان اللذين تسمح بهما ظروفهم، وذلك في اطار الفقرة الثانية من البند الثاني من اتفاقية انشاء الأكاديمية الموقع عليها من دولة الامارات والتي تجيز اقامة فروع للاكاديمية في الدول الاعضاء بجامعة الدول العربية.

الدراسة في ابوظبي والدرجة العلمية في الاسكندرية

وقال الدكتور جمال ان جميع مراحل الدراسة تتم في فرع الأكاديمية بابوظبي ما عدا الفصل الدراسي الاخير من السنة النهائية والامتحان النهائي لدرجة البكالوريوس فيعقد بمقر الأكاديمية بالاسكندرية حيث يمنح الخريجون درجاتهم العلمية في المقر الرئيسي للأكاديمية.

وقال ان المناهج الدراسية المطروحة في فرع الأكاديمية بابوظبي هي نفسها مناهج الدراسة بالأكاديمية الام ولذلك فمن الميسور لمن يرغب من الدارسين في فرع ابوظبي الانتقال للدراسة بمقر الأكاديمية الرئيسي بالاسكندرية طبقا لساعات الدراسة التي حصل عليها في ظل نظام الساعات المعتمدة الذي تطبقه الأكاديمية في نظم التعليم بها دون ضياع اي قدر مما تلقاه من دراسات في فرع الأكاديمية.

آفاق التعاون بين الأكاديمية ودولة الامارات

واشار الى ان دولة الامارات هي احدى الدول المؤسسة للاكاديمية والموقعة على اتفاقية انشائها ضمن الدول العربية الاعضاء بالجامعة العربية. وقد شاركت بفعالية في الاسهام الاختياري لمبنى الأكاديمية عام ١٩٧٣ كما استضافت الأكاديمية بالشارقة خلال فترة التباعد العربي التي استمرت عشر سنوات. وقدمت الأكاديمية منذ نشأتها ٦٨٧ فرصة دراسية لابناء دولة الامارات كما ينتظم بها حاليا من ابناء الامارات ٢٣٣ طالبا وطالبة.

وقال ان الأكاديمية استطاعت خلال ٢٥ عاما. أن تنتقل بخدماتها التعليمية المتميزة لأبناء الأمة العربية من الاقليمية الى العالمية.

وحول أهم ما تتميز به الأكاديمية قال السيد فتحي القباني المستشار الاعلامي للأكاديمية ان أهم المميزات هي:

● التطوير المستمر للمناهج الدراسية في كافة المسارات بما يتواءم مع أحدث النظم العالمية وعلى أيدي كبار مستشاري التعليم في العالم أمثال سير جراهام هيل مستشار التعليم لرئيسة وزراء انجلترا السابقة مسز تاتشر ودكتور آرنست فرانكل الأستاذ في M.I.T.

● الاقتراب التدريجي من الصناعة وتقديم برامج لخدمة المجتمع وتطويع المناهج والبحث العلمي لهذا الغرض واستحداث مسارات جديدة تلبي احتياجات السوق ومتطلبات التنمية.

● الاقتراب المستمر من معدلات التقييم العالمية فيما يخص التعليم والتدريب.

● استخدام التقنيات الحديثة مثل الحاسبات وشبكات المعلومات Inter-Interanet & net كأدوات فعالة في العملية التعليمية والادارية.

● ادارة الأكاديمية بالنتائج وليس بالأنشطة.

● جذب العناصر المتميزة من أعضاء هيئة التدريس وتوفير العائد المادي المناسب والتقدير المعنوي للمحافظة عليهم.

● العمل المستمر لرفع مستوى الأداء والوصول إلى تطبيق نظم الجودة الشاملة المتعارف عليها عالميا في مجال التعليم والتدريب.

● الاهتمام بأن يكون الطالب هو أساس العملية التعليمية أو التدريبية بتوفير الرعاية الطبية والاجتماعية واتباع سياسة مؤداها أن العملية التعليمية تعد بمثابة تعاقد بين الأكاديمية وولي الامر وبالتالي فانه في حالة حدوث حالة وفاة الطالب لا قدر الله يسترد ولي الامر المصروفات الدراسية منذ لحظة دخول الطالب إلى الأكاديمية مضافا إليها قيمة التأمين أما في حالة وفاة ولي الامر فيعفى الطالب من مصروفات الدراسة حتى التخرج وهو تضامن اجتماعي لا مثيل في كافة جامعات العالم.

● الاهتمام بالطلاب بعد تخرجهم بانشاء صندوق لرعاية شؤون الخريجين بالاشتراك مع المؤسسات الصناعية الكبرى في مصر ويتم من خلال هذا الصندوق أيجاد فرص عمل للطلاب كما يتحمل جزءا من الراتب الشهري من المؤسسة التي يعمل بها لمدة سنة كاملة يتقرر بعدها إما استمرار الخريج في العمل أو حصوله على شهادة خبرة تؤهله للعمل في مكان آخر.

● تقديم المنح الدراسية للمتفوقين واتباع نظام تدرج المصروفات الدراسية تنازليا مع ارتفاع درجة التفوق للمتقدمين للالتحاق بالأكاديمية.

● عدم رفع الرسوم الدراسية على الطلاب منذ التحاقهم بالأكاديمية وحتى تخرجهم ويتم تطبيق اي زيادات في المصروفات باسلوب الترشيد في الزيادة على الطلاب الجدد.

الدكتور جمال مختار

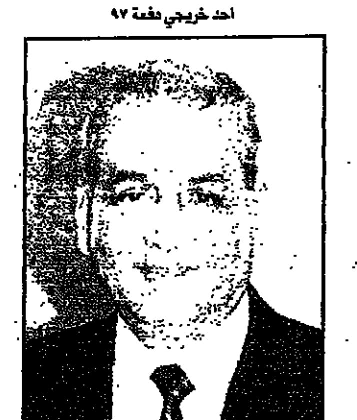
تكنولوجيا المعلومات للقرن الواحد والعشرين

تلبية لاحتياجات سوق العمل العربي والعالمي في ظل الاتفاقيات الدولية للجودة الشاملة. وفي مواجهة فعالة لمتطلبات القرن الواحد والعشرين. حرصت الأكاديمية على تسليح خريجها بلغة العصر في تكنولوجيا المعلومات.

مقهى الانترنيت

يقوم مركز المعلومات المكتبية بالأكاديمية بتدريب جميع الطلبة والطالبات على استخدام «الانترنيت» وأساليب البحث والاستفادة منها من خلال عدد كبير من الحاسبات المتصلة بشبكة الانترنيت. وينظم المركز دورات تدريبية مكثفة حول طرق استخدام وسائل الاتصال والمعلومات الحديثة. كما يقدم المركز خدمة الاشتراك في شبكات المعلومات العالمية المتخصصة.

والمركز بمثابة غرفة عمليات تطبيقية عالية التقنية يضم معامل للحاسبات الشخصية المتصلة بشبكات المعلومات وشبكة الانترنيت والأجهزة الخاصة بالبريد الالكتروني ليتوفر للطالب مناخ الواقع التطبيقي لما يمكن أن يواجهه في حياته العملية في القرن القادم.



السيد فتحي القباني

الوسائط التعليمية المتعددة

يقوم مركز الوسائط المتعددة بالأكاديمية بانتاج البرامج التعليمية التفاعلية التي يتلقى فيها الطالب المقررات الدراسية مشروحة بالصوت والصورة والرسومات التوضيحية المتحركة باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة على أقراص CD-I or CD-ROM أحدث وسائل تكنولوجيا التعليم في القرن الواحد والعشرين حيث يمكن للطالب ان يسترجع بمفرده المقرر الدراسي بالكامل أو أي جزء منه كلما ووقتما يشاء من خلال الحاسب الشخصي.

مركز متقدم للمعلومات

وبالأكاديمية مركز متقدم للمعلومات يقوم بتصميم وتشغيل نظام المعلومات المتكامل بشقيه الاداري والتعليمي بهدف توفير المعلومات الدقيقة للمساعدة في سرعة ودقة اتخاذ القرار بأقل جهد ووقت ممكنين ويتم التوصل من خلال الشبكة القومية لنقل المعلومات التي تتيح للنهايات الطرفية بالأكاديمية الاتصال بجميع المشتركين في هذه الشبكة.

ويتيح الاتصال بالشبكة القومية لنقل المعلومات (INFORMIX) الاتصال بالشبكات الأوروبية والأمريكية من خلال شبكة المركز الأعلى للجامعات والتي يمكن بواسطتها الاتصال بالشبكة القومية للمعلومات التابعة لأكاديمية البحث العلمي والبحث بالتالي في بنك المعلومات.

وتتيح هذه الشبكة الحصول على المعلومات التكنولوجية في الهندسة وفيزياء الفضاء التطبيقية وتكنولوجيا الأغذية والطاقة والاتصال والميكانيكا والكمبيوتر والبترول والمعمار والطقس.

وبالمركز معملان للطلبة والطالبات مزودان بأجهزة فيديو وشرائط للتعليم الذاتي. ويتم تدريب الطلاب على استخدام قاعدة البيانات ولغات الجيل الرابع للحاسبات حتى يتخرج الطلاب ولديهم معرفة كاملة بما سيجدونه على الحاسبات في سوق العمل والخدمة متوفرة لطلاب الأكاديمية للاشتراك في شبكات المعلومات في منازلهم.



احد خريجي دفعة ٩٧

الأكاديمية في خدمة قطاع الأعمال بالمنطقة العربية

وقال فتحي القباني ان أحدث ما قدمته الأكاديمية لتجهيز وتأهيل الشركات المنتجة في المنطقة العربية للحصول على شهادة المواءمة (ISO 9000 لمواصفات التصدير العالمية) في ظل الاتفاقيات الاقتصادية الحديثة. كما ينظم المعهد دورات دراسية طويلة للحصول على دبلوم في الجودة وضبط المنتج وتخطيط ورفع الانتاجية. ثم دورات دراسية قصيرة في تكنولوجيا اللحام والاختبارات والصيانة التنبؤية والتخطيطية.

مركز للبحوث التطبيقية والاستشارات

ان بيتاً للخبرة الوطنية يقوم على القدرات الذاتية لأبناء هذا الوطن، يعايشون مشكلاته ويلمسون قدراته، وأحرى أن يقصده العرب لبحث مشكلاتهم ووضع المعايير والحلول كمخرج حتمي للتنمية بدلا من الاعتماد على بيوت الخبرة الأجنبية التي لا يهمها في قليل أو كثير إلا تسويق خبراتها بما يخدم أهدافها. وان مركز البحوث والاستشارات الذي أقامته الأكاديمية لخدمة أمتنا العربية أعد مئات الدراسات الحيوية لخدمة قضايا الساعة المتعلقة بالنقل البحري في مصر والعالم العربي والأفريقي والآسيوي.

استطاع هذا المركز الدخول بفاعلية وبالقدرات الذاتية والخبرة الوطنية إلى عالم تصميم وتنفيذ المحاكيات ذات الأنظمة الالكترونية المعقدة (محاكى قوى الديزل البحرية - محاكى التدريب على شحن ناقلات النفط العملاقة - محاكى التدريب على قيادة السكك الحديد ووسائل النقل المختلفة) بالاضافة إلى تصميم منظومات تشخيص الأعطال في كافة مجالات الحياة.

معهد لتدريب العاملين بالموانىء البحرية

وبالأكاديمية معهد لتدريب العاملين بالموانىء البحرية على المستوى العربي والأفريقي والآسيوي، بهدف الوصول بأدائهم في مجالات ادارة وتشغيل الموانىء وخدمة السفن إلى الجودة الكاملة التي تساير التطور التكنولوجي في تشغيل الموانىء. وينظم المعهد دورات مكثفة ومتخصصة في الادارة والاشراف - استخدامات الحاسب الآلي في تشغيل الموانىء البحرية - البرامج الفنية والهندسية - أعمال السلامة في الميناء - الأنظمة المالية والمحاسبية في الموانىء.

ويعقد المعهد ندوة علمية دولية في يناير من كل عام لعرض ومناقشة أحدث التطورات في مجالات الموانىء البحرية يشارك فيها وفود وباحثون من الدول العربية والأفريقية والاوروبية بالتعاون مع هيئات الموانىء العالمية.

أحدث مركزين للتدريب على صيد الأسماك والغوص

للمحترفين والهواة أقامتهما الأكاديمية للتدريب على صيد الأسماك والغوص في البحار. ايمانا من الأكاديمية بضرورة تطوير قطاع المصايد في العالم العربي بما يساير التطور التكنولوجي في العالم وأهميته في الاستثمار الأمثل للثروة السمكية على امتداد السواحل العربية من المحيط للخليج بعد ان تم قبول برنامج الغوص بالأكاديمية عضوا عاملا في الاتحاد الدولي لمدارس الغوص للمحترفين. فالبرنامج يمنحك في نهاية الدورة شهادة بذلك معترفا بها من الاتحاد الدولي ويقوم الخبير الدولي للغوص بعقد الاختبارات اللازمة لمنح هذه الشهادات بالتعاون مع معهد «فورت بوفيزان».

برامج خدمة المجتمع بالتعاون مع الجامعة الأمريكية

وايمانا من الأكاديمية بضرورة اتاحة الفرص التعليمية للكبار من أبناء المجتمع وبالتعاون مع الجامعة الامريكية بالقاهرة تنفرد الأكاديمية بالاسكندرية بتنظيم دورات دراسية وتدريبية في مجالات ادارة الأعمال والتسويق والمبيعات والمهارات المكتبية ونظم الحاسب الآلي وتطبيقاته واللغة الانجليزية والترجمة التحريرية والفورية.

جهاز للامتحانات بالأكاديمية وبنك عالمي للأسئلة

جهاز الامتحانات بالأكاديمية مزود ببنك عالمي للأسئلة بالتعاون مع المنظمة البحرية الدولية لمتابعة أحدث نماذج أسئلة امتحانات الربابنة وضباط الملاحة والمهندسين البحريين

وبالأكاديمية أكبر مكتبة متخصصة بالشرق الأوسط تزخر بأمهات الكتب وأحدث المراجع العالمية في مختلف المعارف البحرية والهندسية والالكترونية والعلوم الانسانية والقانون والتأمين وادارة واقتصاديات النقل البحري.

خلال المحاضرة

في محاضرة بالمجمع الثقافي

الواقع الثقافي في مواجهة تحديات العولمة

▫ أحمد هاشم:

■ حول الواقع الثقافي في مواجهة تحديات العولمة أقام المكتب الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية ندوة بالمجمع الثقافي بمدينة أبوظبي حاضر فيها الاستاذ الدكتور طارق عبدالعظيم رئيس المكتب الثقافي بالسفارة والدكتور عبدالرحيم الصابوني الاستاذ بجامعة الامارات.

استهدفت الندوة مواجهة الآثار السلبية للعولمة والعمل على الاستفادة منها بغرض الوصول الى تحقيق التوازن الأمثل في اقتناء المعلومة لخلق شخصية عربية متوازنة علميا وثقافيا.

وتأتي الندوة في اطار استحداث فكرة الصالون الثقافي والذي سيقام شهريا ويرعاه المكتب الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية كي يساعد على خلق تواصل عربي بين مختلف الجاليات العربية والعمل على نشر الثقافة بمفهومها الصحيح بينهم.

وأكد د. طارق عبدالعظيم خلال المحاضرة على ان الثقافة هي زيادة في الفكر ونمو في الوجدان.. والتعليم احد روافد هذه الثقافة مشيرا الى ان الثقافة بمفهومها الشامل تتضمن الأدب والفن والمسرح والكتاب والشعر وغير ذلك من الفنون والآداب شريطة ان تكون هذه القنوات جميعها تستهدف قيما واهدافا نبيلة تزيد الفكر علما وتسمو بالوجدان وترتقي بالقيم والخلق.. موضحا ان الثقافة هي حجر الزاوية في نهضة الأمم وريادتها وتفوقها ضاربا مثلا بالنموذج الأوروبي المتحد رغم اختلاف المذاهب واللغات.

وألقى الدكتور عبدالعظيم الضوء على النموذج الياباني الذي كان ابلغ دليل على ان الثقافة كانت حجر الزاوية فيما حققته من طفرات ومعجزات في النمو الاقتصادي على الرغم من قلة مواردها الطبيعية مقارنة بدولة عظمى كالاتحاد السوفييتي على الرغم من امكاناتها ومواردها الطبيعية ولكنها لم تستطع توظيف هذه الموارد في تحقيق النمو الاقتصادي.. مشيرا الى ان البعد الثقافي (ثقافة الأصالة والابداع) له دور ايجابي في تنمية وحسن ادارة الموارد وتوظيفها حيث ان جوهر عملية التغيير الاجتماعي هو التغيير في القيم والمفاهيم والافكار اي بناء القدرات الذاتية للمجتمع وتطوير المفاهيم والأفكار.

وقال د. عبدالعظيم ان الانسان هو أداة التنمية ووسيلتها في تحقيق هدفها ومع التغييرات التي طرأت على العالم مؤخرا كثر الحديث عن العولمة فالبعض يراها عنوان النظام العالمي الجديد والآخر يعتبرها الوصول الى الموارد والأسواق في أي مكان في العالم دون اعتبار للحدود.. مشيرا الى ان ثورة المعلومات جعلت العالم قرية صغيرة وجعلت معها العولمة الثقافية تزحف الى حياتنا دون ادنى امكانية لتلافيها مما يدفع البعض الى التوجس الغامض مما هو قادم حيث ان هؤلاء ينظرون الى العولمة بعين الخائف من المجهول او بعين التشكيك نظرا لأن التغريب يسعى ان يكون بديلا عن التعريب فيؤدي ذلك الى «التخريب» الثقافي.

واضاف ان العولمة ليست كلها ابعادا مظلمة وغامضة بل ان لها جوانب مضيئة لابد من استثمارها مشيرا الى ان العولمة تسير بصورة سريعة خاصة في المجال الثقافي وسيكون التحدي الأكبر للثقافة العربية المعاصرة وهذا يدعو الى التوقف عند ابعاد الظاهرة حتى تتواءم معها بحيث لا تنتهي الى انصياع سلبي للعولمة تتوارى معها ملامح الكيان العربي.

واختتم الدكتور عبدالعظيم مؤكدا على ان أبعاد ظاهرة العولمة تكمن في انها ظاهرة تاريخية أحادية تنسحب على العالم بأكمله دون توقف اضافة الى انها ظاهرة شاملة متداخلة المقومات يتعذر على من يتعامل معها انتقاء واحدة بمعزل عن بقيتها مع العلم انها ليست في معزل عن التوجيه من جانب من يملكون امكانات التوجيه وأدواته.. مشيرا الى ان الخيار الوحيد امام الثقافة العربية هو التعامل الايجابي مع الظاهرة مواءمة وملاءمة وتطويرا او تطوليا حتى تستطيع الاحتفاظ بالخطوط الأساسية من ملامح الكيان الثقافي والابقاء على الهوية العربية الأصيلة.

ومن جانبه أوضح الدكتور عبدالرحيم الصابوني الاستاذ بجامعة الامارات على ان الانترنت احدى ظواهر العولمة والتي ظهرت فعليا منذ علم ١٩٩٤ مشيرا الى ان التوقعات تؤكد على ان الانترنت سوف يدخل جميع المنازل خلال الاعوام القادمة لانه افضل البدائل للحصول على المعلومة وتغيير الاشياء الضرورية والملحة. وقال الدكتور الصابوني ان من وسائل التعليم الذاتي الانترنت والذي لاقى ترحيبا وأسعا مؤكدا على ان الحصول على المعلومة واقتنائها يعتبر اغلى من الذهب والفضة مشيدا بدور مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) في تقنياتها الحديثة وتوفير التعامل مع شبكة الانترنت وتنقيتها من المعلومات والصور الخليعة التي ربما تؤثر على سلوكيات الاشخاص. وقال ان هناك مصادر متعددة للحصول على المعلومة من خلال الشبكة موفرة من خلال الصوت والصورة معتمدة على طريقة البحث الالكتروني السريع مؤكدا على ان المعلومة على الشبكة لا تحتاج الى تدريب او وسيط مع العلم ان كل شيء واضح على الشبكة وهذه تعتبر من محاسنها ومساوئها معا.



انخفاض عدد وفيات الحوادث المرورية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: اظهر التقرير الاحصائي الصادر عن ادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة انخفاضا ملحوظا في نسبة الوفيات الناجمة عن الحوادث المرورية الواقعة خلال النصف الاول من العام الحالي ١٩٩٨ مقارنة بنفس الفترة من العام المنصرم ١٩٩٧ حيث سجلت في العام الماضي ٤٩ حالة وفاة مقابل ٣١ في العام الحالي وبفارق نسبته ٥٨٪، وسجلت الاصابات المختلفة الناجمة عن حوادث السير ارتفاعا طفيفا نسبيا يبلغ ٣٪ فقط.

واظهرت الارقام ارتفاعا ملحوظا في عدد الحوادث المرورية حيث بلغت نسبتها ٣٦٪ من اجمالي الحوادث الواقعة خلال الاشهر الستة الاولى من العامين ١٩٩٧ - ١٩٩٨، وقد لوحظ ارتفاع نسبة الحوادث المسجلة خلال شهري مايو ويونيو، وبلغت لكل منهما ١٧,٥٪ من اجمالي حوادث ١٩٩٨ و١٨٪ عام ١٩٩٧.

في حين سجل شهري فبراير ١٩٩٨ ويناير ١٩٩٧ أقل نسبة من الحوادث وبواقع ١٥٪ من اجمالي الحوادث في الفترة التي سجلها التقرير الاحصائي، وبمقارنة الارقام الاحصائية الخاصة بالاصابات تبين حصول انخفاض كبير في عددها خلال الربع الثاني عنه في الربع الاول من العام الحالي بلغت نسبة ٣٠٪ وبنقص مقداره ١٠٠ اصابة.

وسجل شهر يونيو من هذا العام اقل عدد من الاصابات بواقع ٨٢ اصابة وبنسبة ١٠٪ في حجم الاصابات. حيث سجل شهر يناير اعلى عدد بواقع ١٥٤ اصابة وبنسبة ٢٠٪.

وفيما يتعلق بحالات الوفاة خلال النصف الاول من العام الحالي فقد سجل شهر ابريل اعلى عدد من الوفيات بلغ ١٢ وفاة وبنسبة ٣٨,٧٪ من اجمالي حالات الوفاة الناجمة عن الحوادث المرورية في حين سجلت حالة وفاة واحدة خلال شهر مايو.

واكد الرائد عادل عبدالله خميس رئيس قسم المرور بادارة المرور والترخيص ان ازدياد نسبة الحوادث المرورية بالشارقة امر طبيعي وهو في حدود النسبة المتوقعة والناجمة عن التزايد المطرد في اعداد السيارات المسجلة وازدياد عدد السائقين الجدد، اضافة الى طبيعة موقع الشارقة كمعبر للسيارات المتنقلة بين الامارات الاخرى، مما يزيد في كثافة السير على شوارع المدينة وهو امر يؤدي الى حصول الحوادث المرورية والتي هي في الغالب حوادث بسيطة.

واشار الى ان الانخفاض الملحوظ في عدد حالات الوفاة الناجمة عن هذه الحوادث يرجع الى نجاح الحملات الاعلامية المكثفة الهادفة الى توعية مستخدمي الطريق، اضافة الى الصرامة في تطبيق العقوبات والمخالفات فيما يخص القيادة المتهورة والسرعة الزائدة، واستعمال حزام الامان حيث تصل الى حد حجز السيارة المخالفة مما كان له ابلغ الاثر في التزام السائقين بالتقيد بتعليمات ادارة المرور والترخيص وانخفاض نسبة الاصابات وحالات الوفاة بشكل عام.

وعزا ارتفاع عدد وفيات الحوادث المرورية خلال شهر ابريل هذا العام الى حصول حالات وفاة جماعية نتيجة لبعض الحوادث التي وقعت على الطرق الخارجية في الامارة واهاب الرائد عادل بكافة مستخدمي الطريق الالتزام بقواعد المرور حفاظا على حياتهم.

واكد على ضرورة التزام السائقين بتعليمات ادارة المرور والترخيص، وتوخي الحيطة والحذر والقيادة ضمن قواعد السياقة الامنة، تجنبا للتعرض للعقوبة وحماية لانفسهم ولغيرهم من مخاطر الحوادث المرورية.

كيف نحبب المدارس في نفوس التلاميذ الجدد؟

دعوة لوضع استراتيجيات واضحة للتعامل بين المعلم والتلميذ



سلطان السامان

سالم الحوسني

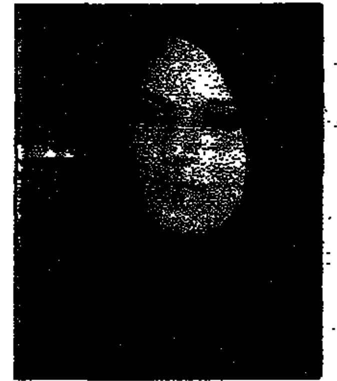
طارق سليمان

■ سلطان السامان: بناء علاقات دافئة والابتعاد عن الأوامر يقويان انتماء التلاميذ للمدارس

■ التربويون: طريقة وأسلوب استقبال التلاميذ في اليوم الأول يحددان قبولهم أو رفضهم للمجتمع المدرسي

■ المعلمون: إشاعة أجواء من الفرح والبشاشة وحرارة الاستقبال تشعرهم بالاطمئنان النفسي





نادية مدى



د. محمود جاد الله

سعيد عثمان

■ تحقيق: هالة العنوي
■ تصوير: يوسف عدان:

■ مع انطلاقة العام الدراسي الجديد وتوجه عشرات الآلاف من التلاميذ الجدد الى المدارس تبدأ تفاعلات وردود أفعال متباينة لدى استقبال هؤلاء التلاميذ لحياتهم الجديدة وانتقالهم من غرف المنازل الى مقاعد الدراسة، من أحضان الأمهات الى رعاية وتوجيه المعلمات.

وحول اليوم الاول للتلاميذ الجدد للدراسة التقت «الاتحاد» مع عدد من المسؤولين التربويين والاخصائيين الاجتماعيين والمعلمين حول الأسلوب التربوي الأمثل لاستقبال هؤلاء والقواعد التربوية السليمة لتحبيبهم في المدرسة.

في البداية التقينا مع الاستاذ سلطان السامان مدير منطقة أبوظبي التعليمية الذي يستهل حديثه قائلاً: لمراعاة الاسلوب التربوي الامثل في استقبال التلاميذ، فان المدرسة تبادر في توظيف كافة الامكانيات لاستقبال عام دراسي جديد بعيدا عن التوتر والقلق، ويقوم المدرسون والاخصائيون الاجتماعيون عادة باستقبال التلاميذ وأولياء امورهم خاصة في المرحلة التأسيسية ورياض الاطفال وذلك من اليوم الأول للدراسة بتوفير بعض الألعاب والهدايا والترحيب بالدارسين الجدد بشكل ودي والابتعاد عن اعطاء الأوامر والنواهي والمغالاة في التصرف حتى يشعر الاطفال بدفء العلاقة ويقوي انتماءهم للمدرسة ثم يبدأ المعلمون في ارشاد التلاميذ الى مرافق المدرسة والمسؤولين عنها وكيفية ممارسة الحياة المدرسية بهدوء وروية.

استراتيجية التعامل

ويشير سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية بمنطقة أبوظبي التعليمية الى ان هناك اعتبارات مهمة يجب على المعلم مراعاتها في أول يوم دراسي، فيفضل ان يكون هناك تعارف بين التلاميذ والمعلم الذي يقدم نفسه لهم ويعرفهم بالمادة التي سيقوم بتدريسها ويتعرف على خلفيات كل تلميذ ومعلوماته عن المادة التي سيدرسها حتى تتكون لديه صورة واضحة عن كل تلميذ وحصيلته العلمية السابقة، كما ننصح المعلم باعطاء التلميذ فكرة عن المنهج الخاص بكل مادة مع تذكيره بأهمية الانتظام في الدراسة والنظام المدرسي.. ويقدم لهم النصائح التربوية والعلمية والسلوكية حول كيفية استقبال العام الدراسي الجديد وكيفية الاستذكار وتحضير الدروس واحترام المعلم والتعامل مع الزملاء واحترام النظام المدرسي.

وهناك نقطة مهمة وهي ضرورة ان تكون هناك استراتيجيات واضحة للتعامل بين التلميذ والمعلم تتعلق بالآتي: يفهمهم ويفهمونه.. ماذا يريد المعلم من التلميذ؟.. فرض سلوكيات معينة متفق عليها داخل الصف بين التلميذ والمعلم تتعلق بالواجبات والحفظ وطريقة تحضير الدروس والسلوكيات التي يرفضها المعلم من التلميذ، وهذه الاستراتيجيات تختلف من معلم لآخر ومن مرحلة لأخرى ومن صف لآخر، ولكنها ضرورية لتحقيق التجاوب المطلوب بين التلاميذ والمعلمين.

دور المدرسة

ويؤكد طارق سليمان موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة أبوظبي التعليمية ومدير مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية «ان البداية الحسنة تؤدي الى حسن النهاية»، لا اختلاف في اهمية هذا المثل في حياتنا اليومية ولكن الاختلاف في فهمه وصور تطبيقه، فمثلا في بداية العام الدراسي من كل سنة لدينا قادم جديد على صفوف الأول الابتدائي وهذا القادم اذا لم يحسن استقباله في اليوم الأول من الدراسة من قبل المدرسة ولم يحسن تهيئته بشكل جيد في المنزل.. فان ذلك سيحدث مشكلة تتمثل في صعوبة اندماجه مع المجتمع المدرسي وصعوبة حبه للمدرسة وللدراسة. والتصرف التربوي السليم لتلاميذ الأول ابتدائي والأول روضة هو الآتي: ان تعد المدرسة برنامجا احتفاليا لهؤلاء التلاميذ يتضمن توزيع الحلوى ومشاهدة بعض البرامج التلفزيونية والتجوال في المدرسة للتعرف على مرافقها والتعرف على التلاميذ واتاحة الفرصة لهم لممارسة بعض الألعاب والتعرف على مدرسيهم وقد يمتد هذا اليوم للاسبوع الأول من الدراسة لهاتين المرحلتين بالأخص. وقد يرفض بعض التلاميذ الدخول الى الصف الا مع امه أو والده وهذا راجع لمستوى تعلق الطفل بأحد الوالدين ولا مانع ان نلبي هذا الطلب الى ان يتعود الطالب على مناخ المدرسة ويزول عنه الخوف من امور كان يتخيلها مثل العقاب الصارم ومشاجرات الكبار من التلاميذ وعدم القدرة للذهاب الى دورات المياه بالمدرسة. لذا فانه من الاهمية بمكان أن يكون دور الاسرة محببا لابنائهم القادمين الجدد الى المدرسة وعدم تخويفهم من عقاب المدرسين وصرامة النظام. ومن المهم كذلك ان يظل ولي الامر يتواصل مع المدرسة ليتأكد من حسن اندماج ابنه في المدرسة.



بداية جادة

دور المعلم

ويواصل طارق سليمان حديثه قائلا: اما بقية صفوف المراحل الدراسية فمن الاهمية بمكان أن يهيأ الطالب للعام الدراسي حيث يعرف المدرس نفسه لأبنائه الطلاب ويتعرف عليهم ويتناقش معهم حول الاجازة الصيفية وكيف تم قضاؤها والاستفادة منها ويشرح لهم المنهاج بصورة عامة ونظام المدرسة ولوائحها ويحفزهم للجدية في الدراسة واهمية المثابرة من اليوم الدراسي الأول وقد يستغرق هذا البرنامج عدة أيام من بداية العام الدراسي.

السلوك التربوي

ويؤكد طارق سليمان اهمية شرح لائحة السلوك التربوي والتأكد من استيعاب الطلاب وأولياء أمورهم لها والتي ستطبق بدءا من هذا العام الدراسي، ومن واجبات المدرسة في اليوم الدراسي الأول.. اعداد لجان خاصة باستقبال أولياء الامور للاجابة عن استفساراتهم وتساؤلاتهم.

ويختتم طارق سليمان حديثه قائلا: ومن الاهمية بمكان ان يزور ولي الامر المدرسة ويزودها بعنوانه حتى تستطيع المدرسة ان تتواصل معه في حالة حدوث اي طارئ لان بعض المدارس تعاني من ان بعض الطلاب لا يعطون العناوين بشكل صحيح. اذن فان الايام الأولى من الدراسة يجب ان تعطى الأولوية فيها لتهيئة الطالب من قبل المدرسة والاسرة واثارة الدافعية لديه بحيث يبدأ بالمثابرة والجد والاجتهاد ومن بداية العام الدراسي حتى لا تتراكم عليه الواجبات والدروس فيصعب عليه اللحاق بها.. وحينها نستطيع ان نقول ان من احسن بدايته احسن نهايته.

قواعد أساسية

وترى نادية مدى موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة أبوظبي التعليمية ونائبة رئيس قسم التعليم الخاص بالمنطقة ان اليوم الدراسي الأول في حياة الطالب من القضايا التربوية المهمة التي أولت لها منطقة ابوظبي التعليمية اهتماما كبيرا، والسؤال الذي يطرح نفسه هو كيفية ترغيب الطالب لحب الدراسة والمدرسة من خلال اليوم الدراسي الأول، وهناك مجموعة من القواعد الاساسية التي من شأنها ترغيب الطالب في الدراسة وتعطي الانطباع الايجابي لديه حتى يتمكن من التغلب على القلق والرهبة التي تنتابه مع أول يوم دراسي خاصة طلاب المرحلة التأسيسية والابتدائية الدنيا، ومن هذه القواعد استقبال الطالب وتعريفه بأسرة التدريس والهيئة الادارية وتنظيم حفلات ترفيهية تشمل مواقف تمثيلية معبرة وحركات جمباز وتوزيع بعض الحلوى والمشروبات. ويكون اليوم الدراسي الاول بمثابة حفل تعارف بين الطلاب بعضهم ببعض من جهة وبينهم وبين الهيئة التدريسية من جهة اخرى ويتم في هذا اليوم توزيع الكتب الدراسية تتبعه حفلات سمر للطلاب. وتواصل نادية مدى حديثها قائلة: هناك نقطة هامة تتعلق باستقبال طلاب رياض الاطفال والمرحلة التأسيسية الدنيا لما لليوم الدراسي الأول من اهمية في حياة كل طفل إذ تبقى ذكراه عالقة في الاذهان لا يمحوها الزمن سواء كانت ذكرى سعيدة أو مؤلمة وهي التي تحدد بشكل كبير موقف الطفل من المدرسة.. لذلك لابد ان يتضمن هذا اليوم اقامة حفلات تعارف توزع فيها الحلوى اي يكون بمثابة احتفال مفتوح في المدرسة ويترك الطفل ليلعب ويعبر عن وجهات نظره وانطباعاته عن المدرسة حتى يتمكن المدرس في هذه الحالة من امتصاص قلقه ورهبته من المدرسة. وتؤكد نادية مدى على اهمية تفهم المعلم لخصوصيات التلميذ وظروفه المادية والاسرية وضرورة ان يبتعد المعلم عن توجيه الألفاظ النابية للتلاميذ. فاذا نجح المعلم في استقبال التلميذ بهذه الصورة سيبني جسرا من المحبة والود والصداقة بينه وبين تلاميذه وهذا من شأنه أن يؤثر بالايجاب على تحصيله الدراسي ومن ثم التفوق.

وفي نهاية حديثها تؤكد نادية مدى انه من المهم ان يكون اليوم الأول من حياة ابنائنا الدراسية يوما سعيدا يملأ حياتهم القادمة بحب المدرسة والاقبال على المعلم والتعلم.

دفء المعلم يحقق اندماج التلميذ في المجتمع المدرسي

برامج خاصة

وينتقل الحديث الى الدكتور محمود عطية جاد الله مدير مدرسة الغزالي النموذجية الذي يقول، ان اليوم الدراسي الأول يعتبر بلاشك يوما مهما في حياة التلاميذ بشكل خاص وفي نظام المدرسة بشكل عام، لذا يجب اعداد البرامج اللازمة وتهيئة البيئة المدرسية والمناخ المدرسي بشكل عام لاستقبال الطلاب وترغيبهم في المدرسة وذلك من خلال وضع البرامج المناسبة خلال هذا اليوم والتي تهيئ استقبال الطلاب في مدرستهم. وبالنسبة لمدرسة الغزالي فان لدينا برنامجا خاصا لليوم الأول يتم فيه استقبال الطلاب من قبل المعلمين ولجنة من تلاميذ المدرسة المكونة من التلاميذ الاكبر سنا ويتم تنظيم مسابقات بين التلاميذ وتعريفهم بالأساتذة وتوزيع بعض الحلوى وممارسة بعض الألعاب الرياضية وبعض برامج التسلية التي تساهم في ازالة احساس الرهبة الذي يشعر به بعض التلاميذ خاصة طلاب الأول الابتدائي. ويتم ايضا تعريفهم بمرافق المدرسة المختلفة وتخصيص الحصص الأولى لسرد القصص المسلية للتلاميذ بحيث نترك للتلميذ فرصة التحدث والانطلاق والتعبير عن مشاعره واحاسيسه بطريقة جيدة. كما ان اسلوب المعلمين واستقبال التلاميذ والتعامل معهم يتم بروح المحبة والمودة واشعارهم بالابوة الحانية والبشاشة والبعد عن الالفاظ النابية أو الاساليب التي تثير الخوف في نفوس التلاميذ

الأمن والطمأنينة

ويشير د. محمود عطية الى اهمية ان يشعر التلميذ في هذا اليوم بالأمن النفسي والطمأنينة والترحيب به.

الانشطة تحبب الاطفال في المدرسة

فذلك يعتبر من الامور المهمة التي تساعد في ان ينسجم التلميذ مع زملائه ومعلميه.

وبالنسبة للطفل الذي يذهب للمدرسة للمرة الأولى أو ينتقل من مرحلة الروضة الى الأول الابتدائي فهذا الطالب يحتاج الى معاملة خاصة نتيجة لاختلاف الجو المحيط به. فابتعاد الطفل عن امه ودخوله مجتمعا جديدا أو انتقاله من مرحلة الروضة والتي يعامل فيها بأسلوب خاص وانتقاله الى المرحلة الابتدائية والتي يعامل فيها بأسلوب آخر كل هذا من شأنه أن يثير مخاوف الطفل ورهبته من المدرسة. لذا لابد من اشعاره بالمودة والمحبة مما يؤثر ايجابا عليه ويساعده على سرعة انسجامه مع بيئته الجديدة. ولابد ايضا من اشعاره بالطمأنينة والمرح لامتصاص خوفه. وهذا بلا شك يؤدي لنتائج ايجابية لتحبيب الطلاب بالمحيط المدرسي الجديد.

يوم مختلف

ويؤكد سعيد ناصر وكيل مدرسة زايد الثاني الاعدادية ان الانطباع الأول الذي يكونه الطالب عن المدرسة والدراسة منذ اليوم الدراسي الأول امر في غاية الاهمية لان هذا الانطباع كثيرا ما يستقر في النفوس والاذهان ويصبح من العسير بعد ذلك تغييره. ومن هذا المنطلق ينبغي علينا كتربويين ان نولي اهتماما كبيرا باليوم الدراسي الأول لدى الطلاب خاصة الجدد منهم «أول ابتدائي-أول اعدادي-أول ثانوي». فهذا يكون يوما مختلفا لديهم في كل شيء. فيجدون انفسهم في مدرسة جديدة وادارة مدرسية جديدة مع مدرسين جدد وايضا اصدقاء جدد. لذا لابد من معاملتهم بلطف وبشاشة مع مراعاة نفسيتهم وشعورهم في هذا اليوم لامتصاص خوفهم وقلقهم ومن ثم يكون انطباعهم ايجابيا عن المدرسة مما يساعدهم على الانسجام مع نظامها ومناخها التعليمي.

أعماق

البعض لا يقدر مهنة الطب ولا عمل الأطباء وذلك لأن بعض الأطباء لا يراعون شعور المرضى ولا أهل المرضى وفي المقابل فان بعض المرضى لا يشعرون بمعاناة الطبيب والمجهود الذي يبذله والضغط الذي يتعرض له يوميا بسبب عمله ولا يعرفون انه عندما يدخل غرفة العمليات يعاني أكثر مما يعاني المريض الذي غالبا ما يكون تحت تأثير البنج المخدر ولا يشعر بأي شيء بعكس الطبيب الذي يفكر ويعاني كثيراً من اجل إنقاذ حياة المريض وتخليصه من آلامه وذلك بكل الطرق المتاحة... وكم تكون فرحة الطبيب كبيرة عندما يرى المريض فتح عينيه وشفي وتكون فرحته اكبر عندما يراه يمشي على رجليه ويخرج من المستشفى معافى ترتسم على وجهه ابتسامة السعادة والأمل اللتين افتقدهما طويلا قبل أن يعلن الطبيب شفاءه التام...

قليلون هم الذين يعرفون تلك الأمور ويقدرونها واحد الأطباء ترك مهنة الطب واتجه إلى مهنة أخرى وعندما سئل عن سبب ذلك قال: لو يعرف الناس المعاناة التي يسببها المريض للطبيب لما اتجه أحد إلى الطب... وسئل لماذا اتجهت إلى الطب من البداية فأجاب: أن من يتجه إلى الطب إما أن يكون من أسرة تكثر فيها الأمراض أو لان أهله اجبروه على هذه المهنة لأنها مهنة إنسانية ولها سمعة وسيكون له مركز في المجتمع مع إنها أشقى المهن... وكما يقولون أن هذه مهنة يكون صاحبها بلا قلب.. فهو يرى المرضى بكل الأمراض والأوجاع والجروح ولا يتأثر مما يراه لأنه تعود على تلك المشاهد وأصبحت جزءاً من روتين عمله وحياته اليومية..

ورغم ما يبذله الطبيب غالبا من محاولات جادة لإنقاذ المريض الذي بين يديه إلا أن اغلب الناس وللأسف إذا ما مات منهم مريض فإنهم يلقون كل اللوم على الطبيب ويقولون انه السبب وهذه بدل أن يقولوا الأعمار بيد الله وان الله أخذ أمانته وان الطبيب فعل مشكورا كل ما بوسعه... ولا نقول أن كل الأطباء معصومون من الخطأ ولا نقول أن ليس هناك أطباء مهملون ولكن هذه هي الفئة القليلة أما الفئة الأكبر فهي التي تعرف واجبها الإنساني وتبذل في سبيل تحقيقه كل ما بوسعها وهؤلاء بحاجة إلى كلمة شكر وتشجيع وتقدير ليكون ذلك دافعا لبذل المزيد والاستمرار في العطاء... وتحية لذلك الطبيب المخلص الذي يعمل بصمت ويحب عمله ولا ينتظر أي شيء سوى إرضاء ضميره ورؤية الابتسامة على وجه المريض وأهله.

أعرف أن هناك من سيقول: هل الأطباء الذين عندنا يقعون ضمن من تحدثت عنهم؟؟!!

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبوظبي



البكرة والقعود

حديث الكاميرا

■ الجبيد هو المريض المصاب بمرض في كبده، وكان يتم تشخيص حالته عن طريق احد المختصين في الطب الشعبي، ويتم وسمه اي كيّه بالميسم عدة مرات في أماكن متفرقة من جسمه وتسمى هذه الطريقة «البكرة والقعود»، بواسطة آلة محدبة تسمى «الدفره».

تصوير وتعليق عبدالرحمن -حمد ثاني - عجمان

السيئة تعم

■ لا يخفى على أحد أهمية العمل من الناحية النفسية والاقتصادية فأهميته من الناحية النفسية انه يوفر للمرء الاستقرار واثبات الوجود. وأما من الناحية الاقتصادية فيعتبر مصدرا للدخل والرزق. بعض الناس لا يعطون العمل حقه من خلال عدم الحضور للعمل في موعده المحدد له أو التحجج بأعذار واهية، ولا أقصد الكل انما البعض كما ذكرت لكم، اذ يتصل الشخص بجهة عمله ليخبرهم بأنه سوف يتأخر ساعة أو ساعتين ويكون هذا الشخص قد نهض من نومه متأخرا بسبب سهرة على القنوات الفضائية أو مع أصدقائه أو بالتسكع في الشوارع الى ساعة متأخرة أو الذهاب الى المقاهي وتدخين الشيشة.

إن الاخلاص في العمل واجب وطني لخدمة وطننا الغالي على قلوبنا. ويشكو الكثير من الشباب المواطنين عدم أخذ فرصتهم في العمل وعدم اعتلاء المناصب القيادية لعدم ثقة بعض مسؤوليهم بهم والسبب هو بعض الموظفين الذين أساءوا لاخوتهم بسبب اهمالهم وتسيبهم في العمل. لذا أنصح أخوتي الشباب بترك هذه التصرفات التي تسيء لهم ولغيرهم.

بو عبدالله - أبوظبي

مدرسة المعاقين

■ نحن أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة «المعاقين» نتمنى على اهل الاختصاص وذوي القلوب الرحيمة اقامة مدرسة خاصة للمعاقين تستوعب ابناء الوطن والمقيمين من المعاقين، ونحن مستعدات للتطوع في هذه المدرسة لخدمة ابنائنا وغيرهم من المعاقين لساعات منتظمة وفي ايام تجعلها بالتناوب بيننا.

امهات المعاقين

المليونيرة المتسولة

■ انهم أناس اعتادوا اذلال النفس ومد اليد للحصول على ما يستطيعون من الفلوس والدراهم فبتنا نراهم يتحججون بأشياء قد لا يكون لها أساس من الصحة فيخرجون وصفة طبية وعليها أسماء بعض الأدوية بحجة أن أبا أو أما أو أخا أو طفلا مريض وبحاجة لدواء وليس معهم ثمن هذا الدواء وكأنهم لو ذهبوا للمستشفيات الحكومية فلن يحصلوا على ما يحتاجونه. ومنهم من يخرج شهادة وفاة مضى عليها سنة أو أكثر طالبين المعونة لنقل المتوفى للبلد وكأن الدولة لا تساعدهم أو سفاراتهم لا تعينهم فلو كان ما يقولونه صحيحا فإن الأبواب مفتوحة للجميع دون استثناء ولكن وجدوها حجة للحصول على الدراهم. والمزعج في الموضوع ان هؤلاء الذين يعبثون بكرامتهم تراهم إما فتاة في مقتبل عمرها أو امرأة في أوج عطائها أو شبابا ان ضربوا الصخر يخرجون منه الذهب.. ولكن الطبع غلب التطبع.

وهي طريقة للكسب السريع بدون رأس مال أو بدون أي تعب وسأروي لكم هذه الحادثة جاءتني في يوم من الأيام امرأة في العقد الثالث تطلب المساعدة لأن زوجها توفى وتريد ثمن تذكرة الطائرة لتعود لبلادها.. وحاولت أن تقنعني بطريقة أو بأخرى.. فأوهمتها بأنني مقتنع تماما وسأساعدها.

ولكن قلت لها سأبعثك لجمعية خيرية حيث لي صاحب هناك سيؤمن لك التذكرة المطلوبة وطلبت منها صورة من جواز سفرها وتلك الشهادة التي تثبت وفاة الزوج وبعض الأوراق الأخرى وبالفعل أرسلتها لاحدى الجمعيات الخيرية وكلمت صديقي عن الموضوع فطلب ارسال الأوراق بالفاكس وعندما وصلت اتصل بي ليخبرني ان هذه المرأة متزوجة وأن زوجها مازال على قيد الحياة وبأن سكنها في منطقة العين بفيلا ايجارها السنوي مائة ألف درهم وزوجها يملك سيارة مرسيدس موديل ٩٥ ولديه شركة مقاولات.

فأصابني الذعر من هذا الكلام فطلبت منه تفسيرا لما يحدث وكيف حصل على هذه المعلومات فتبين انها قد زارته منذ سنة ولنفس السبب «وفاة زوجها» وأنهم في العادة يتأكدون من كافة المعلومات قبل اتخاذ أي اجراء.

ولكن الأكثر دهشة أنني شاهدتها ذات مرة في دبي تطلب المعونة بسبب أنها كانت ذاهبة في زيارة لأقرباء لها ولم تجدهم وليس معها أجرة طريق العودة وكنت وقتها جالسا عند الشخص الذي طلبت منه المعونة وبعد ان ذهبت تبعتها أنا والشخص فوجدناها تركب سيارتها الخاصة لتنتقل لشخص آخر وبحجة جديدة.

أناشد الادارة العامة للشرطة في كافة الامارات اتخاذ اجراءات حازمة بحق هؤلاء الذين يسيئون لسمعة البلد ويعيقون تطوره.

علي سليمان كتوب
أبوظبي

يوميات كسول

■ السيد «كسول» شخصية متكررة في الواقع الذي نعيش فيه، وقد يمثل ظاهرة نعيش بعض جوانبها ولذا أردت أن أقدم لكم جانبا من سلوكه لعله يكون عبرة لمن يقرأ.

يستيقظ كسول من النوم بعد ان تتقطع عروق المنبه، ولسان حال المنبه يقول «اعطني حريتي اطلق يدي» وسرعان ما يغمى عليه حتى يشحن ببطارية جديدة.

اذا استيقظ من نومه فانه لا يرتب فراشه، لان قناعته الشخصية، انه سيعود للنوم مرة اخرى، فلماذا الترتيب؟

يقضي وقتا طويلا في البحث عن حاجياته، فالنظارة تحت الطاولة والساعة خلف السرير اما سلسلة المفاتيح فدائما تضيع فلربما تكون لها اجنحة تطير بنفسها، واما المحفظة المليئة بالأوراق فبعد بحث وتحر يعثر عليها، ثم يبحث عما بداخلها، كل هذا لان السيد كسول في وضع كل شيء في مكانه.

في صراع دائم مع موظف كشوف الحضور والانصراف، ملفه محشو بالانذارات بمختلف الالوان.

اذا وصل السيد كسول الى مكتبه سرعان ما تمر عليه ذكرى النوم كما تمر ليلى في مخيلة قيس، فلا يكون منه الا ان يضع رأسه على يديه ويدخل في احضان النوم، وقد يذهب الى «مصلى» عمله فيسمع المار بالقرب منه عزفا منفردا من كسول وهو يمارس هوايته.

يرفض اصحاب السيد «كسول» أن يأخذوه معهم في رحلة خلوية واذا أخذوه لا يشاركهم الا بصمته ومعدته.

اذا رأيت شعوره وأحاسيسه وجدتها متبلدة كأنه يعيش في ثلاجة، ويا ويل أحد يطلب منه خدمة او يكلفه بأمر، مستعد ان يأخذ حتى فروة رأسه ولكن لا يقدم ظفرا الا بعد مداولات وصولات وجولات وهيهات.

لا يعرف المشرق من المغرب، هو في واد والعالم كله في واد آخر.

دائما يشعر بأنه مريض وأنه زهقان اما داء النوم فربما اصيب باعراض ذبابة تسي تسي مع انه لم يسافر الى أفريقيا. فضلا عن المنطقة المجاورة لمنطقته.

وبالكسل الممزوج بشيء من البخل لا يأتي بمطالب اسرته من الاغذية الا بعد ان تصبح الثلاجة خاوية على عروشها تحوم فوقها الغربان وتعشعش بداخلها العناكب.

سيارته قمة في القذارة كأنها غمامة من الغبار الأسود لأنه. كما يزعم. لا يجد الوقت الكافي لتنظيفها.

اصبح السيد كسول كأنه بالون متحرك من كثرة الاكل وقلة الحركة، واذا سئل عن الثورة العلمية وانفجار المعرفة والمخترعات في العالم العربي اشاح بوجهه عن سائله وقال بصوت خافت «زوبعة في فنجان» وغط في نوم عميق ولسان حاله يقول: «ناموا فما فاز الا النوم».

هشام الأهدل

حلمنا العربي

■ عندما أخذت عيناي تحدقان بحزن، في مشاهد هذا الحدث الذي لن يتكرر، والذي بدأ برؤية والرؤية كانت حلما، والحلم انتهى بواقع ملموس.

والحدث كان ملحمة تاريخية، كجزء لا يتجزأ من تاريخ أمتنا العربية.

ملحمة وزعت على القنوات الفضائية لتعبر عن واقعنا المرير، وعن مأساتنا وعن حلمنا في ان نستيقظ يوما ونجد ان الحرب والظلم واغتصاب الاراضي قد زالت وعاد لكل ذي حق حقه.

وجاءت الكلمة واجتمع ٢٣ حالما عربيا من الخليج الى المحيط، واكثر من ٩٥ فنانا ومبدعا من الذين وهبوا حياتهم للفن وعشقوا هذا الحلم.

لقد تحقق الحلم من مهرجان اعتبره الناس مهرجان جوائز فقط، فكانت المفاجأة، فكانت البداية لهذا الحلم من ارض الخير والعطاء، ارض الامارات.

كانت البداية بذرة تحولت الى كلمة وأمل تحول الى لحن، فاجتمعت الكلمة واللحن ليصوغا واقعنا العربي الاليم.

فلسطين «الهجرة ١٩٤٨» الى القاهرة «ثورة يوليو ١٩٥٢» الى الاسكندرية «تأميم قناة السويس ١٩٥٦» الى بورسعيد «العدوان الثلاثي ١٩٥٦» الى سيناء «النكسة ١٩٦٧» الى القاهرة «الرحيل ١٩٧٠» الى سيناء «حرب اكتوبر ١٩٧٣» الى الجولان «حرب تشرين ٧٣» الى بيروت وبداية الحرب ٧٥ والى لبنان «الاجتياح الاسرائيلي ١٩٨٢» والمذابح، وحلم التحرير الى فلسطين «الانتفاضة ١٩٨٦»، والى لبنان «عناقيد الغضب ١٩٩٦»، والى قانا «المجزرة ١٩٩٦» واخيرا الى اطفال العراق ١٩٩٨. في ملحمة فجرت الزلزال القابع في انفسنا منذ سنين. فتحية وشكر وعرفان الى كل من ساهم وشارك وابدع وصاغ وبذل كل جهد في انجاح هذا المهرجان.

هيثم خليل

رسوم فلكية

■ لقد تعودنا العطاء من دولتنا الحبيبة. وسعدنا كثيرا بانجازاتها الضخمة التي نفخر بها فلم تبخل علينا بأي شيء نطلبه.

العمران مستمر التطور الى الاحسن دائما والذي يشاهد نادي الجيش يلمس هذا العمران الجميل الذي يجمع بين الحضارة والرقي ويعبر عن اهتمام هذه الدولة بأفرادها، وقبل اسابيع انبهرنا ايضا بنادي الفتيات الموجود في ابوظبي فلقد انتظرنا طويلا افتتاحه ولكن بعد الافتتاح فوجئنا بسعر رسوم الاشتراك الذي يصل الى ٥٠٠٠ درهم فالمرأة العاملة قد تستطيع الاشتراك لانها تمتلك الراتب الشهري ولكن التي لا تعمل ومراحل دراستها لم تنته بالطبع لا تستطيع دفع رسوم الاشتراك ومن حقنا كبنات ان نجد متنفسا لنا ونادينا لنمارس فيه هوايتنا بدون شرط او قيد، فالدولة توفر النوادي المجانية دائما للشباب بدون رسوم اشتراك، ونحن لا نريد سوى تخفيض رسوم الاشتراك، لسعر رمزي يمكننا من خلاله أخذ عضوية بنادي فتيات أبوظبي لأننا لا نستطيع الاشتراك بنادي الشرطة والجيش لارتفاع رسوم الاشتراك، ولايسمح بالعضوية الا لزوجة الضابط وبناته ولا يوجد تخفيض خاص لأم الضابط أو أخته فالعضوية كذلك ٥٠٠٠ درهم.

جواهر - أبوظبي

رد من مسؤول

كهرباء ومياه أبوظبي :
الصيانة مسؤولية قسم الطرق

■ تلقينا الرد التالي من هيئة كهرباء ومياه أبوظبي:
بالاشارة الى الشكوى المنشورة في صفحتكم عدد ٨٤٨٢ في ١٩٩٨/٨/٣٠ تحت عنوان النفق المظلم.

تم عرض الشكوى على السيد مدير ادارة نقل وتوزيع الطاقة-العين وأفادنا بما يلي:

ان التيار الكهربائي موصل لكافة تلك الانفاق موضوع الشكوى ولا توجد اي مشكلة بالنسبة الى توصيل الكهرباء، اما بالنسبة لاستبدال مصابيح الانارة ونظافة وصيانة تلك الانفاق فهي تقع على مسؤولية قسم الطرق والجسور والانفاق ببلدية العين.

خط ساخن

بين جسرين

■ الموت يتربص بكل من يمر من هذا الشارع الذي لا يرعب المترجلين فقط بل يرعب ايضا اصحاب السيارات، وهذا الشارع لا يتعدى طوله مئات الامتار وهو الواقع بين جسر ام النار وجسر المقطع، فمنذ ايام وقع حادث فيه راحت ضحيته امرأة أرادت عبور الشارع ففاجأها باص صغير قضى عليها وقبل هذه السيدة الكثير من الحوادث وقعت واغلبها قاتلة ونظرا لما تمثله المنطقة من موقع تجاري على جانبيه محال وشركات تجارية ومساكن بعض العمال فقد اصبح من الضروري اقامة جسر او نفق للمشاة يحميهم من حوادث الدهس المتكررة.

اننا نرفع طلبنا هذا الى بلدية ابوظبي والى ادارة المرور لسرعة تنفيذ هذا المشروع الهام جدا.

طارق سويلم - أم النار

حش وقرض

■ نسمع من بعض الزوجات ان ما يعانينه في حياتهن الزوجية هو صمت الزوج داخل البيت فكم هي عدد المرات التي قرأت فيها مثل تلك النوعية من المشاكل الاجتماعية والتي نستطيع ان نطلق عليها مجازاً «الصمت الزوجي».

هنا يأتي التساؤل لماذا يصمت الأزواج داخل البيت ويطلقون العنان لألسنتهم خارجه، وخاصة عند اجتماعهم مع اصدقائهم؟ واعتقد انه وكتفسير منطقي لهذا الموضوع ولتلك المشكلة ان الزوج يجد مع أصدقائه المواضيع المشتركة التي يستطيع ان يتكلم ويسهب فيها، ولكنه ما ان يرجع الى بيته ويجلس مع زوجته حتى تتغير المواضيع السابقة بدرجة كبيرة ليجد امامه مواضيع اخرى لا تمت للرجل بصلة ولا يعنيه ابدا ان يعرفها فيقابلها بالتالي بالصمت فمثلا هناك زوجات هوايتهن الكلام عن الموضة والمانيكير والباديكير وخلافه وحفلات الزواج وفلانة تزوجت وطلقت وكلانه اشتكت «شغلب» أكبر من اذنيها وقوم فلان «ديكهم بلض» وبنت فلان «ساقت سيارة» والكثير من تلك المواضيع التي تعتمد على القيل والقال، والتي تنافس بها وكالات الانباء العالمية والتي للعلم ان معظم الرجال لا يهتمون بها ولا يعيرونها اي اهتمام.

خلاصة القول ان الزوجة المفروض انها تعرف من نفسها لماذا زوجها دائما «بوزه شبرين» ولا يشاركها في الكلام ودائما يطبق مبدأ السكوت من ذهب في البيت، وتصاب بعض الزوجات بالدهشة والذهول عندما يجدن ان الزوج «الأخرس» في البيت يصبح في التجمعات العائلية وبقدرة قادر «عادل امام» زمانه بقفشاته ونكاته ودمه الخفيف ويكون في تلك الجلسات فاكهة الحضور، وفي خلالها تتساءل الزوجة هل هذا زوجي والا «واحد ثاني» وتستبشر خيراً ولكن يا فرحة ما تمت فما ان يعودا للبيت حتى ترجع «حليمة لعادتها القديمة» فالرجل اغلب مواضيعه تتعلق بالرياضة وكرة القدم خاصة واعتقد ان مجتمعنا نادرا ما نجد فيه فتاة تشجع الكرة وتتعصب لها كالرجال، فلا اعتقد ان هناك زوجة يهمها ان تعرف من هو «رونالدو». ولا يهمها ان كان هو اغلى لاعب او ارخص لاعب فهي ما يخصها «في الكرة وصرعتها» حتى الكلام في السياسة والتجارة وامور كثيرة يحب الرجل التحدث عنها لايجدها مع زوجته ويجدها مع اصدقائه وكنتيجة طبيعية لهذه المشكلة لا اعتقد ان كل الزوجات يستطعن مجاراة ازواجهن في مواضيع تتعلق بالسيارات والتلفونات المتحركة والرياضة ولا اعتقد بالمقابل ان الازواج يستطيعون مجاراة زوجاتهم في «الحش والقرض» في خلق الله بالاضافة لمواضيع الموضة والحفلات.

طبعا اللوم في النهاية في اسباب الصمت الزوجي يشترك فيه الزوج والزوجة فالمفروض ان كل واحد منهما لابد له ان يجد مواضيع مشتركة يهتم بها الطرف الثاني ويحاول ان يشارك في تلك المواضيع ولو بمشاركة سطحية حتى لا تصيب الحياة الزوجية الملل والصمت مع محاولة اختيار الموضوع والوقت المناسب للتحدث في تلك المواضيع ومحاولة الالمام ايضا بقدر الامكان بذلك الموضوع المراد التحدث به، ولا ننسى ايضا ضرورة مناقشة امور الحياة الزوجية بينهما بما يشمله ذلك من اطفال ومستقبل ومسؤولية فاعتقد أنه بذلك نكون قد عالجنا ولو جزئيا مشكلة الصمت الزوجي الذي تعاني منه معظم البيوت بنسب متفاوتة.

أخر قطرة حبر

باختصار.. الحياة الزوجية مسؤولية جسيمة فهي عبارة عن مركب ثقيل الحمل يمخر عباب الحياة يقود دفته الزوجان ويبحر على متنه الاطفال!.

سعيد الفجيري - بريطانيا

نعم لزواج المصلحة

■ أتمنى ان تسمحوا لي بمناقشة ما نشر في رأي الناس بعنوان «أزواج هاربون» للأخ أحمد خميس بتاريخ ٩٨/٨/١٧. لقد قرأت الموضوع أكثر من مرة، وأشكر لك يا أخي خوفك وغيرتك على اختك وابنة وطنك، ولكن ألا ترى معي انك بالغت في موضوعك؟. فليس زواج المواطنة من مسلم وعربي بخطيئة، ولا هو مخالفة لدين او عرف. فما دام هناك تكافؤ فما المانع؟ وما دام الرجل صالحا وتقيا، فلماذا نعقد الأمور؟ ان زواج المواطنة من شاب عربي ليس عيبا ولا حراما.

أليس زواج الفتاة المواطنة من شاب عربي كفؤ أفضل بكثير من زواجها من شاب غير متعلم. ولا يناسبها في العمر؟ اين التكافؤ في زواج مواطنة متعلمة وحاملة على الشهادة الجامعية من مواطن لم يكمل دراسته؟ واعتقد انك قرأت أن آخر الدراسات أثبتت ان السبب الرئيسي لارتفاع نسبة الطلاق هو الفارق التعليمي بين الرجل والمرأة، ثم لماذا كل زواج بين وافد ومواطنة معناه وجود مصلحة؟ قد ينطبق هذا على بعض الحالات ولكن ليس كلها. وحتى لو سلمنا بأن هناك مصلحة. اعتقد ان أي علاقة في الدنيا مبنية على المصالح، سواء كانت هذه العلاقة بين مواطن ومواطنة او غير ذلك وما دام هناك تبادل مصالح بين الطرفين فلا توجد مشكلة ومادام الطرفان متفقين فما المانع. الا يوجد شباب مواطنون يبحثون عن المصلحة البحتة من جراء زواجهم من بعض المواطنات لانها تعمل مثلا وستساعده في حياته او لانها من عائلة لها اسمها ويريد ان يصل لمستوى معين عن طريق عائلتها او لانها تملك مالا ويريد ان يستغل اموالها، انا لا اقول الكل بل هناك حالات وهذا موجود في كل مكان وزمان.

ان الزواج يجب ان يبنى على التفاهم والمودة والرحمة والتكافؤ وليس على جنسية الزوج او الزوجة «ان أكرمكم عند الله أتقاكم».

فجر - الفجيرة

عذاب التسجيل

■ أخط بقلمي هذه الكلمات التي لم تأت من فراغ او من وحي الخيال وانما من معاناة عايشتها بنفسي انا وغيري من الطالبات الملتحقات بجامعة الامارات هذا الصرح العلمي الرائد بدولتنا والذي يتمنى كل شخص الانتماء اليه وان يكون من طلابه.

والمشكلة هي التسجيل والذي يسبق الدراسة وايضا تباعد مباني الجامعة فالمشكلة هذه نعاني منها كل سنة ولا يوجد اي حل حتى يومنا هذا. فطريقة التسجيل متعبة ومرهقة للطالبات وبنفس الوقت هي خطأ. بداية تأتي الطالبة في الصباح الباكر وعند بزوغ الشمس هذا ان كانت تريد رقما متقدما وعادة لا تحصل عليه ومن ثم تنتظر حتى يأتي دورها وهي في طابورها هذا لا تستطيع ان تتحرك خطوة واحدة ولا تستطيع ان تشرب ولا تأكل ولا ان تصلي فرضها وهناك تجد الحامل والمريضة وبعد ذلك توقع على المواد المطلوبة وتختمها من ادارة الجامعة ومن كليتها وطبعا الكلية التي تختارها الجامعة لك وليس باختيار الطالبة فطالبة العلمي من الثانوية العامة تدرس في كلية ادبية وطالبة الادبي تدرس في كلية علمية ثم تأخذ رقما آخر وليس افضل من الاول فكلها ارقام وهذا الرقم لتدخل الاسم والشعبة هذا اذا وجدت الشعبة المطلوبة في الكمبيوتر وعادة ما يكون احد هذه الكمبيوترات الثمانية معطلا وتأخذ على أثره الجدول وهنا يكون قد حل الظلام واقترب انتصاف الليل.

بنت الجامعة

الكلمة لا تصدأ

■ مما لاشك فيه أن الصحافة تستحق لقب السلطة الرابعة بجدارة، لما لها من قوة وثبات وعلاقة مباشرة مع السلطات الأخرى والجمهور، ولما لها من دور بارز في بناء المجتمع وبلورة الرأي العام علاوة على انها نافذة يتنفس الافراد من خلالها نسيم الحرية ويطلون على العالم الرحب.

تتمتع الصحافة في الامارات بحرية واسعة، تتضح أبعادها من خلال ما يطرح من آراء، خاصة في رأي الناس، الأكثر شعبية، كما يتضح مدى الحب والتلاحم بين الشعب والقيادة الرشيدة.

القيادة آمنت بأن الشعب ثروة الوطن الحقيقية، واعلنت انه لا قيمة للمال ما لم يسخر لخدمة الشعب ورفاهيته، والشعب اعطى قيادته كل الثقة والحب والولاء والتقدير، فكانت هذه الدولة الفتية على ساحل الخليج العربي، وهذه الخضرة الممتدة وهذا العمران المتطاول بالأمن والأمان.

حرية التعبير مضمونة للجميع بوسائل متعددة، خاصة على صفحات الجرائد، حيث يستطيع الانسان ان يقول رأيه بصراحة تامة دون حل، لا فرق بين مواطن ومقيم، وبين جنسية وأخرى، الكل سواسية كأسنان المشط، لهذا كان من أولويات عمل الكاتب ان يحافظ على هذه النعمة من خلال تحري الدقة والالتزام بالثوابت الدينية والوطنية الاصيلة والعمل على بث روح الفداء والانتماء والتعاون.

علينا ان نحرص على «رأي الناس» هذا البيت الجميل المتعدد الغرف، الواسع الفناء، المضمخ بعبير الزهور والياسمين، المشرق بالأنوار والآمال، ما احوجنا الى الكلمة الصادقة الهادفة، والرأي السديد، والنظرة الشاملة بعيدا عن التعصب لجنس او لون!

ليكن همنا المحافظة على هويتنا الاسلامية ووطنيتنا العربية وانتمائنا لبيتنا العربي الكبير لانه لا مكان بين الامم للكيانات الصغيرة، ولا راحة لنا ولا حياة داخل غرفنا المغلقة والمعزولة. واذا كنا لم نستطع تحقيق انتصاراتنا بالمدفع بسبب التفرق والانقسام فما أحرانا اليوم ان نتسلح بالكلمة، لان المدافع تصدأ ولكن الكلمات لاتصدأ.

أسعد العباس . أبوظبي

عالم وحيد القرن

■ بات من الواضح وبما لا يقبل التأويل أن العالم أصبح ملعبا لكرة الطائرة، فبعد ان كان للعالم قرنان اصبح الآن بقرن واحد «وحيد القرن» يمرح ويسرح كما يشاء، فالغرب بقيادة الصهيونية العالمية عقد العزم على زرع الفتن في كل زمان ومكان، فقد أخذت الصهيونية العالمية على عاتقها تولي هذه المهمة فتبنت عدة استراتيجيات وتكتيكات للحاضر والمستقبل ومنها فرق تسد ونجحت في ذلك نجاحا منقطع النظير، واستخدامها ايضا للدعاية خير استخدام عن طريق الاعلام المرئي والمقروء والمسموع. مثال على ذلك ابادة النازية لليهود والزعم بمقتل ستة ملايين يهودي وهذا طبعا هراء ولا اساس له من الصحة وان كان ممكنا فالدعاية تكون احيانا خبرا صحيحا جرى تحريفه والتلاعب به بمعنى انهم زادوا على العدد الصحيح ملايين المرات، فكسبت من جراء ذلك عطف القوى الاستعمارية آنذاك وقد مهدوا لهم بالاسراع في احتلال فلسطين ومساعدتهم بكل الوسائل، فاسرائيل اصبحت تعتمد على الدعاية في جميع اساليبها الملتوية فمثال على ذلك ما يسمى بجيش الدفاع، مع العلم بأن جيشها دوما جيش حرب وهجوم ولم يكن قط جيش دفاع. فللعلم ان كل مشكلة في العالم وراءها بالتأكيد اسرائيل حتى انها لم تتوان عن قتل اليهود انفسهم من اجل كسب اهداف احتلالية، ومثال قتلها لليهود بالدول العربية وزعمها بأن العرب يقومون بسفك دمائهم حتى يتم ترحيلهم الى فلسطين. وما دمنا في فلسطين فانه قبل حوالي شهر مات حاخام بنوبة قلبية فقاموا بحرق جثته في الخليل وادعوا ان فلسطينيا قتله ولاذ بالفرار الى مناطق السلطة مع العلم بأن المستوطنة مليئة بالجنود والمدرعات والحراسة ليل نهار فكيف تم ذلك.

فلقد جن جنون حاخامات وجنرالات اسرائيل في الآونة الاخيرة عندما اتضح لهم بان نسبة الذكور عند الفلسطينيين تفوق النسبة عندهم بكثير فعملوا على سكب دواء يساعد على العقم في خزانات المياه ابان الانتفاضة الخالدة فكان ذلك ابشع الجرائم وليس غريبا على اليهود ان يفعلوا ويلعبوا كما يشاءون في هذا الملعب. والسؤال الذي يطرح نفسه الى متى سوف يظل الاعلام العربي في غفلة عما يدور حوله من مؤامرات ودسائس ولماذا لم يكن اعلامنا العربي في مواجهة مع الاعلام الصهيوني في الوقت الذي عجزنا فيه عن المواجهة العسكرية فهل من مجيب؟.

محمد فايز- العين

خيوط العنكبوت

■ العنكبوت ليس حيوانا لانه لا يبيض ولا يطير والعناكب تعيش في كل مكان من الكرة الارضية فتجده فوق الارض وتحتها وتحت الماء وفوق المناطق الجليدية والاستوائية وألوانها متعددة لا ترى بالعين المجردة الا بصعوبة وتعيش على الحشرات كطعام ويمكنها ان تبقى عاما كاملا بدون ماء ويشتهر العنكبوت بخيوط حريرية قوية وهو يفرز هذا الخيط على شكل سائل من غدد خاصة عن طريق معداته فاذا وصلت الى الهواء تجمدت وتحولت الى خيوط يستخدمها في مسكنه في انقاذ نفسه وفي الغوص تحت الماء وفي اصطياد الحشرات وفي الطيران لمسافات بعيدة، ويمكن ان يمشي مقلوبا ومن اشهر انواعه الطائر، الذئب والأرملة السوداء التي تعد من أخطر أنواعه.

أم سيف - العين



أصدقاء الريشة

ريشة : أمية جحا
غزة-فلسطين

ردع المعاكسين

■ ردا على مقالة الاخت بنت الديرة- العين والتي كانت بعنوان عجائب السوق والتي تحدثت فيها عن بعض الظواهر السلبية او العجائب كما ذكرت، بالنسبة لظاهرة المعاكسة من قبل الشباب او الفتاة حيث قالت الاخت ان هذه الظاهرة لن تختفي بسهولة وانا اتفق معها تماما في هذه النظرة حيث اننا حتى هذه اللحظة نرى ونسمع المعاكسات بالرغم من نشر الصور.

وطرحت الاخت الحل بان على الشاب في اللحظة التي يرى فيها فتاة ان يفكر بأخته هذا بالنسبة للشاب لكن اين الحل بالنسبة للفتاة حيث ان معظم المعاكسات تبدأ ايضا عن طريق الفتاة.

في نظري ان اي فتاة تريد الخروج الى السوق عليها ان تذهب بصحبة اهلها سواء الاب او الاخ او الزوج ولا اعتقد ان احدا يجرؤ على المعاكسات في وجود الاهل سواء الشباب او الفتاة كذلك يعود الامر الى التربية التي عاشها كل من الشاب او الفتاة والبيئة التي نشأ فيها فلابد ان يكون التشديد من الاهل والاهتمام بالتعاليم الاسلامية وبالعادات والتقاليد كذلك الترابط الاسري مهم جدا فالانفصال بين الوالدين وبعد الأب أو الأم عن المنزل والسهر خارج المنزل هذه أمور تكبر وتنشأ مع الاولاد واقترح ان تخصص وزارة التربية والتعليم مثلا حصة خاصة من حصص التربية الاسلامية لشرح وبيان خطورة المعاكسة. وذلك في المرحلة الدنيا حتى ينشأ الشاب وهذه الامور عالقة في عقله.

وعلى التلفزيونات في الدولة ان تخصص برامج وحوارات حول خطورة هذه الامور وكيفية الحد منها وتقديم الحلول والاهتمام بالركيزة الاساسية وهي الاسرة في المقام الاول وطبعا يتم ذلك عن طريق اتفاق التلفزيون مع وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية.

علي. مربع. محمد . العين

عندما تضل العقول

■ ان ضلال العقول آفة عظيمة وجد خطيرة لما يترتب عليها من آثار سلبية ذات حدين، النصل الأول يصيب العقل السليم في الصميم والنصل الثاني يصيب العقل الضال المضل بالعمى.

وتمضي الأمور في جو من الزيف وقلب الحقائق وتحيل الحياة الجميلة الى الضنك والعذاب والألم والمعاناة.

وهذه الآفة لكي نعالجها في شخص ما نقارعه بالحجة والبراهين والقرائن ونكسب احترام الرأي العام في صفنا حتى يعود الى رشده وصوابه ولكن كيف نعالج هذه الآفة في عقل المستبد ولاسيما وقد نفدت الحيل وتعطلت لغة الحوار وفقد الكلام أحلى المعاني واستبدت الكراهية بهذا الشخص؟

فتوحات العرب ونشر الاسلام كانت في ظروف قلة الموارد بأنواعها. القنبلة النووية الباكستانية صنعت في ظروف الفقر والضيق. القنبلة الكورية الشمالية وصواريخها العابرة للقارات صنعت تحت ظروف الموت جوعا. وأربكت كوريا الشمالية أمريكا والدول المتحالفة معها بما فيها اليابان وكوريا الجنوبية حتى أنهم يقدمون لها ما يشبه الجزية في صيغة مساعدات وشحنات النفط وبناء مفاعلات نووية على حساب الأكتاف الضالة.

فحين تبذل التضحيات لابد للستائر السوداء ان ترتفع وتنقشع ولابد من طلوع الفجر بعد ليل بهيم.

واني في انتظار عز أمتي.

جمال عبدالناصر
المنصورة - مصر

أبيض وأسود

■ كلما دخل على والدته مع ابنائه قبل رأسها في البداية. امر كل واحد من ابنائه ان يقبل رأسها. كل اسبوع يقدم لها مبلغا من المال. لا يشكو كثرة المصاريف ونقص الرزق، ترفع يديها بالدعاء له بالتوفيق والصحة له ولابنائه لا يخيبها الله ولا يرد يدها صفرا، دائما يرى ابنها التوفيق امامه ونماء ماله وبركة في عياله. انه بر الوالدين وآثاره الحميدة في الدنيا والآخرة.

لم يحمل هدية الى والدته منذ سنوات. لا يعطيها اي مبلغ. يشكو دائما من ضعف الميزانية. يخاف ان يؤثر اي عطاء على ميزانيته يقول ابواي كبيران لا ينقصهما شيء لم يدر ان الولد وما ملك لأبيه. تناسى ان ابويه بابان من ابواب الجنة. لا يرى التوفيق في حياته ولا في ابنائه . دائما ينهر والده اذا طلب منه ان يوصله الى أي مكان، كبر واصبح يعامله ولده بمثل تلك المعاملة التي عامل بها ابويه انها عقوبة عقوق الوالدين.

نرى تتبعا مريبا لاحوال الناس وتفقد أخبارهم وخصوصا في اجتماعات نساء الجيران، هذا لماذا طلق؟ وهذا الزوج لا يستحق هذه الزوجة؟ هذا حصل على التقاعد وذاك لم يحصل؟ ترصد لاحوال الناس ومحاولة لتفسير تصرفاتهم. تدخل فيما لا يعنيهم ترى الم يسمعوا لقول الرسول عليه الصلاة والسلام «لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي».

توبة راشد حميد . أم القيوين

ازرعوا الأمل

■ كان في غاية الشوق وكان يبحث عن اصحاب الشيم وفي لهفة واشتياق لصاحبة الاخيار جيل العلم والمعرفة اصحاب المبادىء والقيم الى ان جاء اليوم والذي وجد فيه ضالته ارتاحت نفسه بعد عناء مرير وسهر طويل كاد يفقد الامل الا ان ايمانه كان اقوى من نفسه وهناك فكرة تراوده بين الحين والآخر هل هناك امل ام لا؟ فسارع بطرح استفساره على من اختارهم عقله ما ان جاءت الاجابة حتى صدم واخذ يضرب كفا بكف مرددا المثل الشعبي «اذا فات الفوت ما ينفع الصوت» وراوده الشك مرة اخرى في وجود الامل وفجأة تذكر جملة عظيمة جعلته يطأطىء رأسه خجلا من نفسه الامل في الله موجود فعادت له الابتسامة وانشرح صدره.

الامل موجود نعيشه واسرة رأي الناس جميعها أمل ومن خلالها يتم تأكيد فهذه دعوة «ازرعوا الامل ولا تبخلوا به».

أبو علي

الانتحار

قصة الحزب الذي خسر السلطة

(الحلقة الخامسة عشرة)

تأليف: بن كسبيت - حنان كريستال - ايلان كافير



وصل الى اسرائيل، قبل شهرين على بدء المعركة الانتخابية فيها، أحد مستشاري الرئيس الامريكي، بل كلينتون بهدف تقديم المساعدة لحزب العمل وشيمون بيريز، ، لكن زعماء الحزب وقادته الكبار رفضوا جهود هذا المستشار. كان إيل آراد، المستشار السياسي لـ نتانياهو على صلة باحدى الشخصيات الكبيرة في قيادة حزب العمل، التي زودته بمعلومات عن القرارات الهامة التي كانت قد اتخذت من قبل قيادة الحزب في تلك الفترة.



إثر مقتل اسحاق رابين، أخذ شيمون بيريز رغم عدم رغبته الى أحد المراكز الأمنية، بعد ان خشي عناصر، الشين بيت، (جهاز الأمن الداخلي) في اسرائيل، من ان تكون عملية القتل هذه مرحلة أولى في الطريق الى حدوث انقلاب في اسرائيل.

هذه الأمور وغيرها، يتناولها هذا الكتاب، استنادا الى ما رواه شيمون بيريز وقادة حزب العمل في انتخابات سنة ١٩٩٦، اي منذ مقتل رابين والتفوق المطلق لحزب العمل في استطلاعات الرأي وحتى النتائج المريرة التي صدرت في ليل ذلك اليوم، أي يوم اعلان نتائج الانتخابات.

- سئل شيمون بيريز في حزيران ١٩٩٦ عما اذا كان حزب العمل يمر بمرحلة انتحار جماعي، فأجاب: نعم. الى حد ما.

مؤلفو الكتاب هم بن كسبيت البالغ من العمر (٣٦) عاما ويعمل مراسلا سياسيا لصحيفة (معريف) الاسرائيلية، عاصر شيمون بيريز طيلة فترة المعركة الانتخابية.

- حنان كريستال، البالغ من العمر (٥٢) عاما احد اكبر المعلقين السياسيين في اسرائيل، ويقدم برنامجا سياسيا خاصا في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين - كما يكتب - عمودا في الصحف الاسرائيلية.

- إيلان كافير، البالغ من العمر (٥٢) عاما، كان واحدا من الكتاب السياسيين في صحيفتي (معريف) و (حدشوت) وكان مطلعا على شؤون القيادة السياسية الاسرائيلية.

جولات فارغة واستطلاعات غير مفيدة

الملك حسين يرفض استقبال بيريز في عمان بعد مجزرة قانا







حسين: غضب — بيريز: خيبة — باراك: خطاب — نتانياهو: قليل أدب

المناظرة التلفزيونية أظهرت صلف نتانياهو



شهداء مجزرة قانا

هرم القيادة .. يخاطب بيبي

■ قبل أقل من اسبوعين على بدء الانتخابات، بعث سفير اسرائيل في الاردن، البروفيسور شيمون شامير، برسالة سرية الى رئيس الحكومة ووزير الخارجية، اطلعهما فيها على ردود الفعل الخطيرة في الشارع الاردني وفي البلاط الملكي، في اعقاب العملية التي قام بها الجيش الاسرائيلي في لبنان، عملية (عناقيد الغضب).. وأوصى شامير في رسالة بان يتوجه احدهما لعقد لقاء عاجل مع الملك حسين لتهدئته، غير ان الملك رفض في تلك الايام استقبال شيمون بيريز في قصره بعمان، واعرب عن غضبه ازاء الوحشية الاسرائيلية في عملية «عناقيد الغضب»، وخشي من رد فعل جماهيري عنيف في الاردن، والاهم من ذلك كله، فانه لم يكن يرغب بالمراهنة على بيريز، رغم ان هذه المراهنة كانت تبدو مضمونة. وادرك الملك حسين من خلال احساسه المميز ان احتمالات فرز نتانياهو، تبدو ضعيفة، لكنها قائمة. لذلك لم يرغب الملك في مثل هذه الحالة بالظهور، وكأنه قد مد يده الى بيريز، عشية الانتخابات وتدخل في الشؤون الداخلية الاسرائيلية.

وفضلا عن ذلك، اوعز الملك لشقيقه الامير حسن، بتوجيه دعوة الى نتانياهو للقيام بزيارة خاطفة للاردن، كما ارسل طائرته الخاصة لاحضار نتانياهو واعادته الى اسرائيل، اما بيريز، فقد غضب من هذه البادرة، واعتبرها نكرانا للجميل. وتقرر في المشاورات بين بيريز وباراك، ان يتوجه وزير الخارجية الى لندن في مهمة عاجلة للاجتماع مع الملك حسين، ورأى الرجلان، بيريز، وباراك، ان اللقاء مع وزير الخارجية سيكون مفيدا اكثر من اللقاء مع بيريز، وتحدد تاريخ اللقاء في الحادي والعشرين من مايو اي قبل ثمانية ايام من موعد الانتخابات. وصباح العشرين من مايو تحدث باراك مع بيريز حول اللقاء المرتقب في لندن وحول الدعاية الانتخابية، وطرح فكرة تقضي بظهور باراك في الدعاية الانتخابية ونقله رسالة مباشرة الى نتانياهو ومئات آلاف المشاهدين تقول: انا اعرفك يابيبي، انت شخص مؤهل، وانك ستصل بعيدا، لكن ليس الآن وليس امام بيريز.

احب بيريز هذه الفكرة، وقال له باراك: «سأسافر الى لندن في الساعة السادسة من صباح الغد لكنني أرى انه اذا لم تتدخل شخصيا في الدعاية الانتخابية فان الأمر لن ينجح». وتحدث باراك بعد ذلك عن الدعاية الانتخابية بشكل مباشر امام كاميرات التصوير وكانت الرسالة واضحة وقصيرة واثمرت عن نتيجة جيدة: «كم منا قادر على فهم ماذا يعني ان تكون رئيس حكومة؟. لقد اطلعت عن قرب على ماهو مطلوب من رئيس الحكومة في اسرائيل ليس لعبة.. كان لنا رؤساء حكومة ناجحين وهم بن غوريون وبيريز ورابين وبيجن». وخاطب بيبي قائلا: «اننا نعرفك جيدا ومنذ ان كنت خاضعا لامرتي، ضابطا شابا، لكن رئيس الحكومة، موقع في غاية الاهمية والجدية للدولة، ولا ارى انك مناسب لهذا المنصب بعد، اننا سنكون بحاجة لزعيم مخضرم خلال السنوات القادمة، يعرف كيف يقود اسرائيل بحكمة وقوة، وشيمون بيريز هو هذا الرجل..».

في ظهيرة اليوم التالي، هبط باراك في مطار هيثرو بلندن، وسمع حينذاك وللمرة الاولى بالعاصمة الاعلامية - السياسية، اثناء غيابه، اتصل بيريز مع صديقه موشيه تيؤوميم وطلب منه توضيح مايحدث. وكان تيؤوميم قد اطلع من رامون على التفاصيل، واقترح عليه بث الشريط الذي اعده باراك دون تعديل، وافق رامون على الاقتراح. وقال بعد الانتخابات حول ماحدث تلك الليلة، انه لم يكن يحتاج لاتصال هاتفي من تيؤوميم او من رئيس الحكومة وقال: «رغم انني قلت حينذاك ومازلت اقول اليوم، ان تلك كانت دعاية انتخابية سيئة، فقد قررت بثها في تلك الليلة كي لا ازيد الخلاف بيني وبين باراك..». يشار هنا الى ان العاصفة الاعلامية تلك، كانت تتعلق بمعارضة رامون لصيغة الدعاية الانتخابية التي اعدها باراك.. وحين تم عرض رسالة باراك للمرة الاولى لم يستطيع رامون اخفاء ابتسامته وصفق له مساعدوه بحماس وكان راضيا جدا في ذلك اليوم رغم التعب الذي كان ظاهرا على وجهه. ويذكر ان الشعار الذي طرح كان - بيبي ليس مناسبا.

جولات فارغة

في هذه الإثناء كان بيريز يجوب اسرائيل طولا وعرضا، وينتقل بين مدينة وأخرى ويلتقي مع المهاجرين والشباب ورؤساء المستوطنات، لدرجة انه كان لا يجد فراغا حتى لتناول الطعام. فقد كانت هذه الجولات منهكة جدا، اذ كلما مرت الأيام كانت تزداد التحذيرات من مغبة التعرض لحياته، وكانت اجراءات الأمن والحماية تتعزز باستمرار.

التقى شيمون بيريز خلال جولاته مع المهاجرين الروس، حيث تحدث غريغوري كهانوفيتش، نيابة عن المهاجرين وهو عضو سابق في البرلمان الروسي، عن ضعف الثقافة في اسرائيل وعن الحياة الصعبة التي يعانيها الفنانون والأدباء الروس، وعن العزلة والعيش غير الكريم والاحترام المفقود، كان بيريز يستمع لما يقوله غريغوري، حيث وقعت عليه تلك الكلمات تاركة لديه احساسا سيئا، وتحدث فيما بعد اناتولي أليكسين وهو واحد من المحاربين ضد النازية والفاشية، ولديه العديد من المؤلفات التي ترجم معظمها الى اكثر من ٤٢ لغة عالمية، كما حصل على ثلاث جوائز عالمية على مؤلفاته، وقد هاجر الى اسرائيل سنة ١٩٩٣، وقد ابدى خلال اللقاء الكثير من التذمر والشكوى من الوضع في اسرائيل. وكانت علامات التأثر واضحة على بيريز الذي وعد بمواصلة الحوار والقيام بكل جهد مستطاع من اجل المساعدة، لكن المهاجرين الروس وجهوا انتقادات لاذعة لرئيس الحكومة رغم انهم استقبلوه بحفاوة، فهم كما قالوا يريدون ان يدلوا باصواتهم بما يمليه عليهم تفكيرهم، لكن بطونهم تؤلمهم جدا، كان واضحا ان اعضاء حزب يسرائيل بعالياه بزعامة نتان شيرانسكي سوف يصوتون لصالح نتانياهو، خاصة وان شيرانسكي قريب في افكاره من اليمين الاسرائيلي، كما انه لم ينس الفترة التي كان فيها نتانياهو سفيرا لاسرائيل في الأمم المتحدة، حيث كان واحدا من افضل اصدقائه لدرجة انه كان اول من التقى معه بعد خروجه من سجنه في روسيا.

وخلال جولته على المناطق العربية اراد بيريز ان يتصالح مع عرب اسرائيل، حيث اعتذر عما جرى في قرية قانا في لبنان، فيما كانت شخصيات حزب العمل تتحرك بنشاط في الشارع العربي، كما استقبل بيريز في مكتبه العديد من الوفود العربية، ويمكن ان يقال هنا، ان اجواء المصالحة كانت شبه قائمة، لكن هذه الأجواء لم تنشأ في اوساط المتزمتين، حيث كان الانجاز البارز لبيريز هنا هو التبني الرسمي الذي حظي به من البابا باروخ في نتيفوت، وكان قد سبق هذا التبني لقاء سري بين بيريز وأهرون ابوحصيرة في مكتب رئيس الحكومة في القدس، وقد اعلن البابا باروخ فيما بعد تأييده المطلق لـ بيريز، قائلا: «سأفعل كل مابوسعي من اجل ان يفوز بيريز في الانتخابات». لكن اتضح بعد الانتخابات ان البابا لم يستطع ان يحقق لبيريز سوى ١٥٪ من التأييد في بلدته نتيفوت.

في السابع عشر من مايو، قام بيريز بجولة في بلدة نيشر وضواحيها، وقد استقبل بيريز بالخبز والملح، ثم توجه الى مبنى الهيكل الثقافي المحلي لاقامة اجتماع احتفالي مع السكان، لكن القاعة كانت شبه فارغة الأمر الذي ولد احساسا بالاهانة لدى بيريز الذي صرخ في وجه شموليك كيدم قائلا له: «هل قمت بترتيب اللقاء؟». لكن الأمور عادت الى مجاريها فيما بعد وواصل بيريز جولاته اليومية. واعتقد كيدم ان حضور رئيس الحكومة مسألة ضرورية: «اذا لم ننزل الى الأرض، فاننا سنخسر. ينبغي على رئيس الحكومة ان يتواجد في كل مكان». لكن المشكلة الاساسية في تلك الجولات هي انها لم تسفر عن قيام اتصال حقيقي بين بيريز والسكان، حيث كانت جميع لقاءاته تتم داخل قاعات مغلقة وصغيرة نسبيا، ومع جمهور من المدعوين الذين خضعوا لتفتيش دقيق، والواقع ان بيريز لم يخرج الى الشارع تقريبا ولم يلفت الانتباه ولم يظهر امام حشود كبيرة. لذلك كان تأثير تلك الجولات محدودا جدا، فيما كانت الشوارع التي اجتازها موكب بيريز تغص باعضاء «منظمة شبيبة العمل» الذين يحملون لافتات تأييد كبيرة، اما مفارق الطرق فكانت مصبوغة باللون الأزرق وبالشعار القائل: «اسرائيل قوية مع بيريز».

كانت معظم المدن التي زارها بيريز، خاضعة لسيطرة الليكود، حيث انها لم تسهم بفوزه في الانتخابات، مع أن زعماء المدن حاولوا التسلل الى تجمعات الشباب التي اقيمت من اجل رئيس الحكومة، كما حدث في مستوطنة بتاح تكفا. ويمكن القول ان زيارة رئيس الحكومة للحاخام حاييم بنيتو، كانت رمزا للمعركة الانتخابية كلها، حيث تدافع عشرات الأشخاص الى داخل الغرف الفاخرة وارادوا التعبير عن رغبتهم بالاحتكاك والوقوف بالقرب من الحاخام وامام كاميرات التصوير والصحفيين.

اما زيارته لأشدود فقد استهلها بزيارة الميناء، وحين دخل الى قاعة ياد ليغانيم، التقى مع مهاجرين جدد. ويشار هنا الى ان منظمي هذا التجمع نسوا شطب احد الاعلانات الذي كتب باللون الأحمر ويقول: (لقد فشل بيريز) وقاموا بشطبه قبل دقائق من وصول رئيس الحكومة الى المكان. وفي تلك الأيام كانت صحيفة «معاريف» قد نشرت معطيات الصناديق الانتخابية الجوالة في اشدود حيث أظهرت حصول بيريز على ٣٩٪ من الأصوات مقابل ٦٠٪ لصالح نتانياهو.

كان بيريز يعتبر «أب أشدود» وذلك لأن قرار بناء الميناء فيها وليس في عسقلان (أشكلون) اتخذ بعد تدخله شخصيا، حيث كان قد تبنى، بصفته مدير عام وزارة الدفاع، تلك المدينة واقام فيها المصانع وعمل على تطويرها، واثناء ولاية حكومة حزب العمل تم استثمار الأموال الطائلة في هذه المدينة حيث تمت اقامة البنية التحتية والمؤسسات البلدية الفخمة. ورغم ان بيريز كان يعتبر من افضل الشخصيات في هذه المدينة لكنه هزم فيها. والجدير ذكره ان بيريز تحدث في القاعة امام المهاجرين الذين طلبوا توجيه بعض الأسئلة اليه، وكان المهاجرون مزيجا من مهاجري رابطة الدول المستقلة وأثيوبيا، الأمر الذي لم يكن بيريز يرغبه، وطلب من مساعديه عدم الجمع بين ممثلي هذين النوعين من المهاجرين في مكان واحد، ذلك لأن الروس كانوا يكرهون الأثيوبيين بسبب الميزات التي حصلوا عليها، فيما كان الأثيوبيون يمقتون عملية الاستيعاب السريعة للمهاجرين الروس.

هكذا اعتقلوا حسن سلامة

في السادس عشر من مايو - يوم القدس - غصت المدينة بآلاف النشطاء من مختلف الأحزاب الذين حاولوا تحويل اليوم الوطني الى حدث حزبي وترجمته في صناديق الاقتراع. وفي السابع عشر من مايو تم اعتقال احد افراد حركة حماس، وهو المطلوب الأول في المناطق الفلسطينية ويدعى حسن سلامة. حيث قال بيريز: (لقد ازيح حجر كبير عن قلبي). واكد انه تم القاء القبض ايضا على جميع المسؤولين عن انفجارات القدس وعسقلان. وحول ما اذا كان تم اعتقال سلامة بالتنسيق بين جهاز الشاباك والجيش الاسرائيلي، وجهاز الأمن الوقائي الفلسطيني، لم يشأ بيريز ان يجيب عن هذا السؤال، والحقيقة هي ان اجهزة الرقابة العسكرية حظرت نشر معلومات حقيقية تقول انه تم القاء القبض على سلامة على ايدي عناصر جبريل رجوب وتم تسليمه الى اسرائيل، وكانت تلك هي المحاولة الثانية التي يقوم بها عناصر رجوب لالقاء القبض على سلامة، حيث تمت العملية الأولى قبل شهرين من ذلك وفشلت عن طريق الصدفة بعد ان اقتحم هؤلاء احدى الشقق السرية في الخليل التي يعتقدون ان سلامة موجود فيها لكنهم لم يجدوه، اذ اتضح فيما بعد ان سلامة كان يختبئ في شقة مجاورة.

ولكن عرفات نفذ واجبه هذه المرة، حيث تمكنت قوة من لواء جولاني من اطلاق النار على سلامة واصابته بجروح وتم نقله الى احد مستشفيات الخليل حيث امكن اعتقاله هناك من قبل عناصر رجوب. أضف الى ذلك ان المعلومات المتعلقة بتحركات سلامة، وصلت الى القوى الأمنية الاسرائيلية من المخابرات الفلسطينية، لكن تم التعتيم في اسرائيل على هذا التعاون خشية عدم قدرة الشعب الفلسطيني على استساغة هذا الأمر. اما هذه المرة فقد تم اهمال الجمهور الاسرائيلي الذي كان بحاجة في هذه الفترة الى تأكيدات على ان الوضع الأمني جيد وان محاربة الارهاب تسير كما يجب.

صباح يوم السبت الثامن عشر من مايو، كان بيريز في منزلة بالقدس عندما اتصل به الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان ليستوضح منه كيفية سير الحملة الانتخابية ويأمل له الفوز، فقال له بيريز، آمل ان يسير كل شيء على مايرام، انني متفائل.. وتحدث بيريز عن المستوطنات قائلا: يجب ان تطرح مسألة المستوطنات ويجب ان يدرك الاسرائيليون ان عملية السلام لا يمكن ان تسير جنبا الى جنب مع الاستيطان وان الخيار هو بين السلام وبين استمرار سياسة الاستيطان.. وتحدث عن نتانياهو قائلا: «انه يساوي نفسه مع بيجن ويقول ان بيجن صنع السلام الأول وانا سأصنع السلام الثاني.. فكيف يفعل ذلك..؟. ويمكن ان ننظر الى من كان يحيط بـ بيجن - دايان، فايتسمان، مائير، يغال يادين، وأهارون باريف. وكان في المقابل انور السادات. اما نتانياهو، فيحيط به كل من - شارون، رفائيل ايتان، وفي المقابل هناك حافظ الأسد. وصب بيريز جام غضبه على وسائل الاعلام التي كان يأمل منها ان تقوم بما لم تقم به الحملة الاعلامية الانتخابية، لكنها لم تفعل ذلك، وهو ما أثار غضب بيريز وحنقه على الصحفيين وقال: «لقد أصبح الكذب جزءا من الدعاية. انهم يكذبون دون ان يحصل شيء.. ثم كيف يمكن ان يتناول الحديث موضوع القدس.. وانني لم أقم بأية مبادرة منذ توليت رئاسة الحكومة..؟. وماذا عن مؤتمر شرم الشيخ، ومحاربة الارهاب، وزيارة كلينتون والاتفاق مع الولايات المتحدة، وزيارة قطر وعمان..؟. أليست هذه مبادرات؟ انهم يظهرونني وانا اسير مع عرفات، فماذا يريدون..؟. هل هناك من اسير معه..؟. ان هذا الكذب يغيظني..».

كان الليكود قد بنى في تلك الفترة القسم الأعظم من دعايته الانتخابية استنادا الى شهادة البروفيسور بهوشاع بورات، الذي زعم ان المجلس الوطني الفلسطيني لم يغير ميثاقه الوطني وقال ايضا ان بيريز زور الوثيقة التي ارسلها له عرفات حول الموضوع.. لكن بيريز اكد في ذلك اليوم ان المعركة الانتخابية تمر بهدوء دون اذلال وعداوة ودون عنف.. وفضلا عن ذلك ان رئيس الحكومة مقتنع بان الاسرائيليين راضون عن الوضع، رفض في ذات الوقت التفكير باحتمال الهزيمة في الانتخابات قائلا: «انني واثق من الفوز، والا فان ذلك سيكون كارثة، وسوف تبكي الأجيال القادمة، واذا لم تحقق السلام، لا سمح الله، فان الهزيمة ستغلق ابواب السلام..».

بعد الانتخابات فقط، وحين سئل بيريز عما اذا كانت هناك ضرورة لاستخدام خبير انتخابات مثل أرثور فينكلشتاين، في حزب العمل، قال: «ربما كان ذلك ضروريا..». لكن كان لديه خبراء من هذا النوع مثل جاك سيغلا، دان شون، الأول فرنسي، والثاني امريكي، لكنه فضل عدم استخدامهما كونهما لم يكونا مناسبين للحملة الاعلامية الانتخابية. وفاجأ شيمون بيريز محدثيه في ذلك اليوم حين قال بان هذه ستكون حربه الأخيرة التي يخوضها في حياته، ورفض الاعتراف باحساسه بالخسارة، وحدد ثقته بالفوز قائلا: «ليس لدي اي شك في ذلك».

الوقت متأخر جداً

وصلت الى قادة حزب العمل في تلك الفترة، نتائج استطلاع سري اجري على /٥٠٠٠/ شخص. وقد اشارت النتائج الى تفوق طفيف لصالح بيريز على نتانياهو يتراوح بين ٥ - ٦٪ حيث اعتقدت اوساط الحزب ان ميل اصحاب الصوت العائم الى نتانياهو في المراحل الأخيرة هو وحده الذي يؤدي الى تغيير الوضع. والواقع هو ان الاعتقاد لم يكن دقيقا، ذلك لأن الأصوات العائمة كانت يمينية دائما.. وقبل اسبوع من موعد الانتخابات، ادرك بيريز ان الوقت اصبح متأخرا جدا لتغيير الاستراتيجية، وادرك ان الحديث يدور حول معركة شرسة، فيما اصبحت الخسارة مسألة ممكنة. لذلك بادر الى القيام بجهود مكثفة في اوساط المتزمتين وبحث عن وثيقة رسمية يستطيع التعهد فيها بفعل كل شيء من اجل ضمان ضم المتزمتين الى ائتلاف حكومي، وتوسيع النشاط الاستيطاني للمتزمتين وزيادة مخصصات المدارس الدينية وحل اللجنة المسماة.. بني براك.. وفي المقابل تمكن يوسي بيلين من التوصل الى تفاهم مع الحاخام يوئيل بن نون من مستوطنة عيفرا، يتعهد بموجبه حزب العمل ببقاء معظم المستوطنات حتى بعد التسوية الدائمة، مقابل تعهد بن نون، بتأييد انتخاب شيمون بيريز لرئاسة الحكومة والاعلان عن هذا الموقف على الملأ.

الا ان هذه الاتصالات لم تترك اي اثر لها في الشارع المتزمت، حيث اشارت جميع استطلاعات الرأي الى ان المتزمتين سيصوتون لصالح نتانياهو، ذلك لان تأثير الحاخامات على الجمهور المتدين لم يعد قويا كما كان في الأمس، لدرجة انه حتى لو حظي بيريز بتأييد القادة الروحيين، فان هذا لا يعني حصوله على تأييد انصارهم. وقبل يومين من موعد الانتخابات، زار نتانياهو منزل الحاخام يتسحاق كدوري، الذي مسح بيديه رأس نتانياهو وتمتم ببعض العبارات وباركه. وفي المساء اذيع الخبر عبر الاذاعة مما دفع شيمون بيريز للتعبير عن انزعاجه. فيما اتصل رامون مع درعي قائلا له: «كيف فعلت هذا؟». لكن درعي اقسم ان لاعلاقة له بالموضوع بتاتًا.

كلما مر الوقت، كانت مخاوف حزب العمل تزداد وتعمق القلق وتتسع دائرة التشاؤم. وحتى الامريكيون انفسهم، كانوا يتابعون مايحصل في اسرائيل. وقد تحدث السفير مارتن اينديك، في اجتماع خاص، عن انه سأل عشر شخصيات من الليكود عما اذا كان نتانياهو يتمتع بحظ وافر للفوز على بيريز وكان الجواب ان تسعة من هؤلاء استبعدوا هذا الاحتمال، وان نتانياهو وحده اعرب عن ثقته بالفوز. ويشار الى ان هذا التحقيق الخاص الذي اجراه السفير اينديك، تسرب الى وسائل الاعلام، حيث استقبلته اوساط حزب العمل بارتياح.

في هذه الأثناء تم الاتفاق بين رامون، عن حزب العمل، وليمور ليفنات من الليكود، على موعد المناظرة التلفزيونية المرتقبة بين بيريز ونتانياهو، والتي تقرر ان تتضمن تصريحات لكلا المرشحين، واسئلة يوجهها مدير المناظرة، دان مرغليت الذي وضع الأسئلة بذاته وبشكل سري. والحقيقة هي ان استضافة حزب العمل لمكان اجراء المناظرة، لم تنفعه في شيء، لكن حقيقة ان نتانياهو تحدث بعد بيريز، مكنته من اخذ الوقت المناسب للرد على مقاله بيريز.

ومن المفيد القول هنا ان رامون، راهن على بيريز، معتبرا انها الورقة الوحيدة والأقوى له.

الضربة القاضية

حتى قبل /٤٨/ ساعة من موعد المناظرة التلفزيونية، كان بيريز لايزال يرفض الاشارة الى المواجهة مع نتانياهو. وكان نسيم زفيلي قد طلب من موشيه تيؤوميم نقل رسالة هامة الى شيمون بيريز تقول: «بامكانك ان تقول ماتشاء على ان تقول في النهاية فقط، انك ستواصل المسيرة السياسية، وان ايهود باراك سيكون وزيرا للدفاع..». لكن زفيلي لم يعرف مااذا كانت هذه الرسالة وصلت الى بيريز فعلا. وفي المقابل كان ايهود باراك يقول بعض الأمور الهامة لرئيس الحكومة، «شيمون ان المناظرة ليست مسألة تنظيمية، وانما تتعلق بصورة الزعيم. وبعد نصف ساعة من انتهائها، لن يتذكر احد ماقلتموه. ان المعطيات الاساسية واضحة. انك تعتبر اكثر ملاءمة من نتانياهو لرئاسة الحكومة، وماعليك سوى ان تبث الأمل والطمأنينة والقرارات والتفاؤل وانطباعا ينم عن النضج امام نتانياهو..».

قام الطاقم الذي اعد بيريز للمناظرة، باجراء اختبار اولي على كيفية سير الأسئلة وطريقة أجوبة بيريز عليها وتم توجيه الأسئلة المفترضة ووضع الملاحظات المناسبة من قبل افراد الطاقم. لكن الليكود كان يتصرف خلاف ذلك تماما. حيث كان نتانياهو خصص سابقا ثلاثة ايام متواصلة للانشغال بالمواجهة، في وقت كان فيه افراد طاقم الليكود يخشون من مغبة حاييم رامون، في التهرب من اجراء المواجهة.

قبل المواجهة ببضعة ايام، وصل أرثور إلى اسرائيل ليقضي فيها عدة ايام وليس بضع ساعات كما حصل سابقا. طلب أمرين اثنين فقط: ان يشارك في التحضير للمواجهة أقل عدد ممكن من الاشخاص. وان لا يتدخل احد في قراراته. تم اختيار التحضيرات واجراء مواجهة شكلية مع نتانياهو، فيما كان أرثور جالسا ينظر الى بيبي. واكتفى بان كان يوجهه على كيفية التحدث الى بيريز وتكرار القول: انت ستقسم القدس، ستسيء الى أمن اسرائيل الداخلي، انك تضع الأمن في ايدي عرفات.. والواقع هو ان نتانياهو، مثله مثل بيريز، لم يكن مطمئنا لهذه المواجهة حيث قال لمساعديه: انها تخيفني.

جرت المناظرة التلفزيونية المنتظرة، وظهر بيريز على شاشة التلفزيون منهكا وشاحبا كذلك نتانياهو، لم يكن مرتاحا. لكنه معتاد على هذا المنبر، وقد لاحظ الصحفيون الذين كانوا يتابعون الحديث، انهم يرون نتانياهو، مختلقا

بيريز يفشل في أوساط العرب والمهاجرين الروس والفلاشا

عما عرفوه سابقا حيث ظهر فاقدا للصبر وطلب الماء باستمرار وان يبعدوا عنه كاميرات التصوير احيانا ويقربوها منه احيانا اخرى. خلال المناظرة لم يكن نتانياهو يصغي لما يقوله بيريز الذي دخل بدوره الى جميع الكمائن المحتملة، لكنه رفض الاشارة مباشرة الى نتانياهو عملا بتوجيهات رامون. اما نتانياهو فقد تحدث عن جميع المسائل واستطاع الافلات من جميع المطبات وقال: «لقد اتخذت قرارات وانا شاب صغير جدا بصفتي ضابطا خلف خطوط العدو، وكانت تلك قرارات حياة او موت.. لكن انت ياسيد بيريز فان اخطاءك قاتلة ومؤلمة للاسرائيليين جميعا».

وهكذا انتهت المناظرة وتصافح الرجلان وخرجا معا. كانت تلك المناظرة الخامسة التي يجريها شمعون بيريز، حيث سبق له ان تواجه مرتين مع مناحيم بيجن ومرتين امام اسحاق شامير وهاهو اليوم يتواجه مع نتانياهو، وهي المواجهة الاسوأ بالنسبة له.

بعد انتهاء المناظرة، هنأ قادة حزب العمل شيمون بيريز قائلين له: فقد وجهت لـ نتانياهو ضربة قاضية. لقد دمرناهم. لقد كنت كبيرا ياشيمون. امتنع ثلاثة من اعضاء الحزب عن تقديم التهاني وهم: ابراهام بورغ، حاييم رامون، وبنيامين بن اليعازر. وقد وصف بورغ ذلك اللقاء الاحتفالي بانه اشبه باجتماع القيادة العراقية بعد دقائق من تدمير جميع خطوط الاتصال من قبل سلاح الجو الامريكي. ونهض وقال: «سيدي رئيس الحكومة، مع كل الاحترام، انني لا اشارك بهذا التقدير حول الفوز. لقد كان نتانياهو منتظما تماما، نقل رسائله وغادر القاعة، لم تكن هناك اية ضربة قاضية. كانت هناك موقعة ملاكمة استمرت خمس عشرة جولة. وقد خرجتما منها معا محطمين..». فوجئ بيريز بما قاله بورغ وسأله: «من تؤيد.. انا أم هو»؟. فقال بورغ: «أؤيدك انت.. لذلك اقول لك الحقيقة». انضم بن اليعازر الى بورغ، لكنهما بقيا اقلية لا قيمة لها. حتى ايهود باراك كان شريكا في الاحساس بالنصر، وانضم اليه افنر بارنيل، الذي قال... يجب التركيز على الفرق بين الأمل الذي يمثله بيريز، ذاك الذي يمثله بيبي.. غادر شيمون بيريز الجلسة وهو يصفق قائلا: اوكي ايها الاصدقاء، هيا الى العمل. اما حاييم رامون. فقد كان يعيش احساسا سيئا.

كان قادة حزب العمل ينتظرون نتائج الاستطلاع الذي اجراه كالمان غاير. فيما كان جان فريدمان ينتظر استطلاعا آخر، حيث كان قد طلب في وقت سابق من يوسي فادنا الاسراع لاجراء استطلاع عاجل بعد المواجهة بين بيريز ونتانياهو. توجه فادنا الى عدة مدن واجرى استطلاعا على /٥٠٠/ شخص حيث كشفت النتائج ان نتانياهو تفوق بنسبة كبيرة. فقد قال نصف هؤلاء ان نتانياهو كان مقنعا اكثر، فيما قال ٣٤٪ منهم ان بيريز كان افضل.

تسلم فريدمان النتائج وسارع لاطلاع بيريز عليها وقال له: «شيمون ان هذا مجزرة..». نظر بيريز الى الارقام وبدا عليه الامتعاض والحيرة. وفي الثانية بعد منتصف الليل احضر كالمان غاير نتائج استطلاعه حيث اشارت الى ان نتانياهو لم يكن ناجحا وان بيريز لم يخسر بيد ان اوساط حزب العمل كانت تنتظر عناوين الصحف باعتبارها تؤثر جدا. صحيفة «معاريف» قالت ان بيريز هو الفائز في المناظرة، اما «يديعوت احرونوت» فقد اعتبرت أن بيبي هو الفائز على بيريز.

لم يكن بيريز يرغب برؤية الاستطلاعات التي تتحدث عن هزيمته في المواجهة. وبقي متمسكا بثقته من انه اجتاز المواجهة بسلام امام نتانياهو. ولم يشعر برد الفعل الصعب من قبل الناخبين وخاصة الشباب والمترددين، على نتائج المواجهة. ويشار هنا الى ان بيريز كان عجوزا ومستنزفا، ومتهكا، امام نتانياهو، الشاب والحيوي والديناميكي الذي وعد الاسرائيليين بالسلام والأمن، فظهر بشكل مفاجئ انه مؤهل للدخول الى مكتب رئيس الحكومة. وهكذا يمكن القول ان نتيجة المواجهة كانت ضربة قوية لـ بيريز وربما قاتلة.

محاولة أخيرة

بعد انتهاء المواجهة، قام بيريز بجولة انتخابية في شمال اسرائيل، حيث زار طبريا وقال هناك: «انني نصف طبراني، لقد ولدت ابنتي تشيكي هنا». وسخر بيريز من نتانياهو المتمدن الذي اشترى سيارة جديدة، واعرب عن امله بالفوز. تساءل مساعدوه عن سبب عدم ظهارة الثقة ذاتها خلال المواجهة مع نتانياهو، ولماذا لم يستخدم عبارة.. بعون الله - ولماذا لم يهاجم نتانياهو مثلما فعل في طبريا.. توجه بعد ذلك الى العفولة ومنها الى الناصرة، وكان رجال الحماية ينقلونه من سيارة الى اخرى، وكانت القافلة تغير مسارها بشكل مفاجئ لاسباب امنية. فقد كان جهاز «الشاباك» يعرف ان الانتخابات ستجرى بعد يومين.. وكلما مر الوقت، كلما ازدادت المخاوف الحقيقية على حياة بيريز.

توجه بيريز من الناصرة لحضور حفل زفاف ابنة ايهود باراك. ومن ثم عقد في مكتبه جلسة طارئة، حيث سمعت لاول مرة انتقادات لاذعة لطريقة عمل الطاقم التقني خلال المواجهة. لكن الوزير بن اليعازر، لم يفقد اتزانه حيث قال: انني واثق من اننا ستفوز بنسبة ٨ - ١٠٪ لكن احدا من الحاضرين لم يقتنع بذلك بدأوا يشمون رائحة الهزيمة التي بدأت تنبعث. وفي الصباح كانت تنتظرهم المفاجأة.. فقد انتشر نشطاء متزمتون على مفارق الطرق، وبدأوا يثيرون الحماس داخل معسكر الليكود، وهم يحملون لافتات كتب عليها: «نتانياهو افضل لليهود». في ذلك اليوم وصل استطلاع سري الى بعض المقربين من حزب العمل، جاء فيه ان نتانياهو سيفوز على بيريز بفارق ضئيل. وتضمن الاستطلاع تحفظا واحدا فقط: فقط في حال اعلن بيريز عن تعيين باراك وزيرا للدفاع قبل الانتخابات، فانه سيستطيع عندها انقاذ الوضع ونفسه، ويقلب الامور رأسا على عقب ويفوز بفارق ضئيل. ادى هذا الاستطلاع الى تحديد الضغوط على رئيس الحكومة لاعلان تعيين باراك، واتصل بعض اصدقاء بيريز معه في ذات اليوم، ونصحوه باتخاذ هذا القرار قائلين: عليك ان تعلن عن تعيين باراك قبل فوات الاوان. انه الطريق الوحيد للفوز.. كذلك نصحه مقربوه من بينهم آفي غيل، باتخاذ هذا القرار، لكن بيريز رفض ذلك قائلا: «انني لا اثق بذلك، ان الجمهور سيفسر هذه الخطوة على انها تعبير عن الضعف والخوف..». وكان هناك القلائل الذين يعرفون، قبل ايام من موعد المواجهة، ان باراك نصح بالتوجه الى بيريز، ليطلب منه ان يعلن اثناء المواجهة او فور انتهائها عن تعيينه وزيرا للدفاع. لكن كان مطلوبا منه - باراك - ان يسلم رئيس الحكومة كتابا شخصيا وسريا، يتعهد فيه لرئيس الحكومة، انه ولأسباب شخصية يطلب من بيريز اعفاءه من هذا المنصب وتعيينه وزيرا للخارجية، وذلك كي يترك له مجالا للعودة عن قراره، وحتى لا يظهر انه اضطر للاعلان عن قرار التعيين. لكن باراك تخلى عن الفكرة في نهاية الأمر. خشية ان يتم تسريب هذا الامر الى الخارج.

خصص بيريز يوم الاثنين لزيارة فروع الحزب في اماكن يعتبرها خطيرة - مثل حولون، بات يام، بتاح تكفا، وهرتسليا. لكنه تجول بين هذه الامكنة في محاولة اخيرة لاعادة الحياة الى نشطاء الحزب ولحثهم على القيام بالمحاولة الاخيرة والحاسمة. كان بيريز يدرك حجم الضائقة التي يعيشها، لكنه استمر مع ذلك بالقول انه واثق من الفوز (ستفوز وهذا امر واضح..». وقال في مستوطنة بتاح تكفا: «السؤال الوحيد المتبقي هو نسبة الفوز يجب ان نفوز بفارق كبير..».

حظي بيريز باستقبال حافل في شمال اسرائيل لدرجة ان الجمهور المحتشد في هرتسليا كان يهتف بحرارة قائلا: «اربع سنوات اخرى». واثار لدى رئيس الحكومة الحماس الذي اراد بيريز ان يثيره لدى الجمهور، لكن بيريز كان يعرف جيدا ان موجة كبيرة من اعضاء حركة «حباد» والمستوطنين تجتاح كل مدينة وقرية وتهدد باغراقه. وكان يمكن تلمس الاحساس بالقلق لدى بيريز حين انهى حديثه حيث قال: «اذا مافازوا سيكون ذلك بمثابة كارثة، وستولد حكومة مرتدة. سيتوقف السلام وكذلك سيتوقف التطور، ويمكن لهذا كله ان يحصل بعد/ ٤٨/ ساعة. انني اعرف ان هذا لن يحصل، لكن كل شيء متوقف علينا». وفي اليوم التالي بدأ حزب العمل بحملة انتخابية ضد نشطاء حركة «حباد» لكن هذا الأمر جاء بعد فوات الاوان. وفي اليوم الأخير روج اعضاء حزب العمل شائعات حول احتمال حصول تزوير في الوسط المتزمت وعن نية الليكود ترويج شائعات في يوم الانتخابات تتحدث عن حدوث انفجار كبير في اسرائيل تعمدت الحكومة التستر عليه.

بعد ذلك زار شيمون بيريز جنوب اسرائيل - عسقلان، رحوفوت، نيس تسيونا وتوجه من هناك الى الخضيرة وجفعات اولغا. وكانت بانتظار بيريز في عسقلان مفاجأة مثيرة، حيث ان سكرتير فرع حزب العمل هناك لم يكن في حالة نفسية جيدة واعلن ان هدف القيادة الانتخابية المحلية هو تكرار انجاز الانتخابات السابقة وتحقيق ١٩ الف صوت لصالح بيريز. فوجئ بيريز بما سمعه وقال: هل يحتمل ان يكون سكرتير الفرع لايعرف بالتطورات، ام انه لا يعرف انه تم تبديل اسلوب الانتخابات؟ ان نسبة ١٩ الف صوت في عسقلان لا تكفي للفوز الذي يحتاج الى ما لا يقل عن ٥١٪ من الاصوات وكانت اربعة احياء في عسقلان تضم عددا كبيرا من المهاجرين - شيمون - ج. وشيمعون - د. شابيرا. ونفيه - دغاليم، زارها بيريز وسأل رئيس مجلس المهاجرين عما هو متوقع عنده. فاجابه: «ستحصل هنا على ٥٢٪ من الاصوات». فسأله بيريز: «كيف توصلت لمعرفة ذلك؟». فاجاب رئيس مجلس المهاجرين: «انني اضمن لك نسبة ٥٣٪ في اوساط المهاجرين» فسأله بيريز: «ماهي النسبة التي بدأت تتضح في اوساطهم» فقال له: «لاتزال توجد هنا نسبة ٤٠٪ غير معروفة». وفوجئ بيريز بهذه النسبة. وفيما كان بيريز يركز جهوده في فرع عسقلان. تسلل خصمه نتانياهو الى بيت الحاخام يتسحاق كدوري ونال بركته، وقد ادى انتشار هذا الخبر الى اثاره مخاوف المقربين من رئيس الحكومة. وحاول بيريز شخصيا التقليل من حجم الضرر قائلا، لقد دعا كدوري الى تأييدنا جميعا وليس لتأييد نتانياهو فقط. حتى ان نتانياهو اراد ان يسمع التأييد من الحاخام عوفيديا يوسف. لكن هذا لم يوص بتأييد اي منا. وسئل بيريز عما اذا كان ينوي الدخول الى مقر الحاخام كدوري الذي يعتبر صاحب نفوذ كبير لدى عشرات وربما مئات آلاف الناخبين فقال: «لاانوي الوقوف في الدور مثل بيبي». في طريق عودته، خصص بيريز المزيد من الوقت للمسألة الدينية قائلا: «اننا نريد ان نكون شعبا واحدا لا شعبين، وستحصل كارثة فيما لو قام الوسط المتدين بتقسيم اسرائيل الى قسمين. واعتقد ان مجلس حكماء التوراة اتخذ قرارا معقدا، وانا اعرف كم هو سهل تقسيم الشعب وكم هو صعب توحيده. ان مايقومون به وخاصة حركة «حباد» يعتبر تقسيما للشعب». وسئل بيريز عما اذا كان راضيا عن ظهوره في المناظرة التلفزيونية مع نتانياهو، فقال: «لا اعرف.. لم تكن تلك مواجهة حقيقية بكل معنى الكلمة». وقيل له ان نتانياهو اثبت انه شخصية تلفزيونية فقال: «ربما ان هذا الوصف غير دقيق. وربما ان عملية المكياج هي التي جعلت منه كذلك، لكن هذا لايغير في الأمر شيئا. لقد نقلت الرسائل التي أردت نقلها وهذا هو الأهم، فيما اعتمد هو اسلوب الصلافة والسخرية، وفاجأني بقلة احترامه لي، واعتقد ان هذا سيؤذيه. اما انا فهل صدرت عني كلمة واحدة تسيء اليه؟. لقد حرصت طيلة الحملة الانتخابية على عدم الاشارة اليه لا سلبا ولا ايجابا، وانني شديد الانزعاج من تصرفه هذا. ذلك لأنه ينبغي على رجل السياسة ان يحافظ على مستوى معين من المصداقية».

خلال جولة بيريز داخل اسرائيل اتصل به الوزير عوزي برعام وناقشا معا بعض القضايا الملحة المتعلقة بالشارع العربي. فقد حاول برعام قدر الامكان حل بعض المشاكل التي يعاني منها الشارع العربي والتأكيد للسكان العرب قبل الانتخابات على اعطائهم الوعود باسم بيريز باكبر قدر ممكن. وحين وصل بيريز الى منطقة الخضيرة كان بانتظاره نشطاء فرع حزب العمل هناك. لكن هذا لم يثر مشاعره حيث قال، اين شباب حزب العمل الذين رأيتهم في الخارج؟. فقيل له انهم يتظاهرون في مواجهة شباب الليكود. وجريا على عادته، طالب بيريز بالاطلاع على الارقام، فقيل له. اننا نضمن لك الاكثرية. لكنه كان يريد الحصول على اكثر من ٦٠٪ قائلا: قد يكون هذا صعبا لكنه ممكن. وسأل بيريز عن الوضع لدى المهاجرين فتلقى اجابات مطمئنة تقول: «من بين /٣٠٠ ١١/ مهاجر هنا ستحصل على /٧/ آلاف صوت. وطلب معرفة الوضع لدى الاثيوبيين فقيل له. يوجد هنا /١٦٠٠/ مهاجر اثيوبي سيصوت منهم /١٠٠٠/ مهاجر لصالحك. وحتى يكون متشجعا اكثر، سأل عن الوضع لدى المتقاعدين حيث قيل له: يوجد هنا /١٠/ آلاف متقاعد، ونعتقد ان بعضهم لن يدلي بصوته. لكن بيريز اراد الحصول على تأييد ٩٠٪ منهم.

في ساعة متأخرة من الليل عاد بيريز الى تل ابيب تنقصه الشجاعة بعد يوم عمل حافل. وفي الصباح كان ينتظر ان يحسم مصيره في صناديق الانتخابات وفي يوم الثلاثاء. وقبل فتح صناديق الاقتراع ببضع ساعات استدعى ايهود باراك. يوسي فادنا الى مكتبه وقال له: «لقد عدت للتو من لقاء رئيس الحكومة، وكان هناك غاير وحانوخ ساميت. حيث عرضا على بيريز استطلاعات الرأي الأخيرة. وقال غاير لبيريز: بامكانك ان تنام الليلة بهدوء كالطفل. انك متفوق بنسبة ٣ - ٤٪». واوضح باراك لـ فادنا. المواجهة التي حصلت بينه وبين غاير في ذلك الاجتماع حين سأله عن كيفية توصله الى هذه الارقام. وان غاير قال له. ان هذا بفضل التجربة والخبرة. وفي الساعة الحادية عشرة ليلا وقبل ساعات معدودة من فتح صناديق الاقتراع، كان رامون شاهدا على تبادل بيريز وغاير الكلمات اللاذعة. حيث سأل بيريز: «كيف الوضع ياغاير؟» فرد عليه: «يبدو اننا سنفوز» فقال بيريز: «ماذا تعني كلمة يبدو؟ اذهب الى الجحيم».

في هذه الاثناء طلب باراك من فادنا أعطاءه آخر توقعاته ليوم الانتخابات قائلا: «اعطني افضل نتيجة نستطيع ان نحققها في حال ثبوت صحة كل الافتراضات». فقال فادنا: «سيفوز بيبي بنسبة نصف بالمئة». وانتهى اللقاء قرابة الساعة الثانية قبل الفجر. اي قبل ساعات قليلة من فتح سبعة آلاف صندوق انتخابي. وفي الطريق توجه فادنا الى يوني كورن. رئيس مكتب وزير الخارجية وقال له: «بعد الانتخابات اريد ان آخذ معي الى مكتبي احدى السكرتيرات العاملات لديكم». فتدخل باراك ورد عليه قائلا: «بناء على ماسمعته الآن فانك تستطيع بعد الانتخابات ان تأخذ السكرتيرات الثلاث وليس واحدة فقط».

«يتبع»

عمليات الانقاذ بعد العملية الاسرائيلية في قانا

في سباق اغنيات امارات اف . ام

ميحد حمد ينال وسام الشرف ويخرج من السباق

■ للاسبوع الثالث على التوالي فاز ميحد حمد بالمركز الأول في سباق الأغنيات العربية التي تنظمه اذاعة امارات اف . ام خلال الاسبوع الاخير بأغنية «عرفتك» والتي نالت ٥٢ صوتا ليخرج من المنافسة الأسبوع القادم ويحصل على وسام الشرف الذي تمنحه الاذاعة لمن ينال المركز الأول ٣ مرات متتالية.

وقد نالت المركز الثاني نوال بأغنية «يامصير الموعود» وحصلت على ٣٧ صوتا. أما المركز الثالث فقد كان من نصيب علي بن محمد والذي حصل على ٢٤ صوتا بأغنية «منور»، وجاءت في المركز الرابع نجوى كرم بأغنية «نقطة على السطر» والتي حصلت على ١٩ صوتا. أما راشد الماجد فقد فاز بالمركز الخامس بأغنية «أنا باعيش» وحصلت على ١٨ صوتا، وجاء في المركز السادس عمرو دياب بأغنية «خلصت فيك كل الكلام» ونالت ١٦ صوتا. أما المركز السابع فقد كان من نصيب وائل جسار بأغنية «ارجوك» وحصلت على ١٥ صوتا والمركز الثامن عبادي الجوهر بأغنية «ارجوك محبوبي» ونالت ١٢ صوتا. أما المركز التاسع فقد نالته كلودا الشمالي والتي حصلت على ٧ أصوات عن اغنية «آخر خبر» واحتفظت لطيفة بالمركز الاخير بأغنية «بيني وبينكم» التي نالت ٣ أصوات.

ويتني هيوستن تطلب استبعاد كوستنر من «الحارس»!

□ هدى عزت:



■ بعد فشل فيلمها الاستعراضي الاخير «زوجة الواعظ» وافقت ويتني هيوستن على بطولة الجزء الثاني من فيلمها الشهير «الحارس» والذي حقق نجاحا جماهيريا كبيرا عند عرضه حيث وصلت ايراداته الى ما يقرب من ٤٠٠ مليون دولار.

موافقة ويتني على الجزء الثاني من «الحارس» جاءت مشروطة باستبعاد كيفين كوستنر من البطولة وان يحل محله زوجها بوبي بودان في دور «الحارس».

القائمون على الفيلم يرفضون مطلب ويتني وحتى الآن لم يتخذون قرارا في هذا الصدد خاصة وان كوستنر كان من أهم عوامل نجاح «الحارس» بأدائه المتميز والتفاف الجمهور حوله في هذا الدور والنتيجة ان المفاوضات ما زالت مستمرة ولا تزال ويتني مصرة على رفض العمل مع كيفين والأسباب أيضا ما زالت مجهولة!

تقول بأن هناك مشروع اتفاق على مشاركتها في «طاش ما طاش»

هدى الخطيب: «زمن الاسكافي» منحتني الفرصة لإظهار امكانياتي الفنية

■ دبي - مسعد النجار:

■ شاركت الفنانة الإماراتية هدى الخطيب الفنان الكويتي الكبير عبدالحسين عبدالرضا والفنانة سعاد عبدالله بطولة المسلسل التلفزيوني الجديد زمن الاسكافي من ثلاثين حلقة والذي سيبث من تلفزيون دولة الكويت في رمضان القادم.

وهذه هي المشاركة التلفزيونية الثانية لهدى الخطيب في الدراما الكويتية حيث فاز العمل الاول لها «القرار الأخير» مع محمد المنصور بالجائزة الفضية في مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون في الدورة الأخيرة.

«زمن الاسكافي» قصة زهير النجيلي ومن اخراج عبدالعزيز المنصوري.

وتقول هدى الخطيب: انني أعتز بهذه التجربة الفنية المتميزة كل اعتزاز لانني شاركت مع هرمين اثنين في الفن الخليجي هما عبدالحسين عبدالرضا وسعاد عبدالله فهما من كبار الفنانين ليس على مستوى الخليج فحسب ولكنهما من أهم نجوم الوطن العربي.

وتؤكد هدى الخطيب بأن دورها هو بطولة ثانية ومساحة هذا الدور كبيرة ومنحتني الفرصة كاملة لاظهار كل امكانياتي وقدراتي وهناك مفاجأة مهمة وهي انني قمت بالغناء الارتجالي في المراحل الأخيرة من المسلسل الذي لعبت فيه دور الدلالة «جرناسة» صديقة سعاد عبدالله زوجة الاسكافي عبدالحسين عبدالرضا حيث تدور احداث المسلسل في صيغة كوميدية ساخرة ذات طابع اجتماعي فكاهي باللهجة الخليجية وله أبعاد سياسية واضحة حول الحاشية او البطانة الفاسدة والتي تلتف حول السلطان او الحاكم او الملك.

وفكرة المسلسل مأخوذة من القصة التاريخية المعروفة في التراث لكنها رؤية جديدة للوضع العربي عموما في قالب ضاحك يتميز به الفنان الكبير عبدالحسين طوال مسيرته الفنية الثرية بمثل هذه الاعمال.

وسوف تصبح «جرناسة» وصيفة او مستشارة للملكة زوجة الاسكافي او التي كان ... وبالتالي ستطلع هدى الخطيب «الجرناسة» بدور هام وحيوي في توجيه أحداث هذه الدراما الخليجية الجديدة.

وتقول هدى: انها التجربة التلفزيونية المهمة جدا في حياتي وتمثل احدى اهم المحطات والتي تفتح أمامي آفاقا جديدة في عالم الفن والتمثيل كما أن امامي الآن فرصة أو مشروع اتفاق للعمل في المسلسل السعودي السنوي الشهير «طاش ما طاش» مع عبدالله الفتحان والذي يحقق في كل عام نجاحات كبيرة على مستوى منطقة الخليج بما يتميز به من كوميديا اجتماعية متطورة تلامس الواقع الحقيقي المعاش في كل دول المنطقة.



هدى الخطيب، بطولة ثانية.. لكن كبيرة

يطالب باختراع آلات جديدة للقضاء على تشابه الأغاني

عمار البني: الموزع قادر على إنجاح ملحن فاشل

□ الكويت - بندر سليمان:

■ هل أصبح الموزع الموسيقي سيداً للأغنية العربية الحديثة؟

سؤال ملح بدأ يطرح نفسه بقوة على الساحة الغنائية في ظل تشابه - إذا لم نقل تطابق - موسيقات وألحان الأغنيات الحديثة، ولكي ندع الخبز لخبازه ونأخذ الاجابة من أحد أصحاب الاختصاص، حملنا هذا السؤال أسئلة أخرى الموزع الموسيقي المعروف عمار البني الذي أشرف على توزيع موسيقى العديد من الأغنيات الكويتية والخليجية. وكان هذا الحوار:

■ الاغنيات الحديثة تتشابه كثيراً. فما أن تستمع لأغنية جديدة حتى نكتشف أننا سمعنا أغنية مشابهة لها من قبل. فما هي الأسباب في رأيك؟

●● هذا مرجعه تشابه التوزيع الموسيقي وتكرار استخدام أصوات أو آلات موسيقية في التوزيع، ففي كل أغنية لابد من وجود (الكمنجات، الصفقة، البيانو والدرامز) دون اضافة أي آلات جديدة. ربما اختلف الموزعون لكن تبقى أساليب التوزيع متشابهة والسبب شهرة أسلوب موزع معين ناجح في مهمته، لذلك تجد الموزعين الآخرين «يسرقون» أسلوبه لكي ينجحوا كما نجح.

والحل المنطقي الوحيد هو ضرورة اختراع أو استخدام آلات موسيقية جديدة في التوزيع حتى نقضي على تشابه الأغاني.

الآن الوضع يسير بهذا الشكل، يأتي المطرب أو المنتج الى الموزع أو الملحن ويطلب منهما لحنا أو موسيقى مشابهة لروح أغنية أخرى حققت النجاح والانتشار، وكأنه بذلك يقول للموزع أو الملحن أريدك أن تسرق لي هذه الأغنية وتعيد تقديمها بشكل جديد لكي أسرق جمهورها!

■ برأيك، لماذا يتكالب المطربون على موزع معين؟

●● لأنه ناجح في عمله ويوفر مردودا موسيقيا وفنيا طيبا، وإن كان أجره مرتفعا جدا وهذه النقطة بالذات خطيرة جدا. ففي منطقة الخليج والكويت خصوصا وفرة من الموزعين كان لبعضهم دور مؤثر في نجاح أغان ومطربين أيضا إلا انهم أهملوا تماما في السنوات الأخيرة وأصبحوا على «الرف» لأن الجميع بدأ يتجه الى مصر وموزعيها الأمر الذي أدى الى ما تتلمسه من تشابه في الأغنيات الحديثة في اللزم الموسيقية والنغمات الموسيقية المصاحبة للحن الأصلي.

■ هل في استطاعة الموزع إبراز ملحن فاشل أو لنقل إنجاحه؟

●● بامكانه فعل ذلك، الألحان الفاشلة يتوجه بها أصحابها الى موزع موسيقي «شاطر» يعيد رسمها ويظهرها في شكل جديد لا علاقة له باللحن الأصلي من خلال ترميمه وملء الفراغات التي تتواجد فيه، بعكس اللحن القوي الذي يكفي عزفه على العود فقط ولايحتاج لموزع يظهر مواطن الجمال فيه فهناك ألحان تجبرك على توزيعها بشكل صحيح. واللحن الجيد يظهر بعد التوزيع بشكل أفضل من الرديء لأن أساس التوزيع هو احساس الموزع بالجملة اللحنية الجميلة وتفاعله معها.

■ بصفتك موزعاً موسيقياً وملحناً وأيضاً مهندس صوت، هل ترى أن جميع الأصوات التي تزدحم بها الأغنية الخليجية والعربية تستحق فعلاً الظهور على الساحة؟

●● لكثرة استماعه الى الأغاني والمطربين أصبح الجمهور حكماً عالمياً وتحول الى «منخل» يسقط الفاشل ويبقي على الناجح من هؤلاء المطربين، إلا انني من أشد المؤمنين بضرورة وجود لجنة رسمية تجيز الأصوات قبل السماح لها بالغناء رسميا من الاهتمام بالمظهر الخارجي للمطرب أيضا لما له من أهمية قصوى في النواحي الاعلامية والتسويقية، فالقبول مطلوب للمطرب.

■ الساحة الغنائية تعاني من ارتباك وتخبط يصاحب الأعمال الجديدة وبات نادراً أن نستمع لأغنيات مميزة وتقدم شيئاً جديداً، لماذا؟

●● هناك عشوائية في اختيار الموزع والملحن والكلمات، فلا أحد ينظر لما يليق بالمطرب أو يصلح له، وهناك أيضا استعجال في عملية الانتاج. فالتحدي كبير والكل يريد تخطي الكل. لهذا تحدث الأخطاء، والى جانب كل هذا هناك سوق الأغنية الذي بات وضعه محيرا جداً، فاليوم ينجح اللون «المغربي» وغدا ينجح «العدني» وفي الذي يليه ينجح «النقازي»، كل هذه التحولات تحدث في سرعة قياسية لاتتجاوز الأسبوع أحيانا.

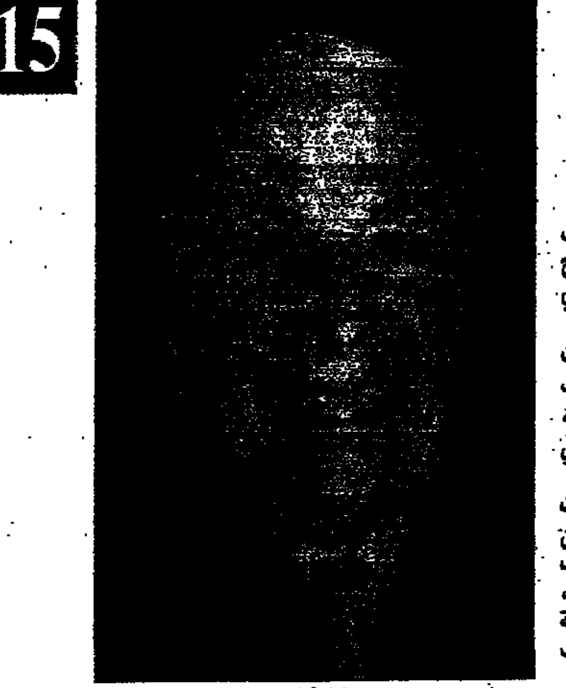
■ الى جانب عملك كموزع تقوم بتلحين أغان بين فترة وأخرى تتولى توزيعها بنفسك، فهل تواجه صعوبات في توزيعها بحكم أن اللحن لك؟

●● أطرف ما في هذا الموضوع انني لم أرض أبداً عن توزيعي لألحاني وأحس دائما بأنها أقل من مستوى الطموح إلا أن هذا الاحساس يأتي بعد فوات الأوان دائما وبعد أن تقع الفأس في الرأس، والأطرف انني عندما أوزع لحنا لملحن آخر يحدث معي العكس، وقد أتناول لحناً بسيطاً ولا أقول فاشلاً لأحد الملحنين واضطر من خلال التوزيع الى اكمال تلحينه وما أن انتهي منه أشعر بأنه ظهر جميلاً، حينها فقط أتمنى لو أنزلت أسمي عليه، وهذا الأمر يحدث معي مرات ومرات وحدث أيضاً مع موزعين آخرين غيري.

■ رغم أهمية دور الموزع الموسيقي في الأغنية، إلا أن هذا الدور مجهول تماما من قبل المستمعين، ألا تشعر بالضيق جراء ذلك؟

●● أنا مؤمن أنه سيأتي اليوم الذي يعي فيه الجمهور أهمية دور الموزع الموسيقي.

البني، لم ارض عن توزيعي لالحاني


نزار قباني

نزار قباني على شريط فيديو.. وسمير غانم في أيام الضحك والدموع

■ دبي - الاتحاد:

■ انتهى الفنان الكوميدي سمير غانم من تصوير المسلسل التلفزيوني «أيام الضحك والدموع» قصة وسيناريو وحوار فراج اسماعيل وإخراج شويكار زكريا، ومن المتوقع ان يتم عرضه في رمضان القادم على اكثر من محطة تلفزيونية في العالم العربي.

وتدور احداثه حول مشكلات المستأجرين ومالك احدى البنايات في مواقف كوميدية ساخرة من خلال ثلاثين حلقة يشارك بالتمثيل فيها مع سمير غانم الفنانون عبدالرحمن ابوزهرة، وحسن حسني، وريزي مصطفى وحشد كبير من نجوم الفن في مصر.

وقد اصدرت شركة صوت القاهرة شريط فيديو جديد بصوت الشاعر نزار قباني وصورته، وهو يلقي قصائده الشهيرة من دواوينه الشعرية ومنها رسالة حب، ومحاولات قتل، وكتاب الحب، ورسالة من تحت الماء، وقارئة الفنجان، واسألك الرحيلا، واطفال الحجارة وعدد كبير من قصائده العاطفية والسياسية والتي حققت الكثير من الشهرة والانتشار طوال اكثر من نصف قرن لم يستطع اي شاعر آخر ان يحقق مثلها!.

سمير غانم

يستعد لفيلم جديد باسم «قربان البقرة السوداء»

سعد الشرايبي: الصراحة في مناقشة قضايا المرأة سبب نجاح «نساء ونساء»

■ الرباط - نهلة الساحلي:

■ الجمهور الفني له مقاييسه في الاختيار والتعامل وإصدار أحكامه القاطعة حول الأعمال الإبداعية، ومن هنا يمكن فهم ظاهرة نجاح أسماء معينة تأخذ حظها من التألق الفني. وفي السينما المغربية يمثل ظاهرة النجاح أحد المخرجين المتميزين بثقافتهم السينمائية وتكوينهم الفني الذي يؤهلهم لتقديم أعمال تنال ثقة الجمهور وهو المخرج سعد الشرايبي الذي حقق فيلمه الأخير «نساء ونساء» نجاحا متميزا.. ويقول عن هذا الفيلم «ما يفرحني... هو أن حوالي ٣٢٥ ألف متفرج شاهدوا الفيلم في مدة ثلاثة أشهر». نتابع فيما يلي هذا الحوار الفني مع المخرج المغربي سعد الشرايبي.

● ما هي أبرز المحطات في مسيرتكم الفنية؟

- إن مسيرتي الفنية تخرج شيئا ما عن النطاق الأكاديمي للتكوين السينمائي بحيث لم ألج مدرسة سينمائية للتكوين بل مدرستي التكوينية كانت الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب التي عملت في إطارها مدة ٢٠ سنة كعضو في نادٍ سينمائي أولا ثم كمنشط أفلام في الأندية السينمائية ثم كعضو في اللجنة الوطنية للجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب. وبحكم مشاهدتي للأفلام وقراءتها بعد حوالي ١٠ سنوات أصبحت لا أكتفي بمشاهدة الصور أو الحديث عنها وتنشيط لقاءات وحوارات حول هذه الصور بل أصنع صورا خاصة بي، ومن هنا انطلقت مسيرتي في الإخراج التي بدأت سنة ١٩٧٢ بفيلم وثائقي حول قرية مغربية في الريف اسمه «بوعادل» ثم سنة ١٩٨٠ بفيلم قصير اسمه «كلمات وتعابير» ثم سنة ١٩٨٢ بفيلم متوسط اسمه «غياب» وبعد هذا كانت لي فترة تأمل وراحة بعدها ثلاثة أفلام قصيرة تلتها سنة ١٩٨٩ ما سميت آنذاك «مجموعة الدار البيضاء» التي كانت تتكون من خمسة سينمائيين مغاربة والذين قاموا بتجربة جماعية لإخراج خمسة أفلام مطولة وكان أول فيلم مطول بالنسبة لي هو «أيام من حياة عادية» الذي دخل في إطار هذه التجربة الجماعية التي شارك فيها كل من «مصطفى الدرقاوي» و«حكيم النوري» و«حسن بن جلون» و«عبد القادر لقطع» إضافة إلى شخصي.

بعد ذلك كانت لي مشاركة على صعيد الإنتاج مع عدد من الإخوان السينمائيين المغاربة ثم قمت بإنتاج عدد من الأفلام لأخي المخرج «عمر الشرايبي» وفي عام ١٩٩٦ التي بدأت فيها بإخراج الفيلم الحالي «نساء ونساء».

● انطلاقا من تجاربك في الحقل السينمائي ما هو تصورك لمسألة علاقة السينما بالمجتمع وفي التعبير عن مشاكله وقضاياه؟

- إنني لا أعتقد أن السينما أداة لتغيير المجتمع بل هي أداة للمشاركة في البحث والتفكير في مشاكل المجتمع. إن علاقة السينما بالمجتمع هي علاقة وطيدة وككل أدوات التعبير الأخرى.

وصحيح أن السينما لها دور أكثر خطورة مقارنة بباقي أدوات التعبير لأنها تصل إلى جماهير واسعة وغالبا ما تكون مواضيع الأعمال السينمائية من الجماهير والبيئة وخير دليل على ذلك فيلم «نساء ونساء» وهو فيلم مشتق من الواقع المغربي انطلق من مشاكل المرأة المغربية حتى سيناريو الفيلم كتب من طرف نساء تقريبا، ولو أنني أنا من كتب السيناريو. لقد اعتمدت في كتابتي لسيناريو هذا الفيلم طريقة جديدة ساعدتني كثيرا في أن أجعل من الفيلم مرآة تعكس الواقع كما هو بوضوح وشفافية تامة حيث قمت بوضع استمارة سنة ١٩٩٣ مختلفة ميدانيا بمنهجية سوسيولوجي مغربي تحتوي على حوالي ٦٠ سؤالا لها علاقة مباشرة بمشاكل المرأة المغربية وتم ملؤها من طرف حوالي ٥٠٠ امرأة مغربية من كل الشرائح الاجتماعية والاقتصادية ثم أخضعنا هذه الأجوبة وانطلاقا من خلاصتها وضعت فكرة السيناريو ومحاور الفيلم الرئيسية التي هي: المرأة والعنف الجنسي والمرأة والعنف الفكري، المرأة في العمل والمرأة في علاقتها الجنسية بالرجل.

هذا الفيلم كما هو معلوم حقق نجاحا جماهيريا كبيرا وهذا أعتقد أنه راجع لشيئين أولهما أن موضوعه يخص بصفة مباشرة فئة وعددا مهما من مكونات المجتمع ألا وهو موضوع المرأة والاضطرابات التي تعاني منها داخل المجتمع يوميا، والثاني أن الفيلم قد طرح هذا الموضوع بطريقة جديدة يعني ليس بطريقة «لغة الخشب». أظن أن هذه المرة الأولى التي تتحدث فيها عن المرأة بصراحة ووضوح، أول مرة تثير مشاكلها بشفافية ودون رموز.

شخصيا، أرى أننا في المغرب نحن اليوم في حاجة أكثر إلى أن نتحدث بتلقائية وصراحة أكثر ونتجاوز أسلوب الإيحاء والتلميح.

بعد أربعة أشهر فيلم «نساء ونساء» كما سبق وأن ذكرت حقق نجاحا جماهيريا كبيرا وما يفرحني في كل هذا هو أن حوالي ٣٢٥ ألف متفرج شاهدوا الفيلم في مدة ثلاثة أشهر ثانيا أن شرائح مختلفة اجتماعيا واقتصاديا ذهبت إلى دور السينما لمشاهدة الفيلم والشيء الثالث هو أنه منذ ثلاثة أشهر تقريبا كلما تصفحت الصحف المحلية المغربية إلا ووجدت أن مشاكل المرأة والعنف أصبحا موضوع الساعة ومحورا للنقاش وموضوعا للدرس.

الكل يتساءل لماذا تتعرض المرأة وتعاني من العنف؟..

هذا شيء حقيقة يسرني كثيرا لأنني أحس بأنني قد شاركت ولو بجزء ضئيل في إثارة مشكل من أهم المشاكل التي يعاني منها المجتمع المغربي بصفة خاصة والعربي بصفة عامة.

المخرج المغربي سعد الشرايبي أثناء تصوير «نساء ونساء»

٥٠ امرأة مغربية شاركت في كتابة الفيلم و ٣٥٠ ألفا شاهدوه في ٣ أشهر

● بعد مشوار طويل في مجال الإخراج والإنتاج السينمائي وبعد احتكاك مستمر مع الممثلين والممثلات المغاربة كيف تقيم مستوى الأداء الفني لدى الممثل المغربي ككل؟

- من خلال تجاربي السابقة وتجربة فيلم «نساء ونساء» يمكن القول أن المغرب يزخر بكنوز من الممثلين والممثلات. يزخر بطاقات تعبيرية كبيرة. وأن ما كان حاصلا من قبل أن إدارة الممثلين من طرف بعض المخرجين المغاربة لم تكن قط في مستوى هذه العطاءات والكفاءات كذلك في السابق لم نكن نولي الوقت الكافي والاهتمام للبحث بجدية عن هؤلاء الممثلين لكن تجربة «نساء ونساء» جعلتني أحتك أكثر فأكثر بممثلين وممثلات لهم طاقات جبارة ووجدت نفسي أمام كفاءات متميزة.

إنني لا أبالغ فتعاملي مع الممثلات الشابات اللاتي قمن بالأدوار الرئيسية الأربعة قد أكد لي ذلك. كذلك الأمر عندما تعاملت مع أخريات كثريا جبران ومليكة العمري ومع ممثلين أكفاء أمثال عمر بلسكيط وحمد النلجي وعبد الله العمراني... وفي كل هؤلاء لمست استجابة وإبداعا فنيا ومستوى مميزا أضاف الكثير لتجربتي السينمائية.

● هل يطمح سعد الشرايبي في الدخول في عمليات لإنتاج سينمائي مشترك مع مخرجين ومنتجين من الوطن العربي؟

- في الواقع هذا حلم يراودني نعم هذا مشروع أتمنى تحقيقه فإذا كنا واعين بضرورة تكوين كتلة عربية إفريقية لحصر ومواجهة السينما الأمريكية المهيمنة فإنه لا بد لنا من التعاون مع سينمائيين مغاربة ومغاربيين وعرب وأفارقة..

يجب أن نتعاون من أجل إنجاز مشاريع لها قيمة دولية وذات مستوى رفيع يمكن أن تعرض مستقبلا في كل من نيويورك، باريس، لندن وموسكو..

وحتى نحقق هذا الحلم يجب أن نخطط للتعاون على مستوى الإنتاج والإخراج.

أنا أحبذ كثيرا هذه الفكرة وأعمل في إطار مجموعات وخليات مغربية ومغاربية وإفريقية أحيانا لإيجاد فرص تعاون كهذه.

وبالمناسبة أتوجه بندائين إلى الإخوان ليس بالإمارات العربية المتحدة فقط بل بجميع الدول العربية الأول أطلب فيه من مسؤولي القطاع السمعي البصري خصوصا بدول الخليج إلى أن تتقرب أكثر مما هو غير مصري في الدول العربية الأخرى، التي [illegible] يزخر بطاقات من [illegible] أذواق الجماهير بالدول الخليجية وأن يتجاوبوا أكثر فأكثر مع الأعمال المغاربية بصفة خاصة والعربية بصفة عامة لأنه في دول الخليج هناك اتجاه محدود نحو السينما المصرية والإنتاج المصري بالرغم من أن الساحة السينمائية العربية اليوم تزخر بالعديد من الأعمال السينمائية لها أهمية كبرى.

النداء الثاني يتمثل في ضرورة أن يكون لدينا شبه لقاءات ولا أقصد هنا لقاءات شخصية لأنني لا أؤمن بعطاءات هذه الأخيرة بل أعني اللقاءات التي من شأنها أن تسلط الأضواء على الأعمال السينمائية العربية ككل وذلك من خلال مواكبة المهرجانات التي تنظم داخل كل وطن عربي أي تلك التي هي ذات صبغة وطنية.

● يذهب الكثير إلى اعتبار «اللهجة المغربية» عائقا أمام انتشار أوسع لأعمال سينمائية وتلفزيونية من إنتاج مغربي فما هي ملاحظاتكم حول الموضوع؟

- أنا لا أشاطر هذا الرأي وأظن أن اللهجة ولو أنها ليست لغة عربية فصحى يمكن تقبلها وتفهمها لو أن أي بلد عربي يقوم ببذل مجهود.

فمنذ حوالي ٤٠ سنة تقريبا نحن بالمغرب لم نكن نفهم قط اللهجة المصرية ونظرا للانتشار الواسع الذي حققته الأعمال السينمائية والتلفزيونية المصرية أصبحنا شيئا فشيئا نفهم اللهجة المصرية.

ويمكن لبلدان الشرق الأوسط والعربية الأخرى أن تفهم اللهجة المغربية وذلك بمحاولتها بذل مجهود بسيط.

هذا من جهة من جهة أخرى كل الأفلام حاليا تتوفر على ترجمة مكتوبة بجميع اللغات مما يسهل الأمور أكثر.

● من الناحية التقنية كيف يقيم سعد الشرايبي أعماله بعد إنجازها؟

- بعد إتمام إنجاز أعمالي السينمائية ما أعاتب عليه نفسي شخصيا هو كون أفلامي ليست لها أبعاد عالمية لأنها أولا وقبل كل شيء علاقة ما تنطلق من واقع معاش مغربي بحت.

ثانيا، كل الأفلام التي قمت بها إلى حد الآن لم أتمكن من إيصالها إلى المشاهدين خارج المغرب ما عدا فيلم «نساء ونساء» الذي استطعت أن أتجاوز به الحدود المغربية حيث تم عرضه في العديد من المهرجانات وسيقع عرضه في قاعات سينمائية بكل من «مونتريال» بكندا وهذا شيء مهم جدا بالنسبة لي.

● ما هي الأعمال التي قمتم بها بعد المهرجان الأخير للفيلم المغربي بطنجة؟

- إن الفيلم الذي قمت به هو فيلم «نساء ونساء» هذا بالإضافة إلى فيلمين قصيرين أنتجتهما لأخي المخرج «عمر الشرايبي» أحدهما «بابولا» لكن الملاحظ أنه خلال الفترة الممتدة بين المهرجان الثالث للسينما الوطنية بمكناس والمهرجان الرابع بطنجة أي خلال حوالي أربع سنوات استطعنا تقديم ٩ أفلام مطولة و١٢ فيلما قصيرا وعندما أقول أو أتكلم بصيغة الجمع فإنني أعني كل الفعاليات السينمائية المغربية.

كانت تلك هي حصيلة أربع سنوات من الإنتاج والإخراج المغربي. حاليا منذ طنجة إلى الآن أي منذ شهر ديسمبر ١٩٩٥ إلى شهر أغسطس الجاري نحن بصدد الاستعداد للمهرجان الوطني الخامس للسينما الوطنية الذي سيقام بمدينة الدار البيضاء قمنا بحصر الأفلام التي قمنا بإنجازها طيلة سنتين ونصف بل ثلاث سنوات فوجدنا أننا نتوفر على حوالي ١٥ فيلما مطولا ٢٠ فيلما قصيرا كل هذا يعني أن المغرب مقارنة مع الحصيلة الأولى المسجلة قد قام بإنتاج وإخراج ٣٥ فيلما في مدة أقل من ثلاث سنوات وهذا شيء ملفت للنظر وباعث للسرور.

● بعد النجاح الجماهيري الذي لقيه فيلم «نساء ونساء» ما هي انطباعاتكم حول الفيلم؟

- قبل إنجاز فيلم «نساء ونساء» كان عندي هاجس أساسه أن كل فيلم مغربي عندما يلاقي غضب النقاد والمهتمين بالميدان السينمائي عادة ما يلاقي إقبالا جماهيريا كبيرا. في الواقع أنا نفسي لا أدري لماذا فالنقاد بالمغرب غالبا ما يذهبون إلى القول بأن الفيلم هو تجاري بخس والعكس صحيح أي أنه إذا ما نال فيلم ما إعجاب النقاد ولم يحظ بإعجاب الجماهير يقال عنه أنه فيلم عقلاني أكثر منه فيلم فرجة. لهذا كان هاجسي هو إنجاز عمل ينال رضا الجانبين وأظن أن فيلم «نساء ونساء» حقق لي هذا المبتغى.

● أعمال سعد الشرايبي المستقبلية؟

- حاليا أعمل على مشروع بدأت فيه منذ حوالي ثلاث سنوات وهو اقتباس لكتاب مغربي هو «قربان البقرة السوداء» من هذا الكتاب أخذت سيناريو جديدا لعمل سينمائي جديد القصة جميلة جدا تروي أحداثها قصة صداقة جمعت بين شيخ تناهز ١٠٠ سنة من عمره وشاب في العشرين تتخللها قصة حب إطارها المغرب في حدود الخمسينات في حضور الاستعمار الفرنسي بالصحراء في الريف بالمغرب.

وهناك عمل ثان حول موضوع يخص الأطفال لأنه كان دائما عندي هاجس ثان سميته «الثلاثية». فالفيلم الأول الذي أنجزته «حياة من أيام عادية» كان يطرح مشكلا يخص الرجل ومشاكل الرجل. الفيلم الثاني «نساء ونساء» يهتم بالمرأة ومشاكلها وأتمنى في شريطي المطول الثالث أن أتناول الطفولة ومشاكل الأطفال وذلك لأقفل حلقة الثلاثية (الرجال- النساء- الأطفال).

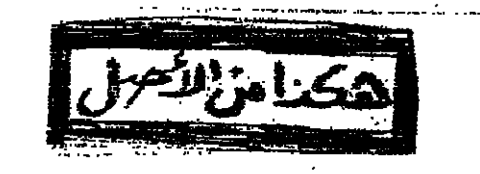
محمد وفيق «استاذ جامعي» متهم بالسرقة

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ الفنان محمد وفيق الذي قدم شخصية مفتش المباحث في مسلسل «بري» في ورطة» بدأ في تصوير مسلسل «متين اجيت ناس» الذي يلعب فيه شخصية استاذ جامعي وتشاركه فيه معالي زايد وحنان شوقي وبسام رجب وشوقي شامخ والمسلسل من اخراج كريم ضياء الدين وتأليف سيد حافظ وخلال أحداث المسلسل يتعرض سعد خليل الاستاذ الجامعي والمهندس المعماري الشهير لمشكلة تهدد تاريخه وسمعته كرجل اعمال شهير، عندما يتقدم احد العاملين لديه من المهندسين الشبان بشكوى الى النائب العام يتهمه فيها بالاستيلاء على افكاره وتنفيذها باسمه، وتساعد هذا الشاب في كشف الحقيقة ابنة خالته الصحفية.

ومن ناحية اخرى انتهى من تصويره قال محمد وفيق: انتهيت من تصوير مسلسل «الوزير العاشق» وفي انتظار عرضه قريبا حيث اجسد فيه شخصية ابوعامر التاجر الثري الذي يرفض منح ابنته الى منافسه الزيات الذي وقع في حبها ويقرر اهداءها الى الخليفة للكيد بالزيات، ويشاركني البطولة محمد عبدالعزيز وعمر الحريري ومنى عبدالغني، والمسلسل تأليف محمد الشناوي واخراج سيد طنطاوي. وفيق يستعد لاداء دور «الزناتي خليفة» في الجزء الثاني من مسلسل «السيرة الهلالية» التي كتبه يسري الجندي ويخرجه مجدي ابوعميرة، كما يستعد لتصوير مسلسل «دولة الحلواني» تأليف محفوظ عبدالرحمن واخراج ابراهيم الصحن والذي يواصل من خلاله اداء شخصية الخديوي اسماعيل التي يشعر بالشوق اليها بعد الابتعاد عنها لمدة ثلاث سنوات منذ تصوير الجزء الثالث.


محمد وفيق واحمد خليل في مسلسل «دولة الحلواني» اخراج ابراهيم الصحن.



عن أعمال التشكيلي العراقي كاظم حيدر

نظرة تأسيسية مختلفة وأصيلة

بغداد - الاتحاد:

■ يشكل الفنان الراحل كاظم حيدر ظاهرة متميزة في مجمل حركة الفن التشكيلي في العراق، ينبغي دراستها. ذلك لأن أعماله - وعبر كل المراحل التي أنجزها فيها - أدهشتنا بسهولة ويسر وخصوبة أفكاره. وخاصة في «ملحمة الشهيد» التي تعبر عن قيم الفداء والنبل والرجولة وأقصى حالات التضحية. وتجسد العمق والبعد الأسطوري في حياة الانسان..

لقد عمق كاظم حيدر في هذه الملحمة اتجاها فلسفيا في الفن الحديث. يعتمد بشكل أساسي على الحقائق الجوهرية التي تقف في عمق اللحظة الروحية المعلنة. ولذلك كانت أعماله تبحث في كل ما هو دفين. أو خفي. وفي التالي محرك وفعال في حركة الصراع.

ومن السمات الأساسية لأعمال كاظم حيدر التكوين الغريد للوحة وخصوصيات المواضيع العامة. بحيث يخضع العلم لوجهة النظر الخاصة (والأسلوبية الفردية).

نلاحظ كل هذا بوضوح في المعرض الكبير لأعمال كاظم حيدر الذي نظمته قاعة «أثر» والذي ضم عشرات الأعمال التي تمثل مختلف المراحل الفنية التي مر بها. والأساليب التي تطبع تلك الأعمال في كل مرحلة.. وهو - حسب علمنا - أول معرض شبه شامل لهذا الفنان الكبير الذي كاد غبار الزمن ان يزحف على منجزه الفني الذي هو بالضرورة جزء من تراثنا الفني الحضاري..

عمليات هدم وتدمير

أول ما نلاحظه في هذا المعرض ان اللوحات تتجه نحو اكتمالها بالتدريج.. واللوحة عند كاظم حيدر ليست مجموعة من الاضافات «انها أساسا مجموعة من عمليات الهدم والتدمير». أي أنه يمزج بين المتغيرات. ومن ثم تحدث توليدات ينتج عنها استبصار جديد خاص بالواقع، وعملية التخصيب المتبادل هذه - والتي تعد مسؤولة عن الابتكار والاكتشاف - ينتج عنها شكل متخيل جديد.

من هنا تأتي الأهمية القصوى في الابداع الفني حيث يعيش الفنان البديل لحياته التي يفتقدها خارج حدود ذاته. ومجتمعه، وحضارته، والرائعة الفنية تعبر عن تلك الصلة تعبيرا واعيا لايمكن تصوره بمعزل عن الصراعات والتناقضات داخل حدود الانسان وخارجه.

في الوقت ذاته، لايمكن تصوره بمعزل عن أقطاب السحر الأولى، وهكذا تبدأ عملية التوازن في المستوى الذي تتشكل خلاله العلاقة بالمحيط والبيئة والأخلاق والمجتمع والأشياء في العالم.. من هنا يولد الجزء الأعظم من البديل المفترض عبر الخيال أولا. وعبر التحقيق ثانيا.

الحلم البديل

ان من يتأمل تجربة كاظم حيدر يجد أن كل لوحة فيها تشكل اضافة، تعني (ذلك الثقب) في جدار الحياة. نستشرف من خلاله الحلم البديل لواقع معاش. طالما تكون هذه الثقوب حزمات ضوء تسقط على الجوانب المعتمة من عوالمنا شريطا ملونا من الذكريات، التي ما أن تمسح عنها تراب العقل حتى تبدو معيبة وضاءة تشكل فصول الحياة المقترحة.

كما نلاحظ في هذا المعرض انه من

كاظم حيدر

تجربة الى أخرى يتبلور مفهوم الفنان عن العالم الفني وجلاله وقدسيته. إذ كلما بعث وعاء باطنه العميق حلما يسهم الخيال في ابداعه، كلما اكتشف هذا الفنان أسرار التقنيات وغوامض الجمال في المدركات ولن تأتيه قوة الدفع وغزارة الانتاج ضمن حسابات وتنظيمات آنية. بل تنساب طليقة متحررة أول الأمر وتضم كل الحالات التي هي حضور داخلي يشتمل على اللحظات الحافلة في العملية الابداعية على معارج الفن، ثم تبدأ رحلة التأمل ازاء القوانين التي تحكم العمل الفني وتقرر نجاحه.

اضافة الى ذلك. جرت معالجة الصبغة بدقة ورهافة بحيث يمكن ملاحظة النسيجة الخشن لقماشة اللوحة في أماكن متعددة مما يضيف مزيدا من طاقة الألوان الصارخة، ووظيفة الألوان في أعمال كاظم حيدر ليست مجرد ديكور أو زينة.. انها ايضا ذات قيمة سايكولوجية واجتماعية لايمكن انكارها، خاصة عندما يتم ربطها بالضوء.

مسحة تعبيرية رمزية

أما خطوطه فذات مسحة تعبيرية - رمزية خاصة. تمتلك روحا ديناميكية حادة. فهو يتعامل مع سطح اللوحة على نحو دقيق يراعي فيه بشكل واضح توزيع أشكاله ضمن الانشاء العام مراعيا استخدام الفراغ كجزء مهم من تعبيرية أعماله. الفراغ عنده لايقل أهمية عن أشكاله ويحتل في بعض أعماله حيزا أكبر من (فيكراته) متخذا بالفراغ هدفين: الأول فني هو الموازنة مع كتلة، والثاني فكري هو خلق أجواء تعبيرية عن الوحدة والخوف. أما ألوانه الداكنة والحارة فهي من وسائل تعبيره الأساسية وهو على الغالب يستخدم اللون الأسود والبني والأحمر والأحمر الغامق. وتبقى لوحاته ذات وقع خاص بروحها الدرامية المتوترة وأحاسيسها المشحونة بالأسى والتوتر.

ومن الممكن القول ان العمل الفني عند كاظم حيدر ليس محاولة للاخفاء او التمويه. لكنه محاولة لجعل ما هو موجودا مرئيا، هو محاولة للكشف والاضاءة، وتوضيح الرؤية، وهو لايلجأ هنا الى ارتداء الأقنعة لاخفاء دوافعه ومشاعره، ولكنه يحاول جاهدا بلورة هذه الدوافع أو المشاعر، وتشكيلها في أنسب الأعمال الفنية الممكنة. صحيح أنه يلجأ في حالات عديدة الى الرمز لكن الرمز هنا نابع من دقة الملاحظة وقوة الدافع، وعمق الرؤية، ووضوح الأهداف، وليس نابعا من اضطراب الرؤية أو بدائية الدافع. أو محاولة اخفاء الأهداف.

اختيار وانتقاء

الادراك الفني الابداعي لديه يتصف بالقدرة الشديدة على الاختيار والانتقاء من بين العديد من المنبهات والمواقف التي يتعرض لها المبدع في حياته، وأيضا من بين الخبرات العديدة التي يمر بها، انها ادراك لما يحدث في الخارج وما يدور في الداخل وما يوجد فيما بين الخارج والداخل من تفاعلات واتصالات.

فالاتجاه الابداعي - كما يقول جيزلين - ليس مجرد شهية لكل ما هو جديد فقط، بل هو أيضا انتقائي بدرجة عالية. والاختيار والانتقاء هما دليلان على وجود هدف ضمني.



من معرض لندن فترة المرض «رجل مظلم»

كتاب «تشكيل شامي» لشاكر الانباري

تفاصيل دمشقية بلغة عراقية

دمشق - ماري عيسى:

■ بعد تجوال طويل وغربة في مدن العالم. عاد الكاتب شاكر الانباري باحثا عن وطن من جديد وحنان يخلو من التكليف فكان ان اختار دمشق وترك كوبنهاجن التي عاش فيها عشر سنوات. واستعاض دمشق عن العراق (موطن طفولته) ليرسم لوحاته الأدبية من تشكيل فني أتقن الرسامون نسجه. وصبغ مفرداته. جاء وهو الباحث عن جماليات الأمكنة ليحول مفردات اللوحات الفنية الى قصص ابداعية تساعده في البحث عما يريد من أمان عجزت الغربة عن ايجاده. وحنان وحوية لا توجدان إلا بوجود الوطن. وكان «تشكيل شامي» للقاص والروائي العراقي شاكر الانباري المقيم في سوريا منذ سنتين ونصف. ثمرة بحث وتجربة. بل فيه تفاصيل دمشقية مدهشة يعجز الدمشقي نفسه عن اكتشافها. وهو عبارة عن مجموعة نصوص تتكون من حوالي ٣٥ نصا ومقدمة. تتراوح تلك النصوص بين القصة والنص القصصي والنص المفتوح.

كتب القاص في مقدمته عن التجربة التي أنتجت كتاب «تشكيل شامي» الذي استطاع به أن يحول المفردة التشكيلية الى لغة وجاءت تجربة الكاتب حرة بعد انقطاع عن الجو العربي لفترة عشر سنوات تقريبا أو أكثر عاشها في الدنمارك وأوروبا. حتى انه حين عاد للاستقرار في دمشق أخذ ينظر الى الناس بعين أخرى. عين يرى فيها ويدرك التفاصيل الصغيرة وجماليات الواقع الجديد الذي يعيشه. ونتيجة لهذا الانقطاع الطويل فان لغة تشكيل شامي فيها الكثير من الحب والحنين للمكان وكأنه يروم الى خلق عالم جديد ومكان خاص «المكان المحلوم به».

أثر التشكيل

استفاد الكاتب من اللوحة التشكيلية. السورية. خاصة من عدة مستويات: المستوى الأول هو قراءة المشهد السوري في اللوحة التشكيلية قراءة ذاتية لغوية حولتها الى نص مفتوح. أما المستوى الثاني فهو مكان اللوحة التشكيلية في نص معين. كما جاء في النص المعنون «جماليات المكان» وهو عن مدينة دمشق. حيث رصد فيه الحياة اليومية للمدينة وأبرز تفاصيلها من قباب الى شبابيك مزخرفة الى نقوش وايقاعات. وكما جاء أيضا في نص «المآذن» المستوحى من المآذن الدمشقية وأنواعها وزخارفها.

غلاف الكتاب

المستوى الثالث: هو استخدام اللوحة ضمن قصة قصيرة لها المواصفات الفنية للقصة حيث يمكن ان تتحول لوحة فاتح المدرس الى قصة او تتحول أعمال للفنان محمد الوهيبي الى اكسسوارات في قصة.

أزقة وروائح

وهو في كل تلك المستويات يتنقل ببراعة بين الواقع والخيال. بين الحدث المشهدي. المرصود وبين الفانتازيا. فيتم الاندماج بينهما في ملتقى النصوص والقصص حيث يصعب الفصل بينهما.

ولعل هذه السمة لا زالت سائدة في كتابات شاكر الانباري منذ قصصه الأولى ورواياته وحتى الآن. وما من متابع للوصف الدمشقي الدقيق إلا ويستشف أن الكاتب وصل واقعيا لكثير من الأمكنة الدمشقية وكأنه كان يسير متوغلا بين أزقتها وحاراتها متطلعا الى نوافذها وشرفاتها وجدرانها المتآكلة. ملتقطا روائحها. لذلك يحس القارئ حين يقرأ «تشكيل شامي» وكأنه أمام شريط سينمائي مصور يشاهد من خلاله كل تلك التفاصيل بعمق ملاحظ واحساس مرهف من الكاتب بالمكان وتفاصيله كنتيجة للابتعاد الطويل عنه وخصوصا انه يعتبر سوريا والعراق مكانه الشرقي الذي ينتمي اليه. المكان الشرقي يرتبط بالطفولة لذلك فان الرجوع اليه يعبر عن حنين الكاتب الى طفولته والى جذوره الثقافية والفكرية. والاهتمام بالتفاصيل هو اهتمام بالطفولة نفسها.

ويسحر في لغة «تشكيل شامي» حساسيتها. فهي لغة تجسد اللون والرائحة وتجسد الأفكار أحيانا. وهي لغة متدفقة تحمل في ثناياها طزاجة الواقع وحركته والملاحظ أن الكاتب يستخدم كثيرا من المفردات غير المألوفة للقارئ العربي أحيانا. لانها إما أن تكون محلية مأخوذة من البيئة العراقية كتسمية بعض الأشجار والأشياء أو تكون قاموسية من قاموس النثر العربي القديم. إلا أن الكاتب يبرمجها ضمن سياق جمله المعاصرة فيعطيها روحا جديدة. ويلونها بألوانه الخاصة التي يبدأ بها من قريته الحقول، رمال شاطئ الفرات، وكناسة التنور، وسجادة الزهور في حوض الفرات الممتد بين الجزيرة والنهر، ألوان ملابس النساء قبل سن الأربعين وبعده، الربيع. الصيف. القارب الأخضر، فم الشبوط مدور أحمر...الخ.

رجل وامرأة

والملاحظ ان المرأة ظهرت في أكثر نصوص «تشكيل شامي» كإنسانة محبوبة وحساسة كما في «نص الفتاة والحمام»، «حلم»، «حديقة عشتار»، وكانت علاقة الرجل والمرأة هي المحور الذي دارت القصص حوله حيث تقرأ في قصة حديقة عشتار عن فتاة تبحث عن حبيبها في قصر اعتادا أن يلتقيا فيه وقد أعطى الكاتب القصر رمزا كأنه العالم السفلي الموجود في الأساطير البابلية وجعل من الفتاة رمزا لعشتار التي تبحث عن تموز حبيبها في العالم السفلي وبذلك استطاع القاص ربط حدث معاصر بالأسطورة وهي أسطورة عشتار المعروفة في التراث البابلي والسومري. وفي هذه القصص اغراق في وصف المكان كما عودنا الكاتب في جميع كتاباته. لكنه يحاول نقل التفاصيل من ظلال الوصف الى مستوى الخيال، أما في قصة «الفتاة والحمام» فتدور حول رجل يقطع علاقته مع حبيبته ويرصد القاص لحظة القطيعة وصعوبة التواصل مرة ثانية رغم انه يحب تلك الفتاة حبا عظيما. ويناجي الأنباري المرأة قائلا: «أيتها المرأة المتضوعة برائحة الذرة، ابحثي عني في هذا البيت. لاني ولدت فيه، ومت فيه، ومنه سأخرج. وتجيبه: سنخرج معا ثم نسير تحت المطر، في شوارع المدينة العتيقة» وفي عباراته تلك صورة لنظرته الراقية والمحترمة. إن نصوص الكاتب الأنباري في كتابه «تشكيل شامي» تجربة جديرة بالانتباه لانه يضيف شكلا غير تقليدي من القصص للكتابة العربية في عالم الأدب اضافة الى انه يعرفنا على أماكن دمشقية جميلة برع في نقل حسه الصادق عنها، وصورتها البارعة للقراء.

المفكر والمترجم شوقي جلال ونتاجه الأخير:

هناك علاقة حقيقية بين البيولوجيا والثقافة

■ شوقي جلال المفكر أم المترجم؟ الحالتان تتداخلان عضويا لنكون أمام مثقف كبير يتابع حركة العقل عندنا وفي العالم.

حاول أن يجيب على هذا السؤال: كيف يتعامل الجهاز العصبي للانسان مع الثقافة عبر العصور؟ ولاحظ انه لا مجال لدراسة التراث مع استبعاد تأثير الجينات ودورها في صناعة هذا التراث، إن هذه الجينات سوف تتعدل وتتطور لتصبح أعلى أداء.

آخر ما كتبه «العقل الامريكي يفكر» ليفاجئنا بالقول ان هذا العقل ليس مجرد موضوع خارج من ذاتنا بل هو أحب أبعاد هذه الذات.

وماذا عن سر الولع الامريكي بالشخصية الاسرائيلية؟

«الاتحاد» التقته، عبر هذا الحوار الخاص من «أورينت برس»:

● من أين نبدأ. من كتابك الأخير أم نعود إلى النشأة الأولى وترجمتك لرواية «المسيح يصلب من جديد»؟

- نشأت في بيئة ثرية جدا من الناحية الثقافية والمعرفية، وترعرعت في مرحلة غنية هي الأربعينات التي امتزجت فيها الثقافة بالسياسة بالوطنية وبكل قيم التحرر والتسامح والعدالة. وعلى المستوى الأسري كان أبي متدينا جدا ومتسامحا الى أقصى حد ومناضلا كبيرا، وقد اتجهت الى الدين في سن الرابعة عشرة كطريق للاصلاح خصوصا في الصراع ضد الاستعمار، وارتبطت بالفعل بـ «الاخوان المسلمين» ثم ابتعدت بسبب موقف غريب جدا.

فقد كنت قارئا نهما منذ صغري، وكانت في بيتنا مكتبة كبيرة، وشجعني أبي على القراءة واقتناء الكتب من مصروفي، فاشتريت ذات يوم كتابا بعنوان «الاخوان المسلمين في الميزان»، ووجده معي المسؤول في «الاخوان» فطلب مني استعارته، وأعطيته له بكل طيب خاطر فاذا به يحتجزه مني أو قل «يصادره» ويمنعني من قراءة مثل هذه الكتب، فصدمت لأن ما فعله معي يتنافى مع تربيتي ونشأتي، اذ كان والدي يناقشني ويدعني أعارضه، وكان رحمه الله متدينا مستنيرا. وتركت «الاخوان»، وتناوبت على مختلف التوجهات والعقائد عن طريق القراءة والمعايشة.

قصة رواية

● «المسيح يصلب من جديد» لنيقوس كازانتزاكس من أهم الأعمال الأدبية التي ترجمت في القرن العشرين. وعرفت بها كأحد أفضل المترجمين العرب. ما هي قصة هذه الرواية والترجمة؟

- كازانتزاكس أديب ومفكر يوناني عالمي، وروايته «المسيح يصلب من جديد» من القصص السيكولوجية الاجتماعية، وهي عمل فني فذ يمتاز بالحيوية والشاعرية وهي باختصار صورة ملحمية لصراع الانسان على طول التاريخ من أجل حياة أسمى، وهي أمل الانسانية في كل العصور والبلدان. والترجمة بالنسبة إلي جاءت كجزء من مشروعي، بمعنى انني حاولت أن أنقل ما أعجبني من أفكار وأشرك فيها غيري، سواء جاءت على لساني أو على لسان الآخرين، وكازانتزاكس عشت معه بوجداني ودموعي لانني شعرت أن بيننا تشابها قد يصل الى حد التطابق، اننا أمام البحر الصاخب الثائر من الانفعالات والصراعات الداخلية والعقائد المختلفة، لدى كازانتزاكس عثرت على ضالتي في التسامي فوق كل الخلافات من أجل الانسانية الواحدة. وربما كنت أقضي ليلة بأكملها في ترجمة فقرة واحدة أسترجعها وأكررها حتى أجدها تفيض من داخلي، فترجمتي كانت حرفية ولكنها مشحونة وجدانيا لذا لاقت - من وجهة نظري - ذلك القبول الحار من القراء الى اليوم. وقد أصدرت منها «دار طلاس» في دمشق الطبعة الثالثة عام ١٩٩٦ وستصدر الطبعة الرابعة هذا العام ١٩٩٨.

شوقي جلال، وحدة الانسانية.. وحدة المعرفة

■ كيف مات عندنا ابن رشد وابن خلدون وابن سينا وعاشوا مكرمين في الغرب؟

البيولوجيا والتراث

● في احدى مقالاتك الفكرية أكدت على البيولوجيا والهندسة الوراثية كأحد أهم المداخل والزوايا للمعرفة والبحث... كيف؟

- اليوم لا أستطيع أن أتحدث عن التراث مثلا دون أن تكون لي دراسة حقيقية بالبيولوجيا ومعرفة الجينات وتأثيرها في الثقافة وتأثرها بها. فهناك علاقة حقيقية بين البيولوجيا والثقافة. فأي انسان يحمل فكرا أو ثقافة يتغير مع الزمن، والسؤال هو كيف يتعامل الجهاز العصبي للانسان مع الثقافة عبر العصور والقرون؟ كيف يختزن الانسان فكرا معينا؟ وكيف ينسى فكرا آخر؟.. كيف نعزز فكرا ما ونضعف فكرا آخر، كل هذا يدخل فيه عوامل كثيرة منها السيكولوجي والسوسيولوجي لكن الأهم هو البيولوجي الآن.

ومن يزعم أنه يدرس التراث دراسة نظرية، هو بعيد تماما عن الفهم الناجع لهذا التراث، طالما استبعد تأثير الجينات ودورها في صناعة هذا التراث. وللأسف من أخطائنا أننا نتجه بأبصارنا عند ذكر كلمة «التراث» الى مراجع معينة قد لا يكون لها شأن في معرفة كيفية انتقال الفكر في المجتمع وتطوره عبر الأزمنة.

لم يسأل أحد كيف يعمل الدماغ الانساني؟ كيف يتطور ويتكيف ويستوعب كل جديد وهو يحمل في الوقت نفسه مخزونا من الأفكار المتوارثة؟

أنا شخصيا أرى من خلال معايشتي للحواسب الآلية (الالكترونية) وما تقتضيه من الانسان من ردود فعل سريعة جدا. اننا حيال نقلة كيفية تختلف بنا عن حياة الانسان وردود أفعاله مع الزراعة أو الرعي أو حتى الصناعة.

الآن. الحواسب الآلية تجري ملايين العمليات الحسابية في الثانية، مطلوب من الانسان أن تكون استجابته في جزء من الثانية، بمعنى أن يكون مهيأ وبسرعة رهيبة جدا لاتخاذ القرار بنفسه وتلك نقطة غاية في الأهمية لم يلتفت اليها أحد، واستطرادا فالمطلوب من الانسان أن يتخذ قراره بنفسه دون أن ينتظر أن يأتيه الرأي ممن هو أكثر خبرة منه. من هنا لابد من التفكير العلمي والمنهج العلمي كضرورة تعليمية، وهذا كله سوف يؤثر على الجهاز العصبي للانسان وعلى جيناته التي سوف تتعدل وتتطور وتصبح أعلى أداء.

بين التأليف والترجمة

● في أقل من عامين أصدرت أربعة مؤلفات وأربعة مترجمات لأهم كتب صدرت في الغرب أذكر منها «بنية الثورات العلمية» لـ «توماس كون»، و «التراث المسروق»، و «لماذا ينفرد الانسان بالثقافة» لكاريثرس، لكن ما استوقفني حقيقة هو كتابكم عن «العقل الامريكي يفكر».. ما هو تعليلك لهذا التدافع ما بين التأليف والترجمة؟

- هذه المجموعة التي ذكرتها جاءت بعد صيام دام سنوات، ورغم ان لكل منها لونا خاصا إلا أنها تشكل لوحة واحدة تعكس في الحقيقة رؤيتي للثقافة والحياة.

وأذكر كتاب «بنية الثورات العلمية» الذي عقدت من أجله مؤتمرات وقدمت الأبحاث لأن العالم كله بحاجة لفهم العلم فهما جديدا، ونحن أحوج الناس لذلك لأن العلم أشبه بسحابة صيف في حياتنا، حتى المرحلة المضيئة في حياتنا علميا وفلسفيا هنا من يدعي مثل الشيخ عبدالحليم محمود أنها كانت أسوأ العصور التي عاشتها الدول الاسلامية فهل كان عصر الترجمة هو أسوأ عصورنا فعلا؟!! ثم نظل نتساءل لماذا مات ابن رشد وابن خلدون وابن سينا عندنا بينما عاشوا مكرمين في الغرب لقرون طويلة؟ إن ترجمتي لكتاب «كون» هو صرخة احتجاج ضد التأمل السلبي لظاهرة الكون والحياة. واحالة كل شيء الى عوامل ميتافيزيقية، بينما هناك تأمل آخر وايجابي للظاهرة كحدث واقعي وكحدث تاريخي في الزمان له مقدمات ومسار ونتائج ومهمة الانسان ان يفهم ذلك وان يتفاعل معه.

العقل الامريكي يفكر

● ماذا عن «العقل الامريكي يفكر»؟

- هذا الكتاب جمعت مادته منذ أكثر من ثلاثين سنة، وهذه المادة عبارة عن أقوال لفلاسفة وعلماء نفس واجتماع ورجال أعمال وفنانين وسياسيين، حاولت أن أستخلص منها الطريقة أو الكيفية التي يفكر ويعمل بها العقل الامريكي، ولا أخفي اعجابي الشديد بالعلاقة الجدلية بين الفكر والواقع في المجتمع الامريكي، فالفكر عندهم هو الابن الشرعي للواقع وللعمل والعمل، بالتالي، هو وليد الفكر، تلك تجربة نادرا ما تتكرر في التاريخ الانساني.

هذا العقل الامريكي ليس مجرد موضوع خارج عن ذاتنا، وانما هو أحد أبعاد هذه الذات وقوة مؤثرة في نسيجنا. ولن تكتمل صورة الذات إلا بمعرفة صورة الآخر. وقد سبق لي أن مارست النقد الذاتي في كتاب «نهاية الماركسية» و «التراث والتاريخ» أما كتابي «العقل الامريكي يفكر» فهو نقد للآخر المهيمن الجبار المتحكم في مصائرنا. ولعل أهم ما استخلصته هو أن العقل الامريكي كعقل مهاجر شرس انتزع وجوده بالقوة ولا يحترم إلا القوة. وهذا يفسر في اعتقادي، سر ولعه بالشخصية الاسرائيلية، بينما ينظر الينا نحن المستسلمين لأقدارنا بطريقة ميتافيزيقية نظرة ازدراء. إن العقل يدين لأفكار «سكينر» عن الحرية ومجتمع القطيع، و «بيرس» عن ارادة السلطة وتثبيت الاعتقاد عند الشعوب، و «جيمس» حول الحرية ووهم التحرر، وكل هذه الأفكار تستخدم في تدجين الشعوب واستيعابها تطبيقا لمقولة الرئيس الامريكي روزفلت: «إن أمركة العالم هي مصير وقدر أمتنا»!

صندوق الأخبار

مسعى لبناني لنقل رفات مي زيادة

■ بيروت - ق.ن.أ: تسعى مجموعة من المثقفين اللبنانيين الى نقل رفات الكاتبة اللبنانية مي زيادة من احد مدافن القاهرة الى مسقط رأسها ببلدة شحتول في منطقة كسروان بجبل لبنان. وتعتزم هذه المجموعة التي تحركت بمناسبة اختيار اليونيسكو لبيروت عاصمة للثقافة العربية لسنة ١٩٩٩ اقامة ضريح لمي زيادة يليق بالدور الذي لعبته في الحياة الثقافية العربية في النصف الأول من القرن الحالي.

«صدى الهروب» . . . شعر مغربي بالاسبانية

الرباط - الاتحاد

■ الشاعر المغربي حسن الطريق أصدر. مجموعة شعرية باللغة الإسبانية تحت عنوان، «صدى الهروب». وفي مقدمة هذه المجموعة الشعرية الصادرة عن دار المطابع الدولية، والمغربية بطنجة يتحدث الشاعر الطريق عن إشكالية مواجهة شاعر ما لمسألة التعبير بلغة الآخر، فأعتبر أن الأمر عنده يتعلق بشجرة قد قام بتلقيمها كي تعطي نوعين من الثمار، ثمار أصلية ناتجة عن منشأ أصلي هو الثقافة العربية، والتجربة الشعرية والأدبية المتنوعة.

موضحا، أن الأمر يتعلق بعملية مشروعة ومطلوبة لعبور مسافات التطور اللازم قصد معانقة اللحظة الحضارية الجديدة. أما أهم الملاحظات فتتلخص في أن جميع النصوص الشعرية المشكلة لمجموعة «صدى الهروب» هي من النوع القصير جدا.

«زيتونة المنفى» دراسات في شعر محمود درويش

■ بيروت - ق.ن.أ: صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب «زيتونة المنفى» يجمع بين طياته أوراق الندوة النقدية التي خصصت لدراسة أشعار محمود درويش على هامش مهرجان «جرش» بالأردن سنة ١٩٩٧.

ويقع الكتاب الذي أعدته مجموعة من الباحثين في (١٩٢) صفحة من الحجم الكبير. ويشمل عدة دراسات منها «الناي خيط الروح» لمحمود درويش و «شكل الصوت الغنائي» لصبحي الحديد و «عن الشعر ومكائد طفل» لأحمد لطفي اليوسفي و «تطور تجربة محمود درويش الشعرية» لمحمد عبدالمطلب و «مزامير الثائر الهارب».. محمود درويش وأزمة الشاعر الفلسطيني» لأحمد عصفور.

دعوة مصرية للمبدعين العراقيين

■ بغداد - الاتحاد

■ دعت الهيئة المصرية العامة الكتاب والأدباء والمبدعين العراقيين للمشاركة في المسابقة السنوية التاسعة للابداع المسرحي والتي تحمل اسم جائزة محمود تيمور للابداع.

وقال مصدر مسؤول في دائرة السينما والمسرح العراقية لـ «الاتحاد» أن الدائرة تلقت دعوة بهذا المضمون من رئيس مجلس ادارة اللجنة المنظمة للجائزة سمير سرحان في اطار الرغبة في مشاركة شباب العالم العربي من ادباء المسرح في المسابقة التي ستعلن نتائجها يوم ٢٤ فبراير المقبل. ويذكر ان المشاركات العراقية في فعاليات ثقافية وفنية تقام في مصر قد توسعت خلال العامين الماضيين بعد التحسن النسبي في العلاقات بين القطرين.

قصائد عربية عن لوركا في كتاب

■ عمان - الاتحاد:

■ اصدر معهد ثيرفانتيس (المركز الثقافي الاسباني) بعمان كتيبا يضم قصائد كتبها عدد من الشعراء العرب يتغنون بشاعر اسبانيا الكبير «لوركا». يقع الكتيب في اثنتين وثلاثين صفحة من القطع الكبير. وصدر بمناسبة مئوية ميلاد الشاعر فيدريكو غارسيا لوركا (١٨٩٨ - ١٩٣٦).

جاء الكتاب بعنوان «الشعراء العرب يتغنون بـ «لوركا»، وتوزعت قصائدهم بين محمود درويش في قصيدته «لوركا» المتضمنة في ديوان اوراق الزيتون وعبدالوهاب البياتي في «مراثي لوركا» و «الموت في غرناطة» من ديوان «موت في الحياة» وسميح القاسم «ليلا على باب فيدريكو» من ديوان «شخص غير مرغوب فيه» وابراهيم نصرالله «صباحا على باب فيدريكو» واربع قصائد لـ «لوركا» من ديوان «عواصف القلب» وسعدي يوسف «ساحة اسبانية وثلاثية الصباح».

«شمس مؤقتة» للشاعرة سوزان عليوان

صالحة غابش

في هذا الديوان للشاعرة اللبنانية المقيمة بالقاهرة سوزان عليوان، تتبلى غابات تتكاثف فيها أشجار العتمة والاحتراق والتاريخ المثقل بحكايات طفولية مخترقة بأقواس شديدة الجمال والاشراق، ولكن وجودها مؤقت.. فهي تخترق كي تمر ليس إلا. تنحت الشاعرة سوزان شمسها المؤقتة بحثا عن ديمومة البراءة، فالأطفال لم يكبروا ولكن المدرسة هي التي صغرت ولم تستوعب أحلامهم المصاغة في ظل رؤاهم الشفافة لعالمهم البشري.. وفي الشمس نفسها تبحث عن قرار لحمولتها من أشيائها الجميلة.. وهي المرأة الآخذة في تكوين قراءاتها الناضجة للحياة والانسان وطبيعة العلاقة بينهما.

الشمس عند سوزان لغة تتجدد على صهيل الغياب، بعد أن اكتشفت أن فقدانها مشروع يتفجر بالشعر في قلب امرأة تتحدث عن وحدتها المتنامية مع تصاعد خطى الزمن في طريقها: «قلبي فرد / آنية دمع خاوية / إلا من عفونة الأزهار المتحللة إلى حشرات تتنامى على غبار الكومودينو الأسود».

فلي آنية «شابة» هذه التي تصير منبتا سيئا لايصلح لامتداد أعناق الأزهار الى أفق الربيع، بل وتحيلها الى شيء تهجره الجمالية المتوقعة في مرحلة غضة من عمر الانسان؟!

هذا الشعور بالحصار تحمله الشاعرة في حقيبة العودة الى مستقر مؤقت أيضا يستريح فيه البحث عن ثوابت للمحبة والحياة البهيجة ولكنه يفتقر الى بشائر الوصول بهذا الرحل الى منطقة آمنة: «بعد أيام قليلة نعود بلا شمس إلى المقهى / بلا عصافير على الحواف».

وكيف تتشكل رؤية المستقبل هكذا بالرغم من أن إحاطته بالغموض تفسح لنا فضاء من الأمل بأن البشائر قد تكون هناك، في استقبالنا على مداخله؟!. سؤال آخر: ماذا في هذا الحاضر.. في اللحظة المعيشة.. في آنية تتحرك فينا بكل حوادثها يدفعنا الى أن نرسم ملامح أنفسنا في الأيام القليلة القادمة، ونتوقع الى حد التصديق بأن الشمس لن ترافقنا الى أي مكان؟!، في علاقة الانسان بالانسان ما يجعلها تكتب حكاياتنا من أولها حتى نهايتها ونحن في وضع الانهزام، والاستسلام لرعود الآتي حتى لو سرقتنا لحظة الى بهجة مؤقتة: «.. لن تحط على كتفي - لن تدركني - في هذا المكان القديم - شمس الأصدقاء».

اذن، فكلهم ذهبوا، وبقينا في أماكن نسترجع فيها أزمنتهم التي لفتهم عباءتها وسافرت بهم.. هاهو توقيت يجمع أكثر من شمس تمر قرب ستارة امرأة تراقب رحيلهم الذي يتزامن وشموس تخدعنا بثباتها مجتمعة من أجل مشاهدة الوداع.. لا وداع الراحلين وحسب. ولكنه وداعها هي ايضا (الشموس).. انه وداع الضوء الذي بلاشك جاء هؤلاء محملين به عبر ما يغرسونه في لحظتنا من ورود وصباحات وأمل، ذهبوا فذهبت شموس مؤقتة: «لشموس عديدة - بستارتي لوحت / للراحلين - خلقوا سجائرهم في المنافض - تفنى من تلقاء نفسها».

هكذا تصور سوزان بشاعريتها التي تعلو على سارية الاحساس بما تشاهد.. وبما تعيش وبما تتفاعل.. هكذا تصور المتروكين، سجائر في منافض من دخنوهم.. - استنفذوا عاطفتهم - تفنى من تلقاء نفسها.

وتبقى شمس الشاعرة سوزان عليوان المؤقتة ارهاصا لثوابت سنجيء بشمس لاتغيب.

مسكن الوحشة

■ سلمان التكريتي

البيت البارد لايؤويني
والقلب البارد لايغريني
والأيدي الست الباردة من حولي
... لاتسقيني
*
لا تخجل عيناها مني
وعيون الناس جميعا لاتخجل من عيني،
فغدا الصمت سكوني
فاسقوني ضبابا ... سما .. لايرديني!
إلا أني عمت في وعيي
من صحراء الفكر،
حتى مرج اللاوعي.
***
أريد عينين
ولسانا،
وشفتين،
تهمسان ...
لا سورة حب تشقيني!
أو تكويني
***
في صمت البحر،
في صخب البحر،
كنت أجوس
في ليل وضباب .. في عتمة
لا تشكو عيناي من الظلمة
فالظلمة سجن لايرهبني
فأنا سجن في ذاتي، وأنا سجن لحياتي
**
قل لي ماذا أفعل
ماهذا الصمت القاتل
ماهذا البرد الساكن في أثوابي
البرد القاتل في الزرع،
وأنا في الظلمة زرع!
أحترق في النور.
***
لو كنت غرابا أسود!
لو كنت يوما أعمى!
أحترق في النور
... لكن الدنيا تحترق في قلبي
... في كبدي
والنور يعيش في النار
وأنا أحيا في النار
*
من خان هذا اثم
بل عار العاري
وأنا لست العاري
أثوابي تحترق في النار
وأنا النار التي تحترق في النار.

اسرائيل تروج المخدرات بين الفلسطينيين لتجنيدهم لصالحها بعد إدمانهم

■ عمان - الاتحاد:

اتهمت جمعية فلسطينية لمكافحة المخدرات وعلاج المدمنين، الاجهزة الامنية الاسرائيلية بالتستر على تجار المخدرات الذين يروجون سمومهم في مدينة القدس العربية المحتلة.

وذكر مسؤول جمعية ارشاد ومكافحة المدمنين محمد الأسطة ان القدس تتعرض ومنذ زمن بعيد لخطر المخدرات المروجة بين ابنائها تحت حماية سلطات الاحتلال الاسرائيلي متهما اياها بتهريب المخدرات بواسطة المركبات العسكرية بتعاون مع ١٥٠ تاجراً محليا هويتهم باتت معروفة للجميع واكد الاسطة ان ٣٥ مدمنا عربيا من القدس لقوا حتفهم خلال السنوات الست الاخيره اثر تناولهم جرعات اضافية من المخدرات بينهم ١٥ مدمنا عادوا لتعاطي المخدرات بعد أن خضعوا للعلاج القسري في مركز الجمعية والتي توقفت عن العمل اثر تعرض اعضائها للملاحقة والاعتقال من قبل سلطات الاحتلال.

واوضح الاسطة ان جمعيته هي امتداد للجنة المحمدية لمكافحة المخدرات في القدس والتي تشكلت اوائل التسعينات وفتحت مركزا لعلاج المدمنين كان يتسع لمائة شخص ويشرف على علاجهم عشرة اعضاء من بين مائة هم اعضاء اللجنة، وان اسلوب العلاج يعتمد على الوازع الروحي والديني اضافة لاستثمار معرفة وتجربة بعض الاخصائيين وقال ان اللجنة تمكنت خلال السنوات ٩٢ - ١٩٩٤ من معالجة ٤٦٠ مدمنا من بينهم ٣٥٠ مدمنا لجأوا للجمعية بمحض ارادتهم و١١٠ مدمنين كانوا من سكان القدس واخضعوا للعلاج عنوة وبالقوة.

وذكر الاسطة بأن ١٢ مدمنا فقط من بين اكثر من مائة شخص من منطقة القدس خضعوا للعلاج لم يعودوا لتعاطي المخدرات وان ٣٠ مدمنا من شمال فلسطين توقفوا عن التعاطي نهائيا بينما عاد ٧٠ منهم للتعاطي بعد انتهاء فترة العلاج، مشيرا الى ان اكثر الناس ادمانا هم الآن اشد الناس محاربة للمخدرات بعد العلاج.

واعتبر ان هذه النسبة في الكف عن التعاطي هي نسبة عالية قياسا بفترة العلاج التي لم تتجاوز ستين يوما مقارنة بالنسبة العالمية التي لم تحقق اكثر من ٣٠ بالمائة.

وقال الاسطة ان بداية تجربة علاج المدمنين في جمعيته كانت تقوم على احضار المدمنين للعلاج بالقوة، ولكن التجربة أثبتت فشلها، كما فشل اسلوب الضرب الذي كانت تلجأ اليه اللجنة كاحدى وسائل الردع في العلاج وبالدرجة الاولى يفترض توافر القناعة الذاتية لدى المدمن بالحاجة الى العلاج.

واكد انه بفضل المعلومات الدقيقة التي استقتها الجمعية من المدمنين نفذت حملة لضرب اوكار عصابات وتجار المخدرات في القدس تم خلالها ضبط كميات هائلة من مختلف اصناف المخدرات واتلافها عن طريق الحرق وقال قمنا بهذه الحملة الواسعة في ظل غياب مسؤولية الجهات الرسمية الاسرائيلية واخذنا على عاتقنا الشخصي ضرب وتحطيم وحرق اوكار تجار المخدرات اينما تواجدوا والحاق اكبر الاذى الممكن بهم وكانت النتائج جيدة وانخفضت تجارة المخدرات بشكل ملحوظ.

واكد الاسطة انه استنادا للمعلومات التي بحوزة لجنته فان عدد متعاطي المخدرات داخل البلدة القديمة من القدس يصل الى ١٢٠٠ متعاط وثمانمائة مدمن اضافة لأعداد لا تحصى من متعاطي مادتي «الماريجوانا والحشيش» يمولهم جميعا قرابة ١٥٠ تاجرا أصبحت هويتهم معروفة للشرطة الاسرائيلية والسكان ويقومون بعرض بضاعتهم على مرأى من عامة الناس وبحماية الشرطة وضباط المخابرات الاسرائيليين.

وقال ان اجهزة الامن الاسرائيلية تستخدم المخدرات لاسقاط ابناء الشعب الفلسطيني وتجنيدهم لصالحها بعد ضمان ادمانهم او تصويرهم في اوضاع مخلة لارغامهم على العمل لديها.

وأشار الاسطة الى ان اجهزة الامن الاسرائيلية داهمت مقر الجمعية المحمدية واعتقلت ثمانية اعضاء فيها واصدرت بحقهم احكاما بالسجن تراوحت بين ١,٥ - ٨ اعوام واصدروا قرارا باغلاق مقرها مما دفع اعضاء الجمعية لتأسيس جمعية بديلة.


مدينة القدس

المجتمع المدني المغربي يساهم في «بيت مال القدس»

■ الرباط - الاتحاد:

تم يوم الثلاثاء الماضي بمطار محمد الخامس بالدار البيضاء تسليم شيك بمبلغ ١٠٠٠٠٧.٩١٣.٦٢ درهما مغربيا من قبل محمد البياز المدير العام للمكتب الوطني للمطارات لأبو مروان الذي عين خلال الدورة السابعة عشرة للجنة القدس، التي انعقدت بالمغرب مديرا عاما لبيت مال القدس. ويعتبر هذا المبلغ أول دفعة تتوصل بها هذه الهيئة الهامة. وهكذا فان المغرب هو أول دولة تعمل على تطبيق توصيات لجنة القدس التي كانت قد «دعت الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والمؤسسات المالية، والمصارف والمؤسسات النقدية الاسلامية، والمقاولات والأفراد الى تجسيد كرمهم من خلال تقديم هبات لبيت مال القدس وتنظيم حملات شعبية لتعبئة الهبات وذلك حتى تتمكن المؤسسات والهيئات الادارية بالقدس الشريف من مواصلة مهمة دعم ومساندة مقاومة سكان المدينة المقدسة للمحتل.

وقد تمت هذه الدفعة من طرف مستخدمي المكتب الوطني المغربي للمطارات (٧٩١٠٥٠ درهما)، ومن طرف الهيئات العمومية (١٤٠٠٠٠٠ درهم) والمقاولات الخاصة (٣٠٤٣٥٠٠ درهم)، بالاضافة الى مداخيل عرض مسرحية الزعيم لعادل امام بالمغرب (٣٦٦٤٥٠٠ درهم)، أي ما مجموعه ١٢٤٥٦٠٥٠ درهما مغربيا، خصم منها مبلغ ٢٤٤٨١٣٦.٢٨ درهما كمصاريف. ويشكل ذلك خطوة هامة في البادرة الجديدة التي اتخذتها البلدان الاسلامية المدعوة الى مضاعفة دعمها ومساندتها لمؤسسات الشعب الفلسطيني قصد مساعدتها على المحافظة على المآثر الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف وصيانة التراث والحضارة والموروث التاريخي والديني للمدينة المقدسة، وأيضا لتعزيز المقاومة في مواجهة المحتل الاسرائيلي. وقد أكدت مختلف الكلمات التي ألقيت خلال حفل تسليم الهبة المالية المغربية بمقر المكتب الوطني للمطارات على أهمية هذه المبادرة وعلى هذا التوجه العملي الجديد. وهي مبادرة من شأنها أن تضمن أولا الاستقلال الاقتصادي للأراضي العربية المحتلة في أفق تحريرها.

وكان من بين المتدخلين كل من مصطفى المنصوري وزير النقل والملاحة والتجارة بالمغرب، وأبو بكر القادري رئيس الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني، وأبو مروان المدير العام لبيت مال القدس ومحمد البياز، المدير العام للمكتب الوطني المغربي للمطارات.

من جهة أخرى صرح أبو مروان في أعقاب هذا الحفل الذي حضره العديد من سفراء الدول الاسلامية أن الاقبال الذي جسده هذا الاجتماع والاهتمام الذي يوليه الشعب المغربي للقضايا التي تهم الأمة العربية الاسلامية» هو بمثابة تشجيع ودعم من أجل تحقيق الأهداف التي حددها لنا العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس ومنظمة المؤتمر الاسلامي».

إتفاقية ثلاثية لدعم زراعة الشمندر السكري بالمغرب

■ يحتل قطاع الشمندر السكري مكانة مهمة في القطاع الزراعي بالمغرب نظرا لمسؤوليته عن توفير مادة السكر التي تعتبر مادة أساسية في العادات الغذائية اليومية. وقد استطاع المغرب بفضل الانتاج الوطني من الشمندر والقصب السكري أن يتوصل الى سد حاجياته من مادة السكر بنسبة ٥٥٪ الا أن القطاع مع ذلك لايزال يعاني من بعض الصعوبات التي تقتضي بذل المزيد من الجهود من أجل تطويره وجعله في مستوى التنمية الاقتصادية المأمولة.

في هذا الاطار، وبرئاسة الحبيب المالكي وزير الزراعة والتنمية الريفية والصيد البحري، والسيد العلمي التازي وزير الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية. انعقد مؤخرا بالرباط اجتماع لتدارس التدابير والاجراءات التي يجب اتخاذها من أجل اعادة انطلاق زراعة الشمندر السكري بمنطقتي الغرب واللوكوس.

وبعد تأكيده في كلمته الافتتاحية على أهمية قطاع السكر والجهود المبذولة بهدف تطويره. تحدث السيد وزير الزراعة والتنمية الريفية والصيد البحري عن التغيرات التي عرفتها سلسلة السكر خلال السنوات الأخيرة، وعلى رأسها انسحاب المكاتب الاقليمية للاستثمار من العمليات ذات الطابع التجاري لفائدة معامل السكر أو الجمعيات المهنية، من جهة، وتحرير سلسلة السكر من جهة أخرى، وتحتم هذه الوضعية، كما يقول الوزير، نهج استراتيجية موازية في مجال التنمية لتطوير زراعة الشمندر وقصب السكر. وأشار الحبيب المالكي في هذا الصدد الى بعض العوائق التي تواجهها عملية النهوض بزراعة الشمندر في منطقتي الغرب واللوكوس، داعيا الى تضافر جهود جميع الأطراف المعنية وتكثيف الحوار والتشاور والتنسيق فيما بينها. وأشار بالمناسبة الى الدراسة التي تم انجازها حول اعادة هيكلة سلسلة الشمندر السكري والتي سيتيح عرضها على الأطراف المعنية قصد الدراسة النهائية قبل دخولها حيز التنفيذ توحيد الآراء والأفكار عن طريق الحوار.

ومن جانبه اكد العلمي التازي وزير الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية على ضرورة التنسيق والمشاورة من أجل تحسين مردودية الشمندر السكري وضمان حقوق الفلاحين. كما أشار الى استعداده لاتخاذ جميع التدابير اللازمة من أجل اعادة انطلاق زراعة الشمندر السكري بمنطقتي الغرب واللوكوس واعطائهما المكانة المنوطة بهما. وفي هذا الصدد تم وضع بعض التدابير من طرف مجموعة معامل السكر بالغرب واللوكوس والتي تهم رفع قيمة المنح التشجيعية من ٢٥ درهما مغربيا للطن الى ٤٠ درهما مغربيا، وكذا رفع قيمة المنحة على الزرع الميكرمن ٣٠٠ درهم مغربي للطن الى ٤٠٠ درهم. كما أكد السيد التازي انه سوف يطلب دعم الخزينة بشكل استثنائي لهاتين المنطقتين بتقديم منحة اضافية قدرها ١٠ دراهم للطن عن طريق صندوق المقاصة.

ممثلو المزارعين ركزوا في تدخلاتهم على الصعوبات التي تواجههم في زراعة الشمندر (تراكم الديون، تدهور الربح، صعوبة مقاومة الأمراض والحشرات الضارة...) وبالاضافة الى المشاكل التي تعرفها علاقاتهم مع بعض المؤسسات كمعامل السكر وصندوق ضمان النباتات السكرية ضد الانكاب الذي أصبحت عليه ديون كبيرة للمزارعين، ومجموعة معامل الشمندر السكري للغرب واللوكوس حيث طالبوا بالتمثيلية في مجلسها الاداري للاطلاع على قراراته وتوجيهاته.

وبعد تدخل المدير العام لشركة (SUNABEL) التي تحدث عن الصعوبات التي تتخبط فيها معامل الشمندر بمنطقتي الغرب واللوكوس والتكلفة العالية لشرائه مقارنة مع مناطق أخرى، وعبر عن استعداده الفعلي للتعاون مع جهة أخرى، أشار بعض المسؤولين بوزارة الزراعة الى ضرورة معالجة مشكل الانكاب في اطار التفكير في ارساء التأمين الزراعي العام.

خارج النص

للبيع بداعي «الطفر»!

«للبيع بداعي السفر» عبارة غدت تتكرر كثيرا في حياتنا سواء في اعلانات الصحف أو على واجهات المحال والمزارع والمنشآت. والسبب الحقيقي ليس السفر، بل الطفر لكن «الاحلال» هنا غير بريء، ويصل حد الكذب المكشوف توصلا لتحسين السعر، غير ان «الحيلة» لم تعد تنطلي بعد ان غدت ظاهرة، ومؤشرا على الركود الكبير الذي ضرب بعصاه الغليظة اقتصادنا الهش والضعيف والمحلهل!

هل تقول ان مؤتمر التشغيل ومكافحة البطالة هو الحل؟ يسارع الدكتور بسام العموش فيستبق الأمور قائلا ان المؤتمر لن يكون عصا سحرية، بل هو «اعتراف» من الحكومة بوجود المشكلة وتحديدها، ثم البحث عن حلول على مستوى الوطن، بمشاركة الجميع حكومة وقطاعا خاصا ومنظرين وأحزابا وحفر تليين!

أكره أن أحمل كل شيء للحكومة. ولكن بصراحة كما قلت في اللقاء الصحفي الذي دعا اليه الدكتور العموش، أن الفقر والبطالة والاختلالات الاقتصادية لا يسأل عنها الشعب، فهذه مشكلات ناتجة عن سياسات اقتصادية انتهجتها الحكومات وطبقتها علينا بقرارات وتعليمات صارمة غير قابلة للنقاش، ولا شأن لنا بها نحن المواطنين.. وليس أدل على ذلك من أن «طابق» البطالة كله لم يكن ليفتح على هذا النحو من الاتساع لو لم يعلن عن مؤتمر البطالة الذي أجلت اقامته كي تأخذ الحكومة فرصة لاعداد ما ستقوله!

الأردن بلد صغير، واقتصاده على قد الحال. وعرضة للاهتزاز ان عطس فلان في طوكيو أو سعل علان في الكرملين، وهذا استحقاق عصر العولمة قبل ان يكون استحقاقا للهشاشة الذاتية. فإن التقى العنصران رحنا بشربة ماء.

من الصعب على المرء ان يتخيل ان بلدا بدون موارد ذاتية حقيقية يضم بضع مئات الآلاف ممن يملكون مليونا من الدنانير فما أكثر، في ذات الوقت الذي يعيش فيه ربع السكان «حوالي المليون» تحت خط الفقر حسبما أعلن أخيرا.

هناك معادلات مرعبة نشهدها هنا وهناك، تستعصي على الفهم، فثمة مثلا أحد النوادي رسم اشتراك عضويته عن الشخص الواحد يبلغ ٢٠ ألف دينار عدا ونقدا، وقد لا تجد متسعا لعضوية جديدة لفرط التزاحم عليه.. وثمة أيضا عشرون ألف مواطن لا يجدون ما يقتاتونه في اليوم غير الخبز والشاي؟!

انا لا أحمل أي حقد طبقي، ولست معنيا بالثراء، ولكنني أتمنى من كل قلبي ان يمر علي شهر لا أجد فيه صعوبة في تسديد فواتير الهاتف والكهرباء والماء وأجرة المنزل وخلافه، مع انني لا أعيش تحت خط الفقر.. فما بال أولئك المليون «تصوروا!» الذين يزحفون على بطونهم!

يعتقد احد الزملاء ان على الناس ان يجوعوا حتى يبحثوا عن حلول لمشكلاتهم ويشتغلوا بالعمل المتاح بعيدا عن ثقافة العيب! ولكن زميلا آخر يرى ان بعض من يجوع، يبحث عن حلول غير قانونية لمشكلته فيحترف الاجرام، ويبدأ بهدم اركان النظام الاجتماعي والاستقرار، وهذا صحيح تماما.. فالجوع سوس ينخر البنيان كله، وخطره لن ينتهي عند مد اليد الى رغيف خبز فقط بل الى ما هو أكثر من هذا كما تعرفه الجهات المعنية أكثر مني.

حلمي الأسمر
عن «الدستور» الأردنية

أسس علمية لمستقبل مشرق

المؤتمر الوطني الأول للإصلاح الاداري والمالي باليمن

■ صنعاء - سبأ:

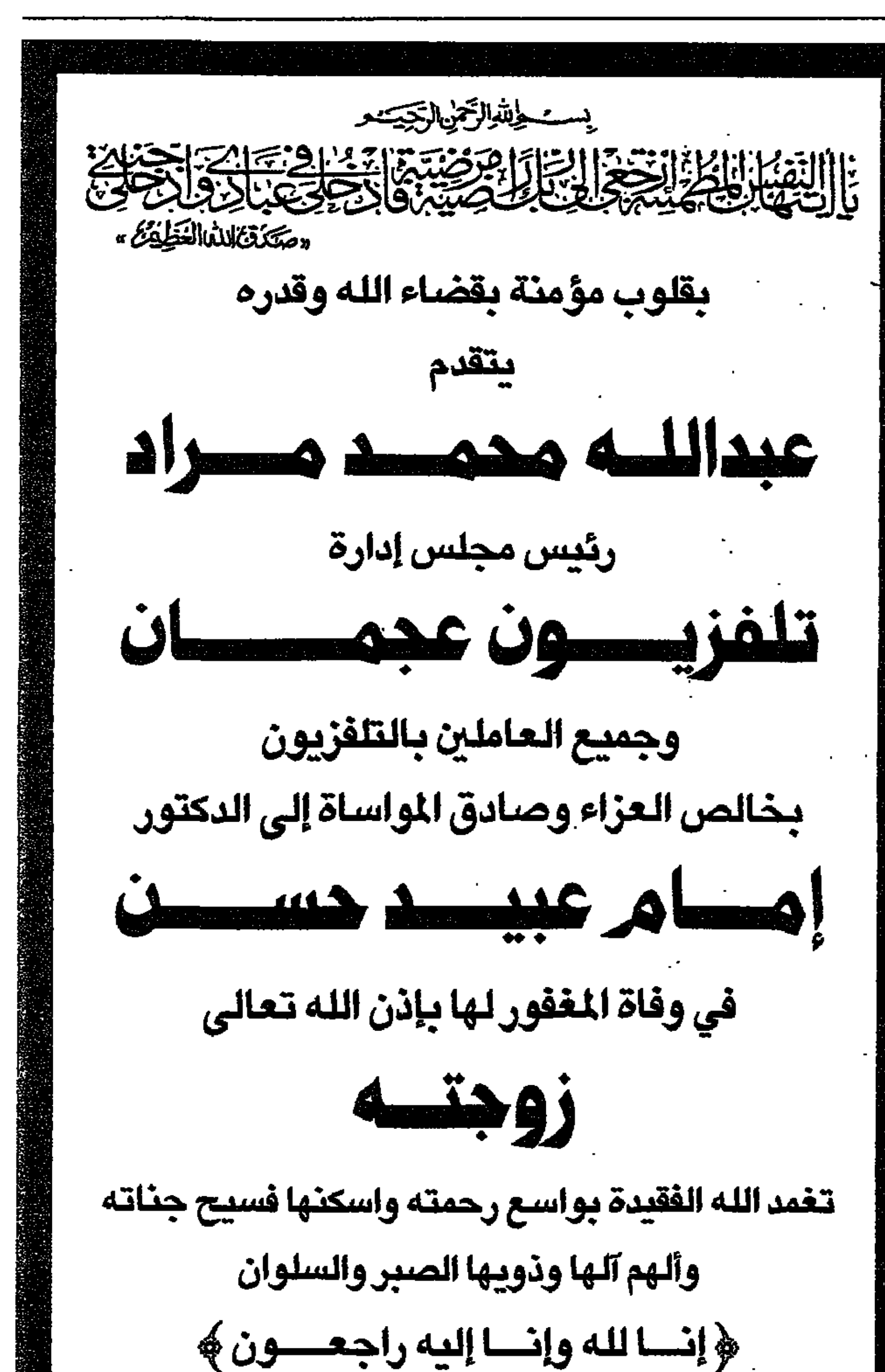
اختتم المؤتمر الوطني للاصلاح والتطور الاداري والمالي اعماله مؤخرا والذي كان تعبيرا عن جدية الحكومة ورؤيتها في معالجة الاختلالات الادارية والمالية وتأكيدا للسير الحثيث في برنامج الاصلاح المالي والاداري وبخطوات ثابتة علمية ومدروسة. وليشكل بالاضافة الى المسح والتعداد الوظيفي والسجل العام محورا جديدا من المحاور الحكومية في معالجة الاوضاع الادارية والمالية.

ومن خلال استقراء لمحاور المؤتمر الخمسة وأوراق عمله التي تناهز الثمانين ورقه رئيسية وفرعية ركزت جميعها على معالجة الاوضاع الادارية والمالية والاستثمارية وتحديث الخدمة المدنية والابعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية لعملية الاصلاح والتطوير الاداري وآثارها وسبل معالجتها وتقييم وتطوير عناصر البناء المؤسسي وواقع التوصيف الوظيفي وتخطيط القوى [illegible] الادارية والبيئة الادارية من خلال استقراء كل ذلك يتضح جليا الهدف الاسمى والبعد الحقيقي لهذا المؤتمر والمتمثلة في استيعاب معطيات الواقع استيعابا موضوعيا وشاملا ومعرفة مظاهر وعوامل القصور والتشوهات والاختلال في الجهاز الاداري للدولة وتحديد مسارات العمل لتجاوزها من إجل تهيئة الظروف الملائمة لبناء الدولة المؤسسية الحديثة تمهيدا للشروع في الولوج للقرن الحادي والعشرين بنظام اداري ومالي يواكب معطيات الحاضر ويلبي احتياجات المستقبل.

ولم يعد خافيا ما للادارة الحديثة من اهمية كبيرة في بناء الدولة المؤسسية الحديثة خاصة في هذا الوقت والذي اصبحت فيه قضية تحديث الادارة والنظام المالي في الدول هما عالميا لانها وببساطة تعني تسيير امور الدولة والمجتمع وفق انظمة وقوانين تضمن الحقوق للجميع وانسياب الخدمات وتسارع عملية الانتاج وتحقيق التقدم المنشود. [illegible]

وشاملة تكفل للبلاد اسس النهوض ومقوماته بمنطلقات علمية حديثه وتؤسس للاجيال اليمنية مستقبلا مزدهرا ومشرقا.. فكانت الخطوات المتسارعة لتحديث وتطوير اسس النظامين الاداري والمالي والتي بدأت منذ اللحظة الاولى لتنفيذ برنامج الإصلاح المالي والاداري والاقتصادي لتبلغ مداها الاكثر اهمية في معالجة الاوضاع الادارية والمالية بتنفيذ المسح والتعداد الوظيفي والسجل العام والذي بتنفيذه سيتم توفير قاعدة معلوماتية حديثة وصحيحة عن حجم ونوع وشكل القوى العاملة في الجهاز الاداري للدولة والقطاعين العام والمختلط ومستوى تأهيلها وتدريبها تمهيدا لمعرفة الاحتياجات الاساسية لنوعية القوى العاملة التي تتطلبها عملية التنمية الشاملة والاحتياجات الحقيقية من القوى العاملة والتي يجب تأهيلها وتدريبها لهذا الهدف الوطني النبيل.

وبعد كل هذا كان المؤتمر الوطني للاصلاح والتطوير الاداري والمالي [illegible]


بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾
صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
يتقدم
عبدالله محمد مراد
رئيس مجلس إدارة
تلفزيون عجمان
وجميع العاملين بالتلفزيون
بخالص العزاء وصادق المواساة إلى الدكتور
إمام عبيد حسن
في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى
زوجته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته
وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان
﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

موجة الحر الحقت اضرارا كبيرة بها

دعوة لانشاء مؤسسة للتأمين على الحاصلات الزراعية

■ دمشق - الاتحاد:

ادت موجة الحر الشديد التي اجتاحت المنطقة هذا الصيف ومنها سوريا الى الحاق اضرار فادحة في المحاصيل الزراعية وخاصة القطن الذي يعتبر من الزراعات الاستراتيجية اضافة الى الاشجار المثمرة ومحاصيل زراعية اخرى تفاوتت نسبة الضرر فيها بين محصول وآخر وتأثرت بالتالي شريحة كبيرة من المواطنين الذين يعتمدون على انتاجهم وخاصة في محافظات ادلب والرقة والحسكة.

فقد ترافقت موجة الحر هذه، والتي قلما تكون بهذه الحدة، مع فترة انبات البراعم الزهرية للقطن، الامر الذي ادى الى سقوط ازهار وكيونات الاقطان ضمن مساحة قدرها سبعة الاف هكتار في محافظة ادلب، وبلغت نسبة الاضرار ١٢٪ الامر الذي ادى الى فقدان كمية قدرها خمسة الاف طن من القطن حسب قول رئيس مصلحة الاحصاء ورئيس مصلحة الشؤون الزراعية في هذه المحافظة اما في محافظة الرقة فيقول مدير الزراعة ان متوسط نسبة الاضرار بلغ نحو ٢٣ ٪ من المردود المخطط، مضيفا ان درجات الحرارة التي بدأت بالارتفاع اعتبارا من التاسع عشر من حزيران الماضي لتتجاوز ٤٠ درجة مئوية عظمى و ٢٧ درجة مئوية صغرى، شكلت تأثيرا تراكميا في تموز مما ادى الى تساقط الازهار والبراعم الزهرية والجوز الصغير الذي يقل عمره عن ثمانية ايام وتفاوتت نسبة الاضرار في المساحات المزروعة البالغ اجماليها ٤٥٠٠٠ هكتار بين ثمانية بالمائة في المساحات التي زرعت مبكرا و ٦٩ بالمائة في المساحات التي زرعت في شهر ايار. وأشار الى ان متوسط عدد الجوزات تباين ايضا وفقا لموعد الزراعة وتراوح بين ثماني جوزات و ١٢ جوزة في الوقت الذي يتم فيه مكافحة الديدان اللوزية الامريكية والشوكية كيميائيا حيث تتركز المساحات المصابة في قرى السبخة ومعدان في سرير نهر الفرات، ومكافحة ١٣٨٠ هكتارا من المساحات التي يتواجد فيها الباذنجان البري بواسطة القلع الميكانيكي. وفي محافظة الحسكة بلغت المساحة التي خرجت من الاستثمار بشكل نهائي من المساحات المزروعة بالقطن ١٤٩٠٠ دونم واوضحت مديرية الزراعة في المحافظة ان سبب موت هذه المساحة وخروجها من الاستثمار هو العطش وارتفاع الحرارة وقالت ان نسبة الاضرار وصلت الى ٥٣٥٠ دونما في مناطق الحسكة والقامشلي وتل حميس اي ان نسبة الضرر كانت ١٠٠٪ فيما وصلت نسبة الضرر في مساحة ٥٥٠٠ دونم في تل تمر الى ٤٥٪ وتتراوح النسبة في بقية المناطق بين ٣٠ و ١٠ بالمائة وبالنسبة للاصابات الحشرية فقد بلغ اجمالي المساحات المصابة ٢٦٩٥٠ دونما في مناطق تل حميس وابو راسين والمالكية والجوادية واصابات متفرقة في بقية ارجاء المحافظة وتتخذ اجراءات وتوجه الارشادات للمزارعين مثل تقريب مواعيد السقاية من الابار الارتوازية والسدود المائية الموجودة في محاولة للمحافظة على الانتاجية. علما بأن المساحة المزروعة بالقطن في محافظة الحسكة للموسم الحالي بلغت ١٠١٥٠٠ هكتار. والى جانب القطن فقد تضررت محاصيل زراعية اخرى منها البندورة والشوندر السكري ومحاصيل الاشجار المثمرة مثل التفاح والجوز، فيما نجت تقريبا اشجار الزيتون، كما تأثرت الثروة الحيوانية مثل الفروج والبيض وتدنت كميات الحليب والخراف. وقد دعت مصادر اعلامية مسؤولة سورية الى احداث مؤسسة تأمينية للحاصلات الزراعية لتجاوز اثار اية ظروف مناخية غير عادية مستقبلا، مشيرة الى ان الدولة بذلت جهودا كبيرة فيما يتعلق بالقطاع الزراعي واصبحت الانجازات التي تحققت على الارض احد اهم معالم وملامح النهضة التنموية التي تشهدها سوريا منذ عام ١٩٧٠ وحتى الآن، حيث اقيمت السدود العديدة على الانهار لدرء اخطار الفيضانات وتدخلت الدولة مرات عديدة في السنوات الماضية لتخفيض وتقليل خسائر المزارعين وبالتالي فان قطاع الزراعة الذي يعمل فيه حوالي ٦٠٪ من السكان يحظى بالرعاية والاهتمام لكن حتى الآن لا تزال الاجراءات الحكومية في دعم المزارعين عندما يتعرضون لظروف طبيعية غير معتادة كما قال المصدر الاعلامي عبارة عن ردود افعال واجراءات وقتية ولا تؤسس اوتؤطر الية عمل دائمة، وحتى الآن فان الوعي التأميني في حدوده الدنيا ولم ندرك اهميته، ويمكن القول ان سوريا كدولة متوسطية تتمتع بمناخ معتدل وان احتمالات حدوث ظروف طارئة ناتجة عن التقلبات المناخية قليلة ومحدودة.

مشروع لتحويل الضفة الشرقية لقناة السويس لمركز تجاري عالمي

■ القاهرة - الاتحاد:

طالب البرلمان المصري بتحويل الضفة الشرقية لقناة السويس الى مركز تجاري [illegible] عالمية. وتقدمت لجنة النقل والمواصلات بالبرلمان بمشروع [illegible] وطالبت [illegible] الوزراء بتبنيه ليدخل حيز التنفيذ مع حلول عام ٢٠٠٠.

واكدت اللجنة ضرورة استخدام احدث الاجهزة التكنولوجية في تأمين الملاحة بالقناة، والاستمرار في مراجعة رسوم عبور السفن بما يتمشى والتطورات الاقتصادية العالمية نحو تحقيق اكبر جذب ملاحي، ودعت اللجنة الى استمرار العمل في مشروع تطوير قناة السويس والوصول بغاطس العبور المسموح به الى أكثر من ٦٢ قدما قبل حلول عام ٢٠٠٠، ووضع الضوابط التي تكفل بسط رقابة أكبر تشددا على كافة الانشطة التي تمارسها الاشخاص الطبيعية والاعتبارية في اعمال النقل البحري والشحن والتفريغ والوكالة البحرية وتموين السفن واصلاحها وصيانتها.

وأوصت اللجنة بضرورة التنسيق بين هيئة قناة السويس والسوميد لجذب ناقلات البترول الخام التي تدور حول رأس الرجاء الصالح، ووضع مشروع الميناء المحوري المزمع اقامته شرق تفريعة قناة السويس - بورسعيد موضع التنفيذ لخدمة الاقتصاد القومي.

وطالبت بتنفيذ مشروعات اعادة وتطوير الملاحة بالطرق الملاحية لامكان ربط الموانيء البحرية الواقعة على البحرين الابيض والاحمر بشبكة النقل النهري الداخلي وخاصة مشروع اعادة وتطوير الملاحة بترعة الاسماعيلية لربط ميناءي السويس وبورسعيد بشبكة النقل النهري الداخلي عبر قناة السويس وترعة الاسماعيلية ونهر النيل، ومشروع تطوير واعداد ميناء اثر النبي وتداول الحاويات ليكون أول ميناء نهري للحاويات على نهر النيل، ونبهت اللجنة الى ضرورة التنسيق بين الهيئة العامة للنقل النهري ووزارة الاشغال والموارد المائية نحو توفير التصرفات المائية بنهر النيل التي تسمح باعماق مياه لامكان توفير الغاطس الملاحي المناسب خلال فترة السدة الشتوية، والعمل على توفير معدلات الامان والسلامة للتنقلات النهرية من افراد شرطة المسطحات المائية ووزارة السياحة.



انخفاض معدلات الجرائم

بغداد - الاتحاد: انخفضت معدلات الجرائم في العراق خلال النصف الاول من هذا العام قياسا الى المسجل منها في الفصل الاول من العام الماضي بنسبة ١٣- بالمئة. وقد انخفضت جرائم السرقة بنسبة ٢٣- بالمئة، كما انخفضت جرائم سرقة السيارات بنسبة ٥٦ بالمئة، وسرقات المنازل ١٣- بالمئة اما المحال التجارية فقد انخفضت نسبة سرقتها الى ٢٨- بالمئة، وجرائم القتل بنسبة ٧٢ بالمئة. اعلن ذلك مدير الشرطة العامة في العراق اللواء حميد عثمان سبع وقال في تصريح لـ «الاتحاد» ان نسبة كشف الجرائم قد بلغت ٨٣,٣٩٪ وهي نسبة جيدة لم يصلها اي قطر عربي وكثير من الدول المتقدمة. واوضح مدير الشرطة ان سبب هذا الانخفاض في معدلات الجريمة ولجميع انواع الجرائم ولاول مرة في العراق يعود الى دور المواطن وشهامته وشجاعته وتعاونه مع اجهزة الشرطة واخباره عن الجرائم ومرتكبيها ودور اجهزة الشرطة في تحجيم الجرائم الى ادنى مستوياتها بعد ان تم دعمها بالسيارات الحديثة وتفعيل دور دوريات النجدة. واختتم حديثه بالقول ان تطبيق الاجراءات العقابية بحق مرتكبي اطلاق العيارات النارية في حالات الافراح والاحزان وبشكل عشوائي ادى الى انحسار هذه الظاهرة التي تسببت بمقتل ابرياء واصابة اخرين بجروح مختلفة.

دورة لمتعهدي الحجاج

■ بدأت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية العراقية استعداداتها المبكرة بشأن موسم الحج المقبل، حيث اقامت دائرة الحج والارشاد الديني في الوزارة دورة لمتعهدي الحجاج. وذكر مصدر مسؤول في الدائرة لـ «الاتحاد» ان المتعهدين يتلقون محاضرات تتناول شرح كل القضايا المتعلقة بشؤون الحج وبما يسهل عمل المتعهدين في تقديم افضل الخدمات. ويمنح المتخرجون في ختام الدورة التي تستمر اسبوعين شهادات تثبت تأهيلهم للقيام بواجباتهم كمتعهدين. ويأتي تنظيم هذه الدورة في اطار الانتقادات العنيفة التي تبنتها الصحافة العراقية خلال موسم الحج الماضي، خاصة وانه شهد فقدان حاجة عراقية كبيرة السن اثير جدل واسع في الصحف المحلية بشأن مسؤولية الوزارة بذلك والتي حملت بدورها المتعهد المختص مسؤولية فقدان الحاجة التي ظهر فيما بعد انها توفيت ودفنت في الاراضي المقدسة.

تشديد عقوبة مخالفي الاشارة الضوئية

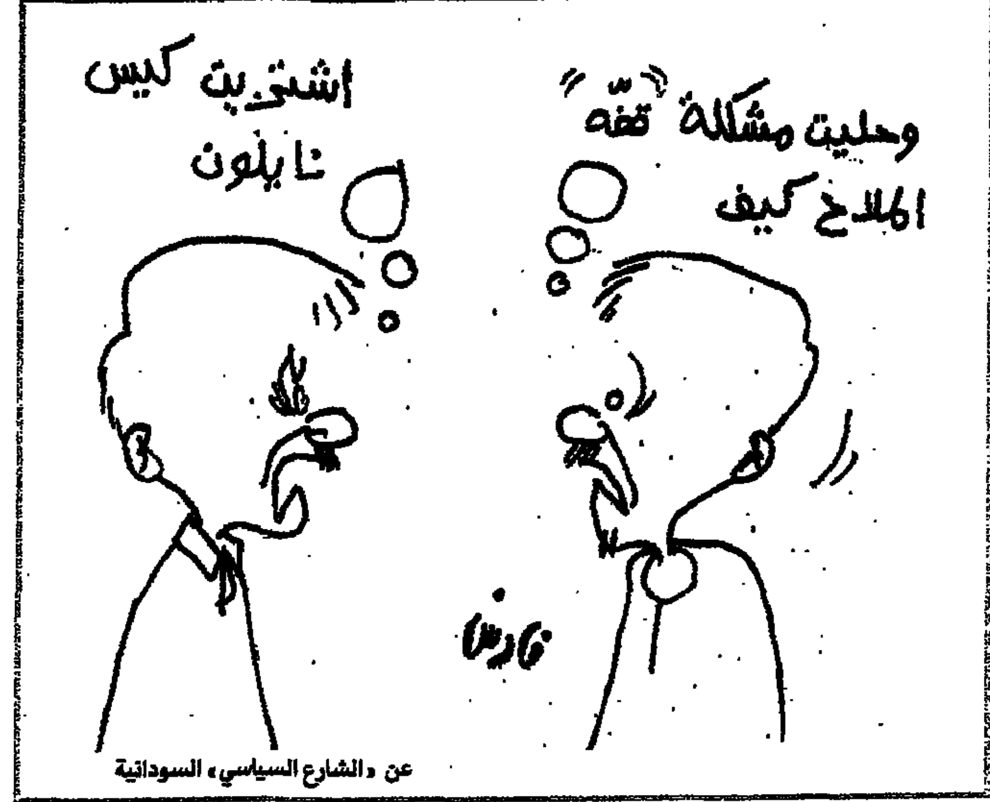
■ بغداد - الاتحاد: بدأت المفارز المرورية في العراق بتنفيذ التعليمات الصادرة لها بمحاسبة مخالفي الاشارات الضوئية الذين لا يلتزمون بتطبيق القرار الخاص بذلك، وقد شددت الاجهزة المعنية اجراءاتها بحق المخالفين للحد من الحوادث التي غالبا ما تترتب على ذلك. واعلن وزير الداخلية العراقي محمد السعدون انه يتابع شخصيا تنفيذ هذه الاجراءات. ويمضي بعض الوقت مساء كل يوم بالقرب من الاشارات الضوئية الرئيسية في بغداد لمعرفة اسباب عدم الامتثال للاشارات الضوئية وتوجيه المخالفين بعدم تكرار ذلك، اضافة الى اجراءات مشددة بحق المخالفين للحد من هذه التجاوزات. وتقليل الحوادث المرورية التي سببها عدم الامتثال لهذه الاشارات، وعدم وجود وسائل الامان والسلامة المرورية لمعظم السيارات، وشدد وزير الداخلية العراقي على اهمية هذا الاجراء مشيرا الى ان كثيرا من الدول المتقدمة ما زالت تفرض عقوبات مشددة على مخالفي الاشارات الضوئية تصل الى حد المنع من السياقة لمدة ٦ اشهر مع سحب اجازته حتى لو كان وزيرا.. وهدد في ختام حديثه باتخاذ اجراءات عقابية اشد.

وزير الصناعة العراقي ينفي تصدير الكهرباء الى الاردن.

الاتحاد - بغداد: كشف وزير الصناعة والمعادن العراقي عدنان عبد المجيد النقاب عن حقيقة ما تم ترويجه خلال الصيف الحالي في العراق من ان العراق قام بتصدير الكهرباء الى دول الجوار، حيث نفى الوزير ذلك نفيا مطلقا واصفا اياه بأنه اكذوبة ورواية مضحكة.

وقال الوزير العراقي في تصريحات صحفية وهو الاول له بعد استجوابه من قبل البرلمان العراقي في تموز الماضي ان العراق غير مرتبط مع دول الجوار بمنظومة كهربائية، وان دول الربط الخماسي، والعراق من المؤسسين لها والتي تضم العراق وتركيا وسوريا ومصر والاردن ما تزال غير مرتبطة بالكامل.. اذ هناك ربط بين مصر والاردن، ومن المؤمل ان يكتمل الربط بين سوريا والاردن وخلال السنتين القادمتين قد يكتمل الربط بين سوريا وتركيا.

ولم يشر الوزير العراقي الى موعد محدد لربط العراق بهذه المنظومة الكهربائية غير انه وطبقا لمصادر خاصة لـ «الاتحاد» فان هناك صعوبات كثيرة ما زالت قائمة تحول دون قيام العراق على توقيع الاتفاقية الخاصة بذلك، واعلن وزير الصناعة العراقي ان العراق هو الذي يأخذ الطاقة الكهربائية من الاردن حيث تتغذى منطقة طريبيل الحدودية من الشبكة الوطنية الاردنية، حيث ان حدود التغذية بالنسبة للشبكة العراقية تنتهي عند الرطبة فقط.



عن «الشارع السياسي» السودانية



خدمات في أخبار

■ اعلنت شركة النيل للبترول عن حاجتها لتأهيل مقاولين في مجال اعمال الانشاءات المدنية والميكانيكية وعلى الراغبين تقديم المستندات التي تشمل سجل الشركة واسم العمل والامكانات في قائمة بالمعدات ومؤهلات الكادر العامل والاعمال المنجزة سابقا مع البطاقة الضريبية وخلو طرف من الضرائب والزكاة.

■ اعلنت الشركة السودانية للطرق والكباري عن وظائف مدير ادارة للبحوث والتخطيط ومراجع داخلي ومدير ادارة العلاقات العامة ومهندس ميكانيكي، ترسل الطلبات على صندوق البريد ٦٢٩٨ الخرطوم أو مكاتب الشركة بالخرطوم بحري مع شهادات الخبرة.

■ أعلن مصرف سيتي بانك الامريكي بالسودان لكل من لديه حسابات أو ارصدة أو مطالبة الاسراع بالاتصال بالبنك لان البنك سيغلق ابوابه ويوقف التعامل مع الجمهور اعتبارا من ٩٨/٩/١.

■ يرغب مدير عام وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بولاية الخرطوم من موردين اكفاء توريد اجهزة تحليل عينات منتجات حيوانية وزراعية ويمكن الحصول على كراسة العطاء من ادارة التخطيط بالوزارة. آخر موعد لتقديم العطاءات ٩٨/٩/١٧.

■ اعلنت الخطوط الجوية السودانية عن اعادة تسيير سفريات الخرطوم - جوبا - الخرطوم يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع الاقلاع من الخرطوم في الخامسة صباحا ووصول جوبا السابعة والنصف صباحا والاقلاع منها في التاسعة والوصول للخرطوم الساعة الحادية عشرة صباحا.

دعوة لتأسيس بنك للاقراض الزراعي

فلسطين

■ رام الله - الاتحاد: دعا وزير الزراعة الفلسطيني حكمت زيد الى تأسيس بنك للاقراض الزراعي في الاراضي الفلسطينية يمنح قروضا ميسرة للمزارعين لتغطية احتياجاتهم بفوائد بسيطة.

واعلن زيد في اجتماع جماهيري في المدينة عن اعداد مشروع قانون صندوق التعويضات عن الاضرار الناتجة عن الحوادث الطبيعية.

تمويل دولي لمشروع بيت لحم عام ٢٠٠٠

■ رام الله - الاتحاد: تعهد البنك الدولي بمساهمة مالية مقدارها ٢٥ مليون دولار لتمويل مشروع بيت لحم عام الفين.

وقال تقرير صادر عن بعثته في الاراضي الفلسطينية ان ستة ملايين دولار من المساهمة ستخصص لدعم الاحتفالات عهدت لجنة خاصة بتنفيذها من خلال تقديم تقنية وخدمات استشارية وتسويقية.

كما سيخصص لاعادة تأهيل البنية التحتية في المدينة بمبلغ ١٥ مليون دولار والباقي لدعم اصلاح النظام المالي والاداري والرقابة الكلية على المشروع.

٢٤٠٠ معتقل عربي في سجون الاحتلال

■ غزة - الاتحاد: ذكر وزير شؤون الاسرى هشام عبدالرازق في تقرير قدمه للمجلس التشريعي ان عدد المعتقلين الفلسطينيين والعرب لدى اسرائيل بلغ ٢٤٠٠ معتقل يضاف لهم ١٢٠٠ موقوف بانتظار المحاكمة وستين معتقلا اداريا محتجزون دون توجيه لوائح اتهام لهم.

وقال ان اوضاع المعتقلين تنذر بالانفجار، على ضوء استعداداتهم لخوض اضراب مفتوح عن الطعام بسبب ممارسات ادارة السجون تجاههم.

واشار الى ان ادارة السجون صادرت مؤخرا مختلف الاجهزة الكهربائية الموجودة بحوزة السجناء، فيما ادى الاهمال الصحي لتعرض بعضهم لانتكاسات صحية خطيرة من شأنه ان تودي بحياتهم.

من جانب اخر اغلق الادعاء العام العسكري الاسرائيلي ملف تحقيق ضد ضابط من قوات الاحتياط الاحتلالية اطلق النار تجاه فلسطيني مطلع العام الحالي واصابه بجروح خطيرة وذلك بذريعة انه اقدم على ذلك جراء احساسه بأن حياته معرضة للخطر.

ويتضح من شهادات ادليت خلال المحاكمة ان ضابطا كبيرا في وحدة مطلق النار قال لجنوده قبل وقوع الحادثة «اهانة كبيرة للجيش الاسرائيلي عدم خروج اي فلسطيني من هذا الموقع على نقالة»، غير ان المحكمة قالت ان هذه الاقوال لا علاقة لها بالحادث.

وفي سياق اخر اعتقلت قوات الاحتلال مطلع الاسبوع الحالي في قريتي مادما وعصيرة القبلية «١٨» مواطنا من انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وقال شهود عيان ان المئات من الجنود الاسرائيليين داهموا القريتين وفتشوا منازل المعتقلين بمساعدة طائرات هليوكبتر كانت تطارد من يحاول الهرب منهم.

البقاء لله

جنين - لطيفة السيد، القدس - عزيزة عبد ابو سرية، برقة - وجيه ابراهيم صالح وشقيقه محمد، بيت اكسا - مفيد محمد حسين غيث، عرابة - هشام محمد عبدالعفو عساف، بيت جالا - عيسى يوسف منصلم، عزموط - عوض يوسف صوالحة، قلنسوة - مثنى عربي الناطور، مخيم قلنديا - يوسف محمد عبدالقادر، المالحة - محمد خليل ابو كامل، الرام - عزية خميس احمد

المصادقة على مراسيم تتعلق بشأن مدارس للتكوين العسكري

المغرب

■ الرباط - الاتحاد: صادق مجلس الحكومة المغربي في جلسة عقدها يوم الثلاثاء الماضي برئاسة السيد عبد الرحمن اليوسفي رئيس الوزراء على مجموعة من المراسيم المتعلقة بتنظيم وتسيير مدارس التكوين العسكرية. وقال السيد محمد بوزوبع الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان في مؤتمر صحفي أن أعضاء الحكومة صادقوا على مشروع مرسوم يتعلق باحداث وتنظيم «المدرسة الملكية للدرك»، مشيرا الى أن هذا المرسوم جاء لملء الفراغ الذي كان ناجما عن «افتقار المدرسة الى نص تنظيمي يمكنها من القيام بمهامها على أحسن وجه». وأضاف السيد بوزوبع أن المجلس نظر في مشروع مرسوم يتعلق بتنظيم وتسيير «المدرسة الملكية لمصلحة الصحة العسكرية». وقال الوزير أن هذا المرسوم يستوفي أحكام تنظيم الدراسة والتسيير الاداري بهذه المؤسسة التي تقوم بتكوين الضباط الصيادلة والأطباء الجراحين للأسنان والبياطرة التابعين للقوات المسلحة الملكية وكذلك تكوين الضباط المعنيين بالتفتيش الصحي العسكري. وصادق المجلس أيضا على مرسوم يتعلق باعادة تنظيم «المدرسة الملكية البحرية» ويرمي هذا المرسوم بشكل خاص الى جعل الشهادة التي تمنحها هذه المدرسة لخريجيها تعادل دبلوم «مهندس دولة». كما صادقت الحكومة على مرسوم يتعلق باعادة تنظيم «المدرسة الملكية الجوية» بهدف تمكين ضباط الطيران العسكري من «تكوين لائق ومواكب للتطورات العلمية والتقنية» التي يشهدها هذا الميدان.

ندرة السكر بسبب حفلات الأفراح وعودة المغتربين



الشاي عادة من العادات المغربية ومن مظاهر استهلاك السكر

الرباط - الاتحاد: من بين الأسباب التي أوردتها مصادر رسمية مغربية حول موضوع ندرة السكر من جديد في الأسواق وخاصة «سكر القالب» أثناء مناقشة مجلس المستشارين (الغرفة الثانية للبرلمان) لهذه المسألة النقاط التالية: -(توقف مصنع كوزيمار لانتاج السكر عن العمل يومي السبت والأحد وكذلك زيادة الطلب خلال الصيف لحلول الأفراح واستقبال مواطنينا بالخارج... فضلا عن استغلال عدد من التجار هذه المناسبات لتخزين ما لديهم بشكل غير قانوني لاحداث الأزمة كي يستفيدوا منها). ولمعالجة «أسباب الأزمة» قال مسؤول حكومي مغربي ان الحكومة أجرت اتصالات متعددة بالمنتجين وخاصة مع مصنع «كوزيمار» الذي كان يعاني بعض المشاكل .. وقد أصبح العمال يشتغلون طيلة الأسبوع بأسلوب «التناوب» كي لا تتوقف ورشة انتاج «سكر القالب». كما تم الاتفاق على أن لا تزيد العطلة السنوية على أسبوعين ونصف بدلا من ٤ أسابيع. وأكد المسؤول أن الكمية المتوفرة تزيد على الاحتياطي المعتاد ب ٧٦ ألف طن «سكر المقرط وسنيدة»، ويوجد كمخزون ضعف هذه الكمية. كما توجد ٥آلاف طن كاستيراد لدعم السلع المحلية، مضيفا بأن انتاج السكر - بمختلف المصانع - سيتضاعف بنسبة ١٥٪ «وستسعى الحكومة الى اعتماد الحلول الجوهرية لتلافي حصول مثل هذه الأزمات وتوفير السلع من السكر بشكل مستمر وعادي».

سوريا

تجاوزات في تطبيق قرار حجز الدراجات بالحسكة

■ تجاوزت الاسبوع الماضي الدوريات المرورية المشتركة مع عناصر حفظ النظام حدودها الادارية المرسومة لها بالامر الاداري الصادر عن المحافظ الذي يقضي بعدم السماح لدخول الدراجات النارية ذات العجلتين الى وسط مدينة الحسكة ولم يشر الامر الاداري الى مطاردة الدراجات خارج نطاق المدينة وبشكل تعسفي مخالف للقرارات القضائية القاضية بفك حجز بعض الدراجات ومنح مهلة لاصحابها لتسجيلها قانونيا، كما نجم عن الترجمة المغلوطة وقوع حوادث مرورية نتيجة المطاردة وقد تعرض اكثر من اربعة اشخاص للكسور والجروح المختلفة. جدير بالذكر ان محكمة استئناف الجزاء قد اعطت قرارا برقم ٢٤٠ تاريخ ١٩/٨/١٩٩٨ لفك احتباس الدراجة النارية رقم هيكلها ٤٨٠٩٧٨ التي تسببت في حادث سير عند شرائها وان صاحبها لم يتمكن من التسجيل بعد وكان قرار القاضي منصفا حينما اعطى صاحبها مهلة مدتها ١٥ يوما لمتابعة تسجيلها اصولاً في مديرية النقل الا ان دوريات المرور علمت من أحد المتنفذين في كراج الحجز بأن الدراجة نوع هوندا خرجت ليلا من الحجز وعليهم متابعة حجزها ثانية.

وقد انطلقت دورية في الساعة الحادية عشرة من منتصف ليل ٢٣/٨/١٩٩٨ والقت الحجز عليها مرة ثانية امام منزل المدعو (ع.ح) بحي العزيزية وقد تم الحجز بطريقة (الحيلة) حيث كان عناصر الدورية يستخدمون سيارة (سرفيس) مدنية!!.

ضبط أشخاص يسيئون استخدام الهاتف

■ وضعت خلال الاسبوع الماضي مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية يدها على عدد من مسيئي استخدام الهاتف في مدينة الحسكة. وقد اوضح المهندس فيصل فائق مدير الاتصالات في المحافظة ان عدد هؤلاء خمسة اشخاص بينهم امرأة.. وكان بعضهم يستخدم مقاسم بعض الدوائر الرسمية لازعاج الاخرين عبر الهاتف الامر الذي تسبب بكثير من الاشكالات الاسرية.. وقد تم اتخاذ الاجراءات الادارية والقانونية بحق هؤلاء الذين تم ضبطهم بناء على طلبات تقدم بها المشتركون المنزعجون الى المديرية التي بادرت بوضع هواتف هؤلاء المشتركين تحت المراقبة إلى ان تمت معرفة المزعجين واكد المهندس فائق ان اساءة استخدام الهاتف والازعاجات والمشاكسات الهاتفية جريمة يعاقب عليها القانون نظرا لاثرها السيء واضرارها السلبية على الاسرة والمجتمع.



عن البعث السورية

مصر

تشديد على اخلاء أرصفة شوارع القاهرة

■ تقرر بدء تنفيذ المرحلة الأولى لرصف طريق المطار حتى كورنيش النيل بطول ٥ كم وبتكاليف ٢ ملايين جنيه للمرحلة الاولى وتنتهي مايو القادم. جاء ذلك خلال جولة الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة امس بمناطق الزيتون وجسر السويس. وقرر المحافظ رفع الاشغالات بشارع سليم الاول وتنظيم حركة الباعة الجائلين بالشوارع وغلق المحال التي تشغل الارصفة وضرورة الالتزام بان يكون الرصيف للمشاة وتكثيف اعمال الانارة والتشجير وتطوير اسفل كوبري حلمية الزيتون. كما تقرر ازالة الاعلانات الراسية بشوارع عثمان بن عفان والحجاز وحسن منصور بمصر الجديدة وتطوير الاكشاك لتكون ذا نظام موحد ومراجعة الجراجات اسفل المباني الجديدة وفتح الجراجات المخالفة، وقرر المحافظ غلق معارض الموبيليا التي تقوم بعرض منتجاتها على الارصفة وتؤدي الى اعاقة حركة المرور. كما تقرر تخصيص اسفل كوبري غمرة كساحة لانتظار السيارات تسع ١٠٠٠ سيارة لتخفيف حدة الانتظار بالمنطقة.

زراعة ٢١٢ ألف فدان بمشروعي درب الأربعين وشرق العوينات

■ اكدت الدراسات التي أجراها مركز البحوث المائية توافر كميات كبيرة من المياه الجوفية في شرق العوينات تسمح بزراعة نحو ٢٠٠ الف فدان كمرحلة اولى. وقد بدأ العمل من خلال بعض الشركات الاستثمارية والتي بدأت في حفر الآبار وتركيب اجهزة الري المتطورة، كما اكدت الدراسات توافر كميات مماثلة في مناطق درب الاربعين تكفي لري وزراعة حوالي ١٢ الف فدان. ويمتد مشروع درب الاربعين من الجنوب عند طريق أبو سمبل - العوينات، وشمالا حتى جنوب واحة باريس، واكد مصدر مسؤول بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية ان احدى الشركات تقوم حاليا بحفر ٨٥ بئرا جوفية لحساب الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية الى جانب تركيب معدات الري المتطورة واقامة الطرق وبناء القرى حتى يكون هذا المشروع من المشروعات التي يحتذى بها في استصلاح وزراعة الاراضي الصحراوية القريبة.

استيراد ٢,٧ مليون أردب قمح لبنوك التنمية والائتمان الزراعي

■ تنفيذاً لتعليمات الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي لتحقيق خطة الدولة في استلام القمح فقد قامت بنوك التنمية والائتمان الزراعي باستقبال محصول القمح موسم ١٩٩٨ من الزراع في مخازنها وشونها المنتشرة في جميع محافظات مصر. وقال الدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي ان بنوك التنمية الزراعية تسلمت من المنتجين بشونها بالمحافظات حتى ٢٠/٨/١٩٩٨ ما يزيد على ٢,٧ مليون أردب قمح بالمقارنة بنحو ٢,٥ مليون أردب تم توريدها في نفس التاريخ من العام الماضي بنسبة زيادة ٧٥,١٠٪ مشيرا الى ان موسم التوريد مستمر حتى منتصف الشهر الحالي. وأضاف ان هذه الزيادة الكبيرة في معدلات التوريد ترجع الى عدة عوامل من أهمها تسهيل كل اجراءات الوزن والتسلم من الموردين وصرف ثمن القمح للمنتجين في نفس يوم التوريد وعدم خصم أي مديونيات مستحقة للبنوك من ثمن القمح المورد وذلك تشجيعا للمنتجين على توريد محصولهم لشون البنك موضحا ان المحافظات الأولى في توريد أكبر كميات من محصول القمح هي المنيا والشرقية وبني سويف حيث بلغت الكميات مليونا و٤١٥ الف اردب قمح حتى تاريخه. وأشار الى ان بنوك التنمية بالمحافظات ستتولى استلام الأذرة الشامية البيضاء المنتجة محليا موسم ١٩٩٨ اختياريا وتورد الى مراكز التجميع الرئيسية التي تحددها الوزارة وذلك لحساب الهيئة العامة للسلع التموينية وتم تشكيل لجان في مراكز التجميع الرئيسية لاستلام الأذرة البيضاء طبقا للمواصفات المحددة بقرار تسلم المحصول.

• تلوث النيل •

فكرة : احمد رجب



عن الاخبار المصرية

٢٠٠ ألف خريج تقدموا لوظيفة مدرس

■ وصل عدد الخريجين الذين تقدموا امس بطلبات للتعيين في وظائف مدرسين اكثر من ٢٠٠ الف خريج من اصحاب المؤهلات التربوية وغير التربوية. تميز ثاني ايام التقدم بالكليات بنظام احسن من اليوم الاول الذي شهد ازدحاما شديدا بسبب شائعة سرت ان اولية التعيين ستكون بأسبقية تقديم الطلبات في الارقام المسلسلة للاستمارات وهو ما نفاه نفيا باتا مصدر مسؤول بوزارة التربية والتعليم. قدمت ادارة التعيينات بالوزارة تسهيلات عديدة تيسيرا على الخريجين من المحافظات الاخرى او الذين تمنعهم ظروف خاصة من التقدم بطلباتهم بأنفسهم، تم السماح لاقارب الدرجة الاولى بالتقدم بالطلبات بعد اثبات صلة القرابة بالخريج.

كما تم السماح لاقارب الخريجين باستلام استمارة الطلبات وقبولها في اي وقت بعد ان كان ممنوعا الخروج بهذه الاستمارات في اليوم الاول يستمر اليوم قبول طلبات خريجي القاهرة الكبرى والقليوبية ويبدأ من الغد قبول طلبات باقي المحافظات تباعا طبقا للجدول الذي تم اعداده على مدى اسبوعين.

البقاء لله

■ السفير سمير محمد كامل - ١٤ ش الأعناب - المهندسين، لواء متقاعد محمد عبدالرحمن اسماعيل - ٢٣ عبدالخالق ثروت - القاهرة، مدحت عز الدين نور - ٢٠ ش أحمد حشمت - الزمالك. الحاجة سنية محمد احمد - ١٣ ش منير الجلالي ابوواقية - شبرا، الدكتور احمد عبداللطيف ابوزيد عقل - ١ ش محمد رشدي أمام نادي طلعت حرب - العجوزة، عبدالسلام سليمان محمد - ١٢١ ش المحافظة، الدكتور مصطفى عبدالحميد شلبي - طنطا ش سعيد - برج المنتزه، الحاجة فوزية حنفي محمود - ٥ ش مدرسة فاطمة النبوية - شبرا، فاطمة عباس شوقي - آل نويتو المعادي، عقيد شرطة سهام الدين الهجرس - ٣ ش شكري نصر الدين الهرم، فيبي سعد زريق - لويز خلة - شبرا مصر، حليم لوس - فؤاد حليم - مدينة نصر، شريف فوزي بنيامين - ١٩ ش الشهيد هاني علي كامل - رمسيس - العباسية، الخواجا اديب علم مكسيموس - ٤ ش بطرس غالي روكسي، مادلين مرقس الياس - بقاعة الكنيسة. حسين علي حسين فهمي طرقة - ٤ ش الشهيد محمد جمال الدين الفقي - ميدان النورة هليوبوكيس، الحاج سالم صالح زرنوقة - اطفيح - جيزة، المهندس محمود عثمان رضوان - مسجد الرحمة ش صبري ابوعلم باب اللوق.

اليمن

ورشة عمل حول الاعاقة وكيفية دمجها في المجتمع

■ صنعاء-سبأ:

اختتمت ورشة العمل الخاصة بالاعاقة وكيفية دمجها في المجتمع والتي نظمتها منظمة اليونسيف بمشاركة الوزارات والجمعيات ذات العلاقة بالاضافة الى المنظمات الدولية المهتمة بهذا المجال واستهدفت الورشة على مدى يومين التعريف بالمفاهيم المشتركة للاعاقة ومسبباتها وكيفية الوقاية منها والعمل على تأهيل المعاق وبلورة آليات عمل للتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية برعاية المعاقين وتأهيلهم.

وأكد المشاركون على اهمية دور الاجهزة الاعلامية في توعية الاسرة والمجتمع بكيفية التعامل الايجابي مع المعاقين واتاحة الفرصة امامهم في مجال التأهيل والتدريب ليصبحوا أفرادا عاملين في المجتمع.

اختتام دورة معلمي ومعلمات الانجليزية في ٣ مديريات بحضرموت

■ المكلا - سبأ: اختتمت بالمكلا أمس الأول فعاليات الدورة التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية لمدارس التعليم الأساسي في كل من مديريات المكلا والشحر وحجر بمحافظة حضرموت. وقد تلقى المشاركون في الدورة البالغ عددهم ستين معلما ومعلمة على مدى اسبوعين عددا من المحاضرات والتطبيقات حول خطة تدريس مادة اللغة الانجليزية وكيفية استخدام الوسائل التعليمية المختلفة في تدريسها لطلاب وطالبات مدارس مرحلة الأساس الى جانب محاضرات في علم الصوتيات ومهارات اللغة الانجليزية. وفي حفل اختتام الدورة ألقى صالح عباد الخولاني محافظ محافظة حضرموت كلمة أشاد فيها بالنتائج الطيبة التي حققها المشاركون في الدورة.. مؤكدا على ضرورة التطبيق العملي لما تلقوه من معارف اضافية وتطويرية على الواقع المعاش.. مؤكدا دعم قيادة المحافظة لمختلف الأنشطة التربوية. كما ألقي في الحفل عدد من الكلمات التي قيمت سير برنامج الدورة والدروس المستفادة منها. حضر الحفل عوض عبدالله هاشم وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الساحل وعمير مبارك عمير وكيل المحافظة لشؤون مديريات الوادي والصحراء وعدد من المسؤولين.

زيادة ايرادات مكتب بريد حضرموت

■ عدن - الاتحاد: ارتفعت ايرادات الخدمات البريدية في مكتب حضرموت خلال النصف الاول من العام الحالي الى «٥٠٢» مليون ريال، قياسا بنفس الفترة من العام المنصرم حيث بلغت ٢٣٢ مليون ريال.

وقال مدير عام بريد حضرموت حسين بافضل ان حركة البريد الصادر والوارد لم تطرأ عليها زيادة كبيرة، في حين طرأت زيادة على صناديق البريد بلغت ٤٠٠ صندوق جديد ليصل العدد الى ١٨٦٠ صندوقا بريديا.

وأوضح ان ادارة بريد حضرموت تواصل تنفيذ بعض المشاريع منها بناء صالة في مكتب بريد الديس الشرقية بتكلفة تتجاوز المليون ونصف المليون ريال، ومكتب بريد غيل باوزير بتكلفة تجاوزت ٦ ملايين ريال وبريد سيئون بتكلفة تجاوزت الخمسة ملايين ريال.

سنترال جديد لريف الحديدة

عدن - الاتحاد: قال مدير عام منطقة الحديدة للاتصالات السلكية واللاسلكية: إن حجر الأساس لسنترال مركزي جديد لتوفير الخدمات الهاتفية في المناطق الريفية سيتم وضعه الشهر الحالي خلال الاحتفالات بأعياد ثورتي سبتمبر وأكتوبر.. موضحا ان السعة التي يحتويها تصل الى ١٠٢٥٠ خطا وبتكلفة تبلغ ٩٠٠ مليون ريال مشيرا الى أن التكلفة الاجمالية للمبنى والسنترال مليار وثلاثمائة واثنان وثلاثون مليونا وخمسمائة ألف ريال.. وبتمويل ذاتي نسبته ٨٠٪ وقرض فرنسي لنسبة ٢٠٪ المتبقية.

الاردن

مسح شامل لأراضي الأوقاف

■ عمان -الاتحاد: عهدت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لمركز الاستشارات الفنية في الجامعة الاردنية لاجراء مسح شامل للاراضي الوقفية في المملكة. وبموجب اتفاق ابرم بين الطرفين سيقوم المركز بتقديم دراسة اولية عن حوالي اربعة الاف قطعة ارض تمهيدا لتحديد اوجه استثمارها. وقال وزير الاوقاف الدكتور عبد السلام العبادي ان الاتفاقية تهدف لبرمجة عملية استثمار الاراضي الوقفية واحياء دور الوقف ورسالته في المجتمع الاسلامي من اجل ايجاد موارد مالية كافية لبرامج الوقف المتعددة لتشمل الرعاية الصحية والتعليمية والثقافية والشؤون الاجتماعية ومساعدة الفقراء.



عن «الدستور» الاردنية

مطاردات بالسيارات لضبط لصوص الأغنام

■ عمان - الاتحاد: مؤخراً شهدت شوارع مدينة الكرك مطاردات بالسيارات من طراز مختلف بين المواطنين وسارقي الاغنام. اللصوص واثناء محاولتهم سرقة اغنام من النوع الشامي من حظيرة بضواحي المدينة تنبه صاحبها، ليدخل مع جيرانه في سباق داخل المدينة. المفاجأة ان المراثون توقف عندما انفجر اطار سيارة اللصوص امام مسلخ البلدية، وتمكنت الشرطة التي حضرت للمكان من القبض عليهم، فيما احتفظ بالاغنام في المسلخ لليوم التالي.



بحث تفتيت وتجميع الملكيات الزراعية

عمان - الاتحاد: تعهد الاردن بدراسة موضوع تفتيت وتجميع الملكيات الزراعية، ووضع حلول لمشكلة التفتت بسبب تقسيمات الارث والتركات، للمحافظة على الرقعة الزراعية ووقف الزحف العمراني.

جاء ذلك في لقاء جمع وزير الزراعة الاردني مجحم الخريشة مع نظيره اللبناني السابق الدكتور عادل قرطاس الزائر للمملكة في مهمة استشارية لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية تتعلق باعداد ورشات عمل تشارك بها دول الشرق الاوسط لمناقشة القضية. ولا يعرف حتى الان مدى توفير تلك الالية في ظل قوانين الارث الاسلامية التي تحدد الملكيات ونصيب الفرد منها.

دخول البتراء ليلاً مع اكتمال القمر فقط

عمان - الاتحاد : فكت السلطات المحلية الاردنية حظراً على دخول مدينة البتراء الاثرية ليلاً.. لكن سلطة اقليم المدينة التي اتخذت القرار قيدت الدخول طيلة الشهر باستثناء الليالي القمرية وبها يكون القمر كاملاً.

وردت القرار الى منح الزائرين فرصة اضافية للاستمتاع برؤية المدينة الوردية المنحوتة بالصخر تحت ضوء القمر، ولاطالة فترة اقامتهم في المنطقة.



عن الكفاح العربي اللبنانية



بدء العمل بـ«مدينة رفيق الحريري الرياضية» في صيدا

بيروت - الاتحاد: بدأت الاعمال في انشاءات للمدينة الرياضية عند مدخل صيدا الشمالي بعد ان قام مجلس الانماء والاعمار بتلزيم المشروع الى شركة جينكو التي يملكها الرئيس رفيق الحريري وشقيقه شفيق.

وعلمت «الاتحاد» من احد اعضاء المجلس البلدي في صيدا ان المنشآت الرياضية التي ستكلف نحو ٢٥ مليون دولار سيطلق عليها اسم «مدينة رفيق الحريري الرياضية».

وقال العضو المذكور ان اصرار الرئيس الحريري شخصياً ومعه شقيقته النائبة بهية على الاسراع في البدء في الانشاءات ينبع من الحرص على «استثمار» المنشآت واطلاق اسم الحريري عليها عشية الانتخابات النيابية المقبلة حيث يتذرع دعاة اقامة المشروع عند المدخل الشمالي للمدينة وبالتالي نقله من مكانه الاصلي قرب حسبة الخضر، بتمكين صيدا من المشاركة في استضافة دورة الالعاب الآسيوية العام ٢٠٠٠.

وكان المشروع قسم الشارع الصيداوي بين مؤيد لاقامته ورافض.

ومنحت البلدية قطعة ارض بالاضافة الى مساحة الملعب البلدي الخالي وسمحت بردم البحر هنك بعمق ١٢٥ مترا على طول المشروع.

ولم تتم الاستجابة للمعارضين الذين قالوا ان المنطقة المقترحة مصنفة وفق قوانين التنظيم المدني منطقة سياحية لا يجوز بناء منشآت رياضية عليها، مع الاشارة الى ان المشروع يقضي على آخر ما تبقى من المناطق السياحية والشاطئ الرملي في المدينة.

عبيد يبحث الاعتمادات المالية للتعاقد وتوصيل المدارس بشبكة الانترنت

■ بيروت - الاتحاد: ترأس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد اجتماعاً تربوياً ادارياً موسعاً ضم المدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي والابتدائي ايلي سماحة وعدداً من رؤساء المناطق التربوية. وتناول البحث في الاجتماع تأمين الاعتمادات اللازمة للتعاقد مع المعلمين والاساتذة بحسب الحاجة في كل منطقة، لان الضغط كبير على المدرسة الرسمية. كما درس المجتمعون كيفية تأمين التجهيزات اللازمة للمدارس، وهي مستلزمات ضرورية لتطبيق المناهج الجديدة. وتم استعراض طرق التمويل لهذا الامر. واوضح الوزير عبيد انه: سينقل كل الاقتراحات الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب بتأمين الاعتمادات وكيفية التمويل». كما عقد عبيد اجتماعا مع بعثة البنك الدولي بحضور المسؤول عن العلاقات الدولية وبرامج التنمية شايك كانتي ومنسقه التحضير لمشروع البنك الدولي ماريا لويزا فورنارا ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري، ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفيسور منير ابو عسلي.

وتناول البحث في الاجتماع المشروع الذي أطلقه رئيس البنك الدولي بهدف ربط مدارس العالم بعضها بالبعض الاخر بواسطة شبكة الانترنت، وتم تكليف رئيس المركز التربوي البروفسور ابو عسلي وضع اساس ورقة المشروع الذي سعت لضم لبنان اليه النائبة بهية الحريري في زيارة سابقة للولايات المتحدة.

وتم الاتفاق على ان تنضم نحو عشرين مدرسة رسمية كل عام الى المشروع، على ان يتم اختيارها من مناطق لبنان كافة، وتعتمد دور المعلمين في المناطق كمراكز لتدريب المعلمين على استخدام الانترنت تربويا.

واوضح المدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال ان : الاجتماع كان لدراسة كيفية تجهيز المدارس بالكومبيوتر ووصلها بشبكة الانترنت، وتم استعراض الامكانات الفنية والادارية وتقديم دراسة عملية لاختيار المدارس تدريجيا. وقال كانتي بعد الاجتماع: لدينا مشروع جديد يهدف الى وصل المدارس والثانويات بعضها بالبعض عن طريق الانترنت لتحسين ادائها التربوي، ولبنان الذي قبل طلب اشتراكه في هذا البرنامج يعتبر البلد الاول في المنطقة لا سيما ان البنك الدولي سيقوم بعملية تمويل المشروع عن طريق تأمين شركاء بواسطة علاقاته الثنائية والمتعددة الاطراف مع الدول والمؤسسات وكبار المساهمين في التمويل، وقد عملنا مع الاونسكو وفرنسا وكندا، ونأمل بتطبيق الطريقة عينها هنا حتى لو اضطررنا الى التعاون مع القطاع الخاص، فالبنك الدولي يلعب دور المحرك والمشروع سيبدأ تطبيقه في لبنان هذا العام بكل تأكيد.

احالة ٣٥٣ دواء دخل بطريقة غير مشروعة إلى التفتيش المركزي

بيروت - الاتحاد: أحال النائب اللبناني اسماعيل سكرية نماذج من ٣٥٣ دواء على التفتيش المركزي وقال انها وصلت الى السوق المحلية بطريقة غير قانونية، آملا باجراء المقتضى القانوني والتحقيقات اللازمة وافادته بالنتيجة. وكان سكرية عقد مؤتمرا صحافيا في مجلس النواب احال خلاله كتابا على التفتيش المركزي جاء فيه:

أولا: ربطا، تقرير متعلق باستيراد وبيع فيتامينات وأعشاب ومقويات وتوزيعها وبيعها في لبنان، استنادا الى المرسوم الرقم ١١٧١٠ الصادر بتاريخ ١٩٩٨/١/٢٢ المخالف لقانون مزاولة مهنة الصيدلية في لبنان الصادر بتاريخ ١٩٩٤/٨/١ ولاسيما المواد ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٥٢، ٥٣، ٥٤. وكنت قد حذرت مرارا من تطبيق هذا المرسوم لانعكاساته الخطيرة على الصحة العامة، ووجهت سؤالا الى الحكومة في هذا الخصوص تحول استجوابا لغياب الرد.

وبالنتيجة تم تطبيق هذا المرسوم وتعطيل القانون وتمت اباحة استيراد مئات اصناف الفيتامينات والاعشاب بطريقة مخالفة للقانون وبأسعار مرتفعة جدا. لذلك نرفقه، ايضا لوائح أسعار هذه المستحضرات المخالفة مع اسمائها آملين اجراء المقتضى القانوني والتحقيقات اللازمة وافادتنا بالنتيجة.

ثانيا: تجدون ربطا نماذج عن فواتير ادوية مشبوهة ومخالفة للقانون لأدوية غير مسجلة في وزارة الصحة العامة تمت الموافقة على اخراجها من الجمارك وبيعها في الاسواق. يرجى اجراء المقتضى القانوني والافادة. ثم عرض لوثائق عن الدعايات الممنوعه التي تعرضها هذه الادوية، الى تقرير لمنظمة الصحة العالمية يظهر مساوئ استعمال هذه الاعشاب والفيتامينات مرفقة بدراسة جامعة كوبنهاغن في الدانمارك بالتعاون مع جامعة مونبلييه في فرنسا تثبت وجود تأثير سام لهذه المستحضرات. كذلك عرض لنماذج فواتير مزورة لادوية اخرجت من الجمارك الى السوق من دون تسجيل في وزارة الصحة. واستنكر الاعتداءات المتكررة على الاطباء وآخرها الاعتداء على الدكتور عبد الكريم محيي الدين في بعلبك.

حريق هائل يلتهم أشجار الباروك

بيروت - الاتحاد: شب حريق هائل اليوم (أمس) في منطقة الباروك في جبل لبنان أتى على مساحة واسعة من الاشجار الحرجية، ووصلت النيران الى حدود محمية أرز الشوف.

وذكر مصدر في الدفاع المدني اللبناني، ان رجال الاطفاء والجيش والدفاع المدني تمكنوا من السيطرة على الحريق وإخماده ظهرا.

وطالب مدير محمية أرز الشوف أسعد سرحال الاجهزة الرسمية الاسراع في تقديم التجهيزات الحديثة لمكافحة الحرائق في المحميات، إذ ان الوسائل التي يستعملها الدفاع المدني لهذه الغاية بدائية ولا تفي بالغرض.

الاتحاد السوفييتي تبعثر في بداية العقد .. فهل يتبعثر الاتحاد الروسي في نهايته ؟

ليبيد يقود الثورة الانفصالية ضد الكرملين

■ موسكو - «اوزينت برس»

■ في بداية هذا العقد تبعثر الاتحاد السوفييتي فهل يتبعثر في نهايته الاتحاد الروسي؟

الانظار تتجه الى سيبيريا التي تضم ٥٨ في المئة من موارد العالم الطبيعية والتي تعاني اقاليم الحكم الذاتي فيها من العوز الشديد الذي يضغط في اتجاه الانفصال، فهل يقود الجنرال «الكسندر ليبيد» هذه العملية اذا لم تتسن له خلافة «بوريس يلتسين» في الكرملين؟

لا أحد يستطيع ان يتوقع انتظاما وشيكا في الوضع الروسي الذي يزداد تعقيدا. فهل يكون الانهيار الكبير الذي يضع نهاية لتلك الدولة الكبرى التي كانت لسنوات خلت القطب الآخر في هذا العالم الذي أضحى احادي القطب؟

لقد تشتت الاتحاد السوفييتي فهل جاء دور الاتحاد الروسي؟

لا احد كان يدري ماذا كان يجمع بين روسيا وطاجكستان او بين اوكرانيا وقرغيزيا، او بين بيلوروسيا وازربيجان. جاءت الايديولوجيا وازاحت التاريخ بضراوة، لكن الجغرافيا نفسها لم تكن تعمل لمصلحة الامبراطورية حتى ولو نفذ «جوزف ستالين» تلك الخطة الجهنمية في زراعة الروس، وبكثافة، في كل الجمهوريات الأخرى، رغم انه جيورجي ويفترض الا يحب روسيا. وايضا في اقتلاع شعوب باكملها ونقلها الى مكان آخر، كون اغفال مشاهد الابادة بعدما تبين ان الماركسية لا تكفي لطحن تلك المجتمعات.

الطيور المجنونة

والواقع ان اشياء كثيرة دمرت في تلك الجمهوريات، حتى اللاوعي اصيب بالخلل، وهو ما تحدث عنه «رسول حمزاتوف» الذي تساءل بلهجة مريرة: ماذا يحدث لأسراب اليجع اذا ما طليت بالاحمر؟». قال ان الطيور ستصاب بالجنون حتما، مجتمعات بكاملها اصيبت بالدوار.

كل شيء عاد الى مجراه الطبيعي مع التسعينات. لا، لا، الصورة ليست هادئة الى هذا الحد، فالمرحلة الانتقالية ستطول. وان كان واضحا ان الجمهوريات تستفيد، الى أبعد مدى، من الوهن الروسي، ان على المستوى السياسي او على المستوى الاقتصادي بوجه خاص.

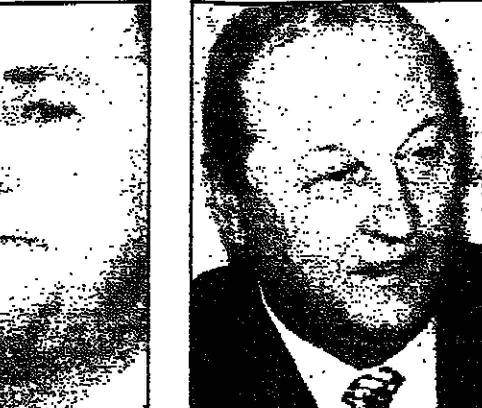
لقد قدم وزير الخارجية، المخضرم جدا، «يفجيني بريماكوف» صورة كئيبة عن الوضع في بلاده. المشكلة قد لا تتوقف عند المعاناة الاقتصادية التي تبدو كما لو انها من دون حل، فالاتحاد الروسي، ورغم طغيان العنصر الروسي، يتجه الى التفكك. ناقوس الخطر يدق في الشرق الأقصى الروسي حيث مشروعات النفط والخشب والذهب، فضلا عن الغرو والنحاس والحديد، لا شيء يمنع ابدا من ان تعود الى الخشبة تجربة القائد والمنظر الانفصالي «جريجوري بوتانين» الذي اطلق صرخته الأولى في عام ١٨٦٨، ظل يعمل في غابات الجليد بين الأكواخ والمناجم الى ان انتخب عام ١٩١٧ رئيسا للجنة التنفيذية الثورية لدى انعقاد المؤتمر الاقليمي السيبيري.

التوغل الامريكي

حدث هذا في تشرين الأول (اكتوبر)، وفي كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩١٧، بدأت جماعة الحكم الذاتي تتحرك ضد السلطة السوفييتية، وفي ٢٧ كانون الثاني (يناير) ١٩١٨، تحولت المفوضية السوفييتية الاقليمية الى حكومة مؤقتة. ولكن من يدري انه في اب (اغسطس) من ذلك العام توغلت القوات الامريكية في الشرق الاقصى الروسي. وفي تشرين الاول (اكتوبر) ١٩١٨، تشكلت، بمساعدة الحلفاء (الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين)، حكومة مضادة للثورة البولشفية في ادمسك) وقاد العملية الاميرال «كوتشاك» الذي اصبح له جيشه الخاص قبل ان يعيمه البلاشفة في اركوتسك في ٧ شباط (فبراير) ١٩٢٠ ليموت بعد ذلك باربعة اشهر «جريجوري بوتانين» عن خمسة وثمانين عاما.

وكان ان البلاشفة انشأوا حكومة موالية في الشرق الأقصى الروسي، وكان مقرها في تشيتسا، ليعود الجيش الاحمر في ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٢، الى احتلال فلاديفوستوك.

والواقع ان الروس تحركوا في تلك المنطقة منذ عام ١٥٥٢ حين احتلوا قازان، قضوا على حكم التتار هناك ومضوا نحو الجنوب والشرق، ولعل القليلين هم الذين يعلمون ان الروس لم يضعوا يدهم على جزر الكوريل اليابانية البالغة الحساسية من الناحية الجيو - ستراتيجية اثر هزيمة الأرخبيل في الحرب العالمية الثانية. فقد حطت جحافلهم هناك في عام ١٧١١، وان كان مثيرا للغاية ان تعلم ان البلاشفة. وبسبب الضائقة المالية التي واجهوها في العشرينيات من هذا القرن عرضوا على طوكيو جزيرة ساخالين. وهي المزلاج الصخري للشرق الروسي باكملة وحيث قاعدة الغواصات الشهيرة في فلاديفوسترك. وذلك لقاء مبلغ مليارين. لكن اليابانيين رفضوا ذلك لأن مبلغ المليار كان يضاهي نصف موازنتهم السنوية آنذاك.


روسل: تنسيق



الكسي ليبيد: خلاسيا



■ انقلاب في سيبيريا خلال أشهر وقيام أغنى جمهورية في العالم

■ تغييرات دراماتيكية في السلطة المركزية و«صحراء الزمهرير» تتحرك

انها سيبيريا...

وعلى كل، فلقد باع القيصر الكسندر الثاني الذي جمد روسيا لعشرين عاما تقريبا للرئيس الامريكي «اندرو جاكسون» الاسكا عام ١٨٦٧، وبعدما كان الروس قد اقاموا مستعمراتهم الاولى فوقها بين عامي ١٧٨٠ و ١٧٩٠.

نلقي نظرة على سيبيريا التي تشكل القسم الاعظم من مساحة روسيا، فقد كانت مساحة الاتحاد السوفييتي السابق ٢٢٤٠٠٠٠٠ كيلو متر مربع وقد انخفض هذا الرقم الى ١٧٠٧٥٤٠٠ كيلو متر مربع مع قيام الاتحاد الروسي. تحتل منها سيبيريا ١٢٨٠٠٠٠٠ كيلو متر مربع من القطب المتجمد الشمالي الى الصين دون ان يتجاوز عدد سكانها الخمسة وثلاثين مليونا. اما ثرواتها فتشكل مابين ٦٠ و ٩٠ في المئة من موارد روسيا و ٥٨ في المئة من موارد العالم.

اذا، من يمسك بسيبيريا يمسك بجزء كبير من امكانات القرن الحادي والعشرين. حتى اذا لم يتمكن الجنرال «الكسندر ليبيد» من ان يدخل الكرملين كخليفة لـ «بوريس يلتسين». فهل يستقطب سكان الأقاليم في سيبيريا، بعدما تم انتخابه باكثرية لافتة حاكما لاقليم كاسنويارسك.

نقطة ضعف السلطة المركزية هي الاقتصاد. فموسكو لم تعد تستطيع تقديم المساعدات الكافية لجمهوريات ومناطق واقاليم الحكم الذاتي، خصوصا في سيبيريا التي تطفو فوق بحيرة من الثروات وقد بدأ واضحا وهن تلك السلطة خلال انتخابات حكام الاقاليم على امتداد الاشهر الستة المنصرمة، وحتى في تلك المناطق التي تعتبر معاناتها الاقتصادية أقل بكثير من المناطق الاخرى مثل ليبتسك ونيجين نوفغورود وكرسنو بارسك او جمهورية او سيتيا الشمالية.

نقص في الادمغة

ثمة من يتحدث عن نقص في الأدمغة داخل الكرملين كما داخل الادارات الحساسة الاخرى، وهو ما ظهر واضحا في الاضطرابات الحكومية التي ادت في ٢٣ آذار (مارس) الماضي الى الاطاحة بـ «فيكتور تشيرنوميردين» بعدما كان يلقب بـ «النجم الساطع» في سماء موسكو ليحل محله سيرجي كيريينكو». لا بل ان الصحف الروسية نفسها تقول ان علينا ان نتوقع تغييرات متلاحقة لاننا امام مشكلات مستحيلة. فيما لا يمكن اغفال الخلافات الحادة في وجهات النظر بين الادارات والأجهزة على اختلافها حيال السبل الخاصة بمعالجة القضايا المعقدة. واكثر من جهة تؤكد ان محاولة اغتيال الرئيس الشيشاني «أصلان مسخادوف» كانت جزءا من لعبة الصراع في موسكو. مع ملاحظة اقالة مدير جهاز الأمن الفيدرالي «نيكولاي كوفاليف» في وقت متزامن وتعيين مدير الادارة الرئاسية «فلاديمير بوتين» مكانه.

الكرملين يفقد نفوذه تدريجيا في المناطق، وآخر مظهر لذلك الانتصار المدوي لـ «أندريه كليمنتييف» في الانتخابات البلدية في نيجين نوفجورود. و«كليمنتييف» هو رجل اعمال بارز يتولى ادارة عدد من المؤسسات. وقد لوحق قضائيا وحكم عليه اكثر من مرة حتى اذا مافاز في الانتخابات اتخذت وزارة الداخلية قرارا بابطال النتائج لترسل الرجل مجددا الى السجن، وهو ماأثار اضطرابات عاصفة في ثالث المدن الروسية.

ولاشك ان انتخاب الجنرال «ليبيد» في ١٧ أيار (مايو) الماضي احدث مناخا سيكولوجيا جديدا في المناطق. فالحكام الذين طالما تفادوا حصول أي توتر في العلاقات بينهم وبين السلطة المركزية حتى لا تتوقف المساعدات الضئيلة التي تصل اليهم. باتوا يرون امامهم رجلا ينظر الى المستقبل بصورة مختلفة. انه يتحدى الكرملين ويعتبر ان مايجري حاليا هو نوع من الاحتضار المبرمج. فيما يقتضي احداث تغيير في المفاهيم كما في الأساليب.

«ليبيد» يعرف كيف يحرق كل الجسور وراءه. بحيث ان تحالفا بدأ يتشكل من الحكام الاقليميين الذين يجاهرون بانهم لا يريدون الانفكاك عن الاتحاد الروسي، ولكن فقط اعادة هيكلة أطر الحكم الذاتي. وبالصورة التي تمنحهم المرونة في التكامل الاقتصادي مع الخارج دون الخضوع للتعرجات البيروقراطية الراهنة وللقنوات التي يمسك بها رجال المافيا.

زنزانات الجليد

بالطبع، هناك من يقف في وجه الجنرال ومنعه من ترؤس الرابطة التي تجمع حكام عدد من المناطق. فرجال الكرملين مازالوا موجودين في سيبيريا التي اوحت لـ «الكسندر سولجنتسين» بـ «أرخبيل الغولانج» وهناك كان يوجد المنفيون الذين ابعدوا عن الزمن ليعيشوا داخل زنزانات الجليد. لكن «ليبيد» يقول الآن ان «صحراء الزمهرير» ينبغي ان تتحول الى واحة ان بالنظر لامكاناتها الطبيعية او لانه لم يعد مستحيلا تنفيذ تلك البنى التحتية التي تغير جذريا في نمط الحياة في سيبيريا.

المقربون منه يقولون ان انقلابا سيحدث في سيبيريا خلال مدة تراوح الأربعة والستة اشهر. وهذا الانقلاب يؤيده حتى اعضاء في الدوما يعتقدون ان روسيا التي تتألف من ٨٩ «كيانا» يفترض ان تعيد النظر في هذا الوضع البنيوي المتثاقل والذي يفاقم في حدة الأزمة.

العصيان الضريبي

لن ننتظر ان يحدث في سيبيريا ماحدث في الشيشان، وحيث الرؤوس الحديدية. بل اننا سنشهد مظهرا آخر للانتفاضة: ان يمتنع حكام الاقاليم عن دفع الضرائب والرسوم الى السلطة المركزية مادامت هذه لا تفي بالاحتياجات المحلية.

والخبراء يقولون انه اذا ماثارت ثلاث مناطق ضد موسكو، فبامكان الجيش ان يسحقها بسرعة. ولكن ماذا اذا ارتفع العدد الى عشرة؟. ستكون المهمة معقدة للغاية. حتى اذا ماارتفع الى ثلاثين فستكون المهمة مستحيلة. وسيكون على الكرملين ان يتساهل كثيرا. وايضا ان يقوم بتعديل النصوص، كما الواقع، من اجل انشاء كيانات اقل ارتباطا. مما يعني ان موسكو قد تشهد الانقلاب الثاني، والدراماتيكي. خلال عشر سنوات. حلفاء «ليبيد» هم في معظمهم من سيبيريا والشرق الأقصى الروسي. ولنبدأ من جمهورية الحكم الذاتي خالاسيا المجاورة التي يحكمها «الكسي ليبيد». شقيق «الكسندر ليبيد». وصولا الى ساخالين التي تعيش انتفاضة حقيقية. وان غير معلنة. ضد موسكو.

حاكم جمهورية التاي ويدعى «الكسندر سوريكوف» اكد تعاونه مع «ليبيد». وكذلك حاكم قطاع ايامالوا - نينيتي «يوري نيلوف». معتبرا ان هذا التعاون ضروري حتى ولو كان هناك اختلاف في الخط السياسي.

حتى ان هناك رجالا حذرين ابدوا استعدادهم للتنسيق مع «ليبيد». بين هؤلاء حاكم كاترينبورغ «ادوارد راسل». و«يوري سبيريدونوف» رئيس جمهورية الكوميس. و«أمان توليف» حاكم منطقة كيميروفو الذين يعتقدون ان التنسيق مع «ليبيد» يمكنهم من الافادة من الثروات الهائلة التي تزخر بها مناطقهم.

جمهورية تتارستان المستقلة

واللافت ان «اصدقاء موسكو» الذين يعرفون هكذا بدأوا يجنحون نحو شكل جدي من الحكم (والصلاحيات بطبيعة الحال). وهناك حاكما تتارستان وباشكورتوستان اللذان بدأت علاقتهما مع موسكو في الاهتزاز. حتى ان الحاكم التتاري «مينتيمر شائيميف» الذي تبنى سياسة التقارب القصوى مع موسكو لن يترك الفرصة تمر دون ان يرفع شعار اعلان جمهورية التتار المستقلة.

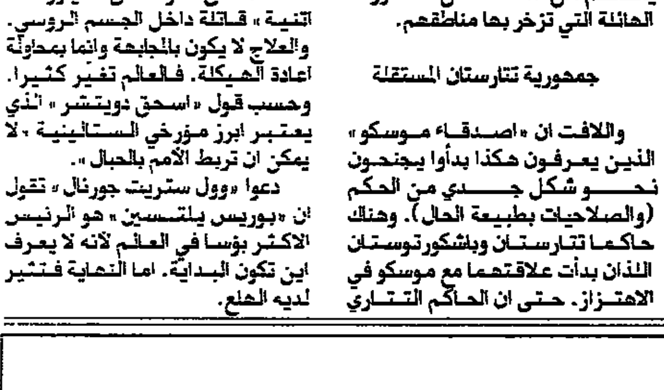
سوف يفعل ذلك بهدوء. انه رجل غامض يعرف جيدا مايريد. وهو الذي يتذكر كيف ان ستالين مزق الشعب التتاري وألقى به في مناطق بعيدة عن بلاده.

بالطبع لن يتأخر «شائيميف» في الطلب من السكان غير المسلمين في دولته ان يغادروها خوفا من «احصنة طروادة». من يصدق ان عمدة موسكو «يوري لوجكوف» مستعد للتعاون مع «الكسندر ليبيد» ضد الكرملين. وان كان يقف ضد اية حركة انفصالية لاعتقاده ان حصول مثل هذا الامر سيحول روسيا الى مجموعة من المدن الساحرة التي تشبه المتاحف لكنها المعزولة كليا عن دورة الحياة بسبب انفصالها عن مصادر الثروة الموجودة في المناطق التي تتطلع الى الاستقلال او الى توسيع اطار الحكم الذاتي.

لا مجال لاستمرار الوضع الراهن. فتلك المناطق تحولت الى «فيروسات اتنية» قاتلة داخل الجسم الروسي. والعلاج لا يكون بالمجابهة وانما بمحاولة اعادة الهيكلة. فالعالم تغير كثيرا. وحسب قول «اسحق دويتشر» الذي يعتبر ابرز مؤرخي الستالينية، «لا يمكن ان تربط الأمم بالحبال».

دعوا «وول ستريت جورنال» تقول ان «بوريس يلتسين» هو الرئيس الاكثر بؤسا في العالم لانه لا يعرف اين تكون البداية. اما النهاية فتثير لديه الهلع.

ليبيد: السلاح




الغيت معظم رحلات السافاري التي تدر ربحاً وفيرا على تنزانيا وكينيا

يوم السياح المناطق الخلابة في كينيا وتنزانيا

بعد الخسائر في الارواح والممتلكات

انفجارا نيروبي ودار السلام يبعدان السياح عن شرق افريقيا

■ يطل جبل كليمنجارو والمغطى بالثلوج على السهول الواسعة في منطقتي سيرينجيتي وماساي مارا حيث تزار الاسود وتصبح الفيلة وتنزلق الثيران الى الفتحات المائية الضحلة. انه مشهد لامثيل له في جمال طبيعته وتلقائيته، ولايراد السياح في اي مكان آخر.

انعكاسات القنابل

لكن في اعقاب انفجاري ٧ اغسطس في سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا مني منميرو ورحلات السفاري بما اطلقوا عليه موجة من «الالغاءات الناتجة عن الرعب» ومعظمها جاءت من قبل امريكان.

ان هذه الخسارة في حقل السياحة تعد ابرز آثار القنابل التي انفجرت في آن واحد في نيروبي ودار السلام في تنزانيا. ان الانفجارين، اللذين اديا لمقتل ما لايقل عن ٢٥٠ وجرح اكثر من خمسة آلاف شخص، سيتركان خسارة اقتصادية كبيرة على دولتين في شرق افريقيا غير قادرتين على تحملها. فان اقتصاد كينيا العليل، يعتمد الى حد كبير على حقل السياحة المربح.

لهذا عند تأمله لموجة الغاء الحجوزات على رحلات السفاري، تساءل نجيب بلال، عمدة مومباسا، ثاني اكبر مدن كينيا، ورئيس مجلس ادارة مؤسسة السياحة «لماذا يفترض بكينيا ان تعاقب على شيء لم يكن لنا يد في صنعه؟».

عبر ساسة ونشطاء آخرون في حقل المجتمع عن نفس التساؤل، مع انتقاد اغلبيتهم لحكومة الولايات المتحدة لتنبيهها المسافرين الامريكان بعد قليل من وقوع الانفجارين، لتجنب السفر الى كينيا او تنزانيا.

وقالت بيث موجو، عضوة البرلمان الكيني، في مؤتمر صحفي دعت اليه مجموعة تمثل مجموعات نسائية بارزة في كينيا «تشعر النساء الكينيات بالحزن الشديد. لسن من العيل ولا يحق لحكومة الولايات المتحدة ان تصدر تحذيرا بهذا الشكل». واضافت شارتي نيخلو، التي رشحت نفسها، دون نجاح لانتخابات الرئاسة الكينية في ديسمبر الماضي «الآن حان وقت زيارة الامريكان لنا، ليروا بأم اعينهم آثار الدمار وليظهروا تضامنهم معنا». من جانب آخر قالت سائحة امريكية، سارا وولف، من بيفرلي هيلز في كاليفورنيا، بعد ان خططت منذ شهور للقيام برحلة سافاري في شهر اغسطس. بمناسبة بلوغها الاربعين من العمر. ولكنها الآن غيرت رأيها.. «لا ادري ان كانت مخاوفي في محلها». ان السياحة تدر ارباحا على عدد من دول العالم التي حباها الله بطبيعة غناء او كانت مهدا لحضارات كبرى. وان اقتصاد كينيا وتنزانيا في امس الحاجة للدخل القادم من السياحة، عن طريق الاستثمارات الاجنبية وتصريف العملة. وكان اقتصاد كينيا قد اصيب بسلسلة من الفضائح التي هزت ثقة المستثمر وقادت لتأجيل تقديم قرض بقيمة ٢٢٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولي لان الحكومة اخفقت في كبح جماح الفساد وسوء الادارة الذي تفشى في اعلى المستويات.

وهكذا يمكن القول ببساطة شديدة، بان الانفجارين زادا الوضع سوءا. وفي اعقاب الانفجار في نيروبي قدر الرئيس الكيني دانييل آراب موي كلفة اصلاح المنطقة التجارية في وسط نيروبي بما لايقل عن ٥٠٠ مليون دولار. وليس من المعروف بعد كيفية تأمين هذا المبلغ الكبير.

٤٦٥ مليون دولار

بعد صادرات الشاي. تأتي السياحة كمصدر ثان للعملة الاجنبية في كينيا. في العام الماضي حققت السياحة دخلا قدر بـ ٤٦٥ مليون دولار.

وحتى قبل الانفجارين. كانت السياحة الكينية تعاني من امطار وفيضانات شديدة غير موسمية. ومن ارتفاع عدد الاصابات بالكوليرا والملاريا، والنتائج المناخية لحالة عدم الاستقرار في سواحل المحيط الهندي في كينيا مما ادى لوفاة العشرات وبسبب تلك الاضطرابات كان المسؤولون الكينيون قد اشاروا في بداية العام الحالي، الى خسارة الحقل السياحي بما لايقل عن ٣٠٠ مليون دولار.

ان قرابة مليون سائح يزور كينيا سنويا. تصل نسبة الامريكان من اجمالي عددهم الى ٥٪ لكنهم يوفرون ١٠٪ من دخل البلد السياحي.

قال جيم فلانيدي المدير التنفيذي لمجلس السياحة الكيني شبه الرسمي.. على خلاف البريطانيين والالمان الذين يجذبهم الساحل الكيني، يفضل الامريكان الذهاب في رحلات الغابات المفتوحة مما يدر ربحا اكبر.

تنزانيا، الفتح الكبير

وفي ذات الوقت يعاني النشاط السياحي في تنزانيا من تراجع ملحوظ، لان كل من يقصد تنزانيا من خارج افريقيا. يكون عليه بداية الوصول الى نيروبي.

لم تتوفر بعد ارقام حول الخسائر المالية في حقل السياحة التنزاني. خاصة ان الآمال كانت معقودة على ان يكون عام ١٩٩٨ بمثابة فتح كبير في هذه التجارة المربحة. في مايو عقد مسؤولون تنزانيون مؤتمرا للسياحة والسفر في مدينة آروشا الشمالية وهي بوابة القائمين برحلات سافاري في منطقة سيرينجيتي او لقاصدي الصعود لقمة كليمنجارو. وكان القصد من ذلك المؤتمر. حسب ما اشارت اليه صحيفة محلية هو لفت انظار السياح الامريكان للمواقع الخلابة في هذا البلد الافريقي.

في افتتاح المؤتمر قال الرئيس التنزاني بينجامين مكابا «ان الفكرة من عقد هذا المؤتمر هي تغيير الصورة المزروعة في اذهان الامريكان عن افريقيا. اننا نريد تغيير نظرة اولئك الذين يتابعون الاخبار التلفزيونية التي تقتصر على تصوير اللاجئين والجوعى، وهي صورة سلبية عن القارة».

سرعان ما تعلم المسؤولون التنزانيون الدرس بسرعة. وهو انهم مطالبون بالبدء بالقواعد. واهمها الجغرافيا. وقد سبب امريكي جاهل ضجيجا في قاعة المؤتمرين عندما اصر على وجود جبل كليمنجارو في كينيا وليس في تنزانيا. ان هذا الجبل الذي يرتفع لمسافة ١٩٣٤٤ قدما عن سطح البحر. يعتبر اعلى جبل في افريقيا، وهو يغطي الحدود الكينية ولكنه يوجد داخل الاراضي التنزانية من جهة الجنوب. من ثم قال الرئيس التنزاني «يجب ان نعمل معا لتخليص امريكا والعالم من نظرة التشاؤم تجاه افريقيا لتحل بديلا عنها نظرة متفائلة تجاه قارتنا». لكن خلال ساعات على حدوث الانفجارين،

اصدرت وزارة الخارجية الامريكية تعليمات تحذر فيها الامريكان من خطر التوجه الى تنزانيا وكينيا. وبدأ العازمون على السفر من السياح بالغاء حجوزاتهم من داخل الولايات المتحدة.

قالت ويني موجو، المديرة العامة لشركة سياحة وسفر في نيروبي خلال ثلاثة ايام على الانفجار، تلقينا ٧٠ رسالة الغاء حجوزات لرحلات سفاري وردت جميع الرسائل من امريكا. وقد وصف مجلس السياحة الكيني تحذير وزارة الخارجية بانه «تهديد كبير» وبالرغم من رفع ذلك الانذار. حثت وزارة الخارجية الامريكية رعاياها على تجنب السفر الى كل من تنزانيا وكينيا.

من جانبهم دافع المسؤولون الامريكان عن دوافعهم. قال مسؤول في سفارة الولايات المتحدة في نيروبي.. لنواجه الواقع. ان انفجرت سفارة ما في بلد كنتيجة لعمل ارهابي، فان واجبنا الذي يقتضي حمايتنا لارواح وأمن الامريكان. يملي علينا اصدار تنبيهات من هذا النوع.

وقد عبر عدد من الزعماء الكينيين عن قلقهم من ان تكون الانذارات قد صدرت استجابة لاعتقاد امريكي بان بعض السكان المحليين استغلوا الانفجار لسرقة محتويات السفارة في نيروبي، وهو موقف غير صحيح وغير نزيه. لكن بيل بار، الناطق باسم السفارة قال «استطيع التأكيد على وقوع عمليات سلب من مبنى السفارة».

■ ترجمة : ميسون جحا
عن: لوس انجلوس تايمز


هز انفجارا نيروبي ودار السلام ثقة السياح الامريكيين


دانييل آراب موي رئيس كينيا



تعجب من الارتفاع المستمر للأسعار الفلكية «رويترز»





النظر من وراء الزجاج الى اللحوم. «رويترز»

الوضع الاقتصادي يتفاقم والسلع تختفي من الأسواق

٣ سيناريوهات لانهاء الأزمة الروسية

يلتسين متمسك بتشرنومردين لكن المفاجآت واردة

■ موسكو: جاء قرار البرلمان الروسي الذي يسيطر عليه الشيوعيون تأجيل الاقتراع على تعيين فيكتور تشرنومردين رئيسا للوزراء حتى يوم الاثنين المقبل ليجنب مرشح الرئيس بوريس يلتسين هزيمة مؤكدة.

لكن ارجاء الاقتراع الذي كان مقررا يوم الجمعة يترك مصير تشرنومردين والنظام السياسي الروسي معلقا بدرجة كبيرة خلال اسبوع حاسم بالنسبة للوضع الاقتصادي في البلاد مع الانخفاض الحاد المستمر في سعر الروبل. ويرى المحللون على نطاق واسع ثلاثة سيناريوهات محتملة. الاول ان يتراجع الشيوعيون رغم تصريحات زعيمهم جينادي زيوجانوف العنيفة امس الاول ولكن ليس في الاقتراع الثاني على تشرنومردين بل في الاقتراع الثالث والاخير بعد بضعة ايام.

والثاني فهو ان يتراجع يلتسين رغم تعهده في الكرملين الا يفعل وان يرشح شخصا آخر لمنصب رئيس الوزراء قبل رفض مجلس النواب «الدوما» لتشرنومردين يوم الاثنين او بعده.

والثالث الا يتراجع اي منهما وان يرفض الدوما ترشيح يلتسين ثلاث مرات مما يثير ازمة دستورية اذ يقتضي الدستور في هذه الحالة بأن يحل الرئيس المجلس ويدعو لانتخابات. ولكن «الدوما قد يجري اقتراعا على عزل الرئيس مما يعقد دستوريا اجراءات حل المجلس».

ويفضل بوريس ماكارينكو نائب مدير احد مراكز الدراسات السياسية في روسيا السيناريو الاول قائلا ان استراتيجية الشيوعيين التي تنطوي على مخاطر كبيرة لعزل يلتسين او تركه دون سلطات كبيرة فشلت عندما فاز تشرنومردين بتأييد الزعماء الاقليميين في المجلس الاعلى بالبرلمان باستعراضه خطته لمكافحة الازمة.

وقال «انا واثق بنسبة ٩٩ في المئة ان رئيس وزراء روسيا الجديد سيكون تشرنومردين... المسألة هي فقط ما اذا كان الدوما سيقر تعيينه في التصويت الثاني ام الثالث».

فقد صوت مجلس الاتحاد الذي يضم ١٧٨ مقعدا بأغلبية ٩١ صوتا مقابل ١٧ صوتا لصالح تشكيل تشرنومردين للحكومة الجديدة. غير ان مجلس النواب فقط هو الذي لديه سلطة اقرار تعيينه في هذا المنصب. وقرر الدوما التصويت مرة اخرى على تعيين تشرنومردين بعد ان رفضه في التصويت الاول بأغلبية ٢٥٣ صوتا مقابل ٩٤ صوتا يوم الاثنين الماضي. لكن يلتسين عرض اجراء المزيد من المحادثات وطرح مشروع قانون يعطي الدوما صوتا في اقرار الوزراء. ووافق النواب على تأجيل التصويت. ويتوقع ماكارينكو ان يختار اليسار تجنب حل المجلس كما فعل من قبل مع رئيس الوزراء السابق سيرجي كيرييينكو. فليس من المقرر اجراء انتخابات جديدة للدوما قبل أواخر العام المقبل.

وفي حالة كيرييينكو اسنل الاقتراع الثالث على تثبيته رئيسا للوزراء المستار على حجج الشيوعيين.

وقال ماكارينكو «اقتراع مجلس الاتحاد يظهر ان الشيوعيين لن يحصلوا على الثمن السياسي الذي كانوا يأملون فيه... فهم لن يختاروا اقتل الرئيس سياسيا. لذلك سيسعون الى حل وسط مع تعديلات في الدستور والمناصب الحكومية». واعرب سيرجي ماركوف من معهد الدراسات السياسية عن اعتقاده بأن تسوية لاحت في الأفق.

واضاف ان الشيوعيين قد يكونون مستعدين للبحث عن سبيل يؤدي الى الموافقة على تشرنومردين في مقابل تنازلات تتمثل في الحد من السلطات الدستورية الواسعة التي فاز بها يلتسين عام ١٩٩٣ او ان يرشح يلتسين رئيس وزراء اخر يحظى بقبول اكبر بين الشيوعيين قد يكون يوري لوزكوف رئيس بلدية موسكو. وتابع «الشيوعيون بالتأكيد لا يريدون حل المجلس»، ويرى فياتشيسلاف نيكونوف المحلل في مؤسسة سياسية والمسؤول السابق بالكرملين الامر بشكل مختلف فيقول ان تأييد مجلس الاتحاد لتشرنومردين فاتر. ورغم تأكيدات الكرملين بحكس ذلك فان يلتسين قد يكون على استعداد للتخلي عن حليفه القديم. ويقول «الشيوعيون يسعون لحفظ ماء وجوههم... فاذا صوتوا لصالح تشرنومردين لا ارى مستقبلا بعد ذلك للحزب الشيوعي. سيكون قد انتهى». واضاف «السبب الوحيد لاختيار الدوما تأجيل التصويت يوم الجمعة هو اعطاء الرئيس ثلاثة ايام اضافية لتقرير من الذي سيرشحه لرئاسة الوزراء في الاقتراع الثالث».

ورغم امكانية تعيين تشرنومردين من الناحية العملية دون ان يتأثر هذا بمعارضة الشيوعيين اذ ان الحزب الشيوعي يسيطر على ١٣١ مقعدا فقط من مقاعد المجلس البالغ عددها ٤٥٠ مقعدا الا ان هذا صعب للغاية. ويحتاج تشرنومردين الى ٢٢٦ صوتا في حين ان الشيوعيين وحزبين من اقرب حلفائهم في المجلس يسيطرون على ٢١١ مقعدا. ويسيطر تكتل يابلوكو الذي يمثل يسار الوسط على ٤٣ مقعدا وهو يعارض تولي تشرنومردين السلطة مرة اخرى اذ ان ذلك يسهل عليه خلافة يلتسين بعد انتهاء فترة ولايته عام ٢٠٠٠.

وقال نيكونوف ان من الطبيعي ان يمضي يلتسين مع تشرنومردين الى النهاية... ولكن يبدو الان انه قد يكون اكثر مرونة من مستشاريه ويرشح شخصا آخر.

وقد يرشح يلتسين الذي يبدو بعد ان بلغ عامه السابع والستين اضعف مما كان في اي وقت سابق من فترة حكمه التي بدأت قبل سبع سنوات واحدا من اثنين هما رئيس مجلس الاتحاد يجور ستروييف او رئيس بلدية موسكو يوري لوزكوف. ويحظى كلاهما بقبول اكبر بين الشيوعيين وقد تكون لديهما فرصة للفوز في الاقتراع الثالث والاخير الاسبوع المقبل. واشار نيكونوف كذلك الى احتمال ان يخرج يلتسين على الجميع باحدى مفاجآته المعهودة فيرشح شخصا مثل الجنرال الكسندر ليبيد الحاكم الاقليمي ومعاونه السابق الذي قال نيكونوف انه يقترب اكثر فأكثر في الآونة الاخيرة من الدائرة المحيطة بيلتسين. ولا يحظى ليبيد بقبول داخل الدوما. وقال نيكونوف اذا كان المرشح في الاقتراع الثالث هو تشرنومردين او ليبيد سيحل المجلس... ولكن قبل ذلك سيكون الدوما قد اقترع

مغادرة ٨٥٪ من الشركات الأجنبية

إنهيار سوق الاعلانات يخنق الاعلام الروسي

■ موسكو: تزود الازمة في روسيا الصحافيين بمواضيع وفيرة لكن ذلك لا يفرح وسائل الاعلام التي تستخدمهم لانها مهددة بالاختناق بسبب انهيار سوق الاعلانات.

ويحتمل لذلك ان تخسر السلطات الروسية، التي طالما تبجحت بعد انتهاء المرحلة الشيوعية بتعدد وسائل الاعلام التي استغلت معظمها، الداعم الرئيسي لها في خضم ازمة مالية وسياسية خانقة.

وبدأت شبكات التلفزيون والصحف اليومية والمجلات المصورة خفض عدد عامليها والغاء المهمات المقررة وتعليق شراء البرامج، لأن الازمة اسقطت مصادر الدخل الاساسية المتمثلة بالاعلانات. وقال احد مسؤولي شبكة التلفزيون الرسمي «او.ار.تي» ان مجموعة «نستله» السويسرية وشركة منتجات التجميل «اوريفلام» جمدتا عقودهما مع التلفزيون الاوسع جمهورا. وفي كراسنويارسك (سيبيريا) انخفضت عائدات الاعلان لمحطة محلية للتلفزيون الى اكثر من النصف. وفي كيسلوفودسك (القوقاز الشمالي) ذكرت المجلة المتخصصة «تيليسكوب» ان ٧٠ في المئة من وكالات الاعلان طلبت تعليق اعلاناتها المدفوعة بانتظار تحسن الوضع.

وفي حين يؤكد بعض الخبراء انهيار سوق الاعلانات، أعرب آخرون عن اعتقادهم بأنها ستخسر ثلث مداخيلها السابقة.

وتبث الشاشة الصغيرة في روسيا، في هذه الاثناء، اعلانات لمنتجات اجنبية كأطعمة الحيوانات بأسعار خارج متناول اليد منذ انهيار قيمة الروبل. لكن الأمر يتعلق بعقود وقعت منذ اشهر. وهناك اعلانات محيرة كشريط دعائي لاحد المصارف الروسية يتبجح بضمانه للودائع سعيا وراء مودعين جدد. لكنه حاليا على شفير الافلاس.

وتغادر وكالات الاعلان الغربية، التي تسيطر على ٨٥ في المئة من سوق الاعلانات التلفزيونية، روسيا بكثافة. ونقلت «تيليسكوب» عن رئيس الجمعية الروسية لوكالات الاعلان فلاديمير افستافيف قوله ان الوكالات الغربية «لا تريد المجازفة في الوضع الحالي الذي لا يمكن توقع نتائجه». اما وكالات الاعلان الروسية فتنتظر أياما أفضل.

وقال الناطق باسم الشركة الروسية «وين-بيل-دن» التي تنتج عصير الفاكهة ومشتقات الحليب منذ ستة أعوام ان الروس «لا يرغبون في شراء عصير الفاكهة بل انهم يلهثون وراء المنتجات الاساسية مثل الملح والطحين». واضاف ان الشركة اوقفت حملتها الاعلانية بانتظار ان يهدأ المستهلك قليلا. ومن مضاعفات الازمة، ان بعض شبكات التلفزيون مثل شبكة «تي. في. سنتر» في موسكو قررت خفض الموظفين بنسبة الثلث ووقف اشتراكات هواتفهم النقالة. واشارت «تيليسكوب» الى احتمال اقدام تلفزيون الدولة «ار.تي.ار» على خفض ساعات البث في حال استمرار الازمة.

ولا تعتبر الصحافة المكتوبة، التي تضاعفت منذ انهيار الاتحاد السوفييتي، في وضع افضل.

وقررت شركة «ارميتاج» الفرنسية، الممثل الحصري في روسيا للماركات الفخمة مثل «كارتييه» والتي تعمل بشكل خاص مع النسخ الروسية لمجلات «كوزموبوليتان» و«ايل» و«ماري-كلير» و«فوغ» التي صدرت في اول ايام الازمة، تعليق كافة نشاطاتها في روسيا.

وتقوم ماركات شهيرة بخفض موازناتها الاعلانية الموجهة الى روسيا. وتأجل اطلاق النسخة الروسية من مجلة «باري-ماتش» الفرنسية الذي كان مقررا الشهر الحالي الى ما بين نهاية ١٩٩٨ وبداية ١٩٩٩. (أ ف ب)



حول العالم

حوادث مرور

الرياض، افادت صحيفة «الجزيرة» السعودية امس ان اكثر من ٦٥ الف شخص لقوا مصرعهم في حوادث سير خلال ٢٢ سنة في المملكة العربية السعودية.

ونقلت الصحيفة عن مدير قسم السير اللواء عبدالله الصقر قوله ان هذه الحوادث وقعت بين ١٩٧٢ و ١٩٩٥ وان ٤٤,٥ في المئة منها ناجم عن الافراط في السرعة. واضاف ان ٥٥,٥ في المئة من هذه الحوادث تسبب فيها سائقون سعوديون بينما تسبب في الباقي سائقون اجانب. (أ ف ب)

توقيت شتوي

القدس المحتلة، اعلنت وزارة الداخلية الاسرائيلية عن العودة الى التوقيت الشتوي اعتبارا من ليل امس السبت/ الاحد بعد خمسة اشهر ونصف الشهر من التوقيت الصيفي، وسيتم بذلك تأخير الساعة ستين دقيقة.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة توفا اِلينسون ان التوقيت الشتوي يزيد ساعتين عن توقيت جرينتش بدلا من ثلاث ساعات حاليا. (أ ف ب)

تيريزا

كالكوتا (الهند)، توافد آلاف الاشخاص من مختلف الطوائف والجنسيات امس الى مقر رهبنة رسل المحبة في كالكوتا في الذكرى الاولى لغياب مؤسستها الام تيريزا التي اشتهرت بمساعدة الفقراء.

وقال الاسقف العام لكالكوتا المونسينيور فرنسيس غوميز الذي اقام قداسا خاصا للمناسبة «ننضم الى ملايين الناس في سائر انحاء العالم، في كل بلد، شبانا وشيوخا، لاحياء الذكرى الاولى لوفاة قديسة الفقراء الأم تيريزا».

وقد توفيت الام تيريزا حاملة جائزة نوبل للسلام في الخامس من سبتمبر ١٩٩٧ في كالكوتا عن ٨٧ عاما بعد ان امضت نصف قرن في خدمة الفقراء والمنبوذين في الهند والعالم. (أ ف ب)

اختلاس

واشنطن، قال مسؤولو البنك الدولي ان اثنين من موظفي البنك طردا امس الاول بعد اتهامهما باختلاس اموال البنك. وتأتي هذه الخطوة بعد ان أعلن جيمس ولفينسون رئيس البنك الدولي قبل حوالي شهرين عن اجراء تحقيق داخلي كجزء من نشاطه ضد الفساد من قبل موظفي البنك.

ولم يكشف عن اسمي الموظفين في الاعلان الذي صدر عن البنك والذي قال انهما كانا متورطين في سوء استخدام أموالا من بعض صناديق الائتمان بلغت قيمتها ١١٠,٠٠٠ دولار. وقد طرد الموظفان وحرما من المزايا مثل العطلة السنوية ومصاريف الاقامة. (د ب أ)

لوكاشينكو يقترح تشرنومردين لرئاسة اللجنة التنفيذية لاتحاد روسيا - بيلاروسيا

■ مينسك، بعث الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو برسالة الى نظيره الروسي بوريس يلتسين يقترح فيها بالاخص النظر في ترشيح فكتور تشرنومردين الى رئاسة اللجنة التنفيذية لاتحاد بيلاروسيا - روسيا في حالة اقراره رئيسا للحكومة الروسية.

وقد علم مراسل «ايتارتاس» من مصدر رفيع في السلطة البيلاروسية ان مينسك تقاسم آراء زعماء عدد من بلدان رابطة الدول المستقلة الذين يعتقدون ان تشرنومردين يتمتع بفرص كبيرة لاقراره رئيسا للحكومة الروسية وانهم معنيون بالتطوير اللاحق للتعاون الاقتصادي مع موسكو. (ايتارتاس).

سقف واشنطن بدأ ينهار.. والديمقراطيون ينتقدون الرئيس بشدة

ليبرمان: قضية لوينسكي قوضت مصداقية كلينتون وأضرت بالامة

تقرير «ستار» سيحدد توجهات الكونجرس في الاسابيع القليلة المقبلة

■ واشنطن: أدت انتقادات لاذعة لسلوك الرئيس الامريكي بيل كلينتون من حليف سياسي قديم الى اثارة تساؤلات من بعض المحللين الديمقراطيين والمستقلين للمرة الاولى بجدية عما اذا كان بالامكان ان يبقى الرئيس في منصبه.

وقال آلان لكتمان استاذ العلوم السياسية والمؤرخ بالجامعة الامريكية في واشنطن «كلينتون وجد نفسه مثل شخصية في فيلم رعب محاصرا وحده في غرفة والجدران تطبق عليه. انه يحتاج الى مخرج سحري».

ويبدو موقف كلينتون اكثر خطورة يوم الخميس الماضي بعد ان وجه السناتور جوزيف ليبرمان الديمقراطي عن ولاية كونيتيكت والذي ترجع علاقته بالرئيس الى عام ١٩٧٠ انتقادا جارحا في مجلس الشيوخ لسلوك كلينتون في الفضيحة مع المتدربة السابقة بالبيت الابيض مونيكا لوينسكي والمزاعم بأنه طلب منها ان تنفي هذه العلاقة تحت القسم.

وقال مستشار في حملة الحزب الديمقراطي طلب عدم نشر اسمه «اعتقد انها بداية النهاية. ليبرمان فتح الطريق للديمقراطيين ليعبروا عن غضبهم الذي سينمو بعد انتخابات التجديد النصفي».

ويخشى الديمقراطيون الآن من عقبة في الثلث من توقعت القادم عندما تجرى انتخابات لشغل ٣٤ مقعدا في مجلس الشيوخ و٤٣٥ مقعدا في مجلس النواب.

وقال ليبرمان ان العلاقة التي اعترف بها كلينتون مع المتدربة السابقة بالبيت الابيض لم تكن علاقة غير لائقة فحسب وانما كانت مدمرة وغير اخلاقية. لقد قوضت مصداقية الرئيس واضرت بالامة برمتها.

وقال كلينتون وهو يرد في ايرلندا الشمالية اليوم الاول انه «آسف» بشأن هذه العلاقة. لكن ليبرمان الذي سرعان ما انضم اليه اعضاء ديمقراطيون آخرون مثل بوب كيري وباتريك موينيهان لم يترك مجالا للشك في ان أقل ما يتوقعه الرئيس هو شكل ما من اشكال اللوم أو التوبيخ من مجلس الشيوخ.

ويمكن ان يتدهور موقف الرئيس اكثر وربما على نحو قاتل عندما يسلم المحقق الخاص كينيث ستار تقريره في التحقيق بشأن مسألة لوينسكي الى الكونجرس خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وتعج واشنطن بالشائعات التي تقول ان الوثيقة لن تحوي فقط قضية واضحة ضد كلينتون بأنه كذب تحت القسم وحاول عرقلة العدالة وانما ستسوق تفاصيل واضحة حول علاقته بلوينسكي.

والى أن يظهر التقرير فان كلينتون سيبقى وحيدا. فلا يوجد عدد يذكر من الديمقراطيين الذين يريدون التقدم للدفاع عنه في وقت لا يعرفون ما هي الاشياء التي يدافعون عنها وقلة يعتقدون انهم سمعوا القصة كاملة.

والدرع الاخير لكلينتون مازال التأييد الكبير لادائه لوظيفته الذي تحدى العوامل المعاكسة طوال نحو ثمانية أشهر من الفضيحة. وقالت جنيفر لازلو المستشارة السياسية للديمقراطيين «السقف ينهار على كلينتون داخل واشنطن لكن خارج العاصمة مازال الاساس حوله متينا».

ومعظم الامريكيين ليست لديهم رغبة تذكر في عملية توبيخ طويلة ومؤلمة يمكن ان تصيب بالشلل الامة عدة اشهر. وفي نفس الوقت لا يبدو كلينتون الرجل الذي يمكن ان يستقيل عن طيب خاطر.

وقال روبرت هولسويرت استاذ العلوم السياسية بجامعة فرجينيا كومنولث في ريتشموند «معظم الناس يريدون ان يروا نهاية لهذا الامر برمته». واضاف «اذا بدأ هذا البلد في الاعتقاد انه يجب على كلينتون ان يذهب فانه سيصبح في مشكلة مروعة. وهذه خطوة كبيرة لكننا نتحرك في هذا الاتجاه فيما يبدو».

وقال جيف وودبيرن رئيس الحزب الديمقراطي في نيوهامبشير انه يشعر بحيرة كبيرة بين غضبه على ستار وبين شعوره بالاحباط من كلينتون ومخاوفه من ان يدفع الحزب بالكامل ثمن أخطاء الرئيس. واضاف «الحزب الديمقراطي ليس بيل كلينتون فقط. لقد اصبح عبئا على بعض قضايانا».

وقال وودبيرن «لا يمكننا الخروج من هذه القضية، اننا لا نتحدث عن التعليم وانما نتحدث عن الجنس. لا يمكننا الفوز عندما نكون باستمرار في موقف الدفاع».

وقال ديفيد بيرنسيل المحلل السياسي في بلروتش كوليدج بمدينة نيويورك انه ايا كان الاتجاه الذي ستسير فيه الأحداث فان القيادة الاخلاقية لكلينتون اصيبت مثلما اصيبت قدرته على تحقيق اي نوع من البرنامج التشريعي. واضاف «مصداقيته تلاشت. لكن لا يمكن لاحد في هذه المرحلة ان يخمن ان كان كلينتون سيذهب قريبا». (رويترز)



كلينتون هل ينجو من العاصفة؟. (أ ب).

طوكيو تحتج لدى مجلس الأمن

موسكو تؤكد وواشنطن لا تشكك باطلاق كوريا الشمالية قمراً صناعياً

■ موسكو - بيونج يانج - سيئول: أكدت روسيا امس ما أعلنته كوريا الشمالية بشأن اطلاق اول قمر صناعي الى الفضاء، بينما قال مسؤولون في المخابرات الامريكية انهم يحاولون حتى الآن التأكد من وجوده في الفضاء بالفعل.

وذكر «راديو لندن» ان الروس خلعوا على القمر الكوري الشمالي رقما خاصا لتعريفه ونشروا تفاصيل محددة عن مداره.. ونقل عن رئيس وكالة الفضاء الروسية يوري ميلوف قوله ان اطلاق القمر الصناعي يوم الاثنين الماضي يعني ضمنيا ان كوريا الشمالية بلغت مستوى عاليا من تكنولوجيا الصواريخ.

وأعلن مصدر مسؤول بوزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة لن تشكك في مصداقية الادعاء الكوري الشمالي باطلاق قمر صناعي لحين الانتهاء من تقييم ومراجعة الامر في سجل اجهزة الاستخبارات العسكرية.

ونسبت وكالة انباء «كيودو» للمصدر قوله ان واشنطن لاتزال تنظر لتجربة الاطلاق الكورية الشمالية على انها عامل هام في زعزعة الاستقرار في منطقة شمال شرقي آسيا وتهديد دول الجوار.

وأكد اجتماع لمجلس الامن القومي في سيئول عقد امس ان اطلاق كوريا الشمالية للصاروخ او ما يسمى بالقمر الصناعي يعتبر تهديدا كبيرا لامن وسلم شبه الجزيرة الكورية ومنطقة شمال شرق آسيا حيث يؤكد مقدرة بيونج يانج على انتاج الصواريخ بعيدة المدى.

وقال البيان: «تواصل الحكومة الكورية الجنوبية جهودها مع تبادل المعلومات مع الولايات المتحدة واليابان للتأكد من ذلك».

وصرح متحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الكورية الجنوبية بأن سيئول سوف تتخذ اجراء من خلال منظمات دولية مثل الامم المتحدة ردا على اطلاق الصاروخ الكوري الشمالي.

وصرح الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونج بأن مزاعم كوريا الشمالية تهدف على ما يبدو الى رفع مستوى سلطة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل وانتزاع تنازلات من اليابان والولايات المتحدة.

وأعلن دبلوماسيون في نيويورك ان اليابان تنوي تقديم احتجاج الى مجلس الأمن الدولي بشأن اطلاق كوريا الشمالية صاروخا عبر اجوائها.

وقال دبلوماسيون يابانيون وسويديون لوكالة «فرانس برس» ان ممثل اليابان في المجلس هيشاشي اوادا ابلغ نظيره السويدي هانس داهلجرين الذي يتولى رئاسة المجلس حاليا انه سيقدم احتجاجا الثلاثاء المقبل،، واوضح دبلوماسي غربي ان المجلس قد يحذر بيونج يانج من ان تكرار مثل هذا العمل قد تكون له انعكاسات على الاستقرار الدولي، لكنه اشار الى احتمال استخدام الصين «الفيتو» على اي قرار.

وبدأت قوات الدفاع الذاتي البرية اليابانية امس تدريبات عسكرية سنوية بالذخيرة الحية عند سفح جبل فوجي في منطقة جوتيمبا بمقاطعة شيزوكا.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية ان التدريبات العسكرية التي تستغرق يومين مفتوحة امام الجماهير وتتوقع قوات الدفاع الذاتي ان يقوم نحو ١٥٠ الف شخص بزيارة المنطقة الواقعة في نطاق هيجاشي فوجي حتى نهاية عطلة الاسبوع. (أ.ب، رويترز، أ.ف.ب)

صورة وزعتها كوريا الشمالية لاطلاق الصاروخ الذي حمل القمر الصناعي الاثنين الماضي.. (رويترز)

تلميحات الى احتمال «عمل ارهابي»

١٤ قتيلاً و٧١ جريحاً بانفجار في داغستان

■ موسكو: أدى انفجار قوي وقع مساء امس الاول في محج قلعة عاصمة داغستان الى مقتل ١٤ شخصا وجرح ٧١ آخرين على الاقل وفق حصيلة اوردتها وزارة الشؤون الطارئة المحلية.

ووقع الانفجار في شارع يقطن فيه رئيس الحكومة خضري شيخسيدوف ورئيس بلدية محج قلعة سيد اميروف اللذان لم يصب أي منهما. وقالت مصادر أن الانفجار دمر ١٥ منزلا يقيم فيها قرابة ١٤٠ شخصا بشكل تام او جزئي، في حين اصيب ١٥ منزلا آخر بأضرار.

واوضحت وزارة الصحة ان ٢٥ جريحا لا يزالون في المستشفيات في حين تلقى ٤٤ شخصا اسعافات طبية قبل ان يعودوا الى منازلهم.

ونقلت انترفاكس عن رجال الانقاذ ان اشخاصا عديدين كانوا لا يزالون مطمورين تحت انقاض منازلهم.

ولم تعرف أسباب الانفجار كما لم تتحدث عنه السلطات رسميا. لكن محطة تلفزيون «ان تي في» الروسية ذكرت انه ناجم عن «عمل ارهابي».

واشارت «انترفاكس» دون ان تحدد مصدرا الى ان قنبلة انطلقت من ضاحية المدينة على الحي الذي تقطن فيه «نخبة» العاصمة. وخلف الانفجار حفرة كبيرة بعرض خمسة امتار وعمق ثلاثة في الشارع. أما وكالة «ايتار-تاس» فأشارت من جانبها الى انفجار سيارة مفخخة بعدما كانت قد تحدثت في وقت سابق عن عبوة ناسفة زرعت في المجاري.

وباشر العمل في مكان الحادث أطباء من وزارة الطوارئ وخمسة من خبراء المتفجرات الذين تكمن مهمتهم في تحديد نوع العبوة الناسفة وطابع الانفجار.

وقد زار مكان الحادث المأساوي رئيس مجلس الدولة في داغستان محمد علي محمدوف. وكان تقرر اثر جلسة لمجلس الدولة اعلان امس واليوم (٥، ٦) سبتمبر يومي حداد في الجمهورية. وقد شكلت لجنة حكومية برئاسة شيخسيدوف رئيس الحكومة للتحري في اسباب الانفجار واتخاذ اجراءات عاجلة لتقديم المساعدة للمتضررين. (أ ف ب - ايتار تاس)

اختبار

صاروخ هندي متوسط المدى قريباً

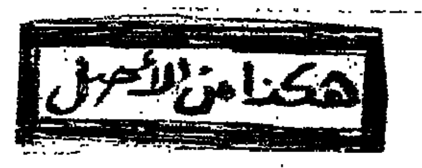
■ نيودلهي: ذكرت صحيفة «تايمز أوف انديا» امس نقلها عن وزير الدفاع الهندي جورج فيرنانديز انه سيتم اختبار الطراز الابعد مدى من الصاروخ الهندي متوسط المدى «أجني» قريبا لمضاعفة مداه من ١٥٠٠ كيلومتر الى ثلاثة آلاف كيلو متر وذلك باستخدام تكنولوجيا حديثة متطورة محليا. كما نقلت الصحيفة عن مصادر عليمة بوزارة الدفاع الهندية ان المرحلة الثانية من الصاروخ «أجني» تهدف الى تحقيق هدف استراتيجي للهند يتمثل في موازاة القدرة الصاروخية الصينية.. مشيرا الى ان الصاروخ «أجني ٢» سيكون قادرا على حمل اسلحة تقليدية ونووية. (أ ش أ)

سناتور أمريكي يبدأ مهمة في كوسوفو

■ بريشتينا (يوغسلافيا): وصل السناتور الامريكي بوب دول امس الى كوسوفو لينضم الى مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لحقوق الانسان جون شاتوك بهدف اجراء محادثات حول انتهاكات محتملة لحقوق الانسان في الاقليم.

ومن المرتقب ان يجري المرشح الجمهوري السابق الى الرئاسة الامريكية والذي يتولى رئاسة اللجنة الدولية لشؤون المفقودين، محادثات مع مسؤولين ألبان وبعض المسؤولين الصرب في كوسوفو حيث يدور منذ اكثر من ستة اشهر نزاع دام بين القوات الحكومية والالبان. وقد صرح شاتوك لدى وصوله مساء الجمعة الى بريشتينا عاصمة الاقليم «نحن هنا للتشديد على ان الولايات المتحدة تعتبر ان انتهاكات القانون الدولي لحقوق الانسان في كوسوفو يجب ان تكون موضع تحقيق كما يجب محاكمة مرتكبيها أمام محكمة الجزاء الدولية وهيئات أخرى مختصة».

ولفت الدبلوماسي الامريكي الى ان «المجازر العشوائية وعمليات قصف المدنيين يجب ان تتوقف وكذلك الهجمات على المدنيين من اي جهة كانت وانتهاكات القانون الدولي لحقوق الانسان». وذكر بأن مجلس الامن انشأ محكمة الجزاء الدولية في مايو ١٩٩٣ لملاحقة الاشخاص الذي يشتبه بارتكابهم انتهاكات خطيرة للقانون الدولي لحقوق الانسان في أراضي يوغوسلافيا السابقة. (أ ف ب)



النميري يسعى للقيام بوساطة

واشنطن: السودان رفض إثبات قطع علاقاته مع الجماعات الإرهابية

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قال الرئيس السوداني الأسبق جعفر محمد النميري في تصريح لصحيفة «أخبار اليوم» السودانية انه يعكف حالياً على دراسة الهجوم الأمريكي على مصنع الشفاء للأدوية بالخرطوم بحري مؤخراً لتقييمه، وانه يسعى للعب دور في رأب الصدع بين السودان والولايات المتحدة. وأضاف ان السودان أصبح يمثل مركزاً عالمياً بعد اكتشاف البترول وبما يملك من ثروة طبيعية ومصادر التنمية المختلفة، لذلك يجب المحافظة على هذه الإمكانيات ويجب معرفة ان العلاقة بين الدول الأصل فيها التطبيع والاستفادة المتبادلة والمصالح المشتركة.

من جهة اخرى أصدرت شركة التأمين الإسلامية المؤمنة لمصنع الشفاء للأدوية بياناً أعلنت فيه ان المصنع مؤمن لديها ومعاد تأمينه بسوق لندن للتأمين مع شركات تأمين كبرى معروفة في أنحاء العالم.

ومن جانب آخر نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول امريكي قوله ان الولايات المتحدة دأبت طيلة سنوات قبل ان تهاجم مصنعا في السودان الشهر الماضي على حث الخرطوم على اثبات انها كفت عن مساندة الجماعات الارهابية. واضاف قوله ان احد الاسباب ان واشنطن لم تشعر انها مضطرة الى مناقشة المسألة مرة اخرى مع السودانيين قبل الهجوم على مصنع الشفاء بصواريخ كروز امريكية في ٢٠ من اغسطس. وكان المسؤول قد خصص جزءا من لقائه بالصحفيين تم الترتيب له على عجل لدحض حملة السودان لاقناع العالم بأن واشنطن اخطأت بمهاجمتها المصنع. وفي وقت سابق من هذا الاسبوع اكد السفير السوداني في كلمة القاها في نادي الصحافة القومي في واشنطن ان المصنع ينتج ادوية وليس مادة ايمبتا وهي مكون رئيسي في غاز الاعصاب القاتل «في اكس» كما تزعم واشنطن. بينما قال وزير الدفاع وليام كوهين اثناء زيارة لفورت دروم في نيويورك ان الولايات المتحدة لم تكن تعلم ان المصنع كان ينتج ادوية حينما وقع الهجوم. ورفض المسؤولون الذين تحدثوا الى الصحفيين التعقيب على هذا. وقال احدهم «أجرينا محادثات عديدة خلال الثلاث او الاربع سنوات الماضية مع السودانيين في مسألة مساندتهم الارهاب وعلاقتهم مع اسامة بن لادن وجماعات متطرفة اخرى».

انصار حزب إسلامي باكستاني يشاركون بمسيرة في بيشاور أحرقوا خلالها دمية للرئيس الامريكي وأعلاماً أمريكية احتجاجاً على الضربات الأمريكية للسودان وأفغانستان. (أ ب)

واضاف المسؤول قوله انه بعد ان طرد ابن لادن التي تشتبه واشنطن بأنه العقل المدبر لتفجير السفارتين من السودان عام ١٩٩٦ «ذهبنا الى السودانيين وقلنا لهم اعطونا معلومات.. تفيد انكم قطعتم حقا روابطكم بابن لادن وان الشركات التي استخدمها واجهة لتنفيذ انشطة متصلة بالارهاب قد اغلقت».

واستدرك المسؤول بقوله ان الحكومة السودانية «لم تقدم قط معلومات تثبت انه تم منع انشطة ابن لادن». ومضى يقول ان المخابرات الامريكية تعتقد في الواقع ان ابن لادن مازالت له انشطة اعمال في السودان تستخدم «ستارا» لانشطة ارهابية. واقر المسؤول بأن الولايات المتحدة ليس لديها دليل قاطع عن صلة ابن لادن بمصنع الشفاء.

غير ان المسؤول قال ان الادلة قوية جدا بالنظر الى روابط ابن لادن مع الحكومة الاسلامية للسودان ومنظرها حسن الترابي وملاك مصنع الشفاء وتحويله النشاط الصناعي العسكري للسودان الذي يرمي الى انتاج اسلحة كيماوية. وقال ان العامل الرئيسي عينة من التربة حصل عليها عميل لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية متعلى بعد امتار من المصنع اظهرت ان المصنع يقوم بتصنيع مادة ايمبتا. واضاف قوله ان عينات أخرى من التربة «تشير على نحو لا ليس فيه الى وجود مدخلات لصنع مواد كيماوية».

---

٤ قتلى في ٣ انفجارات

شكوك بوصول أسلحة للارهابيين الجزائريين عبر البحر

■ الجزائر: ذكرت الصحف الجزائرية الصادرة أمس ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب اثنان اخران بجروح يومي الاربعاء والخميس في ثلاثة اعتداءات نسبت الى الجماعات الارهابية في غرب وجنوب الجزائر العاصمة.

واوضحت هذه المصادر ان شخصين قتلا صباح الخميس في انفجار قنبلة في كشك على شاطىء تيبازا (الساحل الغربي). وقد وضعت العبوة في كشك يعمل فيه ثلاثة افراد من عائلة واحدة فقتل الاخوان وجرح والدهما.

وقالت صحيفة «الوطن» ان شخصا مسنا اصيب بجروح بالغة في انفجار قنبلة اخفيت على طريق في ولاد علال (٤٠ كلم جنوب الجزائر العاصمة).

وافادت صحيفة «الخبر» ان مجموعة مسلحة اغتالت مزارعين اثنين في العقرية بالقرب من المدية (٨٠ كلم جنوب العاصمة) وجرحت مزارعا ثالثا.

وكان المزارعون الثلاثة العائدون الى مزرعتهم يركبون جرارا عندما هاجمتهم المجموعة المسلحة فقتلت احدهم بالرصاص وذبحت الثاني واصابت الثالث بجروح.

وقالت صحيفة «الوطن» ان قنبلة دمرت ضريح الولي سيدي بن عبد القادر في المأمونية بالقرب من معسكر (جنوب غربي).

وقالت صحيفة «الوطن» ان هناك شكوكا بأن سفينة تحمل اسم الفلبين قد جلبت أسلحة وذخائر مؤخرا الى الجماعات الارهابية في الجزائر.

واضافت الصحيفة ان قوات خفر السواحل استوقفت تلك السفينة مرتين في نهاية يوليو الماضي ولكنها تمكنت من الفرار في كلتا المرتين.

في كتاب جديد يصدر خلال أيام

بوش لم يستطع النوم ليلة ضرب العراق عام ٩١

احتلال بغداد تم استبعاده خوفا من عداء العالم العربي

■ واشنطن: يقول الرئيس الامريكي السابق جورج بوش في كتاب جديدبعنوان «عالم متغير» من المقرر ان يصدر قريبا ان شعورا غريبا جدا انتابه قبل سبع سنوات عندما امر بشن الحرب ضد العراق بسبب غزوه دولة الكويت.

ويتذكر بوش في هذا الكتاب انه كان كتب في مذكراته اليومية انه عند منتصف الليل بتوقيت واشنطن يوم ١٥ يناير علم ١٩٩١ يحين الموعد النهائي لانسحاب العراق من الكويت.

ويضيف ان اليوم الذي اعقب الموعد النهائي كان غريبا جدا وليس مثل اي يوم اخر في حياتي.

ويقول بوش انه امضى يوم ١٦ يناير عام ١٩٩١ في الاتصال بحلفاء الولايات المتحدة ومنهم رئيس الوزراء البريطاني في ذلك الوقت جون ميجور لابلاغهم بقرب الهجوم على بغداد بقيادة الولايات المتحدة.

ويضيف ان وزير خارجيته حينذاك جيمس بيكر كان يشاركني عصبيتي في ذلك اليوم عندما تناولنا طعام الغداء سويا في البيت الابيض.

وتابع بوش وقرينته بربارا قصف بغداد ليلة ١٦ يناير ١٩٩١ على شاشة التلفزيون في مسكنهما بالبيت الابيض وانضم اليهما القس بيلي غراهام وفي نفس الوقت كان سكوكروفت يشاهد الطائرات التي تحلق في سماء العراق على شاشة شبكة سي-ان-ان الامريكية.

وبعد ذلك بدقائق ابلغ السكرتير الصحفي للبيت الابيض مارلين فتزووتر الصحفيين ان بوش سيوجه كلمة الى الامة. ويقول بوش انه كان قلقا بعد شن الهجوم على العراق ولم يستطع النوم ولذلك فانه اخذ كلابه وخرج للمشي في الحديقة الجنوبية للبيت الابيض قبل شروق الشمس.

وذهب بوش الى منتجع كامب ديفيد الرئاسي خارج واشنطن مساء يوم ١٨ يناير ١٩٩١ وعند الفجر ايقظه سكوكروفت ليبلغه بان اسرائيل تعرضت لضربة اخرى وانها سوف تنتقم. ويقول بوش انه اتصل هاتفيا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الوقت اسحق شامير في الساعة الثالثة صباحا بتوقيت واشنطن وحثه على عدم الانتقام ووافق بعد وقت قليل على ارسال عدد من صواريخ باتريوت الى اسرائيل للدفاع ضد صواريخ سكود العراقية. وفي عرضه لافكاره يقول بوش في الكتاب الجديد بالنسبة للتعامل مع صدام حسين شخصيا فانني شعرت بقلق لانه سيخرج من الحرب ضعيفا ولكنه سيبدو كبطل لايزال في موقع المسؤولية.

ويضيف بوش انه اعتقد بشدة بان القوات الأمريكية يجب ان لاتتقدم الى بغداد لان المهمة الامريكية المنصوص عليها في قرارات الامم المتحدة هي طرد القوات العراقية من الكويت واعادة القيادة الكويتية.

ويمضي قائلا ان احتلال العراق كان من شأنه ان يهز التحالف ويحول العالم العربي بأكمله ضدنا ويجعل الدكتاتور المتكسر في اليوم التالي بطلا عربيا.

البرازاني يرفض التآمر ضد صدام

■ أنقرة: رفض زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود البارزاني مساء امس الأول عشية توجهه الى الولايات المتحدة فكرة المشاركة في مؤامرة تهدف الى الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين، مؤكدا انه لا يؤيد اقامة دولة كردية في شمال العراق. وقال البارزاني ردا على سؤال عن موقفه حيال خطة أمريكية محتملة لقلب الرئيس العراقي ان سياستنا تقوم على عدم السماح لاي كان باستخدامنا كورقة في هذا النوع من الخطط. واضاف عقب لقائه مع عدد من المسؤولين الاتراك« لا علم لدينا بوجود خطة تهدف الى الاطاحة بصدام».

وقال ان الحوار قائم مع بغداد لكن لا استطيع القول ان اتفاقا قد انجز. ونفى البارزاني تصريحات وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم الذي شكك بعقد لقاء محتمل بين رئيس الاتحاد الوطني لكردستان جلال الطالباني والبارزاني الشهر الحالي في واشنطن. واشار الزعيم الكردي الى انه سيلتقي الطالباني للبحث في قضايا تهم الطرفين، وقال، «نحن متفائلون ونأمل في التوصل الى اتفاق لتسوية المشاكل المتعلقة بتقاسم السلطة في كردستان العراق.» (أ ف ب)

شريط الاخبار

■ بارل «جنوب افريقيا»: أدان الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا أمس الأول العقوبات الأمريكية المفروضة على كوبا وقلد الزعيم الكوبي فيدل كاسترو أرفع وسام مدني في البلاد.

وأكد مانديلا الذي يعارض منذ فترة طويلة سياسة الولايات المتحدة حيال كوبا ان بلاده فخورة ان تكون من بين الدول التي تستمر في دعم حق الكوبيين في اختيار مصيرهم. مضيفا في مراسم ضمت ٨٠٠ مدعو ان «العقوبات التي تفرض عليهم لانهم اختاروا تقرير المصير تتناقض والنظام العالمي الذي نريد اقامته».

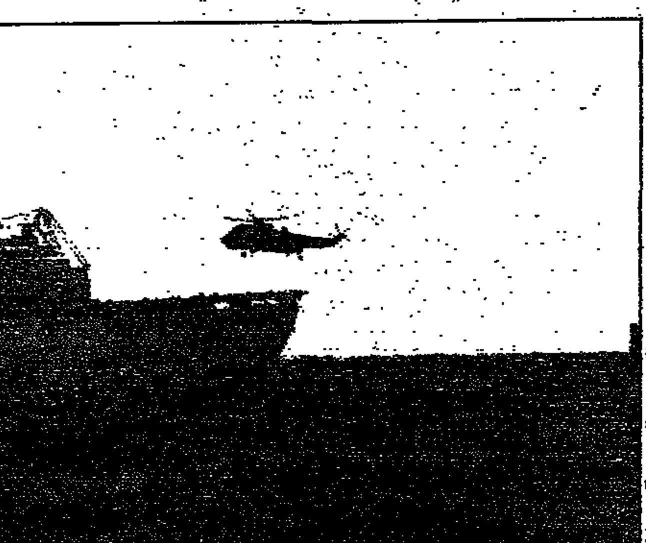
وقلد بعدها الرئيس مانديلا الزعيم الكوبي وسام الرجاء الصالح تكريما لدعم كوبا للنضال ضد نظام الفصل العنصري. (أ ف ب)

■ بنما: أعرب رئيسا بيرو والاكوادور في تحفظ عن تفاؤلهما بشأن امكانية تسوية الخلاف الحدودي بين بلديهما.

ونقل «راديو لندن» عن رئيس بيرو البرتو فوجيموري والرئيس الاكوادوري جميل معوض قولهما انهما سيلتقيان قريبا في البرازيل من أجل الوصول الى اتفاقية محددة. (أ ش أ)

■ بانكوك: ذكرت أنباء صحفية أمس ان الخفض الكبير في ميزانية الوقود في تايلاند أجبر الجيش التايلندي على ترك ٢٥ ألف سيارة دون عمل أي ٨٠٪ من جملة سيارات النقل الخاصة به.

وقالت صحيفة «بانكوك بوست» انه نسبة لسياسة التقشف المالية في تايلند والتي اتخذت بسبب الأزمة الاقتصادية الخانقة والتوقعات بالنقص الكبير في ضريبة الدخل في العام الحالي اضطر الجيش الى خفض هذه الميزانية. (العمانية)



طائرة انقاذ تحط في سفينة تابعة للبحرية الكندية بعد مهمة بحث عن أي أحياء في كارثة الطائرة السويسرية.. (رويترز)

الطائرة السويسرية أعطت إشارات استغاثة قبل سقوطها

■ واشنطن - نوفاسكوشيا - جنيف: أعلن مسؤولون كنديون ان الطائرة السويسرية المنكوبة أعطت اشارة «بان. بان» الدولية للاغاثة قبل تحطمها بثلاث عشرة دقيقة في مياه المحيط الاطلنطي يوم الخميس الماضي مما اسفر عن مصرع حوالي ٢٢٠ راكبا، وذكرت شبكة «سي. ان. ان» الاخبارية الأمريكية امس ان الغواصات والقطع البحرية في المحيط لم تستطع تقديم اية مساعدة نظرا لضيق الوقت، وعلى صعيد آخر تواصل فرق الانقاذ عملها لانتشال باقي جثث الضحايا وذلك في الوقت الذي وصل فيه معظم اقارب الضحايا الى مكان الحادث للتعرف على الضحايا.

من جهة اخرى ذكرت شبكة «سي. ان. ان» الامريكية امس ان السلطات الكندية اوقفت البحث عن ناجين في حادث الطائرة السويسرية التي سقطت في منطقة «نوفاسكوشيا» بالقرب من الساحل الشرقي لكندا.

وقالت الشبكة انه منذ الجمعة ركزت السلطات والقوارب التابعة للبحرية الكندية جهودها على انتشال بقايا جثث الضحايا وحطام الطائرة المنكوبة التي كانت في طريقها من نيويورك الى كندا.

واشارت الشبكة الى ان غواصتين كنديتين تجوبان المياه في منطقة بيجيس كوف السياحية الواقعة في منطقة نوفاسكوشيا بحثا عن الصندوق الاسود للطائرة في الوقت الذي يقوم فيه المسؤولون بهيئة السلامة للنقل الكندي بدراسة الأشرطة التي تحوي المحادثة النهائية بين طاقم الطائرة والمراقبين الجويين في مطار هاليفاكس الكندي.

وفي جنيف أعلنت سويسرا امس الحداد على ضحايا الطائرة وسوف يقام قداس في جنيف على أرواح القتلى وعددهم ٢٢٩.. (أ.ش.أ)



أم تطعم طفلها المريض في معسكر لضحايا الفيضانات في دكا. (أ ب).

الصين تجتاز محنة الفيضانات.. وغرق ١٣ شخصا في بنجلاديش

تشريد ٢٥٠٠ أسرة في أكبر فيضانات يشهدها السودان

■ الخرطوم - بكين - داكا - كاتماندو: يشهد السودان هذه الأيام أكبر فيضانات في تاريخه الحديث. ويتوقع ان ترتفع المياه خلال اليومين القادمين نظرا لهطول الامطار في اجزاء واسعة من المناطق حول النيل وفي المنابع وبمعدلات كبيرة. وتسببت الفيضانات في انهيار اكثر من ١٦٠٠٠ منزل بالولاية الشمالية فيما تقدر الخسائر حتى الآن بحوالي ٧٢ مليار جنيه. كما أصبح أكثر من ٢٥٠٠ أسرة بلا مأوى حتى الآن بسبب الفيضانات، كما دمرت الفيضانات ٢٠٤ قرى في ولاية نهر النيل. وتفوق التقديرات الأولية الاربعين مليار جنيه من الخسائر ولايزال الحصر جاريا. ووصف محمد ادريس برق محافظ ولاية دنقلا الوضع في الولاية الشمالية بأنه مأساوي وقال ان الولاية تحتاج الى جسر جوي عاجل لامداد المتضررين بالغذاء والدواء والخيام لمجابهة آثار ازدياد مناسيب النيل الذي يواصل ارتفاعه. وفي داكا قال مسؤولون ان ١٣ شخصا على الأقل غرقوا في انقلاب عبارة في بنجلاديش امس السبت مما يرفع عدد ضحايا الفيضانات في البلاد الى اكثر من ٦٠٠ قتيل. وذكر المسؤولون ان ١٠٠ شخص فقدوا بعد انقلاب العبارة في نهر شانيازان في لالمونيرهات بشمال البلاد امس الاول الجمعة. واضافوا ان نحو ١٢٤ شخصا كانوا على متن العبارة عندما انقلبت بسبب التيارات الجارفة لمياه النهر. وقال نائب مفوض المنطقة ت. ك. روي تشودوري قد يرتفع عدد القتلى.. هناك مخاوف من جرف القتلى بسبب المياه المتدفقة. لازال الغواصون يبحثون عن المزيد من الجثث. ووجهت الامم المتحدة اول نداء لتقديم مساعدات مالية الى بنجلاديش لمساعدتها على تعمير المناطق المنكوبة.

ومن جهة أخرى أعلنت وزارة الداخلية امس ان ٢٤٦ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم في النيبال بسبب الفيضانات وانزلاق التربة منذ بداية فصل الامطار الموسمية. واوضح الناطق باسم الوزارة غوبيندرا بهادور باندي ان اقليم سيانغجا ٢٣٠ كلم غرب كاتماندو تعرض الى اكثر الاضرار حيث اسفرت الامطار غير المنقطعة عن مصرع ٥٤ شخصا الاسبوع الماضي. في غضون ذلك قالت الاجهزة الاعلامية الرسمية امس في بكين ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين اعلن نجاح جهود مواجهة أسوأ فيضانات شهدتها البلاد وذلك بعد شهرين من المقاومة.

وقال مسؤولو الصين والامم المتحدة لشؤون البيئة ان الفيضانات على طول ضفاف الانهار الرئيسية في البلاد تسببت بمقتل ٢,٥٥٤ شخصا على الاقل وطالت ٢٤٠ مليون شخص والحقت خسائر اقتصادية بقيمة ٢٥ بليون دولار على الاقل. (الاتحاد، رويترز، أ ف ب، د ب أ).

تعتمد إتفاقية الهدنة وبنود «تفاهم ابريل» للانسحاب

«الاتحاد» تكشف تفاصيل خطة فرنسية - أمريكية حول جنوب لبنان

■ بيروت - الاتحاد:

■ ثمة سباق حقيقي بين دعاة الحرب ودعاة السلم في جنوب لبنان من قبل الجانب الاسرائيلي الذي يتخبط «بوحول» لم يكن ينتظرها تغرق جنوده في متاهات الموت والدمار. ولذلك احتدم النقاش بين «الصقور» و«الحمائم» حول الانسحاب من الجنوب. ولفت الانتباه التحذيرات التي اطلقت من دمشق عبر صحيفة «الثورة» السورية التي نبهت الى ان اسرائيل هيأت لعدوان ضد لبنان بعدما اصبح الانتقام منه سياسة دائمة، تدخل في اطار اخراج حكومة بنيامين نتانياهو من مأزقها، وبالتالي الضغط على لبنان الذي ظل عند حدوده الوطنية والقومية يتشبث بالارض ويتمسك بالسلام العادل والشامل، وبالتنسيق مع سوريا، رافضا كل الطروحات الاسرائيلية الخبيثة.

والواضح ان لبنان الرسمي والشعبي لم يقلل من أهمية التحذير السوري، بعد التهديدات العلنية الاسرائيلية بضرب المنشآت والبنى التحتية. وهو اتخذ كل ما باستطاعته من اجراءات لمنع العدوان، او التقليل من خسائره ما امكن، معتمدا على تطمينات دولية وتحديدا فرنسية، بان الامور لن تبلغ حدود الانفجار الشامل، وان الازمة الجنوبية باتت محكومة بضوابط دولية.

ولفتت المراجع الى ان تحرير المقاومة سهى بشارة من المعتقل اعاد فتح ملف الجنوب والقرار ٤٢٥ من بابه الواسع، والبحث في الاسباب التي ادت الى هذه النتيجة يبين ان هناك تحركا بعيدا عن الاضواء في اتجاه الحل المنشود محليا واقليميا ودوليا لمأزق اسرائيل في الجنوب، ورأت هذه المراجع ان تحرير سهى هو فصل في هذا الاتجاه، خصوصا اذا ما نظر اليه من الجانب السياسي، اذ ترافق اطلاق احدى بطلات المقاومة اللبنانية مع فوز ٣٠ مسؤولا من ميليشيا انطوان لحد، وهو من ضمنهم بالجنسية الفرنسية.

ورغم ان الصورة ضبابية حيال مستقبل الوضع في الجنوب، فان الدوائر الدبلوماسية المراقبة تؤكد ان هناك اكثر من تصور تم التباحث فيه لتحقيق تقدم سريع للحل الذي يرضي جميع الاطراف، ويوازن بين اعادة الارض الى لبنان، وحفظ ماء الوجه لاسرائيل تجاه شعبها اولا، وعدم خروجها منهزمة امام قوة لبنانية مقاومة محدودة العدد والعدة من جهة ثانية.

وانطلاقا من هذه الرؤية للحل المنشود، دخلت فرنسا على خط المعالجة الميدانية بقوة، بناء على طلب اسرائيلي ولبناني ووضعت كل ثقلها لانضاج خطة تؤدي الى وضع نهاية «سعيدة» للاحتلال. لكن هذه الخطة دونها محاذير اولها ان واشنطن يجب ان تبقى المرجعية الاساسية لأي خطوة تندرج في اطار السلام الشامل، ولذلك كان لا بد من التنسيق والتشاور بين العاصمتين الفرنسية والامريكية بشأن اعداد سيناريو متكامل للحل.

وربطت المصادر الدبلوماسية المراقبة بين طلب اسرائيل الرسمي من فرنسا بالتدخل لحل أزمة جنوب لبنان، بعدما كانت تحاول ابقاءه خارج نطاق المفاوضات والمبادرات. وبين ما تحقق من انجازات على الارض في اكثر من مناسبة ابرزها تبادل الاشلاء والاسرى واطلاق سهى والثمن الذي دفعته في المقابل لجيش لحد. وعزت المصادر ذلك الى الثقة التي تتمتع بها الادارة الفرنسية لدى الاطراف المعنية كافة والى فعالية باريس في المجموعة الأوروبية.

ووفق المعطيات المتوفرة لـ«الاتحاد» فان فرنسا وضعت خطة متكاملة بالتعاون مع واشنطن تؤدي في الختام الى تطبيق القرار ٤٢٥، ويرتكز ذلك على القرارات الدولية المعلنة، يضاف اليها قرار جديد من مجلس الامن الدولي يعتمد اتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩ وبنود «تفاهم ابريل»، ركيزة للحل، على ان يبقى السلام الموعود بين لبنان واسرائيل مرهونا بتطورات عملية التفاوض على المسارين اللبناني والسوري معا.

خطة فرنسية-أمريكية لتطبيق القرار ٤٢٥

وقد حصلت «الاتحاد» على صيغة متكاملة للسيناريو الفرنسي-الامريكي للخطة، وفق التسلسل الآتي:

١- يعاد احياء اتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩، والتي ما زالت سارية المفعول، وهي مصدقة من مجلس الامن، ووضع هذه الاتفاقية جنبا الى جنب مع القرار ٤٢٦ الصادر عن المجلس نفسه.

٢- يتم جمع بنود تفاهم ابريل (وهو اتفاق مكتوب خارج مجلس الامن) واعتماده في آلية تنفيذ القرار ٤٢٥، لا سيما وان «التفاهم» له مواصفات ترضى بها كل الاطراف، وقد انبثقت عنه لجنة دولية (مسجلة في مجلس الامن) تضم في عضويتها كلا من فرنسا، الولايات المتحدة، اسرائيل، سوريا ولبنان.

٣- يتولى مجلس الامن وبناء على طلب الامين العام للامم المتحدة، وبالتفاهم مع الحكومة اللبنانية، والحكومة الاسرائيلية إدراج تنفيذ القرار ٤٢٥ في جلسات المناقشة، على ان يؤدي ذلك الى صدور قرار جديد عن المجلس يشير الى اعلان اسرائيل الصريح عن نيتها تطبيق القرار ٤٢٥ دون الاشارة الى الترتيبات الامنية التي طلبتها الحكومة العبرية، باعتبار ان ما تريده اسرائيل من شروط امنية سبق ان نصت عليه اتفاقية الهدنة.

٤- بعد صدور «القرار الجديد» وتأكيدا للقرارات الدولية ذات الصلة بالقرار ٤٢٥ يطلب مجلس الامن رسميا من اسرائيل سحب كل قواتها من الاراضي اللبنانية والتراجع الى الحدود الدولية وذلك في محاضر رسمية.

٥- يطلب مجلس الامن في الوقت نفسه من كل الاطراف وقف نشاطاتها العسكرية عبر الحدود الدولية، وفقا لما جاء في اتفاقية الهدنة، والتي يشدد مضمونها على انها ما زالت سارية المفعول حتى تاريخه، اضافة الى ما نصت عليه قرارات مجلس الامن ذات الصلة.

٦- تتولى القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان مسؤولية الاتصال بكل الاطراف كل على حدة لتنفيذ القرار الجديد والمستند الى القرارين ٤٢٥ و٤٢٦.

٧- تقوم اسرائيل في هذا الاطار بابلاغ الامم المتحدة عن مواعيد انسحاب قواتها من لبنان وفق جدول زمني يحدد الاطر والخرائط لتأمين الانسحاب من دون اخطار.

٨- تعمد القوات الدولية الى اطلاع لبنان على الخرائط الجغرافية للانسحاب من المواقع الاستراتيجية «شرط» ان لا يدخل ذلك في اطار مفاوضات امنية او حتى تنفيذية مشتركة، وشرط اطلاع سوريا وموافقتها عليها ضمنا.

٩- بعد العرض المتكامل وباشارة من القوات الدولية منفردة بدعم فرنسي وامريكي مشترك سيصار الى بدء اسرائيل سحب قواتها وتسليم المناطق بحسب الجدولة الى قوات الطوارئ الدولية التي تقوم بدورها وفورا بتسليمها الى الجيش اللبناني منفردا تطبيقا للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦، بعدما تؤمن الحكومة اللبنانية وجود الجيش حسب شروط وقرارات اتفاقية الهدنة في العديد والعتاد والاليات ونوعية الاسلحة، على أن تعدل هذه النوعية والعددية في مجلس الامن تبعا لوضع لبنان وعلى نحو لايتعارض واتفاقية الهدنة.

١٠- تقوم الامم المتحدة بمعالجة قضية الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل، انطلاقا من المساعدة في ايجاد حل وتقوم بالمسعى فرنسا، وقد تم التفاهم على هذا الاجراء ومنه منح ٣٠ لحديا الجنسية الفرنسية.

١١- تدخل فرنسا على خط سحب الميليشيات من الشريط الحدودي الى الاردن في فترة انتظار لمعالجة الحكومة اللبنانية هذه القضية.

دور السلطة اللبنانية

ويتضمن السيناريو الفرنسي-الأمريكي، دورا للحكومة اللبنانية يرتكز على عدة بنود ابرزها:

١- ان يصدر عن الحكومة اللبنانية قبول بالمبادرة الفرنسية.

٢- تتعهد الحكومة اللبنانية بوقف جميع اعمال المقاومة عبر الحدود.

وتقول المصادر التي اكدت صحة هذه المعلومات ان الاتفاق الفرنسي-الأمريكي ينص على ضرورة تجديد ولاية الرئيس الهراوي لسنة واحدة على الاقل ليصار الى تنفيذ كل القرارات المكملة للقرار ٤٢٥، وهذه الفقرة من الاتفاق بحاجة الى موافقة مبدئية وان كانت غير علنية من قبل اطراف مؤثرة في الساحة اللبنانية.

وفي جانب آخر من الخطة المتعلقة بلبنان، هناك بند ينص على تقديم واشنطن اسلحة الى الجيش اللبناني وتقديم دعم مالي للبنان. ودفع تعويضات للدولة اللبنانية عن الاضرار التي لحقت بلبنان خلال العدوان (وهي تقدر بثلاثة مليارات دولار) بهدف تعويم اقتصاده، شرط ان يصار الى صرف هذه المبالغ على مشاريع تقام في الجنوب.

وتضمنت الخطة ايضا تصورا بالنسبة الى الوضع الداخلي في لبنان يقضي بعدم احداث تغيير دراماتيكي، بحيث تبقى الأمور على ما هي عليه خلال فترة تنفيذ الاتفاق.

وتؤكد المراجع المعنية بأزمة الجنوب ان تفاصيل هذه الخطة نوقشت بالتفصيل وشارك في جانب منها الرئيس رفيق الحريري خلال اجازته الاخيرة في جزيرة سردينيا خلال لقائه المسؤول الامريكي وليم مورفي، وكذلك خلال زيارة الرئيس الحريري الى واشنطن في شهر يونيو الماضي.

واوضحت المراجع ذاتها ان كل التفاصيل اتفق عليها وباتت تنتظر الاشارة للانطلاق باتجاه التطبيق على الارض، ويمكن ان تظهر بوادرها خلال الايام القليلة المقبلة وتحديدا قبل موعد الاستحقاق الرئاسي، بحيث تحسم الامور بالمطلق ويتم التجديد للرئيس الهراوي، ليكون ذلك بمثابة الاشارة الاولى لانطلاق قطار حل ازمة الجنوب، ولذلك فان السباق الى كرسي الرئاسة الاولى في لبنان يبقى محكوما بمفاعيل وتوجهات اقليمية ودولية.

ويفسر عدم اقدام اي من المرشحين لهذا المنصب على المجاهرة بترشيحه. كل ما يشاع او يقال بشأن التغيير بأنه يبقى مجرد تكهنات، بل «بالونات» اختبار ليس إلا.

وأكدت المصادر ان دمشق وبيروت وباريس وواشنطن المعنية بالاستحقاق الرئاسي وحدها تعلم بما هو مرسوم مستقبلا للمنطقة، ولذلك تحجم اي من هذه العواصم عن اطلاق اسماء معينة للرئاسة الاولى في لبنان، وهي تدرك ان الخروج عن المألوف وما تقتضيه الضرورة يمكن ان يعيق تنفيذ الخطة.

وعزت المصادر المراقبة قول الرئيس الحريري بعد اجتماعه مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان هناك اشياء ستحصل، الى علمه بتفاصيل ما يحاك من خطط للبنان، بعيدا عن كل ما يشاع ويقال، وأكدت ان الرئيس الحريري هو اللاعب الاكبر في وضع سيناريو هذه الخطة، لا سيما وان علاقاته مع عواصم القرار وثيقة، ويعرف بالتفصيل ما يخطط، انما تبقى هذه معلومات طي الكتمان باعتبارها، غير مأمونة من ردود فعل معينة.

وفي اطار الحديث عن ارتباط «سيناريو» خطة معالجة ازمة الجنوب مع الاستحقاق الرئاسي، لا بد من الاشارة الى الدخول الامريكي والسوري على الخط بقوة، ففي حين لم تتضح صيغة القمة اللبنانية- السورية المرتقبة، والتي قد تتم عشية الاستحقاق بزيارة الرئيس حافظ الاسد الى بيروت، وهي زيارة تاريخية بالتأكيد. وهدفها حسم موضوع الرئاسة، بدأت الادارة الامريكية تعطي مواصفات للرئيس اللبناني تنطبق على الرئيس الهراوي بالتحديد. وفي هذا الاطار، قال السفير الامريكي الجديد في لبنان ديفيد سالترفيلد ان حكومته تدعم العملية الدستورية في لبنان حيال انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وقال في تصريحات له نشرت في بيروت ان الولايات المتحدة ترغب بانتخاب رئيس جديد للجمهورية يمثل البلاد ككل ويتمتع بصدقية ووطنية. وكرر سالترفيلد دعم حكومته لعملية الوفاق السياسي واعادة الاعمار في لبنان.

واشار الى أن الولايات المتحدة الامريكية تراقب الوضع على الحدود اللبنانية- الاسرائيلية بقلق. واضاف ان على جميع الاطراف المعنية ان تعمل من اجل عدم تصعيد الموقف او حدوث انفجار.

تبقى الاشارة اخيرا الى ان كل الامور مرهونة بأوقاتها، ولا يمكن الجزم بالمطلق في اي شيء، طالما ان اسرائيل غير مأمونة النوايا، وهي قادرة على نسف الخطة برمتها في حال رأت بأنها لا تصب في صالحها، لذلك يبقى الانتظار سيد الاحكام.

مصر تنفي مزاعم إسرائيلية عن إحباطها اتفاقاً مع الفلسطينيين

■ القاهرة: نفت مصر صحة مزاعم اسرائيلية قالت ان القاهرة مارست ضغوطا على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لرفض اتفاق كان قد تم التوصل اليه حول المرحلة الثانية من اعادة انتشار القوات الاسرائيلية.

وقال مصدر مصري مسؤول ان هذه المزاعم التي وردت على لسان عضو في الكنيست الاسرائيلي «لا اساس لها من الصحة في كل ما تناوله وادعاه فليس هناك أصلا اتفاق قد تم التوصل اليه بين ممثل السلطة الفلسطينية والمبعوث الخاص لرئيس الوزراء الاسرائيلي».

وأضاف المصدر في تصريح أذيع في القاهرة صباح أمس أن اسلوب الادعاءات واطلاق الشائعات «أصبح سمة من سمات التصريحات التي تخرج بين حين وآخر من بعض الدوائر الاسرائيلية لتغطية الموقف المتعنت للحكومة الاسرائيلية أمام الرأي العام الدولي والداخلي وان هذه الشائعات اصبحت بديلا عن العمل التفاوضي الجاد لانقاذ عملية السلام وخروجها من المأزق الخطير الذي تتعرض له بفعل المواقف الاسرائيلية». واكد ان مصر ستظل على مواقفها المبدئية التي ترفض أن تمارس أي دور في الضغط على السلطة الفلسطينية بقبول التنازل عن أي حق من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.. كما ترفض أن تتحول الدعوة للسلام العادل الى الدعوة للاستسلام أو التنازل أو التخاذل من منطلق ايماننا بأن الاستقرار في المنطقة لن يقوم الا بسلام دائم كما تؤمن بأنه كي يكون السلام دائما لابد وأن يكون عادلا. (ق ن أ)

في اجتماع البرلمان الدولي غداً

مصر ستدعو لنظام اقليمي لايقوم على مفاهيم القوة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ دعا البرلمان المصري جميع البرلمانيين في العالم والمجتمع الدولي لتحمل مسؤولياتهم وواجباتهم في الحفاظ على قواعد العدالة والحق، والقانون الدولي، وممارسة الضغوط الادبية والمادية الكفيلة باستعادة احترام القانون الدولي ومبادئ العدالة. وحذر البرلمان المصري في كلمة سيلقيها الدكتور فتحي سرور رئيس البرلمان في اجتماع البرلمان الدولي بموسكو يوم غد الاثنين من غرق منطقة الشرق الاوسط في بحور العنف والارهاب والفوضى بسبب تعنت اسرائيل في عملية السلام، وتراجعها عن الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق أوسلو، واطلاقها العنان لقوى الاستيطان ونكوصها عما قد تم التوصل اليه في جولات سابقة من المفاوضات على المسار السوري من موافقة مبدئية على الانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان واصرارها الدائم على ان القدس هي العاصمة الأبدية الموحدة لدولة اسرائيل.

وطالب الدكتور سرور باقامة نظم أمن اقليمية تقوم على فلسفة سياسية جديدة ومنظومة من المعايير والقيم المشتركة بدلا من مفاهيم توازن القوى والاسلحة المدججة. كما طالب بعقد مؤتمر عالمي للتخلص من الاسلحة النووية في العالم خلال فترة زمنية محددة في ضوء أزمة التفجيرات النووية في آسيا، وما ألقته من ظلال كثيفة على استقرار الامن الدولي.

وطالب الدكتور سرور باعادة النظر في معايير العولمة الاقتصادية على ضوء النتائج التي توصلت اليها دراسة الامم المتحدة عن آفاق النمو الاقتصادي العالمي في يوليو الماضي، وأهمها التشكيك في الاعتقاد السائد بأن الاسواق المحررة تجاريا بالكامل هي الهدف الذي يتعين على الدول النامية ان تصبوا اليه. وقال ان ذلك يعيد الاعتبار الى التخطيط الاقتصادي لضبط حركة السوق المالية من خلال توفير القواعد المنظمة التي تحكم سلوك شركات السمسرة الدولية، ووضع اطار جديد وقواعد سلوكية تتلاءم مع تطورات وواقع عالم المال الجديد.

وأشار الدكتور سرور في كلمته الى ضرورة خفض معدلات الفقر كشرط لمشاركة الدول النامية في منظمة التجارة العالمية ومواصلة تحرير التبادل والاستثمار، وتبني سياسة عالمية للحد من الآثار السلبية لتزايد الفجوة بين الدول النامية والمتقدمة.

ودعا رئيس البرلمان المصري الى ضرورة عقد مؤتمر دولي للاتفاق على محاربة الارهاب بكل الوسائل. وقال ان قوى الارهاب لا تزال تهدد الامن والاستقرار في العالم، وتمتد الى كل مكان متخفية في طيات الظلام، تغذيها افكار متطرفة وتأويها بعض الدول التي آثرت الوقوف موقف المتفرج، وهي لا تدري ان الارهاب لا وطن له، وان نيرانه سوف تحرق أيدي اللاعبين به.

عشراوي: انه حبر على ورق

قريع يدافع عن «اتفاق أوسلو» ويرى ان التخلي عنه يخدم اسرائيل

■ رام الله: على الرغم من التعثر الذي يواجهه «اتفاق اوسلو» بعد خمسة اعوام من ولادته، مازال احد مهندسيه، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع، يؤمن بأهمية وضرورة التمسك به .. لان التخلي عنه كما يرى يصب في مصلحة اليمين الاسرائيلي المتطرف الرافض للسلام والذي يمسك ممثله بنيامين نتانياهو بزمام الحكم في اسرائيل منذ اكثر من عامين.

وفي حديث مع وكالة «فرانس برس» في مكتبه في مدينة رام الله بالضفة الغربية قال قريع المعروف أكثر بكنيته «ابو العلاء»: لم اكن اعتقد للحظة عندما وقعنا الاعلان وعندما عدت الى وطني بأن الاحتلال الاسرائيلي قد زال، وان الاسرائيليين سيرفعون في استقبالنا رايات الالتزام بحقوق الفلسطينيين.. لقد كان الاعلان بالنسبة لنا خطوة على طريق انهاء الاحتلال ونيل الحرية. وشرح ابو العلاء الذي قاد الفريق الفلسطيني الى المفاوضات السرية التي جرت في اوسلو وافضت الى اعلان المبادئ الذي حمل اسم هذه المدينة ما وصفه «بالفلسفة التي يقوم عليها هذا الاعلان».

وقال «الاعلان شكل وثيقة سياسية متوازنة وارضية اتفاق يقوم على فلسفة المرحلية والتدرج، مع تحديد حدود زمنية لكل مرحلة والقوانين التي تحكمها».

واستعرض ابو العلاء ما تم تحقيقه فلسطينيا خلال هذه السنوات الخمس: «لقد حقق اعلان اوسلو اشياء كثيرة للشعب الفلسطيني. فلاول مرة هناك اراض خاضعة تماما للسيادة الفلسطينية وتقوم على ارضنا سلطة وطنية وبنية مؤسسية منبثقة عنها تشكل بحق اللبنات الاساسية لبناء دولتنا المستقلة، اضافة الى وضع خطط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لمناطقنا».

ورأى ابو العلاء ان «بناء علاقات امريكية - فلسطينية تشهد تطورا مستمرا» هو احد انجازات اوسلو، خاصة وان «الولايات المتحدة باعتبارها قائدة العالم الصناعي المتطور اليوم تملك تأثيرا كبيرا على مجريات الاحداث في العالم».

كما احدث اعلان اوسلو حسب رأي ابو العلاء تأثيرات على انقسام مهمة من المجتمع الاسرائيلي «التي توسع فهمها للحقوق الفلسطينية وبددت من اذهانها الكثير من التصورات المسبقة الناتجة عن عقود من التعبئة التي صورت الفلسطينيين كارهابيين فقط، وبدأت تترسخ فكرة وجود جارين على ارض واحدة».

ويعزو ابو العلاء التعثر الحالي الذي تشهده تطبيق الاتفاقيات المنبثقة عن اعلان اوسلو الى «تسلم حكومة يمينية متشددة للحكم في اسرائيل قادت العملية السلمية الى الدوران في حلقة مفرغة».

واضاف ابو العلاء «التعثر الذي يشهده العملية السلمية ليس ناجما عن خلل في نصوص الاتفاق بل عن عقلية حكومة متطرفة لاتريد السلام حقا، وتهربت من تنفيذ الجدول الزمني للاتفاقيات، وتخوض معنا منذ اكثر من عامين مفاوضات تلغزيونية سعيا لاضاعة الوقت».

غير ان ابو العلاء يقر في الوقت ذاته بأن «المفاوضات التي جرت مع الشريك الاسرائيلي الذي وقع معه اعلان اوسلو، اي حزب «العمل» لصياغة اتفاقيات المرحلة الانتقالية ومن ثم لتنفيذها، لم تكن سهلة البتة». وقال ابو العلاء انه «بعد مجيء نتانياهو توقفت الامور عند استكمال الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية وتنفيذ اتفاقيات المرحلة الانتقالية وكذلك تعطلت المفاوضات للتوصل الى اتفاق نهائي على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨».

ورأى ابو العلاء ان الفلسطينيين يقفون الآن على اعتاب اعلان دولتهم مع نهاية المرحلة الانتقالية التي حددها اتفاق الحكم الذاتي بيوم مايو من العام المقبل.

وقال في هذا الصدد «علينا ان نعد منذ الان العدة عربيا ودوليا لاعلان دولتنا في هذا التاريخ وان نقول للعالم ان ارضنا ما زالت تخضع لاقسى انواع الاحتلال، وانه مسؤول اخلاقيا وقانونيا وسياسيا عن نيلنا لتقرير مصيرنا وحريتنا كما انه مسؤول عن النتائج المترتبة على حرماننا من حقوقنا».

وفي السياق ذاته قالت حنان عشراوي الشخصية السياسية الفلسطينية البارزة ان «اتفاق اوسلو» مع الدولة العبرية بعد انقضاء خمس سنوات على ابرامه وبعدما اشاع قدرا من التفاؤل بامكانية الوصول الى حل سياسي للصراع بين الفلسطينيين واسرائيل «بات حبرا على ورق وعملية السلام موجودة لفظا وفي الخيال اكثر مما في الواقع».

واضافت عشراوي في حديث مع وكالة «فرانس برس»: «موقفي كان منذ توقيع اتفاق اوسلو ومازال انه يشكل فقط نقطة انطلاق يمكن ان تؤدي الى دولة فلسطينية او الى الكارثة. والنتائج العملية هي التي تقرر ماذا سينتج عنه».

واوضحت «أن اي اتفاقية لا تتضمن الية الزامية للتنفيذ يصبح وجودها مع مرور الوقت معنويا وشكليا، فقيمة اي اتفاقية تتحدد بالتنفيذ. وما نراه اليوم ان اسرائيل تستخدم العملية السلمية كغطاء للاعتداء على حقوقنا».

ووجهت عشراوي انتقادا حادا للسياسة الامريكية التي قالت انها «ساعدت الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتانياهو ووفرت لها الحماية للتنصل من الاتفاقيات والتعدي على مرجعية عملية السلام وخلق امر واقع يتناقض مع اتفاقيات اوسلو». ودعت عشراوي في هذا السياق الى «وضع استراتيجية جديدة للتعامل مع الادارة الامريكية تقوم على اساس الندية».

واشارت عشراوي الى عدم رضاها عن «الاداء التفاوضي الفلسطيني لا من ناحية الاطار الهيكلي ولا من ناحية اتخاذ القرارات والاستخدام الامثل للكفاءات الموجودة واعتماد التخطيط البعيد المدى».

وقالت «نحن نتعامل بردود فعل وليس بالمبادرة. فقد سمحنا لاسرائيل بتجزئة الامور بحيث اصبحت تسيطر على القرار .. فهي التي تقرر متى تمضي قدما ومتى تتوقف .. كما انها نجحت في وضعنا موضع الاختبار الدائم والمتكرر لكي نثبت حسن نوايانا». (أ ف ب)

خبراء يحذرون من خطورة الاجراءات الاسرائيلية

تحرك مكثف لـ «بيت مال القدس» قريبا على لمواجهة خطط التهويد

■ القدس المحتلة . الرباط - الاتحاد:

■ قطعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي شوطا طويلا على طريق تحقيق اهدافها الرامية لتهويد مدينة القدس العربية المحتلة وتمكنت خلال السنوات الخمس الماضية التي اعقبت التوقيع على اتفاق اعلان المبادئ مع الفلسطينيين «اوسلو» من فرض وتكريس وقائع احتلاليه فاقت في خطورتها ما تعرضت له المدينة من اجراءات تهويدية منذ مطلع هذا القرن وذلك ضمن مساعيها لاستباق طرح ملف المدينة على طاولة مفاوضات المرحلة النهائية.

اكد ذلك مختصون ومهتمون بشؤون القدس منهم عضو المجلس التشريعي عن المدينة حاتم عبد القادر والباحث في «بيت الشرق» شاهر عواوده والدكتور مصطفى البرغوثي رئيس اتحاد لجان الاغاثة الطبية خلال ندوة خاصة عقدت بمقر المجلس الوطني الفلسطيني في نابلس نهاية الاسبوع الماضي..

وقال عواوده ان سلطات الاحتلال اقدمت على سحب هويات ١٧٠٧ مواطنين من المدينة منذ العام ١٩٩٦ حتى اليوم في حين تقدم خلال الشهر الماضي ١٤٨ مواطنا بشكاوى لبيت الشرق من تهديدات اسرائيلية لسحب هوياتهم.

واورد الباحث عددا من الخطط التهويدية الخطيرة التي نفذتها السلطات وما زالت في القدس بعد اوسلو وابرزها خطة تعزيز مكانة القدس التي طرحتها الحكومة الاسرائيلية يوم ١٩٩٨/٦/٢١ لضم مناطق من غربي المدينة بهدف توسيع حدود نفوذ بلدية القدس على نحو يمكن من بناء الاف الوحدات السكنية الجديدة لليهود.

واوضح عواوده ان هذه الخطة تهدف الى تعزيز وجود الاغلبية اليهودية في المدينة خاصة وان «معهد اسرائيل لابحاث القدس» نشر مؤخرا تقريرا اشار فيه الى ان العرب يشكلون اليوم ثلاثين بالمائة من السكان على الرغم من الجهود الاسرائيلية الرامية لتقليص هذه النسبة الى ٢٢ بالمائة واقل كما اشار عواوده الى اقامة مصانع «هاي تيك» في المستوطنات المقامة في القدس لتعزيز بقاء المستوطنين في المدينة والحيلولة دون هجرتهم لمناطق اخرى اضافة الى تخصيص ميزانيات كبيرة لشق شوارع جديدة منها شارع رقم اربعة الذي صادرت السلطات ٢٣٠٠ دونم من اراضي بير نبالا وبيت حنينا وهدمت عددا من بيوت العرب من اجل شقه، وشارع رقم ٧٠ وشارع رقم خمسة وشارع رقم ٤٥ التي صادرت السلطات حوالي ٣٨٥٠ دونما من الاراضي العربية لشقها.

وتطرق الى مشاريع صناعية مثل مجمع «تل مريم» والمنطقة الصناعية مستوطنة بسكات زئيف اضافة لمشاريع بناء الاف الوحدات السكانية الجديدة منها ٤٦٠٠ وحدة سكنية وتسعة فنادق على اراضي بيت صفافا ٦٥٠٠ وحدة سكنية في مستوطنة «هارحوماه» على اراضي جبل ابو غنيم و ١٩٣٢٦ وحدة اخرى في مستوطنة بسكات زئيف البالغ عدد وحداتها السكنية حاليا ١٢٥٩٠ وحدة. وقدم الباحث مجموعة من التوصيات لتعزيز الوجود العربي في مدينة القدس منها اقامة مشاريع للاسكان وترميم البلده القديمة ودعم الحركة التجارية واقامة المهرجانات الثقافية وتعزيز البعدين العالمي والاسلامي للمدينة.

من جانبه تحدث النائب حاتم عبد القادر حول سياسة الافراغ والاحلال التي تتبعها السلطات الاسرائيلية في القدس رامية من ورائها الى افراغ المدينة عن اهلها العرب واحلال اليهود مكانهم.

وقال ان القانون الاسرائيلي يعتبر المواطنين العرب في المدينة مقيمين اقامة دائمة وليسوا مواطنين واتفق مع الباحث عواوده في القول بان اجراءات التهويد الجارية في المدينة منذ اوسلو تساوي وربما تفوق ما سبقها من اجراءات تهويدية.

وقال ان معركتنا في القدس تتطلب «خطة واعدادا وموازنة» فيما اشار الى انه غير قلق على مصير القدس بعد ان نجح سكانها العرب في الحفاظ على مؤسساتهم وعلى الطابع العربي لمدينتهم طوال القرون الماضية التي تخللتها عدة غزوات واحتلالات للمدينة

واستعرض الدكتور مصطفى البرغوثي التوجهات الاسرائيلية بشأن الحلول السياسية لمشكلة القدس مشيرا الى عدم ملاءمة هذه الحلول للتطلعات الفلسطينية. وقال من بين هذه الحلول المقترحة حاليا قدس غير القدس مشيرا الى مشروع اسرائيلي لجعل قرى مقدسية عاصمة للكيان الفلسطيني كبديل عن القدس مثل قرى ابو ديس والعيزرية ومضى يقول وثمة مقترحات اخرى تمنح الفلسطينيين السيطرة على المقدسات في المدينة لكنها جميعا لا تحظى باي قبول فلسطيني ودعا البرغوثي لاجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني في الوطن والشتات لتكوين مرجعية سياسية تحظى باجماع الشعب الفلسطيني لتكون صاحبة القول الفصل في اي حل قادم لقضية الشعب الفلسطيني.

في غضون ذلك أكد أبو مروان سفير دولة فلسطين بالرباط والمدير العام لبيت مال القدس انه يستمر في المرحلة المقبلة تنسيق الجهود للإطلاع الشامل على «كل التفاصيل الخاصة بالقدس المحتلة لمعرفة إحتياجات أهلها قصد الصمود في مواجهة المخطط التهويدي الصهيوني»، مضيفا في تصريحات أدلى بها في الرباط أن ذلك يتطلب تنظيم عملية إعلامية فاعلة مع البلدان الإسلامية واعداد ملفات مضبوطة عن كل مايحتاجه الشعب الفلسطيني في مقاومة خطط التهويد والضم والإستيطان.

وأوضح أبو مروان أنه «سيتم إعداد برامج مدروسة متكاملة لعرضها على وزراء خارجية البلدان الإسلامية»، وقال أن بيت مال القدس في طور إستكمال هياكله مشيرا إلى أنه سيتم في الأيام القليلة القادمة «إختيار الكوادر الكفؤة التي ستعمل بمقره بمدينة الدار البيضاء» كما أمر بذلك العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس.

وأضاف أن العمل سيتركز بخصوص إعداد الخطط لعرضها على أقرب إجتماع لمجلس الوصاية، موضحا أن بيت مال القدس سيعمل إنسجاما مع هذا التوجه العام على تنظيم إجتماعات بمشاركة جميع الأطراف المعنية بغية «حشد التأييد المعنوي» كمقدمة ضرورية لتعبئة الدعم المادي، مشددا على أهمية «مشاركة جميع الأطراف حتى يشمل بيت مال القدس جهود المسلمين جميعا سواء كانت رسمية أو مؤسساتية أو شعبية ولا يبقى بالتالي مقتصرا على الحكومات».

واشار أبو مروان إلى أن مكتب بيت مال القدس سيعمل على تهيئة المناخ الملائم عن طريق سفراء المغرب وفلسطين بهذه البلدان قصد ضمان أكبر فرص النجاح لعمليات دعم المدينة المقدسة «لاسيما من خلال تنظيم تجمعات لتحسيس الرأي العام العربي والإسلامي حتى يسهم المسلمون في إنقاذ القدس من المخاطر المحدقة بها».

مسؤول فلسطيني يؤيد تشكيل لجنة مع الاردن لمتابعة قضية اللاجئين

■ عمان - الاتحاد

■ تمكنت السلطة الفلسطينية عبر سلسلة غير منقطعة من الاتصالات الثنائية والمؤتمرات الدولية من توفير دفعات مالية جديدة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» لتواصل تقديم خدماتها دون ادخال اي تقليصات عليها حتى نهاية العام الحالي في الوقت الذي نشطت فيه للتنسيق مع الدول العربية لمواجهة طروحات انهاء اعمال الوكالة وتوطين اللاجئين الفلسطينيين.

واكد مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الفلسطينية د. اسعد عبدالرحمن انه تمت تغطية العجز السنوي الذي تعاني منه «الاونروا» وللسنة المالية الحالية بعد ان وصلت قيمة التبرعات الدولية لها لمبلغ عشرين مليون دولار.

وقال عبد الرحمن ان «الاونروا» تعاني من نوعين من العجز الاول هو العجز الهيكلي المزمن ويبلغ قرابة سبعين مليون دولار والذي لابد من ايجاد حل له عبر توسيع قاعدة الدول المتبرعة او زيادة هذه الدول لتبرعاتها وترشيد نفقات «الاونروا» الادارية، اما النوع الثاني فهو العجز السنوي ويتراوح بين ٢٠ - ٢٥ مليون دولار. وكشف عبد الرحمن عن استمرار سعي السلطة الفلسطينية لزيادة عدد الدول المتبرعة «للاونروا» وقال انه سيبدأ قريبا بزيارات الى دول الخليج العربي ودول عربية اخرى مثل ليبيا التي ابدت استعدادها لتقديم مبلغ خمسين مليون دولار لدعم نشاطات «الاونروا» وكذلك العراق التي قدمت قبل نحو عامين مبلغ خمسين مليون دولار من عائداتها النفطية كتبرع للاونروا الا ان الحظر الدولي المفروض عليها حال دون تحويل هذا المبلغ لغاية الان. وتساءل عبد الرحمن عن السبب الذي يدفع المجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة لمنع وصول هذه التبرعات التي ستعمل وبلا شك على انهاء عجز الوكالة معتبرا ان هناك بعدا سياسيا عند هذه الدول التي تسيطر على مجلس الامن والتي تستطيع ان تنهي العجز المالي للوكالة عن طريق زيادة تبرعاتها في حال استمرار رفضها للتبرع العراقي. وقال عبد الرحمن ان تأكيد البيان الختامي الاردني - الفلسطيني الذي عقد في عمان بين ولي العهد الاردني الأمير حسن والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على ضرورة استمرار «الاونروا» بتقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين له اسباب تتمثل باقتراب استحقاقات المرحلة النهائية التي تقع من ضمنها قضية اللاجئين. ودعا عبد الرحمن لتفعيل التحرك العربي المشترك عبر تشكيل لجنة و اوية اردنية - فلسطينية وعربية موسعة لمتابعة قضية اللاجئين خاصة وان معظم اللاجئين الفلسطينيين يقيمون على ضفتي نهر الاردن. ورأى عبد الرحمن ان من شأن تشكيل اللجنة الوزارية الاردنية - الفلسطينية المشتركة تفعيل التحرك المشترك للجانبين بخصوص هذه القضية.

بعد اجتماعه بموسى:

قدومي يحذر من العنف بالمنطقة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ اتهم فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بأنها لا ترغب في تحقيق السلام، وحذر من أن استمرار الجمود الراهن في العملية السلمية من شأنه ان يدفع بالمنطقة الى مزيد من التوتر وعودة مسلسل العنف مرة أخري. وقال قدومي بعد مباحثاته في القاهرة أمس مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان الجانب الفلسطيني حاول مع الأطراف العربية المعنية مباشرة بالعملية السلمية انقاذ عملية السلام، الا انه قد تم انقضاء أكثر من عام ونصف على هذه المحاولات دون احراز تقدم بسبب تشدد حكومة نتانياهو. كما اتهم قدومي الادارة الامريكية بأنها عاجزة عن القيام بأي تحرك فعال تجاه عملية السلام.

«الجبهة الديمقراطية» تحذر «السلطة» من الخضوع لضغوط روس

■ دمشق - عساف عبود:

■ اعتبرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين زيارة المنسق الامريكي دينس روس للمنطقة خطوة جديدة باتجاه الضغط الامريكي على السلطة الفلسطينية لدفعها لقبول مسودة الاتفاق التي تم التوصل اليها موخرا ضمن المفاوضات السرية بين أحمد قريع واسحق مولخو أحد مستشاري نتانياهو.

وقالت الجبهة في بيان وزع امس في دمشق ان لجنة المفاوضات الفلسطينية «التي دعاها عرفات لاجتماع كامل للمرة الاولى منذ شهور رفضت هذه الورقة» وانه «فور ابلاغ الاسرائيليين بالرفض بدأ ضغط امريكي مكثف على جميع المستويات لاقناع السلطة بالقبول بالورقة وتوقيع الاتفاق في ١٣ سبتمبر الذكرى السنوية الخامسة لاتفاق اوسلو. وهذه بالتحديد مهمة دينيس روس الآن في تل ابيب وغزة».

وخلصت الجبهة الى القول انها «تحذر مرة اخرى من الاستجابة للضغوط الامريكية وتدعو فريق اوسلو الفلسطيني الى الالتفات نحو الخيارات الوحدوية الوطنية الفلسطينية والاعلان عن تعليق المفاوضات الى ان يتوقف تهويد القدس والاستيطان بشكل كامل».

ولي العهد السعودي يزور واشنطن وباريس منتصف الشهر الجاري

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ يبدأ الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي منتصف الشهر الجاري جولة رسمية تشمل الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وذلك تلبية لدعوة رسمية كان قد تلقاها في وقت سابق من كل من واشنطن وباريس.

واعرب مصدر دبلوماسي امريكي مسؤول عن ترحيب بلاده بالزيارة مشيرا الى ان الولايات المتحدة الأمريكية تولي اهتماما كبير بزيارة ولي العهد السعودي لواشنطن انطلاقا من علاقات الصداقة التي تربط بين البلدين.

الى ذلك أكد مصدر دبلوماسي فرنسي في الرياض أمس لـ «الاتحاد» ان الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سيزور فرنسا يوم «١٦» من الشهر الجاري على رأس وفد سياسي رفيع المستوى يضم عددا من الوزراء وكبار المسؤولين السعوديين.

وأوضح المصدر ان ولي العهد السعودي سيلتقي أثناء زيارته لباريس بالرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزير الخارجية هوبير فيدرين وعدد من كبار المسؤولين الفرنسيين، وأكد المصدر ان باريس تولي أهمية بالغة لهذه الزيارة التي تعتبر الأولى من نوعها لولي العهد السعودي منذ تولي جاك شيراك للرئاسة الفرنسية.

وأوضح ان الزيارة المرتقبة تأتي تلبية لدعوة رسمية كان قد تلقاها من قصر الأليزيه مشيراً الى ان الجانبين السعودي والفرنسي سيبحثان خلال محادثاتهما في العديد من القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الدولية والاقليمية الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين.

وتوقع المصدر ان تتطرق المحادثات السعودية الفرنسية الى القضايا الملحة مثل تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط بسبب السياسات المتعنتة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، والوضع في العراق وضرورة تلبيته لقرارات مجلس الأمن لتسريع رفع العقوبات عنه مشيرا الى تقارب الموقفين السعودي والفرنسي حيال هذين الموضوعين.

وزير الدفاع الكويتي يزور القاهرة اليوم

■ القاهرة: يبدأ نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح اليوم زيارة قصيرة للقاهرة يجتمع خلالها مع الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد.

وقال مصدر دبلوماسي كويتي بمندوبية الكويت الدائمة لدى الجامعة العربية ان الشيخ سالم الذي يترأس لجنة الأسرى والمفقودين الكويتيين سيطلع الدكتور عبدالمجيد على آخر التطورات المتعلقة بقضية الأسرى والمرتهنين الكويتيين لدى العراق. (كونا)

الحريري اجتمع بخدام
اسرائيل تخرق الهدوء الحذر بغارة على جنوب لبنان

■ بيروت - الاتحاد:

■ في اطار التشاور المستمر بين بيروت ودمشق حول التطورات المحلية والاقليمية، اجرى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري امس محادثات مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري وكبار المسؤولين السوريين في دمشق بهذا الشأن.

وعلمت «الاتحاد» ان المحادثات اللبنانية - السورية تناولت اكثر من ملف ساخن مطروح حاليا على الساحة اللبنانية، ومنها الاستحقاق الرئاسي وفق المعطيات الجديدة حول الثوابت الرئاسية، وموقف دمشق ازاء ما يشاع عن التمديد او الانتخاب، اضافة الى تطورات الوضع المستجدة في الجنوب.

وكانت الاوساط اللبنانية الرسمية قد اخذت التحذيرات التي اطلقتها امس الاول بعض الوسائل الاعلامية السورية بشأن نية اسرائيل شن عدوان واسع النطاق على لبنان على محمل الجد، وسعت الى استقصاء حقيقة هذه المعلومات من مراجع معنية بالوضع في الجنوب. واستغربت هذه الاوساط ما ذكرته صحيفة «الثورة» غير انها رأت ان ذلك ربما يدخل في اطار التحليل والاستنتاج الصحفي. وقالت: لو كانت لدى الاخوة السوريين معلومات بهذا الحجم، لما ترددوا في وضعنا في اجوائها.

ورجحت المصادر السياسية المراقبة. ان يكون هدف زيارة الرئيس الحريري المفاجئة الى دمشق، هو الاستقصاء عن حقيقة هذه المعلومات والتنسيق مع القيادة السورية في مواجهة اية تطورات قد تطرأ على الساحة الجنوبية.

وخرقت اسرائيل أمس الهدوء الحذر الذي ساد منطقة الجنوب خلال اليومين السابقين. واعلنت قوات الشرطة اللبنانية ان مقاتلات حربية اسرائيلية شنت غارة جوية على معقل «حزب الله» في جنوب لبنان من دون ان تتحدث عن وقوع ضحايا. واضافت المصادر ان اربع مقاتلات اسرائيلية اطلقت اربعة صواريخ على دفعتين بعد الظهر على مواقع للحزب في مليته واللويزة في اقليم التفاح المحاذي للمنطقة المحتلة.

وقد تصاعدت اعمدة الدخان من المواقع التي تعرضت للقصف. وردت مدفعية تابعة للجيش اللبناني بالقصف على المقاتلات الحربية الاسرائيلية.

وافاد مصدر أمني عن تحركات آلية وعسكرية مريبة داخل مختلف مواقع الاحتلال، لاسيما تلك التي تقع على خطوط المواجهة. كما لوحظ حركة طيران مروحي غير اعتيادية تقوم بالهبوط والاقلاع في عدة مواقع يعتقد بأنها تنقل اسلحة من داخل الشريط الحدودي المحتل الى اسرائيل. وترافق ذلك مع تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي، وطائرات التجسس من نوع (M.K) في اجواء الجنوب.

وكانت المقاومة اللبنانية قد هاجمت امس موقع الاحتلال الاسرائيلي في قلعة الشقيف في القطاع الاوسط. وذكرت في بيان لها ان احدى مجموعاتها رصدت قوة اسرائيلية تتحرك في باحة الموقع. فهاجمتها على الفور بالاسلحة الصاروخية والرشاشة من مسافة قريبة. وحققت اصابات مباشرة ودقيقة بين افراد القوة المعادية.

اثنان من قوات الاحتلال يوجهان نيرانهما نحو المتظاهرين في مخيم شعفاط أمس (أ.ف.ب)

السلطة الفلسطينية تبدأ قريباً تحركات تمهيداً لاعلان الدولة

■ رام الله - الاتحاد:

■ أعلنت السلطة الفلسطينية انها ستبدأ قريباً استعدادات واسعة النطاق لاعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من شهر مايو ١٩٩٩ وذلك في نهاية المدة التي تحددها الاتفاقات مع اسرائيل للانتهاء من مفاوضات الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت القيادة الفلسطينية عقب اجتماعها الاسبوعي الليلة قبل الماضية، والذي عقدته في الخليل، انها ستبدأ قريبا التعبئة السياسية والشعبية من خلال تشكيل لجان للتعبئة في الضفة وغزة والشتات. كما أعلنت انها اتخذت قراراً بالقيام بتحرك عربي ودولي لضمان التأييد للدولة الفلسطينية.

وأضافت القيادة قولها انها استعرضت المواقف المختلفة لدى الحكومة والأحزاب الاسرائيلية حيال اعلان الدولة بما فيها خطط عسكرية اسرائيلية قد أعدت لذلك.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد أعلنت ان اعلان الدولة «سينسف» عملية السلام.

وأكد أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني أحمد عبدالرحمن ان اعلان الدولة في الرابع من مايو المقبل يمكن ان يعتبر اعلان حرب، وسيحول المفاوضات لتصبح بين دولتين وبالتالي هو مواجهة شرعية مع الاحتلال وفقا للقوانين الدولية. وقال في تصريح لـ «الاتحاد» ان «اعلان الدولة سيأتي لسد الفراغ السياسي الناجم عن نهاية المرحلة الانتقالية ولتثبيت كياننا على الأرض، ولكن قبل هذا الاعلان يجب أن يكون هناك اقرار للدستور لتكون الدولة ذات قوانين حتى يعترف العالم بها» وأكد ان مشروع القانون الموجود حاليا «لا يخيط بالموضوع الفلسطيني من كل جوانبه، على اعتبار ان للمجلس التشريعي وضع قوانين لمن هم داخل حدود سلطتنا الوطنية لان ليس من حقه تشريع القوانين لكل أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل وفي دول الشتات وفقا للاتفاقيات الموقعة الأمر الذي يحتم على المجلس ومنظمة التحرير الفلسطينية التعاون والتنسيق معا لايجاد حل لهذه المسألة الشائكة والتي هي بحاجة سريعة لحل جذري لها».

وقال عبدالرحيم ان الرئيس ياسر عرفات طلب من الرئيس الأمريكي خلال مكالمتهما الهاتفية قبل أيام، ارسال مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية، لكن كلينتون أبلغه بانه قرر ارسال دينس روس منسق عملية السلام. وردا على ما ذكره تلفزيون اسرائيل عن تخلي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن بعض الشروط مقابل قبوله المبادرة الأمريكية قال عبدالرحمن ان اتفاق التعاون الأمني القائم بين الطرفين لم يتضمن أساسا هذه الشروط.

وكان تلفزيون اسرائيل قد ذكر ان بين الشروط التي تخلى نتانياهو عنها تسليمه «الارهابيين» وخفض عدد الشرطة الفلسطينية وتسليحها. وقد دعت السلطة الفلسطينية نتانياهو إلى قبول المبادرة الأمريكية صراحة بشكل رسمي ودون اجتزاء أو مناورات.

ومن جانب آخر وقعت مواجهات عنيفة بين متظاهرين فلسطينيين في مخيم شعفاط في القدس الشرقية، وقوات الشرطة الاسرائيلية التي طلبت تعزيزات. وذكرت مصادر متطابقة ان الاشتباكات أسفرت عن اصابة ثلاثة فلسطينيين بينهم امرأة حالتها خطرة، وخمسة من رجال الشرطة الاسرائيلية و«حرس الحدود».

ومنعت الشرطة الاسرائيلية أمس، مجموعة من دعاة السلام الاسرائيليين من دخول المدينة واعتقلت ١٨ شخصا منهم ومنعتهم من التظاهر في المدينة ضد أعمال العنف التي يرتكبها المستوطنون ضد الفلسطينيين.

اجتماع لمديري أجهزة مكافحة المخدرات في مجلس التعاون

■ الرياض: يستعرض مسؤولو أجهزة مكافحة المخدرات في دول مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماعاتهم يومي الاثنين والثلاثاء القادمين بالمنامة عددا من الموضوعات المتعلقة بمكافحة المخدرات بدول المجلس.

وذكر بيان للأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالرياض أمس أن الاجتماع سيعقد على مستوى مديري عموم أجهزة مكافحة المخدرات في الدول الست الأعضاء بالمجلس لمناقشة التشريع النموذجي الموحد لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية. وأوضح البيان انه سيتم ايضا خلال الاجتماعات التطرق الى عدد من الموضوعات منها تدريب العاملين في مجال مكافحة المخدرات وتوعية مواطني دول مجلس التعاون ضد أخطار الادمان وموضع الدراسات المتعلقة بالمخدرات والتوصل الى توصيات لرفعها الى الاجتماع القادم لوزراء الداخلية بدول المجلس.

ومن ناحية أخرى بدأت أمس بالعاصمة العمانية مسقط اجتماعات مسؤولي البريد بدول مجلس التعاون الخليجي وتستمر لمدة يومين لاستعراض كافة الموضوعات المتعلقة بالخدمة البريدية وتطورها وتخفيض الحصص البريدية، ويقام على هامش الاجتماع معرض للطوابع البريدية لدول المجلس والذي تشارك فيه الادارات البريدية بالدول الست الأعضاء وهواة جمع الطوابع في دول مجلس التعاون الخليجي. (أ ش أ)

القيادات الايرانية تدين الاعتداء على نوري ومهاجراني
خاتمي يأمر بشن حملة على المتشددين

■ طهران - الاتحاد:

■ أجمعت قيادات الجناحين اليمين الديني المحافظ واليسار الديني وتيار الاصلاحيين على ادانة حادث الاعتداء بالضرب الذي تعرض له امس الاول نائب الرئيس وزير الداخلية السابق عبدالله نوري المكلف بشؤون التنمية السياسية والاجتماعية، والناطق الرسمي باسم الحكومة وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني المسؤول عن التنمية والانفتاح الثقافي في البلاد. وكان من اللافت للانتباه ادانة رئيس البرلمان ناطق نوري وهو من كبار زعماء المحافظين الذين ينتسب لهم أنصار «حزب الله» الفصيل الذي لا يتمتع باي غطاء قانوني ويمارس العنف في المجتمع ضد تيار الاصلاحيين ومن يتهمهم بالانحراف عن نهج الثورة الاسلامية وخط الامام الخميني الراحل. وبحسب مصادر مطلعة سيوفر الاعتداء الذي قام به انصار حزب الله على قطبين بارزين في الحكومة. غطاء قانونيا لشن حملة ضد الجماعات المتطرفة. ويتهم انصار حزب الله نوري ومهاجراني بالعمل على تقويض اركان النظام الاسلامي. وكان البرلمان أقال نوري من وزارة الداخلية في يونيو الماضي وهو يستعد كما يبدو لاستجواب مهاجراني.

وشن الرئيس الايراني محمد خاتمي هجوما عنيفا على المتطرفين، وقال في لهجة تشدد واضحة «لا يمكننا السماح باستمرار العنف» داعيا السلطات الى اظهار الحزم وان لاتبدي اي تساهل او تردد مع هذه المجموعات الصغيرة التي قال عنها خاتمي انها تنتهك الحريات الدستورية والقانون. واصدر خاتمي بيانا عبر فيه عن استنكاره الشديد للاعتداء وذلك اثر اجتماع خاص للحكومة كرس لبحث التطورات الاخيرة التي تهدد وحدة النسيج الايراني عشية استحقاق انتخابات مجلس الخبراء المقررة يوم ٢٣ من الشهر المقبل وهو المجلس المعني بانتخاب وعزل قائد الجمهورية الاسلامية وما يعرف بالولي الفقيه. وقد وصل عدد المرشحين للانتخابات أمس إلى ٣٩٦ مرشحا بينهم ٣ سيدات. وتفسر بعض الأوساط استهداف مهاجراني ونوري وهما الأكثر قربا من الرئيس خاتمي ونهجه الاصلاحي بانه يأتي في سلسلة المحاولات الرامية لعرقلة برامج الاصلاح اضافة إلى الانتقادات الحادة التي توجهها جماعات الضغط المتشددة لزعماء الاصلاح واتهامهم بالعمل على اثارة استفهامات تشكيكية بالنظام الاسلامي. ويعتبر الرئيس خاتمي وكذلك رئيس البرلمان ناطق نوري الذي نافسه في انتخابات الرئاسة العام الماضي حادث الاعتداء مؤشرا خطيرا لنقل المنافسة بين الجناحين إلى صراع يعرض النظام والوحدة الوطنية لاخطار جدية. ودعي البرلمان الى عقد جلسة طارئة. وقد أمر الرئيس خاتمي قوى الأمن الخاضعة لوزارة الاستخبارات ولوزارة الداخلية بشن حملة على المتطرفين ودعاة العنف في ايران وتعزيز سلطة القانون.

وعلق الضحية عبدالله نوري الذي انقذه مرافقوه وعدد من انصاره بصعوبة بالغة من تحت اقدام نحو ١٠٠ مهاجم وقال انه لا يحمل اية ضغينة تجاه المعتدين ويدعو لهم بالهداية وهو لن يشكو أحدا ويعتذر للذين طاولهم الاذى من المواطنين الذين تجمعوا حوله يهتفون بحياته وبحياة الرئيس خاتمي في مقابل شعارات رددها المهاجمون وهي «الموت لنوري» و«الموت لليبرالية» و«ياحماة الليبرالية لكم الموت». و«الموت للمنافق المضاد المعادي لولاية الفقيه».

وصرح غلام حسين كرباستشي أمين عام حزب كوادر البناء الذي يضم مهاجراني بان ما جرى يشكل بادرة خطيرة محذرا من استمرار مسلسل العنف الذي قال عنه «الله يعلم من يصيب في المرة القادمة». كما اصدر الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني بيانا شديد اللهجة أدان فيه الاعتداء داعيا السلطات المعنية الى ملاحقة المعتدين وكشف جذورهم ومحاسبتهم.

الهند تعلن الاتفاق مع باكستان على محادثات ثنائية حول كشمير

■ نيودلهي: قال رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي امس انه يوجد تحرك للأمام في المحادثات التي جرت مع باكستان على هامش قمة عدم الانحياز. وأضاف ان البلدين سيناقشان نزاعهما حول كشمير في جولة محادثاتهما المقبلة. وقال فاجبايي في بيان لدى عودته من قمة دوربان (جنوب افريقيا) ان «جميع المواضيع، بما فيها قضية جامو وكشمير، ستناقش على المستوى الثنائي ومن دون تدخل طرف ثالث». واشار الى تحقيق تقدم خلال المناقشات على هامش قمة عدم الانحياز، من دون ان يقدم ايضاحات أخرى.

وقال مسؤولون هنود ان نيودلهي واسلام اباد اتفقتا في دوربان على ترتيبات معاودة الحوار الثنائي الذي يراوح مكانه منذ اكثر من عام، ويفترض ان يعلن رئيسا وزراء البلدين موافقتهما عليه في ٢٣ سبتمبر في نيويورك.

ومن المقرر ان يجري فاجبايي ونظيره الباكستاني نواز شريف محادثات بمناسبة انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة التي سيلقي كل منهما كلمة امامها.

وكان الرجلان قد التقيا للمرة الاولى في أواخر يوليو على هامش قمة اقليمية في كولومبو، لكنهما فشلا في تحسين العلاقات التي تصطدم بمسألة كشمير المقسمة. والتي زادتها توترا التجارب النووية التي أجراها كل منهما في مايو الماضي. وكان يفترض ان يلتقي شريف مرة ثانية رئيس الوزراء الهندي في دوربان لكنه ألغى مشاركته في القمة بسبب الوضع الداخلي الصعب في بلاده. وقال فاجبايي انه اضطر في دوربان الى التشديد على «عدم وجود امكان لتدخل طرف ثالث» في نزاع كشمير بعد ان عرض رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا مساعدة حركة عدم الانحياز. (أ ف ب - رويترز)

قطان ينتقد المدعي العام التركي

■ أنقرة: قالت «وكالة الاناضول للانباء» ان الزعيم الاسلامي التركي رجائي قطان انتقد المدعي العام العلماني أمس جراء احدث حملة قانونية على شخصيات اسلامية بارزة. واضافت ان قطان انتقد فورال سافاس المدعي العام لتوزيعه وثيقة على الصحفيين يطلب فيها من محكمة الاستئناف تأييد حكم السجن لمدة عشرة شهور الصادر على رجب طيب اردغان رئيس بلدية اسطنبول الاسلامي.

وأدين اردغان بتهمة «اثارة الكراهية» في ابريل بعد ان قرأ جزءا من قصيدة تنطوي على انتقادات للجيش العلماني وصدر عليه حكم بالسجن عشرة أشهر. واردغان مطلق السراح في انتظار حكم محكمة الاستئناف خلال بضعة شهور.

ونقلت الوكالة عن حزب «الفضيلة» الاسلامي الذي يرأسه قطان قوله ان المدعي العام يفعل شيئا غير عادي.. انه يرتكب جريمة بتوزيع هذه الوثيقة. واضافت ان قطان طالب الرئيس التركي سليمان ديميرل باتخاذ اجراء قانوني ضد سافاس.

وقدم مكتب سافاس نسخا من الوثيقة للصحفيين امس الأول بعد ان قدمها المدعي العام للمحكمة. وقاد سافاس الحملة العلمانية على المعارضة الاسلامية الرئيسية في البلاد منذ ان اضطر نجم الدين اربكان رئيس الوزراء الاسلامي السابق الى ترك السلطة في يونيو عام ١٩٩٧. (رويترز)

سوق مسقط في المرتبة الأخيرة
تراجع في معظم البورصات العربية والخسائر محدودة

■ الرياض: اشار مركز بخيت للاستشارات المالية في الرياض الى تراجع معظم البورصات العربية هذا الاسبوع، لكن خسائرها كانت محدودة مقارنة بغيرها من أسواق الدول الناشئة.

واظهر مؤشر مركز بخيت في تقريره الاسبوعي ان ثماني من اصل احدى عشرة بورصة عربية انهت الاسبوع بالتراجع واحتلت بورصة عمان المرتبة الاخيرة مرة اخرى مع تراجع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية بنسبة ٣,٥٪ على ٦٢, ٢٧٠ نقطة.

وقد خسرت البورصة العمانية التي تعاني من نقص مستمر في السيولة ٤٤٪ من قيمتها منذ بداية العام، الامر الذي مسح ثلث الارباح تقريبا التي حققتها في عام ١٩٩٧ حيث بلغ نموها نسبة ١٤١ في المئة.

وتراجع مؤشر سوق البحرين للاوراق المالية بنسبة ٣,٩٪ على ٦٢, ٢٤٥٦ نقطة. تحت تأثير تراجع «انفيست كورب» الذي عانى من انهيار الاسواق المالية الاجنبية حيث يملك استثمارات هامة.

ومن جهته، تراجع مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية بنسبة ٢,٩٪ على ٤٠, ٢١٢٧ نقطة في سوق مالي يبدو وكانه ينتظر تحسن اسعار النفط حتى ينتعش. ويذكر ان مؤشر الكويت تراجع منذ اول شهر يناير بنسبة ٢٠٪.

وقد ادى تحقيق الارباح الى تراجع مؤشر سوق عمان المالي في الاردن بنسبة ٢,٨٪ على ٦٠, ١٧٧ نقطة. واشار التقرير الى ان «المستثمرين يبدون الحذر» ازاء انهيار الاسواق العالمية.

وتراجعت بورصة المملكة العربية السعودية وهي الاكبر من حيث حجم رؤوس الاموال بين الدول العربية اثر صدور شائعة عن خفض قيمة الريال السعودي نفتها الحكومة. اذ اقفل مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية على ١٦٥٢٠ نقطة اي بتراجع ٢,٧٪. (أ.ف.ب)

يلماظ في اسرائيل غداً
نتانياهو: نعمل على تحويل تعاوننا مع تركيا الى نظام أمن اقليمي بالشرق الاوسط

■ انقرة: أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان حكومته تريد اقامة نظام امني اقليمي مع تركيا، وجاء ذلك في حديث نشرته امس صحيفة «مليت» التركية عشية زيارة نظيره التركي مسعود يلماظ الى اسرائيل غدا.

وفي معرض رده على سؤال عن مستقبل التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي، قال نتانياهو «نحن نعمل من اجل تحويل التعاون الاسرائيلي - التركي في الشرق الاوسط الى نظام امني اقليمي».

وتابع «نحن (تركيا واسرائيل) محاطون بانظمة راديكالية تطور صواريخ بالستية مجهزة برؤوس غير تقليدية وقادرة على اطلاقها. وهذه الانظمة تشكل خطراً جديا»، وذلك في تلميح خصوصا الى ايران التي قامت في اواخر يوليو الماضي بتجربة صاروخ ارض - ارض «شهاب - ٣» ايراني الصنع.

واعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي عن «أمله في ان يشارك الاردن في هذا النظام» مؤكدا «لقد ناقشت الامر مع ولي العهد الاردني الامير حسن».

ويأتي تصريح نتانياهو بينما يبدأ يلماظ اليوم جولة في الشرق الاوسط تستمر حتى الثلاثاء وتقوده الى الاردن واسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

وتعتبر زيارة يلماظ الى اسرائيل الثانية لرئيس وزراء تركي منذ عام ١٩٩٢. وقد تكاثرت الزيارات المتبادلة بين اسرائيل وتركيا منذ ابرام اتفاق - اطار للتعاون العسكري بين الطرفين في فبراير ١٩٩٦.

واثار تعزيز التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي غضب الدول العربية، لاسيما مصر وسوريا وكذلك ايران، التي ترى في ذلك تهديدا موجها ضدها. وهذا ما تنفيه تركيا واسرائيل.

الى ذلك قال نتانياهو «ان التعاون العسكري الاسرائيلي - التركي هو مبادرة تخدم مصالح اسرائيل وتركيا ويشكل خطوة ترمي الى ارساء السلام والاستقرار في المنطقة». واعتبر ان هذا التعاون العسكري يجب ان يوسع الى تعاون اقتصادي.

وقال في هذا الصدد «اعتقد انه لا مفر من تعاون اقتصادي متزايد بين بلدينا.

فمبادلاتنا تقدر حاليا باكثر من مليار دولار وهذا يمكن ان ينمو اكثر. ساقترح على رئيس الوزراء يلماظ انشاء منطقة للتبادل الحر بين تركيا واسرائيل في المنطقة». (أ ف ب)

العراق يسعى لمنع ظاهرة فرض الحصار على الدول

■ القاهرة: قال الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي ان بلاده أعدت مشروع بند اضافي ليطرحه على اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي في موسكو غدا لتجنب ظاهرة فرض الحصار على العديد من دول العالم كالعراق وليبيا والسودان وغيرها لمناقشته بجانب الموضوعين الرئيسيين اللذين سيناقشهما. وأعرب حمادي في تصريح خلال توقفه بمطار القاهرة في طريقه لموسكو أمس عن ثقته في تضامن الدول العربية بجانب العراق وخاصة وفد مصر الذي يرأس الاتحاد البرلماني العربي.. وقال ان قرار العراق بوقف التعاون مع فرق التفتيش الدولية التابعة لمجلس الأمن كان نتيجة منطقية لما حدث من مدة. (ق.ن.أ)

وفاة أميرة سعودية

■ الرياض: صدر أمس عن الديوان الملكي في المملكة العربية السعودية بيان أشار الى ان الاميرة جوزاء بنت عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود قد توفيت الى رحمة الله الليلة قبل الماضية عن عمر يناهز الرابعة والستين عاما اثر نوبة قلبية. (وام)

الفلبين تطارد ارهابيا على صلة بابن لادن

■ زامبوانجا «الفلبين»: شن الجيش الفلبيني حملة للبحث عن شخص يشتبه في انه على صلة بالارهابي الدولي اسامة بن لادن الذي تحمله الولايات المتحدة المسؤولية عن الهجومين اللذين استهدفا سفارتيها في نيروبي ودار السلام في اغسطس الماضي وذكر عميل في المخابرات، طالبا عدم ذكر اسمه، ان الارهابي المطلوب والموجود حاليا في مانيلا يدعى ادوين انجليس وهو قائد سابق للعمليات العسكرية لمجموعة «أبوسياف».

وقال ضابط المخابرات ان «بن لادن يملك شبكة قنوات لايصال الاموال التي تمول انشطة الجماعات الانشقاقية في مختلف أنحاء العالم والفلبين ايضا».

ومن جانب آخر ذكر راديو لندن ان الضربات الأمريكية لقواعد بن لادن في أفغانستان مؤخرا لم تسفر عن تدميرها بالكامل، كما ذكرت واشنطن، واضاف ان فريقا للراديو زار المنطقة ووجد ان معظم المباني ومستودعات الذخيرة لم تصب بأذى. (أ ف ب - ق ن أ)

اجتماع الأربعاء لتحديد التعامل مع تقرير ستار
عودة الحديث بمجلس النواب الأمريكي عن اقالة أو استقالة كلينتون

■ واشنطن: يعقد زعماء مجلس النواب الأمريكي اجتماعا الأربعاء المقبل لوضع الاستعدادات اللازمة للتعامل مع تقرير المحقق المستقل كينيث ستار عن الرئيس بيل كلينتون ومناقشة عملية توجيه اتهام ضده بالتقصير، والذي يفسح المجال أمام بدء الاجراءات القانونية لعزله. ويعكف مكتب ستار منذ سبعة أشهر على التحقيق في «الفضيحة الجنسية» للرئيس كلينتون مع المتدربة السابقة بالبيت الأبيض مونيكا لوينسكي ومن المتوقع ان يواصل العمل خلال اليومين المقبلين من أجل اتمام التقرير، والذي في حال تضمن مخالفات تستحق توجيه اتهام للرئيس فانه سيكون على مجلس النواب الذي يهيمن عليه الجمهوريون أن يقرر ما اذا كان يجب بدء اجراءات توجيه اتهامات بالتقصير والعزل. وتوقع خبراء أمريكيون تسلم تقرير ستار خلال أيام. وقال هؤلاء انه وبسبب مخاوف الديمقراطيين من تأثير التقرير على انتخابات مجلسي الشيوخ والنواب المقبلة فانه من الأفضل أن يبدأ كلينتون جديا بالتفكير بمغادرة البيت الأبيض. لكن المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري نفى وجود اي مناقشات بشأن استقالة الرئيس. (أ.ب، أ.ف.ب)

جماعة مسلحة تحذر كلينتون من زيارة باكستان

■ كراتشي: حذرت جماعة باكستانية مسلحة تقاتل في كشمير الرئيس الامريكي بيل كلينتون من زيارة باكستان في نوفمبر المقبل كما هو مقرر. ولم يعلن رسميا في واشنطن عن تغيير برنامج الزيارة بعد أن ضربت الصواريخ الأمريكية قواعد للكشميريين في أفغانستان الشهر الماضي. لكن رئيس جماعة «لاشكار الطيابة» حافظ محمد سيد قال في مؤتمر صحفي أمس: «علمنا انه سيلغي زيارته على الأرجح وان جاء فسوف نقاومه» من دون أن يوضح طبيعة هذه المقاومة. وأضاف محذرا، «اذا تعرضت أفغانستان لضربات جديدة سترد بالطريقة نفسها وسنعلن الجهاد». (أ.ب)

قاض اسكتلندي يزور طرابلس قريباً
رؤساء أفارقة يخترقون الحظر ويزورون ليبيا

■ طرابلس: وصل إلى ليبيا أمس عدد من الرؤساء والمسؤولين الأفارقة، رغم الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على الرحلات الجوية من ليبيا واليها بسبب قضية «لوكربي» التي تتهم فيها واشنطن ولندن اثنين من الليبيين بالتورط في تفجير طائرة ركاب أمريكية.

وقد وصل المسؤولون الأفارقة إلى طرابلس للمشاركة في الاحتفالات بذكرى مرور ٢٩ عاما على ثورة الفاتح من سبتمبر. كما جاء وصولهم في اطار قرار اتخذته منظمة الوحدة الافريقية في يونيو الماضي بان ترفع اعتبارا من أول سبتمبر الجاري من جانب واحد جميع العقوبات المفروضة على ليبيا، إذا لم ترضخ الأسرة الدولية لقرار محكمة العدل الدولية في لاهاي حول المكان الذي يمكن أن يحاكم فيه المتهمان بقضية «لوكربي». وقد وافقت واشنطن ولندن مؤخرا على محاكمة المتهمين في لاهاي أمام قضاة اسكتلنديين، ويدور الجدل حاليا حول الضمانات التي تطالب بها ليبيا بشأن مصير المتهمين قبل وأثناء وبعد المحاكمة.

وقد أذاع التلفزيون الليبي على الهواء أمس وصول كل من إدريس ديبي رئيس تشاد، وألفا عمر كوناري رئيس مالي وابراهيم باري مناصرة رئيس النيجر، وعمر حسن البشير رئيس السودان.

وقد استقبل الرؤساء الثلاثة في المطار أبوبكر يونس أحد كبار معاوني الزعيم الليبي معمر القذافي ومن المتوقع وصول عدد آخر من القادة الأفارقة إلى طرابلس.

كما وصل إلى ليبيا أمس وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية في جزر القمر محمد صغت الأمين في زيارة تستغرق عدة أيام. ووصل أيضا وزير خارجية مالاوي مابيا بوبلتي في زيارة مماثلة. وكان قد وصل إلى ليبيا قبل أيام وفد سوداني أشاد به القذافي. ومن جانب آخر ذكر في لندن ان اليستر داف أحد القضاة الاسكتلنديين الذي ينتظر أن يحاكموا المتهمين الليبيين سيزور طرابلس قريبا. وقد صرح بانه سيلتقي هناك المدافعين عن المتهمين والمتهمين نفسيهما لاتخاذ قرار نهائي حول صيغة «الحل الوسط» للمحاكمة. (رويترز، ايتار تاس)

اعدام ٣ يمنيين أدينوا بالقتل العمد

■ صنعاء: قالت صحيفة يمنية امس ان السلطات اعدمت ثلاثة أشخاص علنا في البلاد بعد ادانتهم بالقتل العمد في قضيتين منفصلتين.

وقالت صحيفة الثورة ان حكم الاعدام نفذ في رجل يوم الخميس الماضي في محافظة صنعاء وفي رجلين آخرين في مدينة تعز جنوبي العاصمة، وأضافت الصحيفة ان أحمد علي محمد الذي يقضي الخدمة العسكرية ادين بقتل شخصين عمدا، وأيدت محكمة استئناف حكم الاعدام الذي اصدرته محكمة عسكرية ابتدائية - كما أيدت المحكمة العليا حكم الاستئناف، وقالت الثورة ان حكم الاعدام الصادر ضد الرجلين في تعز لقتلهما رجلا نص على صلبهما ثلاثة ايام لانهما أدينا بالقتل العمد.
(رويترز)



البحث عن الماء في الماء

■ لاتزال بنجلاديش تعاني من كارثة الفيضانات التي لم تنحسر طوال الشهرين الماضيين حيث غمرت المياه حتى شوارع العاصمة داكا، وفي الصورة نساء من ضواحي المدينة في طريقهن أمس الى مركز لتوزيع مياه الشرب النقية وتخشى السلطات من تفشي الأمراض التي تسببها المياه الآسنة. (أ ب)

«انسكوم» وتهمة التجسس الموجهة إلى ريتر



د. رغيد الصلح

فيما تتجه أنظار المجتمع الدولي صوب الأزمة الاقتصادية التي انتقلت من روسيا الى أمريكا اللاتينية وقضية مونيكا - جيت في الولايات المتحدة، فإن واشنطن تقوم باتصالات ومساع بغرض حشد التأييد العالمي من أجل تصعيد الضغط في الفترة المقبلة على بغداد حتى تفتح أبوابها مجددا أمام اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية (انسكوم).

في هذه الاتصالات يعرف المسؤولون الأمريكيون عن استعدادهم لاستخدام الضغوط العسكرية وسيلة لتحقيق ذلك الغرض، بما فيها توجيه ضربات عنيفة الى مرتكزات السلطة في بغداد، اذا لم تتراجع القيادة العراقية عن موقفها الراهن من لجنة الأمم المتحدة.

وجهة نظر لندن - واشنطن

تنطلق هذه المساعي والاتصالات التي تقوم بها واشنطن من تقييم أمريكي - بريطاني عام للعلاقة بين انسكوم وبغداد. في هذا التقييم، تقف انسكوم كطرف محايد ونزيه، يطبق بأمانة القرار ٦٨٧ الصادر عن مجلس الأمن عام ١٩٩١ حول ازالة أسلحة الدمار الشامل في العراق. أما العراق فإنه، كما جاء في مقال لروبن كوك، وزير خارجية بريطانيا يشرح فيه موقف واشنطن ولندن من هذه المسألة، بدأ بعد الحرب مباشرة بالتعهد بتدمير كافة أسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها، وبالسماح لمفتشي الأمم المتحدة بالاشراف على هذا العمل والتأكد من اتمامه. إلا أنه «عمد خلال سبع سنوات الى اتباع سياسة مراوغة وعرقلة أعمال هؤلاء المفتشين بصورة منهجية بينما كان يتابع جهوده من أجل بناء الأسلحة الكفيلة بازالة المدن». لولا ذلك، ولو نفذت القيادة العراقية تعهداتها، يقول كوك: «لكان من الممكن أن ترفع العقوبات عن العراق منذ زمن طويل» (الجارديان البريطانية ١٩٩٨/٢/٢٠).

وجهة النظر العراقية

وجهة النظر العراقية من هذه المسألة كانت مخالفة تماما لوجهة النظر الأمريكية - البريطانية. فبغداد كانت تصر على أنها ترغب في التعاون مع «انسكوم» وفي مساعدتها على انجاز مهمتها بأسرع ما يمكن حتى ترفع العقوبات عن العراق. إلا أن هذا الأمر لم يكن مستطاعا لأن «انسكوم» ليست لجنة دولية بالمعنى الحقيقي، بل إنها أداة للولايات المتحدة الأمريكية، تنفذ ما تريده الادارة الأمريكية وتزود أجهزة الاستخبارات الأمريكية والاسرائيلية أحيانا بالمعلومات الدقيقة عن العراق. وحيث أن واشنطن ترغب في إطالة العقوبات على العراق إلى ما لانهاية، وحيث أنها ترغب في الحصول على معلومات حساسة عنه باستمرار، فإن «انسكوم» لم تكن تهتم بتنفيذ القرار ٦٨٧ بقدر ما عملت على عرقلة تنفيذه.

إن بغداد قد لاتكون متحمسة لتطبيق القرار الدولي حول إزالة أسلحة الدمار الشامل. وربما التمست لنفسها العذر في هذا الموقف والتمسه لها الكثيرون من العرب وغير العرب، عندما يلاحظون سكوت الولايات المتحدة الأمريكية عن امتلاك اسرائيل للقنبلة الذرية، ومساعدتها للاسرائيليين على الحصول على أحدث أنواع الأسلحة ومنها الغواصات الألمانية القادرة على اطلاق الصواريخ المزودة بالرؤوس النووية. كذلك ربما تلتمس بغداد العذر لنفسها في محاولتها الحفاظ على أسلحة الدمار الشامل عندما تجد أن ايران، جارتها من الشرق، تطور برامجها النووية، وان تركيا، جارتها في الشمال، تنوي انفاق ١٥٠ مليار دولار خلال العقد القادم على تطوير جيشها. ولعل ذلك جعل القيادة العراقية تتصور انه ليس من الخطأ التهرب من تنفيذ القرار ٦٨٧ إذا كان ذلك ممكنا. ومن ثم أظهرت بعض التلكؤ في تلبية طلبات «انسكوم». إلا أنه حتى اذا صحت هذه الفرضية، فإنها لاتعني، كما قال روبن كوك، ان بغداد هي وحدها مسؤولة عن تعثر العلاقة بين اللجنة الدولية وبغداد، ومن ثم عن التأخر في رفع العقوبات عن العراق، ولايعني أن شكاوى العراقيين ضد اللجنة باطلة.

ذكرت صحيفة صنداي تايمز البريطانية ان أنان استشاط غضبا على ريتشارد بتلر رئيس اللجنة، وعلى تصريحاته الانفعالية، وعلى سلوك بعض مساعديه الذي كان أشبه بسلوك رعاة البقر، وانه فكر في استبدال بتلر بشخص آخر لولا تدخل مادلين أولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة، واقناعها الأمين العام للمنظمة الدولية بابقائه في منصبه. كذلك ذكرت الصحيفة ان بعض الدبلوماسيين الأجانب وصفوا سلوك بعض العاملين في «انسكوم» والذين شكت منهم بغداد بأنه سلوك «منفر ومشين»

سلوك رعاة البقر

لقد تجاهل الكثيرون تلك الشكاوى وظنوا ان بغداد تبالغ فيها رغبة في تبرير موقف مسبق منها حتى انفجرت أزمة العلاقة بين «انسكوم» وبغداد في نهاية العام الفائت وأتيح للمسؤولين الدوليين ولعدد وافر من رجال الاعلام في العالم الاطلاع عن كثب على أعمال رجال «انسكوم» وخاصة مسؤوليها الرئيسيين. عندها وقبل زيارة كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة بغداد. ذكرت صحيفة صنداي تايمز البريطانية ان أنان استشاط غضبا على ريتشارد بتلر رئيس اللجنة، وعلى تصريحاته الانفعالية. وعلى سلوك بعض مساعديه الذي كان أشبه بسلوك رعاة البقر. وانه فكر في استبدال بتلر بشخص آخر لولا تدخل مادلين أولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة. واقناعها الأمين العام للمنظمة الدولية بابقائه في منصبه. كذلك ذكرت الصحيفة ان بعض الدبلوماسيين الأجانب وصفوا سلوك بعض العاملين في «انسكوم» والذين شكت منهم بغداد بأنه سلوك «متغر ومشين» ١٩٩٨/٣/١.

تصرفات ويليام ريتر

لقد تركزت الكثير من الانتقادات التي وجهها العراقيون وغير العراقيين عن الذين تابعوا فصول الأزمة آنذاك على تصرفات ويليام ريتر، النقيب الأمريكي السابق في البحرية الأمريكية، الذي تميز بسلوكه العدواني والاستفزازي تجاه العراقيين. إلا أن الادارة الأمريكية تمسكت به مثلما تمسكت ببتلر ورفضت الانتقادات الموجهة اليه معتبرة إياه نموذجا للمفتش الذي يقوم بعمله بصورة جدية ومهنية صحيحة. الآن نكتشف أن ريتر هو موضع تحقيق يجريه مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي بصدد علاقته بالاستخبارات الاسرائيلية وتزويده اياها بالمعلومات عن العراق.

ان التحقيقات لم تنته بعد. إلا أنه ليس هناك، كما يقولون، دخان بلانار. ومن الأرجح أن الاتهامات ضد ريتر كانت في محلها. يعززها الأسلوب الذي لجأ اليه في توجيه الاتهامات المضادة الى الأمانة العامة للأمم المتحدة وكأنه يريد الاستقواء باللوبي الصهيوني المعادي للعرب حتى يتولى حمايته في حال ثبتت الاتهامات ضده.

ان قضية ريتر إذ تضاف الى سجل غير ناصع لبعض مسؤولي «انسكوم» فإنها جديرة أن تدفع المجتمع الدولي ابتداء من الأمانة العامة لهيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الى مراجعة أوضاع هذه اللجنة وتنزيهها فعلا عن كل عمل يقصد به تطويل عذاب العراقيين بدون أي مسوغ مشروع.

كاتب وباحث لبناني

قمة كلينتون - يلتسين: «رئيسان وأزمتان»

مصطفى كركوتي

لم يحدث قط في الزمن المعاصر ان التقى اقوى رئيسي دولتين في العالم وهما في هذه الحالة من الضعف الكبير على الصعيدين الشخصي والسياسي في آن معا. وهذا ما يميز حال الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين عندما التقيا في الاسبوع الماضي في موسكو. فلكل منهما ازمته الشخصية والسياسية داخل بلده. فكلينتون لم يفق بعد من اغماءة «عار» الاعتراف امام شعبه وزوجته وابنته بعلاقته الجنسية مع مونيكا لوينسكي، فيما لم يخرج يلتسين من مستنقع الخيبات المستمرة الذي تتميز به فترة حكمه. ولا ندري عمق ومدى المساعدة التي سيمنحها له الرئيس الامريكي لابقائه فوق كرسي الرئاسة.

المعطوب.. والمنكوب

وقد وجدت الصحافة الغربية في لقاء القمة بين الرئيسين «المعطوب» و«المنكوب» مناسبة للتعليق والتحليل.. وايضا السخرية. ولعل اللافت للانتباه رسم كرتوني نشرته صحيفة «ستاندرد» اللندنية المسائية في اليوم الاول من زيارة كلينتون ظهر فيه الرئيسان يتبادلان الهدايا، كلينتون يقدم ليلتسين زجاجة فودكا، ويلتسين يقدم الى كلينتون علبة «سيجار هافانا». فقد اضحى من المعروف - وخاصة بعد اعترافات كلينتون امام هيئة المحلفين الخاصة - سحر كل من الهديتين لكل من الرئيسين. الا ان الاهم من هذا وذاك، هو ان قمة كلينتون - يلتسين هامة للرئيسين الامريكي والروسي على الصعيد الشخصي، قبل السياسي.

دبلوماسية كلينتون

زيارة موسكو هي المناسبة الاولى لكلينتون منذ اعترافه الاخير بالعلاقة مع لوينسكي ليمارس دبلوماسية القمة مع الرئيس يلتسين، على امل ان يحرف اهتمام الرأي العام الامريكي بعيدا عن الفضيحة الجنسية والاستفادة من القمة في تعزيز دور الرئيس في المؤسسة الامريكية. ولكن يبدو ان حجم «النكبة» التي يعاني منها كلينتون كبير للغاية حيث ليس من المتوقع ان تعوض قمته مع يلتسين الثقة بالرئيس ومصداقيته المفقودة لدى الشعب الامريكي.

فاوساط الديمقراطيين من كتاب ومحللين واكاديميين بدأوا يحصون مقدار الكارثة التي الحقها كلينتون. ليس بمقعد الرئاسة الامريكية فحسب. بل ايضا بحظوظ الحزب الديمقراطي الامريكي في انتخابات الرئاسة في عام ٢٠٠٠. ويتدارس «حكماء» الحزب المخضرمون في هذه الايام ما اذا كان من الافضل ان يستقيل كلينتون قبل انتهاء فترة ولايته الدستورية والسماح لنائبه آل جور باستكمال هذه الفترة، بغية تحسين حظوظ غور بالفوز بانتخابات الرئاسة المقبلة. كما ان كلينتون. وفقا لمصادر «البيت الابيض». اضحى لا يستطيع النظر في عيون موظفيه ومساعديه من الخجل، جراء تضليله لهم طوال الاشهر الفائتة.

صحيح ان الرئيس كلينتون لا يمثل نفسه عندما يقوم بزيارة روسيا الاتحادية او اي دولة اخرى، بل يمثل القوة الاكبر والاغنى والاقوى في العالم التي يجب ان تتحمل مسؤولية ايجاد الحلول للمشاكل والازمات العالمية. فالولايات المتحدة بما تمثله من قوة اقتصادية ومالية وعسكرية وتقنية. وليس كلينتون. هي المسؤولة الآن عن الاستقرار الدولي والسلم العالمي. ولا شك ان الازمة الاقتصادية في روسيا هي في مقدمة الازمات التي تهدد هذا الاستقرار والسلم.

هل يمكن انقاذ روسيا؟

ولكن على الرغم من هذه الحقيقة، فان المرء لا يستطيع ان يتجاهل حقيقة الموقف: وهن الرئيسين في هذه المرحلة من تاريخهما السياسي. في كل الاحوال مهما بلغ ضعف الرئيس الأمريكي فان مسؤوليته كرئيس لأكبر قوة في العالم المنتصرة على المنظومة الشيوعية لايمكن تجاهلها. الا ان هناك ثمة اسئلة لابد ان تهتم واشنطن في الاجابة عليها مثل: هل يمكن انقاذ روسيا؟ وهل يتم ذلك من خلال انقاذ يلتسين، ام ان هذا يستدعي البحث عن وريث ليلتسين لتحقيق ذلك؟. واذا كان الامر كذلك. فمن هو هذا الوريث؟ هل هو رئيس الوزراء المكلف فيكتور تشرنوموردين، ام هو الزعيم الشيوعي جينادي زوغانوف، او الممول البليونير صاحب الامبراطورية الاعلامية في موسكو بوريس بيريزوفسكي الذي اقترح على يلتسين الاطاحة بحكومة سيرجي كيرينكو السابقة وتكليف تشيرنومرد بتشكيل حكومة جديدة؟.

اذا كان يلتسين قد تعمد تكليف تشرنومردين بتشكيل الحكومة عشية قيام كلينتون بزيارته الى روسيا، فهل هذا يعني ان تشرنومردين هو الرجل المناسب للامريكيين؟.

صحيح ان هذا الاخير عبر عن الاستمرارية مع يلتسين طوال السنوات الست الماضية، الا انه في الوقت نفسه لم يقم بتنفيذ اي تعهد التزم به في السابق امام الامريكيين لإصلاح النظام الاقتصادي في روسيا. والتفسير الوحيد لتكليف تشرنومردين مرة ثانية هو مصداقيته الشخصية والقوية مع اصحاب المصالح المالية الكبرى الجدد في روسيا الذين لن يلحق بهم اي ضرر في عهده. فهو لن يصادر هذه المصالح رغم ما ترتكبه من مخالفات، كما انه ليس من المتوقع ان يسمح بجباية الضرائب من الشركات الكبرى او يعاقب المصارف والمؤسسات المالية الروسية التي تتلاعب بأرزاق البشر ومصالح الدولة.

الامريكيون يرددون دائما. وهذا ما فعله الرئيس كلينتون قبيل توجهه الى موسكو. التهديدات امام الروس: اذا لم يلتزموا ببرنامج الاصلاح الاقتصادي فاننا لن نمد اليهم يد العون والمساعدة. الا ان الامريكيين يتراجعون دائما عن التهديدات. فعلى مدى الاعوام الستة الماضية واصلت موسكو تلقي القروض من صندوق النقد الدولي من دون ان تنفذ اي التزام بشأن الاصلاح.

اذن كيف يستطيع يلتسين المحافظة على تدفق القروض الامريكية؟. يقول المختصون بالشأن الروسي ان «قوة يلتسين تنبع من ضعفه». فهو يحذر الرئيس كلينتون دائما من مخاطر «التضحية» به. أي بالرئيس يلتسين. فاذا ما تزايدت الضغوط على يلتسين فان الذي سيرث السلطة بعده سيكون «أكثر سوءا منه». هكذا يقول يلتسين

يلتسين قوي بضعفه

اذن كيف يستطيع يلتسين المحافظة على تدفق القروض الامريكية؟. يقول المختصون بالشأن الروسي ان «قوة يلتسين تنبع من ضعفه». فهو يحذر الرئيس كلينتون دائما من مخاطر «التضحية» به. أي بالرئيس يلتسين. فاذا ما تزايدت الضغوط على يلتسين فان الذي سيرث السلطة بعده سيكون «اكثر سوءا منه». هكذا يقول يلتسين. وكي يؤكد على ذلك ما عليه الا ان يشير الى قوة الشيوعيين في «الدوما» - البرلمان - الروسي الذين استطاعوا تجميع الاغلبية للتصويت ضد تكليف تشرنومردين تشكيل الحكومة عشية وصول كلينتون الى موسكو. والبديل الآخر ليلتسين احد جنرالات القوات المسلحة المتذمرين من سياسة الحكومة المالية والاقتصادية التي تحرمهم حتى من الرواتب الشهرية. ولكن على كل حال، فان الرئيس الامريكي لن يغادر موسكو خالي الوفاض. فهذا لا يليق برئيس اقوى واغنى دولة في العالم. القروض ستستمر مقابل تطوير اتفاقيات الحد من الاسلحة النووية من دون ان يطرأ اي تغيير في التوجه العام لسياسة روسيا الداخلية: المزيد من الفوضى في مرحلة الانتقال من النظام الشيوعي المحكم الى النظام الرأسمالي المفتوح. انها ورطة بحق، وضعف الرئيسين يزيدها تعقيدا.

نقيب الصحفيين الاجانب في بريطانيا.

آفاق — فضل النقيب

دفاتر الايام

تجلى «يوم الغربان» الذي أشرت إليه في زاوية الأمس عن أسرار عجيبة أولها أن غربان «عدن» قد اتخذت من منطقة «دار الرئاسة» مقرا مركزيا لها وذلك بسبب كثافة الأشجار هناك الأمر الذي كشف عن موت الأشجار في بقية أرجاء العاصمة بسبب الإهمال نظرا لانشغال الجميع بالأعمال الثورية بما في ذلك عمال البلدية.

وثانيها أن الغربان قد توحشت بسبب انعدام الأكل الفايض عن أرزاق الناس والذي تعودت عليه في فترات سابقة الأمر الذي دفعها للقضاء على سائر أجناس الطيور الأخرى. لأن المجاعة وصلت مستوى «قطع الراس ولا قطع المعاش» و.. «ياروحي ما بعدك روح».

وثالثها انه في «يوم التسجيل المشؤوم» كان أحد الوافدين الجدد على دار الرئاسة من الأطفال الذين لايعرفون طباع «غربان المدينة» قد أمسك بأحد فراخ الغربان الصغيرة وأخذه معه ببراءة ليلعب به داخل القصر وكان ذلك سبب «عاصفة الغربان» التي لم تنته إلا بإطلاق سراح الطفل الغرابي الأسير بعد تدخل من قائد الحرس الجمهوري آنذاك «حامد مدرم».

ورابعها ان الرئيس سالم ربيع علي قد تفهم «الظروف الموضوعية» لفشل التسجيل الاذاعي، فلم يأخذ على خاطره ولم يستمع إلى أصحاب «نظرية المؤامرة» التي كانت رائجة آنذاك، وبذلك سلمت من العقاب، وعدت إلى عملي معززا مكرما.

وقد اغتنم عمر الجاوي المدير العام للاذاعة والتلفزيون أول فرصة سنحت ليثبت للشامتين أن اختياره لي كمدير للاذاعة لم يكن من باب قصر النظر، ولكنني - مع الأسف الشديد - خيبت ظنه، دون قصد مني، وإنما هو سوء الحظ واضطراب الأوضاع الثورية العربية آنذاك.

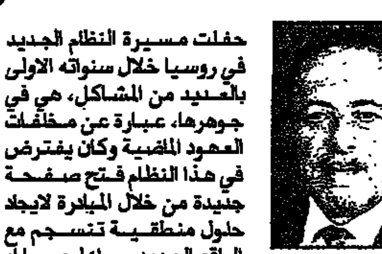
وتفصيل ذلك أن الرئيس سالم ربيع علي قرر القيام بأول زيارة له خارج البلد إلى ليبيا بدعوة من العقيد معمر القذافي لحضور الاحتفالات بمرور عام على جلاء الأمريكان من قاعدة «هويلس».

وقد ذهبنا في طائرة مدنية كانت متجهة الى القاهرة حيث تم وضع ستارة تفصل الرئيس والوفد (١٧ شخصا) عن باقي الركاب وكان من ضمن الوفد وزير الخارجية آنذاك علي سالم البيض الذي أجهد نفسه طوال الرحلة محاولا إقناع الرئيس أن الأردن بالنسبة لفلسطين هي بمثابة فيتنام الشمالية بالنسبة لفيتنام الجنوبية، وأن من الضروري أن يكون هذا العمق الاستراتيجي بيد قوة ثورية ليمكن تحرير فلسطين.

وكان الرئيس يهز رأسه دون ايجاب أو نفي، وقد حاولت مرارا التدخل بناء على تحليلات كتبها آنذاك محمد حسنين هيكل تفند هذه النظرية، ولكن الرئيس لم يكن يدعني أسترسل، وقد علمتني الحياة بعد ذلك أن حلمه معي كان عظيما لأنه أساسا لم يكن يعرف من أنا ولا ما هي مهمتي في الوفد وقد أبلغني بذلك المرافق العسكري أحمد صالح حاجب الذي سحبني إلى آخر الطائرة وهو يقول لي: يادلخل بين البصلة وقشرتها.. الخ.. وفهمت الرسالة.

أما كيف فشلت مهمتي فشلا ذريعا فذلك ما سوف أفصله غدا.

حول الوجود الروسي في شمال القوقاس



وائل آل سبتي

حفلت مسيرة النظام الجديد في روسيا خلال سنواته الاولى بالعديد من المشاكل، هي في جوهرها، عبارة عن مخلفات العهود الماضية وكان يفترض في هذا النظام فتح صفحة جديدة من خلال المبادرة لايجاد حلول منطقية تنسجم مع الواقع الجديد سواء لروسيا او للدول التي ارغمت على البقاء في فلكها، لا ان تحاول العودة الى الاوضاع السائدة ابان الحكم القيصري في اوائل هذا القرن، وهذا يعني بحد ذاته استمرار روسيا على نهجها الذي دأبت عليه منذ عدة قرون والمتمثل في اتخاذ موقف يتسم بالحذر المشوب بالعداء تجاه الاسلام والمسلمين والرغبة في الاستحواذ على خيرات بلادهم شأنها شأن الدول الاستعمارية.

اوضاع القوقاس المأساوية

ما يهمنا هنا هو الاوضاع المأساوية التي تعيشها منطقة شمال القوقاس المكونة من جمهوريات داغستان اديجيا، الشركس، كباردينو بالكارين، الانغوش شيشان وداغستان التي اصر النظام الروسي الجديد على عدم منحها الاستقلال في بداية العقد الحالي، اسوة ببقية الدول الملحقة بالاتحاد السوفييتي، بالرغم من كفاح مجتمعات هذه الدول، خاصة المسلمة منها المرير ضد الاحتلال الروسي، والذي مضى عليه اكثر من قرن ونصف، اي منذ ان اجتاحت الجيوش القيصرية هذه المناطق في منتصف القرن التاسع عشر.

وجوبهت المحاولات المتكررة لشعوب القوقاس من اجل التخلص من ربقة الاحتلال بالقوة المسلحة والاساليب اللاانسانية بكافة انواعها خاصة خلال فترة الحكم الشيوعي.

ادى عدم تقبل المسلمين للمبادىء الملدية الشيوعية الى اصطدامهم المباشر مع البلاشفة منذ استيلائهم على السلطة، وتعرضوا لذلك اكثر من غيرهم للاضطهاد وكبت حريتهم السياسية والدينية وقد بذل الشيوعيون طيلة فترة حكمهم، التي امتدت لاكثر من سبعة عقود، جهودا جبارة من اجل ترويض شعوب القوقاس المسلمة وطمس هويتهم الدينية واذابة معتقداتهم في بوتقة الحركة الشيوعية العالمية، وتمثل ذلك في محاولات تثقيف قصد من ورائها اجراء عملية غسيل دماغي كما جرى تنفيذ حملات ابادة جماعية وترحيل قسري شمل قوميات بأكملها وبلغت ذروة ذلك خلال فترة حكم الديكتاتور ستالين وفي نفس الوقت تم زرع جاليات روسية كبيرة في مدن ومناطق القوقاس الرئيسية.

موطن اضطرابات مزمنة

تسببت هذه الممارسات في تغيير كبير في البنية السكانية للمنطقة بشكل عام ففي دولة اذربيجان، على سبيل المثال لا الحصر، شمل الترحيل الاجباري واحدا من كل سبعة مواطنين اذربيجانيين وثانيا في حدوث رد فعل قوي لدى المسلمين تمثلت اهم مظاهره في نشوء اتجاهات دينية متطرفة الى جانب ازدياد نقمة المسلمين على الاحتلال الروسي وقد ادى ذلك بدوره الى ان تصبح المناطق الاسلامية في القوقاس موطن الاضطرابات والمشاكل المزمنة بالنسبة للسلطة في موسكو.

جبل الالسن

ان اهم ما تتميز به مناطق القوقاس اضافة الى وعورة أراضيها هو الكم الهائل من القوميات واللغات المختلفة التي يزيد عددها على الخمسين الامر الذي دفع الجغرافيين العرب القدماء الى تسميتها بـ «جبل الألسن» ففيها مجموعات لا يزيد عدد افرادها على بضع مئات من الاشخاص لهم لغة خاصة بهم الى جانب مجتمعات يبلغ عدد سكانها عدة ملايين ففي جمهورية داغستان التي لا يزيد عدد سكانها على المليونين ونصف، توجد اربع وثلاثين قومية لكل منها لغتها الخاصة. وعليه اصبح الدين الاسلامي يشكل حلقة الوصل العامة ومؤشر الانتماء الأقوى في تلك المجتمعات.

لم تبق لغات القوقاس بمنأى عن تحرش النظام في عهد ستالين اذ حاول التقليل من شأنها على حساب اللغة الجورجية بحكم انتمائه الى جورجيا وقد جوبهت نظرته الداعية الى اعتبار اللغة الجورجية اساس اللغات المنتشرة ليس فقط من قبل سكان القوقاس بل ايضا من بعض علماء اللغة الروس الامر الذي حدا بستالين الى ابعادهم عن الجامعات ومراكز البحوث وقد اضمحلت هذه النظرية اثر وفاة ستالين لعدم صحتها من الناحيتين العلمية والمنطقية.

كما حاول النظام السوفييتي ترسيخ اقدامه في القوقاس من خلال نشر اللغة والثقافة الروسية في بلاد القوقاس في نفس الوقت الذي اصدر اوامره بمنع طبع او تداول المصحف الكريم باللغة العربية وحظر أي اتصال مع المسلمين خارج الستار الحديدي الا ان ذلك لم يفت في عضد مسلمي القوقاس في ادامة معتقداتهم وارتباطهم بالدين الاسلامي وهو ما كان الزائرون لتلك المناطق يلاحظونه باستمرار.

مخاوف روسية

يشير مجمل الاوضاع في شمال القوقاس الى ان المواجهة الحالية بين الروس وسكان المنطقة اتخذت طابعا دينيا اكثر منه قوميا. وهذا في نظر الكثير من المراقبين تأكيد لنظرية هنتنجتون «صراع الحضارات» التي اثارت جدلا كثيرا حول مضمونها.

وهكذا اصبح الوضع الحالي في شمال القوقاس مثارا للرعب والهلع لدى الروس حيث دأبت وسائل الاعلام الروسية عند معالجتها ما يحدث في الشيشان النظر الى الوضع باعتباره حركة اصولية اسلامية تهدد الكيان الروسي برمته بالرغم من ان جذور كفاح الشيشان ضد الروس ترجع الى القرن التاسع عشر وتنبع من صميم التعاليم الاسلامية الداعية للتحرر من الظلم والاستعباد.

ولأن حركات التحرر في شمال القوقاس دينية اكثر منها قومية فان احتمال انتشارها في عموم المنطقة كبير جدا، خاصة بعد ان شهدت دولة داغستان المجاورة للشيشان اخيرا تصادمات بين الطوائف الاسلامية من جهة وبينها وبين قوات الامن من جهة أخرى.

بانتظار قرار شجاع

اما في دولة الشيشان التي شهدت انتفاضة شعبية مسلحة لم يعهدها الروس من قبل وتسببت في تدمير العاصمة والمدن الاخرى من قبل الجيش الروسي فان الحالة لاتزال غير مستقرة وذلك لعدم ايفاء الروس بالتزاماتهم باعادة بناء ما دمره جيشهم حسبما تم الاتفاق عليه بين الجنرال الروسي ليبيد والمفاوض الشيشاني مسخادوف عام ١٩٩٦.

كما ان كافة الدلائل تشير الى عدم رغبة الروس منح الشيشان استقلالها عندما يتم بحث الوضع النهائي عام ٢٠٠١.

وهكذا تتمثل حراجة الموقف الروسي في عدم تمكنهم من الاحتفاظ (بمستعمراتهم) بالقوة كما هو الحال في السابق وعدم تمكنهم من الاقدام على اتخاذ قرار شجاع لبدء عهد جديد ينسجم مع متطلبات العصر الحالي.

باحث اكاديمي عربي

الصاروخ الكوري «هدية» لمؤتمر عدم الانحياز



بدر عبدالملك

بدأ في الثاني من سبتمبر الحالي مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز أعماله في مدينة دربان بجنوب افريقيا، بحضور رؤساء أكثر من مائة دولة مع ملاحظة واضحة لغياب رؤساء دول من آسيا كأندونيسيا وماليزيا وباكستان وبنجلاديش بسبب الظروف الاقتصادية والطبيعية والسياسية لتلك البلدان. واذ جاء انعقاد المؤتمر الثاني عشر في ظل ظروف دولية معقدة ومستجدات عالمية واقليمية كالارهاب والتسلح النووي والأزمات الاقتصادية المتتالية في السوق العالمية ومرور ما يقارب العقد على انهيار القطبية وشروع المجتمع الدولي في الاعداد للقرن القادم بثورته التقنية والاعلامية. فأن الجديد في هذا المؤتمر هو دعوة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي للمشاركة بصفة مراقبين. كل ذلك له دلالات عميقة أهمها ان مؤتمر عدم الانحياز يلقي خلفه مواقف سياسية تاريخية كانت يوما ما سببا في نشوء هذا التيار العالم ثالثي.

وبهذا القدر من المرونة والتبدلات تنتهي الحقبة الماضية على مستوى المواجهة الايديولوجية والسياسية مع ضرورة الاحتفاظ بتوجهات حركة دول عدم الانحياز ويحقها التاريخي في بناء اقتصاد نام ومتين ومستقل بمعناه الوطني حتى في ظل العولمة ومنظمة التجارة العالمية القادمة والتي تدفع بالدول والتكتلات لاعادة صياغة دورها ومكانتها وامكانياتها المخزونة وطاقاتها الثقافية والطبيعية والحضارية المتنوعة ومن ضمنها حركة دول عدم الانحياز.

واذا ما عرفنا ان مصطلح دول عدم الانحياز بدأ يخفت ويفقد معناه ومضمونه السياسي التاريخي نتيجة انهيار القطبية وزوال الظروف التي خلقته ووفاة الزعماء المؤسسين، فان دولهم ظلت تطمح - وما زالت - في لعب دور ريادي في تلك الحركة وبالذات مصر والهند. اذ تراجع ثقل الدور الاندونيسي لأسباب تاريخية وسياسية معروفة بغياب سوكارنو من الحياة السياسية. كما تمزقت يوغسلافيا تيتو الى قطع من الشطرنج الاثني وفقدت قبرص مكانتها بالتدريج مع غياب مكاريوس وانقسام الجزيرة ودخولها في محنة سياسية. وبالرغم من التنوع والمتضادات بين الانظمة السياسية والتحالفات والتكتلات في تركيبة الحركة الا ان وحدة المصالح المشتركة لها كدول نامية ومستقلة، وبعضها حديثة الاستقلال جعلها تتطلع الى ازدهار بلدانها والبحث عن مكانة لائقة لشعوبها. كما جعل المصالح في حدودها المعينة قاسما مشتركا لعلاقات داخلية متباينة فيما بين الأعضاء اقتضتها مرحلة القطبية. فتلمسنا الاصطفافات السياسية داخل وحدة المتناقضات الايديولوجية في حركة التحرر الوطني يومذاك وشاهدنا بريقه وتلوجه تذوب مع الانهيار في العقد الأخير من قرننا.

دور آخر ودول جديدة

ويلتقي المؤتمر الثاني عشر للحركة في ظل ايران الثورة وخاتمي، والتي جاءت بعد الشاه وتتطلع الى مكانة تتناسب وحجمها الاقليمي. في الوقت الذي تسعى فيه جنوب افريقيا الخارجة من نظام الابارتهايد والعزلة الدولية الماضية لان تؤكد حضورها وثقلها السياسي ليس على مستوى القارة الافريقية وحدها، بل وعلى مستوى يفوق حركة عدم الانحياز نفسها بنسج علاقات متقدمة مع مراكز وقوى دولية متعددة كالاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الامريكية واليابان. كما تنفض مصر عن نفسها ما خسرته في مرحلة السادات لتعيد لنفسها مكانة دولية بين منظمات قارية عدة تمنحها ثقلا سياسيا داخل الحركة فهي موزعة بين ثلاث قوى أساسية داخل الحركة وهي منظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية مما يجعلها قادرة على المناورة والاستقطاب بحجم أوسع من غيرها بالاضافة الى ثقلها وقدرتها الذاتية وخبرتها التاريخية داخل حركات التحرر العالمية منذ ان كانت مصر مقرا حيويا لتلك الحركات وحاضنا لها.

من هنا نفهم السعي الحثيث لمصر بين الأعضاء لاستثمار ذلك الموقع والميراث التاريخي للحركة في ظل التنافس والتعديات والكولسة السياسية حيث ينتظر من الحركة بدولها النامية أن تنتزع حقوقا جديدة قد تسلبها القوى العظمى والمؤثرة في الأسواق العالمية في ظل بناء النظام العالمي الجديد. فقد أشار ثيبو مباكي رئيس جمهورية جنوب افريقيا في خطابه الافتتاحي لوزراء خارجية دول عدم الانحياز الى ضرورة الاستفادة من الطاقة الكامنة للعالم النامي باعتباره الوقود المحرك للطور المقبل لنمو وازدهار الاقتصاد العالمي، وفي الوقت ذاته على الاقتصاد العالمي ان يضمن بطريقة ما تحويل المصادر من الذين يمتلكونها لأولئك الذين لا يمتلكونها مرسلا خطابه لقوى الرأسمال العالمي والدول المتقدمة تقنيا بأن تنظر بعين العدل للعلاقات بين الدول في النظام العالمي الجديد محاولة التخلص من عقلية الهيمنة وزمن الكولونيالية القديمة.

التحديات المقبلة

وتواجه دول حركة عدم الانحياز تحديات عدة تنقسم الى ثلاثة جوانب أولها تحديات ما بين الدول الأعضاء اذ ستناقش ركاما من القضايا الحدودية والتدخلات والحروب كما ستسعى دول الى محاولة انتزاع قرارات الادانة للدول التي تمارس القرصنة والعدوان والانتهاكات للقانون الدولي والشرعية الدولية والغاء الحصارات. وثانيها تحديات بين دول أعضاء ودول خارج الحركة تم حضورها كمراقبة للمؤتمر لكي تستمع لغة الحوار وخطاب الادانة والبحث عن صيغة تعاون جديدة للمرحلة القادمة. وثالثها تحديات تمس كل المجتمع الدولي أهمها الارهاب العالمي وازدياد نزعة التسلح النووي والتي كانت مؤخرا مثار قلق العالم وخصوصا التجارب النووية في الهند وباكستان. ويزيد من هذا القلق ويجعله أكثر أهمية في ظروف المؤتمر الصاروخ الكوري الشمالي العابر للقارات الذي بعث بومضاته للعالم ليقول لهم نحن هنا أيضا سواء تجيئ كلينتون الى يلتسين في موسكو أو تحيدت حركة دول عدم الانحياز عن السباق المحموم في آسيا نحو أسلحة الدمار الشامل.

واذا كانت الحركة قادرة على صياغة بعض من أهدافها وطموحاتها في هذا المؤتمر فان الواقع العملي يذكرنا بأن التأثير على السوق العالمية يعتمد بشكل كلي على أولئك الذين يسيطرون عليه ويمتلكونه، والذي - كما قال مباكي - «نحن جميعنا أي دول عدم الانحياز مجتمعين لا نمتلكها». وبذلك يصبح القرن القادم لدى الدول النامية والمتقدمة مسألة صراع على الأسواق ومن أجل الأسواق في سباق من أهم سلاحاته الاعلام والتقنية العالية.

ولكي لا يجعل مباكي ضمائر بعض الدول نائمة ذكرهم بجملة رائعة ستمر مثل كل الجمل الرائعة في المؤتمرات حين قال: «ولن يكون هناك دور لهذه العملية - عملية الازدهار والتنمية في النظام العالمي الجديد - لقادة يستنكرون على شعوبهم قضايا حقوق الانسان، والذين ينهبون الخزائن العامة أو يؤججون الحروب ضد الآخرين».

مركز الدراسات العربية والدولية

فرق التفتيش وإعادة التقييم

■ يثير الجدل الدائر حول مهمة اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل في العراق تساؤلات مهمة حول المعايير التي تحكم أداء اعضاء فرق التفتيش وقوة إيمانهم بمهمتهم الدولية وطبيعة انتماءاتهم.

ففرق التفتيش التي تشكلها الأمم المتحدة تتولى نيابة عن المجتمع الدولي تطبيق قرارات دولية وتأكيد أهمية المبادىء والأسس التي تقوم عليها العلاقات بين الدول، وتضبط سلوكياتها وتضمن التزامها بالشرعية الدولية.

وغالبا مايتم اختيار أعضاء هذه الفرق من الخبراء المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة، ولكن ماتفجر مؤخرا عن تسريب معلومات عن العراق وقدراته العسكرية لدول ذات مصالح أو دول تتخذ موقف العداء من المسألة العراقية يؤكد أن هناك خللا في معايير الاختيار وتهاونا في أداء الواجب.

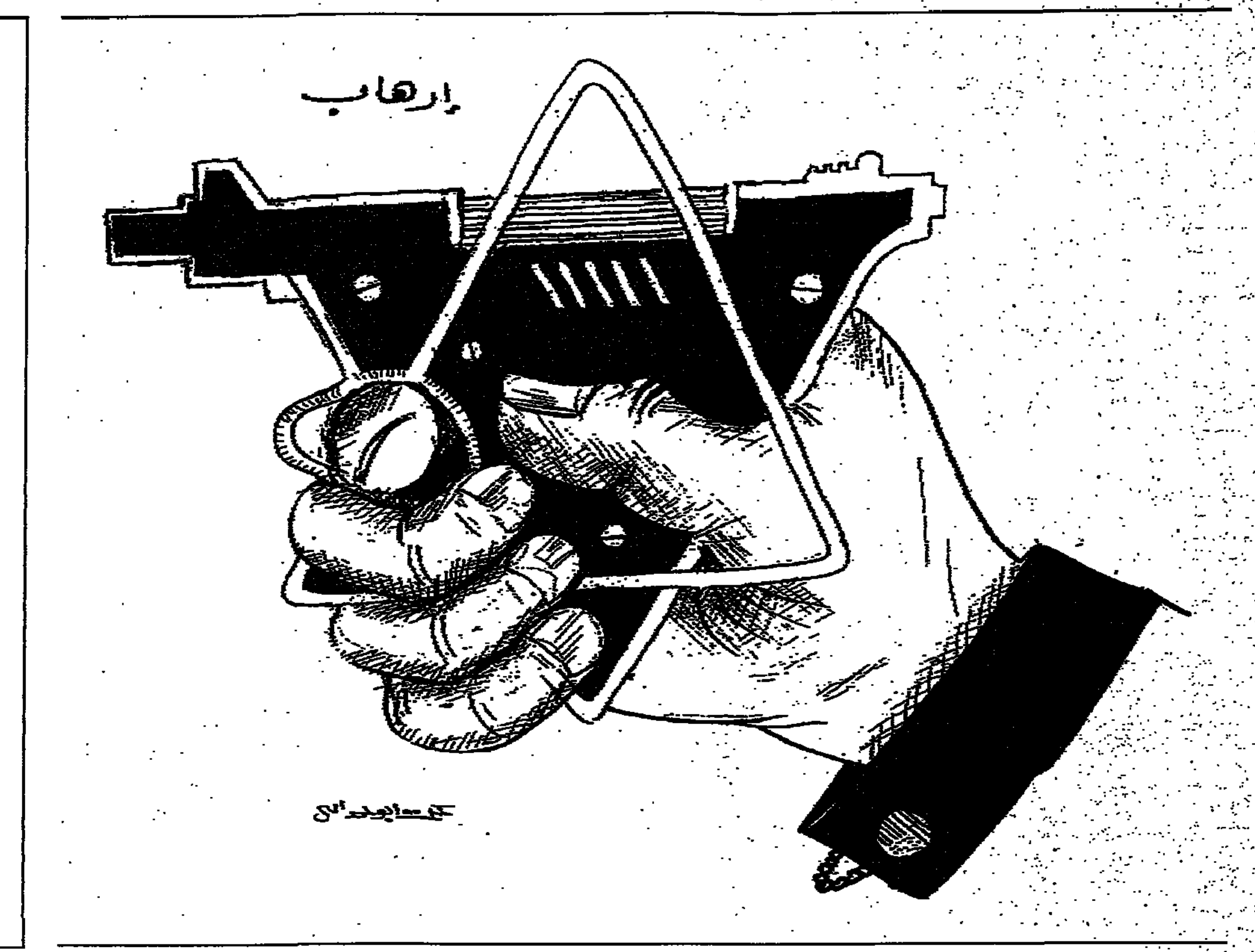
فقد قام خبراء دوليون بتسريب معلومات لاتضر العراق فحسب بل تهز هيبة الأمم المتحدة وتشكك في مصداقية رجالها، وتحيط لجانها بدائرة من سوء الظن.

والأمر المهم هنا هو التأكيد على أهمية إخضاع عمليات المراقبة والتفتيش الجارية في العراق لاعادة نظر، ووضعها تحت المجهر للتدقيق في نظام عملها، وقواعد تأمين سرية المعلومات التي تحصل عليها، ونتائج مهماتها بالاضافة الى التدقيق في اختيار أعضائها.

ومن الضروري أن تعيد المنظمة الدولية المصداقية لممثليها بعد أن فرط بعضهم في الأمانة فأشاعوا جوا من البلبلة. وتضاربت رواياتهم، وتناقضت معلوماتهم وتبادل الخبراء الاتهامات بخيانة الامانة.

إن الأمم المتحدة أدت دورا مهما خلال أزمة الكويت وما بعدها، ولكنها ضلت الطريق في أزمات أخرى، وها هي تتعرض لمأزق كبير يضيع هيبتها ويهدد مكانتها، وعلى مجلس الأمن وأعضائه ان يضفوا صفة الحياد على لجان المراقبة وان يبعدوا عنها أطراف الصراع، وان يدعموها بخبراء محايدين يمكنهم اداء مهماتهم بعيدا عن التعصب أو الانحياز.

الاتحاد



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥٤٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الأصابع الأمريكية ليست بعيدة عنها

طالبان ومفاجآت قادمة لآسيا الوسطى

عبدالله العمادي

تسارعت مفاجآت وتحركات حركة طالبان الافغانية في الأيام الأخيرة، وبشكل يوحي وينذر بقرب وقوع كارثة أو كوارث ومآس جديدة. قد لا تحسب دول آسيا الوسطى حسابها بشكل صحيح. وهي المعنية بالدرجة الأولى في كل ما يحدث بأفغانستان التي مزقت اشلاءها الحرب الأهلية التي لم تهدأ أوارها منذ هزيمة الاتحاد السوفييتي قبل اكثر من ثمانية اعوام.

باكستان، ايران، روسيا.. ثلاثة أقطاب رئيسية في منطقة هامة من قارة آسيا. صارت هذه الأقطاب تتأثر بشكل كبير بتحركات طالبان.. ولعل الاحداث الأخيرة في افغانستان، سقوط مزار الشريف، الحيت المواقف المختلفة لتلك الأقطاب.

تحذيرات ايرانية

ايران تشير الى ان باكستان لها اليد الطولى في احداث افغانستان. وتسييرها بالشكل الذي يهدد مصالح ايران.. حجة الاسلام حسن روحاني، رئيس مجلس الشورى الايراني حمل باكستان مسؤولية الحفاظ على حياة دبلوماسييها المحتجزين لدى طالبان. مشيرا الى ان باكستان تلعب لعبة خطرة بورقة طالبان. وان اسلام آباد ستقع في مشاكل لا حصر لها حالما تسيطر طالبان على افغانستان تماما.

اتهامات روسية

الخارجية الروسية تتهم باكستان ايضا بدعمها المباشر لحركة طالبان، سواء بالسلاح او بالطيارين والمستشارين العسكريين.

وتنفي باكستان تلك التهم مشيرة الى ان التحالف المناوىء لحركة طالبان هو الذي يروج مثل هذه الشائعات ليخفي هزيمته واخفاقه في السيطرة على الموقف في افغانستان.

روسيا أعلنت حالة الطوارىء ودخلت مع طاجيكستان واوزبكستان في تحالف استعدادا لما قد يطرأ على الساحة الافغانية من احداث قد تؤثر سلبا على حدودهم.

الضلوع الأمريكي

وانعاش سوق السلاح العالمية، وخصوصا السوق الأمريكية بعد ان هدأت الأمور تقريبا في منطقة الخليج وفشلت المحاولات الامريكية المتكررة للقيام بعمل عسكري ضد العراق وبتشكيل تحالف دولي أو شبيه به على غرار ما حدث في ١٩٩١؟

هل سياسة خلق الأزمات التي تنتهجها الولايات المتحدة منذ زمن طويل، يراد انعاشها وتطبيقها على منطقة آسيا الوسطى، بعد ان ادت نتائجها في مناطق أخرى؟.

هل الدعم الأمريكي لطالبان يراد منه خلق بؤرة توتر ونزاع تؤدي بالضرورة وتدريجيا الى اشتباك مسلح بين قوتين في المنطقة تملكان رؤوسا نووية وهما روسيا وباكستان. ومن بعدهما ايران الساعية للحصول على تلك الرؤوس، والنشطة في هذا الدرب؟

كل ذلك جائز ومشروع في استراتيجيات الولايات المتحدة تجاه مناطق العالم الحساسة.

استراتيجية متعددة الاستهدافات

ان خروج باكستان من تحت العباءة الأمريكية المتمثل في عدم الانصياع لتحذيراتها وتعليماتها بشأن عدم القيام بتفجيرات نووية ردا على تفجيرات الهند، احدث صدمة لدى دوائر القرار الأمريكية، والتي شعرت بانفلات سيطرتها على قوى اقليمية في مناطق متعددة من العالم، والتي بالتالي تعني ضعف الامكانيات الأمريكية في مسألة السيطرة على سير الأمور في العالم بعد ان اخذت زمام المبادرة وقادت العالم حسب اهوائها، في ظل عدم وجود المنافس الحقيقي في اعقاب انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتي.

والوضع في روسيا لم يعد يسر الأمريكيين وخصوصا في ظل التدهور الحاصل لاقتصادها، وضعف مواقف يلتسين المدعوم من امريكا، وكثرة المنافسين له والذين هم

> منذ ان تسلمت الولايات المتحدة قيادة العالم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، دون اذن من احد وهي تحاول فرض فلسفتها في امور ومجالات كثيرة على الآخرين، على اعتبار ان الصحيح هو ما تراه هي لا ما يراه الغير.. وتلك الفلسفة نجدها في عالم الاقتصاد أو السياسة او التربية والاجتماع، او غيرها من المجالات. على ان الابرز من بين كل تلك المجالات، هو المجال السياسي المصحوب بالضرورة وبشكل شبه دائم بالعمل العسكري.. وهو ما يوحي بالاستبداد والغطرسة على غرار افلام رعاة البقر قديما، وافلام رامبو حديثا. اي انها تريد

على ان الابرز من بين كل تلك المجالات، هو المجال السياسي المصحوب بالضرورة وبشكل شبه دائم بالعمل العسكري.. وهو ما يوحي بالاستبداد والغطرسة على غرار افلام رعاة البقر قديما. وافلام رامبو حديثا. اي انها تريد تطبيق سياساتها وما تراه بالسلم او الحرب.. والأمثلة على ذلك كثيرة لا داع لحصرها.

وجهان لسياسة ضبط التسلح

يرى الأمريكيون مثلا بأن ضبط التسلح سياسة واقعية يمكن بها احلال السلام في العالم. اذ حين تقوم الدول صانعة السلاح بتخفيض انتاجياتها وعدم بيعها للعناصر المتنازعة فذلك من شأنه تقليل فرص الحرب واطالة امدها، وبالتالي تزداد نسب نجاح احلال السلام.

ولعل دول العالم الثالث هي اكثر دول العالم قاطبة الى تدخل وتخرج في النزاعات المسلحة، وبشكل شبه دائم.. والسياسة الأمريكية في مجال ضبط التسلح، تبدو ظاهريا انها تحاول الحد من تدفق الاسلحة بكافة انواعها الى مناطق العالم الثالث، الا ان باطن تلك السياسة يوحي او يفيد امرا آخرا!

اذا انها بالفعل تحاول وقف تدفق تلك النوعيات من الاسلحة الاستراتيجية او ذات القدرة الهجومية أو إحداث الدمار الشامل كالصواريخ بعيدة المدى، أو الاسلحة النووية والكيماوية.

اما الاسلحة الاخرى التي مهما كانت فتاكة، والتي تكون استخداماتها دفاعية بحتة فلا مانع من ان تتدفق وبكثافة، طالما ان تأثيراتها في المنطقة لا تصل الى المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة تحديدا.

ففي مايو ١٩٩١، دعا الرئيس الامريكي حينذاك، جورج بوش اعضاء مجلس الامن الكبار، وبعض اكبر منتجي السلاح في العالم، الى وضع قيود على توريد اسلحة معينة الى دول

لفهم حقيقة الصراع والعنف الموجه ضد الولايات المتحدة من معادين لها في المنطقة.

لقد انشغلت اجهزة ومؤسسات الولايات المتحدة منذ انفجاري نيروبي ودار السلام بالبحث عن الجاني فقط، دون محاولة الغوص في اعماق المشكلة. ودون محاولة تحليل ما حدث والأسباب الحقيقية او الدوافع الكامنة وراء ذلك العنف المسلح ضد مصالح بلادها.. وبما ان الأمر لم يختلف فالمسلسل لن يتوقف، بل ان احتمالات اشتداد العنف ضد الولايات المتحدة قوية. وخصوصا بعدما تردد عن نية الولايات المتحدة تجهيز كوماندوز لعملية بحث واسعة، تهدف الى اعتقال اسامة بن لادن الذي يشتبه في دعمه وتخطيطه لاعمال عنف قوية ضد مصالح الولايات المتحدة.

ان تلك العملية ستكلف الأمريكيين الكثير، ماديا ومعنويا. فضلا عن الهيبة السياسية التي قد تفقدها تدريجيا، لتحولها من دولة عظمى تقود العالم، الى كاوبوي محترف يبحث عن حفنة دولارات بالجري وراء مطلوبين للعدالة!!

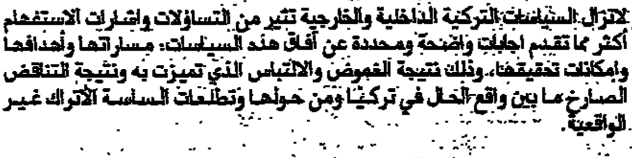
سياسة الكيل بمكيالين

واضافة الى المعالجة السطحية للاحداث، والتغاضي عن اسس او جذور النزاع، فان الولايات المتحدة عرفها العالم بتحيزها لطرف دون طرف في اي نزاع مسلح تقريبا.

ان سياسة الولايات المتحدة - كما يقول الدكتور عبدالواحد الناصر، مؤلف كتاب: العلاقات الدولية والمتغيرات الجديدة. تتميز بالتحيز الصارخ لطرف دون طرف، تجاه دول العالم الثالث، وخير مثال على ذلك، المبادرات الامريكية لضبط التسلح في العديد من المناطق، مثل الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا. فهذه المبادرات تكاد تقتصر على خدمة مصالح الولايات المتحدة ومصالح حلفائها وأصدقائها.

فالولايات المتحدة تنطلق من أنها الخير المطلق، ومن ان حلفاءها واصدقاءها لا يمثلون خطرا على الأمن والسلام في العالم، بل ان خصوم الأمريكيين هم الذين يمثلون الشر المطلق، الذي يتعين على أمريكا ان تواجهه بكل حزم وحسم وبكافة الوسائل.

حينما تورط الاتحاد السوفييتي في المستنقع الافغاني، لم يكن يشك احد بدور الولايات المتحدة في دعم افغانستان ضد عدوها اللدود، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق باكستان ودول أخرى لها مصلحة في دحر العدوان السوفييتي وعدم وصوله الى المياه الدافئة في بحر العرب او الخليج العربي.



الغرب وتركيا وخطر التقسيم

عمر كيلاني

لاتزال السياسات التركية الداخلية والخارجية تثير من التساؤلات واشارات الاستفهام أكثر مما تقدم اجابات واضحة ومحددة عن آفاق هذه السياسات: مساراتها وأهدافها وامكانات تحقيقها. وذلك نتيجة الغموض والالتباس الذي تميزت به ونتيجة التناقض الصارخ ما بين واقع الحال في تركيا ومن حولها وتطلعات الساسة الأتراك غير الواقعية.

انهيار القرن التركي

فبينما كان الاتحاد السوفييتي يتفكك الى جمهوريات مستقلة عديدة بعد سبعين عاما تقريبا من الاتحاد، وبينما كانت يوغسلافيا تتفكك الى دويلات عدة بعد حروب أهلية بشعة ما زال بعضها مشتعلا على أرض يوغسلافيا (اقليم كوسوفو). وبينما سقطت كل الأنظمة الاشتراكية في شرق أوروبا وتفكك ما كان يعرف بالمعسكر الاشتراكي، كان الساسة الأتراك ينفضون الغبار والأتربة المتراكمة عن أحلامهم القديمة لاستعادة مجد امبراطوري تستحيل استعادته. وقد عبر الرئيس التركي السابق تورغوت أوزال قبل سنوات أوضح تعبير عن هذه الأحلام وعمل على اعادة احيائها وبثها على نطاق واسع حيث تحدث عن طموح بعالم تركي يمتد من سور الصين الى بحر الادرياتيك وعن ان القرن الحادي والعشرين سيكون قرنا تركيا بامتياز تستعيد تركيا خلاله بعض تلك المجد مرفقا لخلافته، والأصح أحلامه. يمكنا عالم بالصلات ومؤتمرات استهدفت توثيق علاقات تركيا مع جمهوريات اذربيجان وكازاخستان وقرغيزيا واوزبكستان ذات الأصول التركية على أن يقود ذلك الى اشكال مختلفة من التنسيق والتعاون والتضامن والاتحاد إلا ان الرئيس أوزال لاقى حتفه في تحطم طائرة قبل ان يشهد ما حل بأحلامه. فقيادة تركيا الآن ونتيجة التطورات والصدمات المتلاحقة التي واجهت السياسات التركية في الداخل والخارج كفوا كما يبدو عن التطلع نحو عالم تركي وقرن تركي، وهم يضطرون يوما بعد آخر لاعادة قراءة الواقع للنظر في سبيل انقاذ ما يمكن انقاذه قبل ان تدخل تركيا قرنا أشد اظلاما من القرن الحالي الذي شهدت فيه تمزيق امبراطوريتها ونهايتها. ويبدو ان الرئيس التركي الحالي سليمان ديميريل الذي خلف أوزال في الرئاسة التركية اقل طموحا من سابقه وأكثر واقعية منه، بل يبدو متشائما ازاء مستقبل الدولة التركية على عكس ما كان عليه أوزال. فقد جدد ديميريل اتهامه للدول الغربية بالسعي الى تقسيم تركيا عبر رغبتها باحياء معاهدة سيفر التي وقعت بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عام ١٩٢٠. وقال ديميريل في مقابلة نشرتها صحيفة ميليت التركية في الثاني والعشرين من آب الماضي ان بعض الدول الغربية تريد احياء معاهدة سيفر وترى ان حزب العمال الكردستاني يخوض نضالا تحرريا من أجل استقلال كردستان واقامة دولة كردية على الأراضي التركية.

عودة الى معاهدة «سيفر»

ويذكر ان معاهدة سيفر التي وقعت عام ١٩٢٠ بين الدول الغربية المنتصرة في الحرب العالمية الأولى استهدفت الاجهاز كلياً على تركيا بعد ان تم لها الاجهاز على الامبراطورية التركية وتقاسم ممتلكاتها فيما بينها. فقد نصت معاهدة سيفر على تمزيق تركيا الى دويلات عدة عبر اقامة دولة للأكراد وأخرى للأرمن وعبر منح اليونان القسم الغربي من تركيا بما فيه مدينة ازمير، بحيث لا يبقى للاتراك سوى هضبة الاناضول مع تدويل اسطنبول والممرات المائية (مرمرة والدردنيل).

وأبرز ما حال دون وضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ:

١ - الانتصارات التي حققها القائد التركي مصطفى كمال أتاتورك ضد خصومه الانفصاليين في تركيا وتمكنه من فرض نفسه زعيماً على الأراضي التركية بعد ان ألغى الامبراطورية العثمانية.

٢ - انتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية في روسيا وما فرضته من حقائق استراتيجية جديدة فرضت على الغرب التحسب لها والاستعداد والعمل لمواجهتها.

٣ - موافقة أتاتورك على تغريب تركيا والحاقها بالاستراتيجيات الغربية وجعلها بسبب حدودها مع الاتحاد السوفييتي واشرافها على البحر الأسود ومضائق مرمرة والدردنيل بمثابة جهة أمامية في أية مواجهة غربية مع الاتحاد السوفييتي.

تغير الاستراتيجيات

ونتيجة لذلك تم وقف العمل بمعاهدة سيفر واقرار ما عرف بمعاهدة لوزان في عام ١٩٢٣ التي حفظت تركيا بحدودها الحالية وحفظت لها بعض المكانة في الاستراتيجيات الغربية. إلا ان تغير هذه الاستراتيجيات بعد ما حل بالاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية يدفع بالدول الغربية الى اعادة النظر بمعاهدة لوزان وربما العودة الى

الاتحاد

قضايا ودراسات
متى يتحول الموقف العربي من الاطمئنان السلبي الى التحرك النشيط؟

الوان
ريما الزايد: أحب الغناء بجميع اللهجات العربية

تعيين مصري رئيسا لقسم بجامعة المانية

■ وقع اختيار جامعة ماجديبورج احدى أعرق الجامعات الالمانية على العالم المصري الشاب البروفيسور عباس عمر ليكون رئيسا لقسم هندسة الميكرويف واستاذ كرسي للمادة نفسها اعتبارا من شهر سبتمبر الجاري وذلك في سابقة هي الاولى من نوعها في تاريخ الجامعة. والدكتور عمر (٤٣) سنة من مواليد القاهرة في ٩ ديسمبر ١٩٥٤ وتخرج من قسم الالكترونيات والكومبيوتر بكلية الهندسة جامعة عين شمس عام ١٩٧٨ وحصل على الماجستير في الهندسة الكهربائية من نفس الكلية في عام ١٩٨٢. ونال الدكتور عمر درجة الدكتوراه في هندسة الميكرويف من كلية التكنولوجيا بجامعة هامبورج عام ١٩٨٦.

تجدر الاشارة الى أن هندسة الميكرويف هي الصيحة الجديدة في عالم تكنولوجيا الكهرباء وهي التي تستخدم الآن في التليفون المحمول وأطباق استقبال الأقمار الصناعية. (أش أ)

معرض آثاري لبناني في باريس

■ اعلنت مصادر رسمية أمس ان ناووس احيرام الفينيقي نقل جوا امس الأول مع ٥٠٠ قطعة اثرية لبنانية اخرى الى باريس للمشاركة في تظاهرة ثقافية لبنانية بعنوان «لبنان الضفة الاخرى» تنظم الشهر المقبل في معهد العالم العربي.

واوضح وزير التربية والتعليم العالي فوزي حبيش في تصريح نشرته الصحف اللبنانية ان التظاهرة التي ستفتتح في ٢٧ أكتوبر القادم في العاصمة الفرنسية «تستمر ستة اشهر قابلة للتجديد».

يذكر ان عالم الآثار الفرنسي بيار مونيه هو الذي اكتشف في الثلاثينات، خلال فترة الانتداب الفرنسي للبنان، ناووس احيرام ملك جبيل الفينيقي الذي يخرج للمرة الاولى من المتحف الوطني في بيروت منذ ان وضع فيه. وتكمن اهمية ناووس احيرام الذي يزن نحو سبعة اطنان في الكتابات الفينيقية المحفورة على جوانبه. كونها من اقدم الكتابات في العالم. (أ ف ب)

تفضل...
مايصير.. تفضل انت الأول..!
• كلينتون يدعو عرفات ونتنياهو الى قفزة أخيرة من أجل السلام

الجلس

■ العودة إلى الاعشاش شعار يتكرر في مثل هذا الوقت من كل عام. فتحت شعار «العودة إلى المدارس» تتجمل الاسواق، وتستنفر البيوت، وتزدهي المدارس استعدادا لعودة عصافيرنا الصغيرة إلى أعشاشها الدافئة في احضان مدارسها. ومع انقضاء شهر أغسطس تشد الاجازات رحالها بعد ان ينزل الموظفون من قوافلها ليعودوا الى اعمالهم زرافات ووحدانا.

وعلى هذه الوتيرة تتواصل العودة من كل الجهات إلى شتى الاعشاش التي بقيت اماكنها شاغرة تنتظر عودة ساكنيها. وعلى هذا المنوال نعود اليوم لنتواصل انطلاقا من هذا المكان، فنتبادل الهم، ونتقاسم الفرح، ونتناقل الاخبار. ونتشارك في المعرفة.

معظمنا تمتع بإجازة، ولو بشطر من هذا الصيف القائظ، وأخذ فرصته بالاختلاء بنفسه او باسرته بعيدا عن مكان عمله وعناء وظيفته. وان كان العناء والجهد في الاصل من نصيب القلة منا لا الاكثرية.. نقول معظمنا أخذ نصيبا من الاجازة، فهل يعود اكثرنا إلى اعمالهم بنفوس جديدة، وطاقات مشحونة، واقبال شديد؟

علمتنا العادة ان ذلك يكون في الاسبوع الاول فقط، وأحيانا في اليوم الاول للعودة. ثم ما يلبث الروتين ان يسكن النفوس، وتعود البلادة لسان الحال، ويعود الضجر والملل سيدا للموقف وعنوانا للنفسيات. ونعود مرة أخرى لنرصد نسبة الانتاج ودرجة العطاء مقابل الاخذ فلا نكاد نمسك بدقائق معدودة من مجمل ساعات الانتاج اليومي.

المبادرة الذاتية مطلوبة، ولكن كما يقال فان القوانين والانظمة تربي وتعلم. فعندما تكون الانظمة فضفاضة وهلامية تضيع فيها الحسبة، وتختلط المعايير ويتساوى من يبذل ومن لا يبذل. وعندما تغيب القوانين المنظمة أو يعشعش عليها غبار الزمن وتتجاوزها متطلبات التطور، فإن الروتين يكون سيد الموقف.. وقلة الانتاجية سمة الانسان والمكان.

فكما غيرنا الامكنة في موسم الاجازة. نتمنى ان نكون قد غيرنا انماط ممارستنا لأعمالنا لكي لا يكرر أي منا في مكان عمله ما ينكره على غيره في مكان آخر.

عادل محمد الراشد

براءة لأغنية لكاظم الساهر

■ بغداد - الاتحاد:

■ حسم صدي الجدل الأكبر للرئيس العراقي صدام حسين جدلا كاد ان يتحول الى قضية في الوسط الثقافي والفني في العراق يتعلق بإحدى اغاني الفنان كاظم الساهر وهي اغنيته الشهيرة «انا وليلى» التي كتبها شاعر مغمور عام ١٩٧٢ والقاها في حفل التخرج السنوي لكلية الآداب بجامعة بغداد ذلك العام دون ان يعرف له بعدها نشاط شعري.

وقد اثارت القصيدة آنذاك اهتماما واسعا في الوسط الطلابي لانها كانت تتحدث عن قصة حب حقيقية بين طالب فقير هو الشاعر حسن المرواني، وبنت فتاة ثرية، ثم مشى النسيان ان طوى تلك القصيدة لمدة تقرب من الربع قرن قبل ان ينفض عنها غبار الاغنية العراقية كاظم الساهر غبار النسيان ويلحنها ويغنيها لتتحول الى واحدة من اشهر اغنياته، وينتقل شاعرها من اقصى درجات العزلة الى قمة المجد والشهرة.

اما ما اثير مؤخرا بشأن الاغنية فيتصل بأحد ابياتها الذي يبدو انه قابل للتأويل على وفق ما يمر به العراق من ظرف استثنائي مع ان القصيدة مكتوبة منذ ما يقارب ٢٧ عاماً.. والبيت يقول:

نفيت واستوطن الاغراب في بلدي
ودمروا كل أشيائي الحبيبات

وطبقا لما نشرته الصحف العراقية فان احد القراء اعترض على هذا البيت من القصيدة لان اذاعتين من اذاعات المعارضة العراقية تستخدمانه كمقدمة ثابتة في برامجهما. وقد بعث هذا القارئ برسالة بهذا المعنى الى عدي صدام حسين بصفته مشرفا عاما على اذاعة وتلفزيون الشباب في العراق يبدي فيها تحفظه على هذا البيت بعد ان كان يظن ان الوطن المقصود هو فلسطين، الا انه وبعد ان ادرك ان لا علاقة لفلسطين بالقصيدة فانه لايقترح حلا، لكنه يتحفظ طالما ان اذاعات المعارضة العراقية تستخدمه لاغراض الاثارة العاطفية.. وقد رأى عدي صدام حسين في رده على رسالة القارئ المذكور ان لا علاقة للقصيدة بهذا التأويل الخاطئ، وان الاغنية بهذا المعنى وطنية خالصة، وان كاظم الساهر سيظل سفيرا للاغنية ودائم الحضور، وطلب بأن يعد هذا الموضوع منتهيا ولا داعي لاثارة اجتهادات من هذا النوع المضلل.





سياح يحتمون بسترات شتوية أثناء محاولتهم استكشاف آخر نقطة في أمريكا الجنوبية بمنطقة كاتامرات الارجنتينية والاستمتاع بمناظر مياه شلال بيجل الزرقاء. (أ ب).

جراحة في المخ عبر الهاتف

■ تمكن جراح متخصص وطبيب عمومي من انقاذ حياة مواطن بريطاني بإجراء عملية جراحية في الدماغ تمت عبر الهاتف. واوردت شبكة «بي بي سي» الاخبارية التي بثت الخبر ان الدكتور روبن ستفويتا المتخصص في جراحة المخ والأعصاب والذي كان يبعد عن مسرح العملية بضع ساعات، أملى تعليماته عبر الهاتف الى الطبيب كريس ميتكالف في المستشفى الريفي ببلدة كامبريا والذي انجز العملية بنجاح.

وقالت الشبكة ان الجراحة التي تمت عبر الهاتف انقذت حياة اندرو ايلدار (٢٧ سنة) الشهير بهواية تسلق المرتفعات والذي اصيب بجروح عميقة في الرأس، اثر سقوطه من ارتفاع ٢٠٠ قدم من على قمة «اسكافيل» أعلى جبل في انجلترا..

وذكر الدكتور ستفويتا ان المسح الذي جرى للمريض في المستشفى الريفي كشف عن اصابته بجلطة في المخ وان أي محاولة لنقله الى مستشفى تخصصي كانت ستعرض حياته للخطر. وقال انه لدى الاتصال به هاتفيا طلب من أعضاء فريق المتسلقين توصيله بأي طبيب عمومي ليتمكن من الوقوف على حجم الحادث.

وذكر انه شرح للطبيب كيفية أحداث فتحة في الجمجمة وإزالة الجلطة وتابع معه كافة الخطوات بدقة متناهية. واثنى ستفويتا على شجاعة الطبيب العمومي الذي لم يتردد وأنجز عملية معقدة على أكمل وجه.

.. واستئصال زائدة بضوء لمبات شحن!

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أدى انقطاع التيار الكهربائي عن أحد مستشفيات الخرطوم مؤخرا الى ان تستغرق عملية لاستئصال الزائدة الدودية أربع ساعات كاملة نسبة لانقطاع التيار اربع مرات أثناء العملية مما اضطر أهل المريضة لاستئجار لمبات شحن تم على ضوئها اكمال العملية.

وتعود تفاصيل الحادث، عندما قدمت مواطنة الى حوادث أحد المستشفيات الاسبوع الماضي حيث قرر الاطباء حجز المريضة بغرض اجراء عملية لاستئصال الزائدة الدودية وتم ادخالها الى غرفة العمليات في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا وتم اخراجها بعد الساعة الثانية عشرة ظهرا وذلك نسبة لانقطاع التيار الكهربائي اربع مرات الشيء الذي دفع الطبيب الاختصاصي للخروج من غرفة العمليات وأمر الاطباء العموميين بقفل الجرح دون تكملة العملية لكنه عدل عن قراره وأكمل العملية على ضوء اللمبات.

الموسيقى تغني عن الادوية المسكنة أثناء الجراحة

■ في تجربة جديدة من نوعها قام فريق من اطباء التخدير في بريطانيا بإذاعة مقطوعات موسيقية يختارها المرضى الذين ستجرى لهم جراحة.

واكتشف الاطباء ان المرضى الذين تجرى لهم عمليات ويخضعون لتخدير موضعي ويبقون يقظين لايحتاجون الى ادوية مهدئة او مسكنة للالم عند اذاعة الموسيقى المحببة لهم اثناء هذه العمليات الجراحية.

وذكرت صحيفة «اندبندنت» البريطانية ان هؤلاء الاطباء اكتشفوا ان المرضى الذين يستمعون الى الموسيقى التي يختارونها من خلال سماعات الرأس «هيدفون» قد انخفض طلبهم لادوية مسكنة والادوية المنومة بنسبة النصف.

ويقول الدكتور زيف كلين اخصائي التخدير بجامعة ييل ان الموسيقى سيتم استخدامها على نطاق واسع لمساعدة المرضى على الاسترخاء ولتحويل انتباههم بما يجري لهم خلال العملية وذلك اذا كان يتم تخديرهم تخديرا موضعيا في مكان الجراحة فقط. (أش أ)

النفور من الشكل يعوق تخسيس الجسم

■ اعتبرت دراسة نشرتها مجلة «انالز اوف بيحيفيورال مديسين» الاربعاء الماضي انه كلما شعرنا بعدم الرضى عن اجسادنا بات من الصعب خسارة الوزن الفائض. وقال باحثون من كلية الطب في جامعة ستانفورد ان الاشخاص غير المعجبين بشكلهم الفيزيائية تقل فرص خسارة وزنهم الفائض مرتين عن الاخرين (٣٦ مقابل ٥٥ في المئة). وفسرت الباحثة الرئيسية في الدراسة ميكايلا كيرنان ذلك بان الذين لا يشعرون بالارتياح لديهم استعداد اقل للقيام بتمارين في اماكن عامة.

من جهة اخرى، رأت الدراسة ان الاشخاص الذين استعادوا بدانتهم بعد ان خسروا الوزن الفائض لديهم فرص اقل مرتين في العودة الى وضعهم السابق. وشملت الدراسة ١١٧ امرأة ورجلا بينهم فئة اتبعت نظام حمية غذائيا وتمارين رياضية في حين اتبعت الفئة الاخرى نظاما للحمية فقط. وتأكد الباحثون ان ٤٩ في المئة من الفئة الاولى خسروا ما بين ٩ و١٤ كلغ في مقابل ٢٩ في المئة فقط من الفئة الثانية. (أ ف ب).

يوم لخريف العمر في العراق

■ بغداد - الاتحاد:

■ تقرر في العراق تحديد يوم ١٥ سبتمبر من كل عام يوماً لكبار السن في العراق لانه أول ايام الخريف. اعلنت ذلك مديرة دار رعاية المسنين بمدينة الداغستاني. وقالت انه تم وضع برنامج للاحتفال بهذه المناسبة يتضمن افتتاح سوق خيري، ومسابقة في حفظ القرآن الكريم وتلاوته وسفرة نهرية وزيارة للعتبات المقدسة. ويذكر ان عام ١٩٩٩ هو عام كبار السن في العالم.

جين مسالم.. في قفص الاتهام

■ حذر باحثون من طفرات وراثية تحدث لجين كابح للسرطان لتجعل منه عاملا حاسما في الاصابة باورام خبيثة في القولون. وقال باحثون من جامعة جونز هوبكنز ان الجين المعروف بـ «اي بي سي» الذي يقوم في الاساس باخماد نشاط جين «ام واي سي» المسبب للسرطان، يمكن ان يساعد على نمو وانتشار خلايا سرطانية في القولون متى تعرض لطفرات وراثية.

وجاء في دراسة نشرت أمس الأول في مجلة «جورنال أف ميدسين» ان ذات الفريق الذي سبق له اكتشاف القدرة الكابحة لهذا الجين توصل الى انه معرض لتغييرات وراثية تجعل منه العامل الحاسم في الاصابة بسرطان القولون.

وقال دكتور برت فوجلشتاين الذي قاد الفريق ان جين «اي بي سي» يشكل آلية ردع لكبح النمو المفرط للخلايا. لكن عندما يتعرض للتغيير لاسباب وراثية او كيميائية فانه يرسل اشارات الى جين ام واي سي الذي يقوم بدوره بحفز الخلايا على النمو باسلوب عشوائي يصعب التحكم فيه.

ويأمل الباحثون في ان يؤدي هذا الاكتشاف الى ايجاد عقار يؤدي لاغلاق القنوات في اتجاه حركة الاشارات الصادرة عن هذا الجين الخبيث. (أ ب).

الجيش.. أم الشجرة؟!

■ باريس - سيد حمدي:

لم يكتمل حلم الشاب الصغير في ان يصبح طيارا يخدم في صفوف الجيش الفرنسي. فمات وهو في الثامنة عشرة من العمر مرتديا زيه العسكري. ورغم ان كريستوف مات منذ نحو عامين. الا ان امه مري روسيل لم تترك الجيش وشأنه. فقد مات ابنها اثناء احد تدريبات اللياقة التي يقوم بها طلبة المدرسة الجوية العسكرية في مدينة مونتيبونو والتي تحمل اسم «بوبي». واكدت ادارة المدرسة ان كريستوف مات في حادث سقوط جذع شجرة ضخمة فوقه. مما أودى بحياته فورا اثناء وجوده وزملائه في الغابة المجاورة للمدرسة التي كان قد التحق بها تمهيدا لدخول مسابقة القبول بمدرسة الضباط في سالو دو بروفنس. وبعد انضمامه لمدرسة «بوبي» بعدة ايام وقع الحادث الذي اثار الاضطراب في صفوف المعلمين والطلبة على حد سواء. خاصة وان مجموع التمارين كان يهدف الى تحقيق الانسجام المطلوب بين العسكريين الشبان.

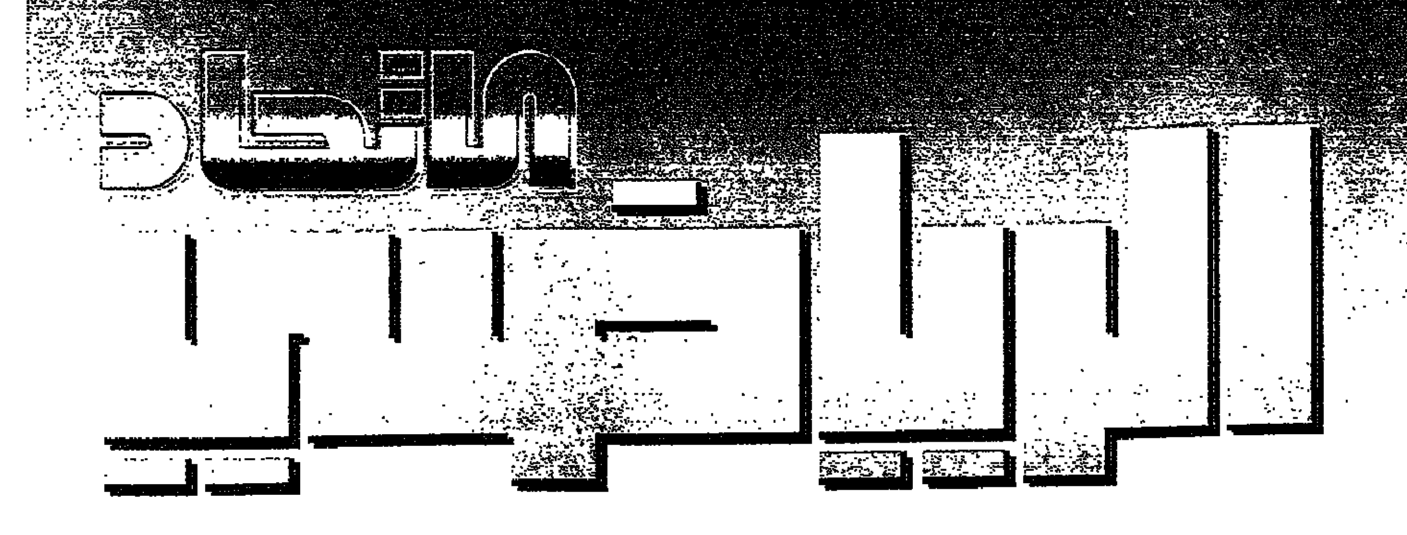
ولم تقتنع الام بوصف الجيش للحادث وظلت على قناعتها حتى وجدت ضالتها في أحد زملاء كريستوف الذي نفى رواية المدرسة من انه بادر وحده برفع الجذع دون اوامر من المعلمين. واخبر الزميل الأم الحزينة انه قام بهذا العمل بناء على اوامر المعلمين. وأكدت الام التي قدمت شكوى الى قاضي التحقيقات انها لن تقبل باغلاق ملف ابنها لثقتها في انه راح ضحية الاوامر الخطأ التي كلفته حياته. وقالت انها لا يعنيها ان الجيش هو المتورط في هذا الأمر. انما المهم هو محاسبة المخطئ.



مجسم ضخم لوحش التنين الخرافي في الاستاد الوطني بالعاصمة الماليزية كوالالمبور التي ستحتضن العاب الكومنولث اعتبارا من ١١ سبتمبر الحالي. وقد اقتيد هذا المجسم بمناسبة زيارة تفقدية قام بها ملك البلاد للاستاد. (رويترز).



فتيات ايرانيات يمضين وقت فراغهن مابين أشهر تماثيل النحات السويسري البرتو جاكومتي الذي ارتبط اسمه بالحركة السريالية، بمتحف طهران للفن المعاصر. (أ ب).



بطولة العالم للزوارق السريعة

الفيكتوري يسعى للفوز بموقعة البوسفور اليوم

الاحد ١٥ جمادى الاولى ١٤١٩هـ الموافق ٦ سبتمبر ١٩٩٨م

بعد الخسارة أمام كاظمة

بونفرير غير راض عن العرض

لقاء موسكو الذهبي لألعاب القوى

القروج وجونز وجبريسلاسي يتقاسمون جائزة المليون دولار

مهرجان أبوظبي للشطرنج

تألق اماراتي وروسي يتصدر «الماسترز»

بعد الفوز على عُمان في ذهاب البطولة الآسيوية

فينجادا: اللاعبون فقدوا التركيز بعد الهدف الثالث

الاعداد للمباراة الثانية يبدأ اليوم وهدفنا تعزيز الفوز

■ العين - حسن عفت:

■ أبدى فينجادا مدرب العين سعادته بالفوز الذي حققه الفريق في لقاء الذهاب امام نادي عمان العماني في البطولة الآسيوية للاندية الابطال وقال ان العين لعب نصف الساعة الأولى من الشوط الاول بصورة ممتازة وشن العديد من الهجمات لفتح الثغرات في الدفاع العماني وأداء اللاعبين اتسم بالتركيز وتنويع الهجمات ما بين الاختراق من الاجناب واحيانا من العمق بالاضافة الى التسديد القوي على المرمى وحسن استلام وتسليم الكرة وكانت النتيجة احراز ثلاثة اهداف على مدى نصف ساعة، اما بقية الشوط الاول نجد ان فريق العين فقد التركيز بعد تسجيله ثلاثة اهداف مما أعطى الفرصة لفريق عمان لمبادلته الهجمات وان كانت لم تشكل خطورة على مرمى سعيد جمعة والهدف العماني تم احرازه من ضربة حرة على مسافة بعيدة من المرمى.

ويضيف فينجادا: في الشوط الثاني ورغم التعليمات التي وجهت للاعبين الا ان كل لاعب تفرغ لمحاولة احراز هدف على حساب التركيز وجماعية الاداء ومع ذلك سجل الفريق هدفين وأضاع العديد من الفرص المحققة.

وأكد فينجادا ان الفريق سيواصل التدريب والاعداد اعتبارا من اليوم بعد راحة لمدة يوم واحد وتستمر التدريبات يوميا حتى موعد السفر لملاقاة نادي عمان في مباراة الاياب يوم ١٩ سبتمبر الجاري بمسقط ويتأهل بالطبع للدور الثاني الفائز بمجموع اللقاءين ونحاول توفير مباراة ودية للفريق خلال الفترة قبل التوجه لمسقط وإن لم نتمكن من ذلك فيكون الاعتماد على التقسيمة بين لاعبي الفريق. وطالب فينجادا مدرب العين اللاعبين بأداء مباراة العودة بنفس مستوى المباراة الاولى فالمهمة لم تنته عند الفوز ٥/٢ بالمباراة الاولى لذا يجب عدم الاعتماد على الفوز الذي تحقق أول أمس وإذا لعبنا المباراة القادمة بتركيز كامل سنحقق الفوز بسهولة. وأكد مدرب العين انه لا يفكر في الادوار التالية من البطولة وكل تركيزه ينصب في لقاء الاياب بعد اسبوعين بمسقط.

كأس ابطال الاندية العربية:

الشباب السعودي بديلا للاهلي المصري

■ اكد مصدر في الاتحاد العربي لكرة القدم امس في الرياض ان الشباب السعودي سيحل مكان الاهلي المصري المنسحب من مسابقة كأس ابطال الاندية العربية في كرة القدم التي يستضيفها نادي الاتحاد جدة من ١٩ الى ٣٠ نوفمبر المقبل.

وكان مجلس ادارة النادي الاهلي قرر الاعتذار عن عدم المشاركة في كأس ابطال الاندية العربية بعد ما حدث خلال المباراة النهائية ضد الهلال السعودي في دورة الصداقة الدولية التي اقيمت في ابها (السعودية) في اغسطس الماضي وتعرض فيها الفريق لهتافات معادية واعتداءات بزجاجات الماء الفارغة والرشق بالاحذية. واعتبر مسؤولو الاهلي ما حدث في ابها مغايرا لما كان الهدف من المشاركة في البطولة وتوطيد اواصر الصداقة بين الشباب الرياضي. واكد مجلس الادارة ان الاعتذار عن عدم المشاركة لا يعني مقاطعة البطولات العربية وانما الابتعاد فترة حتى تهدأ النفوس ويدرك الجمهور ان التعصب الاعمى يضر بالعلاقات الطيبة والاهداف النبيلة للمشاركة في البطولات العربية.

وكان الاهلي فاز على الشباب ٣-١ و١-صفر ضمن تصفيات المجموعة الثانية وحجز مكانه في النهائيات.

مصارعون أمريكيون في طهران للمشاركة في دورة دولية

■ بدأت منتخبات حوالي ٢٠ بلدا من بينها الولايات المتحدة الامريكية أمس بالوصول الى طهران للمشاركة في دورة دولية تنطلق الثلاثاء وتستمر حتى الجمعة المقبلين.

وأوضحت وكالة الانباء الايرانية «ايرنا» أن المنتخب الامريكي وصل صباح أمس الى العاصمة الايرانية وهو يضم مصارعين كانوا في فبراير الماضي أول الرياضيين الامريكيين الذين يشاركون في تظاهرة رياضية بطهران منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وكانت دورة فبراير اول مناسبة لرفع العلم الامريكي في ايران منذ حوالي ٢٠ عاما، وحظي المصارعون الامريكيون باستقبال حار من قبل الجمهور والشعب الايراني. وكان فريق من المصارعين الايرانيين زار الولايات المتحدة الامريكية في اطار عزم البلدين على ايجاد جو من الوفاق وذلك بتطوير التبادل الثقافي والرياضي بينهما برغم انقطاع علاقاتهما الديبلوماسية.

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين ايران والولايات المتحدة مقطوعة منذ عام ١٩٨٠. والمصارعة هي الرياضة الأكثر شعبية في ايران.

أرانتشا سانشيز تفوز بجائزة أمير أستوريا

■ فازت لاعبة التنس الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو بجائزة امير استوريا التي تمنح لابرز شخصية رياضية دولية في العام.

وفازت ارانتشا ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس العام الحالي للمرة الثالثة ووصفت بأنها «افضل لاعبة تنس في اسبانيا على الاطلاق» في اقتراع اجرته اللجنة المسؤولة عن منح الجائزة وتضم خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية. وبدأ منح جائزة امير استوريا عام ١٩٨١ وسميت على اسم ولي العهد الاسباني وتمنح في افرع أخرى غير الرياضة اذ تقدم للبارعين في المجالات الانسانية والفنون والأدب والعلوم والعلاقات الدولية.

وبين الفائزين بها في مجال الرياضة من قبل العداء سيباستيان كو وبطل القفز بالزانة سيرجي بوبكا والفائز ببطولة سباق فرنسا للدراجات خمس مرات ميجيل اندوريان.

في بطولة التعاون للسنوكر بالكويت

منتخب الامارات يبدأ اليوم رحلة الاحتفاظ باللقب بلقاء البحرين

الجوكر يشيد بدعم فهد الأحمد للبطولة ويتمنى ازدهار اللعبة خليجيا

رسالة الكويت - حسن الخميس

■ يبدأ منتخب الامارات للسنوكر، أبطال كأس التعاون للسنوات الست الماضية اليوم رحلة الاحتفاظ بلقب البطولة السابعة التي افتتحت مساء أمس بصالة الشهيد فهد الأحمد الصباح بمنطقة الدعية بالكويت، وذلك بخوض اولى لقاءات امام المنتخب البحريني في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم بتوقيت الامارات.

يمثل منتخبنا الوطني خلال لقاء الليلة كل من محمد شهاب، محمد الجوكر، عيسى السيد، سالم السويدي، راشد المزروعي، سالم بن نيبان، ومروان الحجي، وسوف يقوم المدرب الانجليزي نودج مالخوي باختيار ٥ لاعبين اساسيين لخوض لقاء البحرين على ان يبقى لاعبان في صفوف الاحتياط.

وقد ظهر اداء اعضاء المنتخب الوطني الاماراتي خلال الحصة التدريبية التي خاضوها صباح امس بصالة النادي البحري للسنوكر والتي استمرت قرابة الساعتين بمستوى مطمئن حيث اظهر جميعهم مهارة فنية عالية في التصويب على الكرات، جعل كل من المدرب، وسلطان الجوكر مدير الفريق ورئيس البعثة أكثر اطمئنانا.

وكان «الجوكر» قد عقد اجتماعا مطولا مع اللاعبين في اعقاب المران الختامي امس، حثهم من خلاله على ضرورة بذل الجهد وعدم التهاون بأي مباراة خلال البطولة، وطالبهم على ضرورة اعتبار كل مباراة بمثابة بطولة مستقلة بذاتها، وذلك من اجل الفوز بالكأس والعودة الى ارض الوطن.

ومن جانبه اكد عيسى السيد كابتن منتخب الامارات للسنوكر بأننا على أتم الاستعداد لخوض مباريات البطولة، واننا سوف نكون عند حسن ظن المسؤولين بنا بالمحافظة على اللقب.

هذا وقد افتتح الشيخ أحمد الفهد الصباح رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية البطولة رسميا مساء أمس، وقد شهد حفل الافتتاح القبل كثير من جانب المسؤولين عن اللعبة بدول مجلس التعاون ومسؤولي اللجنة الأولمبية الكويتية وقطاع عريض من الجماهير من محبي اللعبة.

وقد اكد سلطان الجوكر رئيس وفد الامارات رئيس اللجنة التنظيمية للبليارد والسنوكر لدول مجلس التعاون خلال كلمته التي القاها في افتتاح البطولة شكره الجزيل لسمو الشيخ أحمد الفهد الأحمد الصباح لرعايته الكريمة للبطولة. كما قدم شكره لرئيس وأعضاء مجلس ادارة اتحاد الكويت للسنوكر لجهودهم المخلصة لاستضافة فعاليات الملتقى الخليجي السابع للاعبي السنوكر، وقال: انه لمن دواعي سرورنا أن تقام البطولة سنويا بهدف تواصل العلاقات الاخوية وتوثيق اواصر المحبة ودعم وازدهار رياضة السنوكر بدول مجلس التعاون الخليجي.

وفي تصريح خاص «لسلطان الجوكر»، لموفد الصحافة الاماراتية، اكد ان منتخب الامارات استعد للبطولة منذ اكثر من شهر استعدادات عادية من خلال معسكر بدبي، رغم ان معظم المنتخبات الاخرى المشاركة اقامت معسكرات اعداد لها في اوروبا منذ اكثر من شهرين.

وقال: ان من الصعب التوقع من سيفوز ببطولة هذا العام، حيث ان المستويات آخذة في الارتفاع والتقدم والفوز سيكون حليف الفريق الذي يؤدي المباريات بشكل أفضل، واشار ان رياضة السنوكر تسمى برياضة النبلاء وهي لعبة فكرية وذهنية وان هناك اهتماما كبيرا من معظم الدول الخليجية بهذه الرياضة التي نتمنى لها أن تصل خلال السنوات القليلة القادمة الى مكانة دولية مميزة باحتلال المراكز الاولى في البطولات القارية والعالمية إن شاء الله.

محمد شهاب

محمد الجوكر

اتحاد البولينج يناقش اليوم برنامج انشطته القادمة

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الامارات للبولينج اجتماعا برئاسة سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم بنادي ابوظبي السياحي وسوف يناقش المجلس في اجتماعه عدة موضوعات منها: تقرير بطولة آسيا الخامسة عشرة التي اقيمت في الصين تايبيه، والاستعدادات لبطولة العالم ٩٩ بالامارات حيث سيتم مناقشة رعاية البطولة وتشكيل اللجان والصالة التي ستقام عليها المنافسات والميزانية بالاضافة الى الميزانية التقديرية للاتحاد عن عام ٩٩ و٢٠٠٠ واعادة تشكيل اللجان الداخلية في الاتحاد.

مدرب البرازيل يستدعي ١١ لاعبا جديدا لمباراة يوغوسلافيا

■ استدعى مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم واندرلي لوكسمبورجو ١١ لاعبا جديدا للمباراة الدولية الودية ضد يوغوسلافيا المقررة في ساو لويس (شمال) في ٢٣ سبتمبر الحالي. وتضمنت التشكيلة اربعة لاعبين فقط شاركوا في نهائيات مونديال فرنسا وهو كافو وايمرسون ودينلسون وريفالدو. في حين قرر اراحة اللاعبين الآخرين وعلى رأسهم النجم رونالدو. واختار المدرب المهاجم مارسيلينو كاريوكا الذي سجل ٩ اهداف في ٩ مباريات خاضها هذا الموسم مع فريقه كورينتشيانز متصدر الترتيب والذي يدربه لوكسمبورجو ايضا. واعطى لوكسمبورجو الفرصة للمهاجم السريع مولر الذي سبق ان شارك في مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠ وذلك للمرة الاولى منذ فترة طويلة. وهنا اسماء اللاعبين:

لحراسة المرمى: الدريه (انترناسيونال) وروجيريو سيني (ساو باولو) للدفاع: كافو وانطوني كارلوس (كلاهما مع روما الايطالي) وفيليبي اودفان (فاسكو دا جاما) وكزيس (كورينتشيانز) وكليبر (بالميراس) وسيرجينيو (ساو باولو). للوسط: فامبيتا (كورينتشيانز) وامرسون فيريرا (باير ليفركوزن الالماني) واليس وروجيريو (بالميراس) وبدريتيو (فاسكو دا جاما) وماركوس اموزوسو (فلامينجو) والسكندر (ساو باولو). للهجوم: مولر وفابيو جونيور (كلاهما مع كروزيرو) ودنيلسون (بيتيس الاسباني) وريفالدو (برشلونة الاسباني) ومارسيلينو كاريوكا (كورينتشيانز).

فيصل القاسمي يرأس اللجنة المنظمة لبطولة التعاون للدراجات

استبعاد وايقاف ٥ لاعبين لتخلفهم عن معسكر المنتخب

■ قرر مجلس ادارة اتحاد الدراجات في اجتماعه الاخير تشكيل اللجنة المنظمة لبطولتي مجلس التعاون الخليجي للكبار والناشئين والمقرر اقامتهما من ٢١ الى ٢٦ اكتوبر الجاري برئاسة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد وعضوية ٩ أعضاء هم حمد حمدان المطروشي وسرور خليفة وابراهيم الفردان وجاسم سيف وزهار حسين ومحمد الشحي ومحمود شلبي وابراهيم النظامي ومحمد ابراهيم درويش.

كما تم تشكيل لجنة الحكام برئاسة علي سعيد لوال وعضوية كل من ريحان راشد الزعابي وخالد جاسم وسيف سرور وزهار حسين.

ومن ناحية اخرى قرر مجلس الادارة ايقاف لاعبي منتخب الناشئين الذين تخلوا عن تدريبات المنتخب ثلاثة سباقات خلال الموسم القادم والذي سينطلق يوم ٢١ سبتمبر الجاري وهم: ابراهيم مصبح (نادي الامارات) وخالد يوسف (نادي العربي) وعمر ابراهيم (نادي رأس الخيمة) واحمد عبدالله (نادي الخليج).. كما قرر المجلس استبعاد لاعب المنتخب الوطني الاول وليد عبيد من المشاركة مع المنتخب وايضا تجديد عقد مدرب المنتخب الوطني وترشيح المدرب المواطن علي عبيد العبد للمشاركة في دورة المدربين التي تنظمها اللجنة التنظيمية بدول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع الهيئة العامة للشباب بدولة قطر خلال سبتمبر الجاري.

بعيدا عن عمالقة يد آسيا

عُمان يواجه كوريا الجنوبية على المركز الخامس

منتخبنا يعتذر عن لقاء تايوان بسبب النقص

رسالة المنامة - أحمد الحوري:

■ بعيدا عن صراع الاقوياء والمراكز الثلاثة الاولى لبطولة آسيا السادسة لشباب اليد تقام عصر اليوم مباراة واحدة من مباراتين ضمن دور الترضية الذي يحدد المراكز من الخامس وحتى الثامن حيث تجمع المباراة المنتخب العماني ثالث المجموعة الاولى ونظيره الكوري ثالث المجموعة الثانية وذلك لتحديد الفائز بالمركز الخامس والمركز السادس بالبطولة.

وكان من المقرر ان يقام لقاء ثان يجمع منتخبنا بصفته الحاصل على المركز الرابع بالمجموعة الاولى مع المنتخب التايواني صاحب المركز الرابع بالمجموعة الثانية وذلك في مباراة تحديد المركزين السابع والثامن، إلا أن ادارة بعثتنا قدمت كتابا الى اللجنة الفنية للاعتذار عن اقامة اللقاء وذلك للنقص العددي في صفوف المنتخب بعد مغادرة بعض اللاعبين لاداء امتحانات الدور الثاني واصابة البعض الآخر وعدم مقدرتهم على اداء المباراة وقد جاء هذا الاعتذار حفاظا على عدم تعرض المنتخب لهزيمة ثقيلة جراء هذا النقص.

أخيرا.. منتخبنا يحقق فوزه الأول

وكان منتخب الشباب قد حقق فوزه الأول بالبطولة بعد تغلبه على المنتخب القطري الشقيق في لقائهما المعاد بنتيجة ٣٢/٣٠ وتمكن من الهروب من المركز الأخير بالمجموعة. وجاء الفوز الذي حققه المنتخب بلا طعم بعد أن انعدمت الفائدة منه لتأخره كثيرا عن التوقيت المطلوب اي جاء كما يقال «بعد خراب مالطا». كما أن هذا الفوز جاء على انقاض فريق يعاني ظروف صعبة. وهو الفريق القطري الذي عانى كثيرا من استبعاد سبعة من لاعبيه. بالاضافة الى انه لعب المباراة ايضا بدون نجمه والقوة الضاربة برهان صالح والرجل الثاني بالفريق محمد عبيد مما جعل المنتخب القطري يؤدي المباراة من اجل المشاركة فقط.

مهرجان كبير لاعتزال البدر

شهد الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين المهرجان الكبير الذي اقيم مساء أمس الاول بمناسبة اعتزال اللاعب بدر ميرزا نجم اليد البحرينية والذي أقيم على هامش البطولة الآسيوية للشباب وقد التقى في مباراة الاعتزال الاهلي البحريني المطعم بنجوم البحرين والخليج السعودي المطعم بنجوم المنتخب السعودي وانتهى اللقاء بفوز الخليج ٢٨/٣٠.

وعادت فجر اليوم بعثة منتخبنا للشباب بعد مشاركتها في بطولة آسيا للشباب والتي انتهت بفوز يتيم على قطر في آخر المشوار.

لقاء موسكو الذهبي

القروج ضمن حصته في جائزة المليون

■ حل العداء المغربي هشام القروج في المركز الاول لسباق ١٥٠٠ م أمس خلال لقاء موسكو لالعاب القوى، المرحلة السابعة الاخيرة من الدوري الذهبي.

وصار القروج اول عداء يضمن حصته في جائزة المليون بعد ان انحصرت المنافسة بين ثلاثة هم القروج نفسه والاثيوبي هايله جبريسيلاسي (٥ آلاف م) والأمريكية ماريون جونز (١٠٠ م). وذلك إثر خسارة الأمريكي براين برونسون في سباق ٤٠٠ م حواجز.

وسجل القروج، صاحب الرقم القياسي للمسافة (٣,٢٦,٠٠ دقيقة)، زمنا مقداره ٣,٣٢,٠٣ دقيقة، وتقدم على منافسه المباشر الكيني لابان روتيتش (٣,٣٣,٠٤ د) بفارق امتار عدة وبزمن ثانية وجزء في المئة من الثانية، في حين جاء وليام تنوي ثالثا (٣,٣٣,٣٠ د) متقدما على ثلاثة آخرين من مواطنيه.

وقد تأثر القروج بالجو البارد، حيث لوحظ لدى خروجه من الفندق وهو يرتجف بالرغم من ان الحرارة بلغت ١٢ درجة، اي انها مرتفعة جدا بالنسبة الى الحرارة في سيبيريا.

ولم ينتبه العداء المغربي، المعتاد على القيظ، الى الغطاء خلال نومه. وقد خاطر بذلك بحصته في الجائزة الموعودة. الا انه تعملق خلال السباق واحتل المركز الاول كما هو متوقع.





مونيكا سيليش



مرتينا هينجيز

فلاشينج ميدوز

تأهل جميع المرشحات الى ثُمن النهائي ومويا يخرج تشانج بعد مباراة ماراثونية

■ حجزت اللاعبات المرشحات لاحراز لقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في كرة المضرب على ملاعب فلاشينج ميدوز وهن الالمانية شتيفي جراف والامريكية مونيكا سيليش والتشيكية يانا نوفوتنا والسويسرية مارتينا هينجيز، بطاقة التأهل الى دور ثمن النهائي. في حين خرج الأمريكي مايكل تشانج في الدور الثاني على يد الاسباني كارلوس مويا بعد لقاء ماراتوني استغرق ثلاث ساعات و٤٩ دقيقة.

ومرة أخرى، وجدت حاملة اللقب والمصنفة اولى هينجيز صعوبة في الفوز بالمجموعة الاولى خلال مواجهتها للفرنسية آميلي موريسمو المصنفة ٣١ عالميا ٤-٦ و٦-٣ و٦-٢. وسبق للاعبتين ان تواجهتا في يوليو الماضي خلال لقاء سويسرا وفرنسا في كأس الاتحاد وكانت الغلبة للمصنفة أولى عالميا وبصعوبة بعد ثلاث مجموعات.

أما موريسمو فقالت «ارهقت في المجموعة الثانية وبعدها لم أعرف ماذا حدث». وتلتقي هينجيز في ثمن النهائي مع لاعبة فرنسية أخرى هي ناتالي ديشي التي بلغت الدور الثالث على حساب الاسبانية جالا ليون جارسيا.

وكانت ٦٥ دقيقة كافية لنوفوتنا المصنفة ثالثة للتغلب على الفرنسية ساندرين تستو (٦-٢ و٦-٣). المصنفة ١٧ عالميا والتي غالبا ما تخلق متاعب للاعبات الكبيرات. وأكدت تستو ان اداء نوفوتنا تغير منذ احرازها بطولة ويمبلدون الانجليزية وبدأت تلعب بثقة كبيرة.

وتلعب نوفوتنا، التي احرزت اول بطولة لها في الجراند شليم في سن الـ ٢٩ عاما، ضد الرومانية ايرينا سبيرليا الفائزة على الامريكية سيرينا وليامس ٦-٣ صفر-٦ و٧-٥.

ولم تجد سيليش صعوبة كبيرة في التفوق على مواطنتها ان ميلر (٦/٣ و٦/٣) في ساعة ودقيقتين.

وستكون العقبة المقبلة لسيليش، الحائزة على لقب بطولة الولايات المتحدة مرتين (١٩٩١ و١٩٩٢)، مواطنتها كيمبرلي بو المصنفة ٦٥ عالميا والتي حققت ابرز نتيجة في الدور الثالث باقصائها البلجيكية دومينيك فان روست الرابعة عشرة.

واذا اجتازت سيليش الدور ثمن النهائي، فقد تواجه هينجيز في ربع النهائي.

أما جراف، فاحتاجت الى ٤٢ دقيقة لتفوز على الكرواتية ميريانا لوسيتش ٦-١ و٦-١.

وتلعب جراف مباراتها المقبلة ضد السويسرية باتي شنايدر التي تغلبت على الأمريكية ماري جو فرنانديز ٦-١ و٧-٦ (٧-٣).

وتمكن التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا من بلوغ الدور الثالث بفوزه على الايطالي جيورجيو جاليمبرتي في أربع مجموعات خسر منها ريوس الثانية ٦-٢ و٦-٧ (٤-٧) و٦-٢ و٦-٢.

ويلعب ريوس مباراته المقبلة ضد السويدي منجنوس لارسون الفائز على الاوروجوياني مارتشيلو فيليبيني ٦-٣ و٦-٢ و٦-٢.

وخطف الاسباني كارلوس مويا المصنف عاشرا فوزا مثيرا من الأمريكي مايكل تشانج في المباراة التي جمعت بينهما واستغرقت ثلاث ساعات و٤٩ دقيقة وهي الاطول في تاريخ بطولة الولايات المتحدة.

وقلب مويا الحائز بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان جاروس في يونيو الماضي، خسارته للمجموعتين الاولتين الى فوز بثلاث مجموعات مقابل اثنتين ٣-٦ و١-٦ و٧-٦ (٧-٥) و٦-٤ و٦-٣.

وافلت من تشانج فوز كان في متناوله خصوصا عندما تقدم في المجموعة الثالثة ٥-٤ وسنحت له ثلاث فرص لكسر ارسال منافسه. لكن مويا انقذ الموقف وفرض جولة فاصلة حسمها في مصلحته بصعوبة ٧-٥.

بصراحة..

مسرحية بيروت «٢»

■ اكمالا للحديث عن مسرحية بيروت التي تطرقنا لها في زاوية الأمس وتوقفنا عند حادثة التأجيل التاريخية ونقل أهم مباريات المرحلة التمهيدية في بطولة كأس الكؤوس العربية الى ما بعد نهاية الدور الأول.. وهو الامر الذي لم تسجل أي حالة مماثلة لها في قواميس كرة القدم في العالم، ولكن مع الاتحاد العربي حدث ذلك.

■ وحدث ما رسم له القائمون على البطولة وتأجلت مباراة الجيش والمولودية الذي عاد بعد اقل من ٤٨ ساعة من «التسمم» الوهمي ليحقق أكبر فوز حينها في البطولة على الطائي السعودي.. الامر الذي زاد من علامات التعجب والاستفهام في مدى امكانية لاعبين اجريت لهم غسيل معدة من النزول للملعب وتحقيق هذا الفوز الكبير الذي كان أشبه بالعلامة الفارقة لمسرحية لم تنته فصولها بعد..!

■ وتحولت بذلك مباراة الوصل والجيش الى مباراة مواجهة بكل معانيها ورغم النقص واصابة ناصر عيسى قبل لحظات من صافرة البداية.. كان شباب الوصل أقوى وهم يتحدون بل ويقهرون كل شيء من اجل تشريف الكرة الاماراتية، وفعلا كان لهم ما ارادوا عندما حولوا الفريق الذي أمامهم الى فريق اكثر من عادي وروضوا مفاتيح اللعب. فضاعت الملامح واختلطت اوراقهم وجاء تقدم الوصل.. ليتحرك بعدها حكم المباراة الاردني لتعديل النتيجة وتصحيح المسار بعدما فشل اللاعبون في تحقيق ذلك.

■ ضربتي جزاء لا وجود لهما، ابتدعهما حكم المباراة الذي ومن خلال ما قدمه في ذلك اللقاء لا يستحق أن يقال عنه إلا انه فعلا وصمة عار على جبين التحكيم العربي الذي شرف العالم بأسره.. فلاذا بحكمنا هذا وفي لحظات يشوه كل ذلك الصفاء والصورة الجميلة لأسباب معروفة سلفا.

■ وبقدرة قادر وبفعل فاعل تعادلت الكفتان وسط دهشة وذهول كل من تابع ذلك اللقاء الفضيحة الذي بدأ بمفاجأة الوصل الصفراء وانتهى ببطاقة حمراء ظالمة وتعادل مجحف احال اوراق التأهل الى ايدي الآخرين.

■ كل تلك الاحداث التي شهدتها مباراة الوصل الجيش لم تكن سوى إشارة واضحة على وجود أياد خفية ومعروفة تعمل وتحيك المؤامرات من اجل مصالح خاصة وهي فئة معروفة وجدت من الاتحاد العربي غطاء تختبيء به تحت مظلته رافعة شعار القومية وهم بعيدين كل البعد عنه.

■ لم تنته فصول المسرحية بعد.. فالتعادل الأخير فرض على ممثل الامارات ضرورة الانتظار ومتابعة ما سيسفر عنه اللقاء المؤجل بين الجيش والمولودية الذي اقيم بعد نهاية جميع المباريات واصبحت الصورة واضحة وهو اللقاء المتفق عليه سلفا ويا ليته لم يتم لان ذلك سيكون أفضل لحفاظ ماء الوجه.

■ فالتعادل كان كافيا لصعود الفريقين لذا فقد لعبا مباراة لا تصلح أن تكون في ادائها ولا تذهب أبعد مما نشاهده في الحصص التدريبية.. بل اسوأ من ذلك.. لدرجة ان احدا لم يكلف نفسه عناء التسديد على المرمى في الوقت الذي كان يفترض ان يقدم فيها الفريقين مباراة تستحق وهما اللذان يطمحان الوصول للدور نصف النهائي.

■ أمين علم الاتحاد العربي رد على سؤالنا حول امكانية التلاعب بنتيجة المباراة المؤجلة.. بأن هناك عينان ستراقب ما سيحدث في المستطيل الاخضر احدها ستراقب والاخرى تشاهد. ولكن وللاسف الشديد لم تكن هناك أي عين تشاهد أو تراقب لان جميع الاعين كانت مقفلة بعد أن حسمت نتيجة المباراة قبل بدايتها.

■ الجماهير التي حضرت تلك المباراة «الفضيحة» لم يكن لديها سوى عبارة واحدة رددتها طوال المباراة عندما صرخت عيب وانه عيب.. ومتفقين.. كما أن معلق المباراة لم يجد سوى ان يساير ما يقوله الجمهور في المدرجات.

■ وهكذا انتهت المباراة كما كان متفقا لها.. وبها خرج ممثل الامارات من البطولة بفارق هدف واحد فقط.

■ ومع ذلك نال شباب الامارات كل التقدير والاحترام من الجماهير العربية التي صفقت له رغم خروجه.. لان ما حدث للوصل.. فعلا كان بفعل فاعل..!

محمد جاسم

الدوري المصري

فوز الزمالك وتعادل الاهلي

القاهرة - مدحت خطاب:

■ مساء أمس الأول واصل الزمالك انتصاراته في الدوري المصري لكرة القدم وهزم المقاولون بهدف للاشيء ليعزز منفردا على القمة بدون منافس بارتفاع رصيده الى ١٥ نقطة في سابقة لم تحدث له من فترة طويلة وأيضا كسر شوكة المقاولون العرب التي لازمته في السنوات الأخيرة.

وقد واصل أسامة نبيه مهاجم الزمالك التهديف للأسبوع الخامس على التوالي متصدرا قائمة الهدافين برصيد ٥ أهداف.

وضمن مباريات الاسبوع الخامس أيضا فقد الأهلي نقطتين في المحلة بتعادله السلبي مع فريق الغزل بعد مباراة حماسية شهدت فنونا عديدة للعبة باستثناء احراز الأهداف ليصبح الأهلي ١١ نقطة ويواصل فريق المحلة فشله في هز شباك الخصوم.

وفي بورسعيد نجح المصري في تحقيق الفوز على بلدية المحلة بهدف لحمد عمر ليقفز المصري للمركز الثالث ولتخرج جماهير بورسعيد فرحة بلاعبيها.

وفي الاسكندرية كان لقاء الاسبوع المثير بين الاتحاد السكندري والاسماعيلي وانتهى بالتعادل ٢/٢.. سجل للاتحاد أشرف عبدالحليم «الهدفين» وسجل للاسماعيلي ايهاب جلال ومحمد صلاح أبوجريشة. وفي أسوان تعادل فريقها مع الكروم بهدف لكل منهما.. سجل لأسوان محمد عبدالرحمن وللكروم حمادة عبدالله.

وقد حقق فريق دينا فوزا غاليا على الشرقية بهدف سجله مهاجمه ياسر محمد.

وبانتهاء مباريات الاسبوع الخامس يتصدر الزمالك القمة وله ١٥ نقطة والأهلي الثاني ١١ نقطة والمصري الثالث ١٠ نقاط والاسماعيلي الرابع ٩ نقاط والاتحاد الخامس ٨ نقاط والمنصورة والمقاولون ودينا في المراكز من السادس وحتى الثامن برصيد ٧ نقاط والقناة التاسع ٥ نقاط والكروم والمحلة والشرقية في المراكز من العاشر وحتى الثاني عشر برصيد ٤ نقاط وأسوان الثالث عشر وله نقطتان وبلدية المحلة في المركز الرابع عشر والأخير برصيد نقطة واحدة.



ردود فعل خسارة الوحدة أمام كاظمة

بونفرير غير راض عن العرض ولاعبيه المحترفين

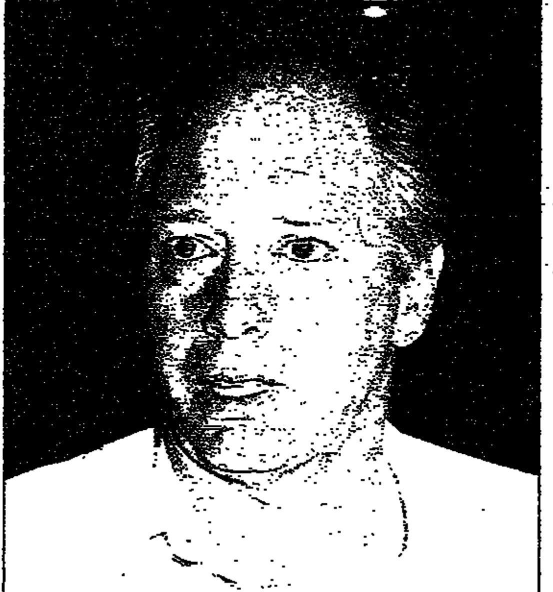
بوكير يشيد بلاعبيه الصغار وعدم رهبتهم من المباراة

▫ الكويت - مطلق نصار:

■ اعرب مدرب نادي الوحدة الهولندي بونفرير عن استيائه للعرض الذي قدمه فريقه والنتيجة التي حققها كاظمة الكويتي بالفوز ٢/صفر في مباراة الذهاب لبطولة الاندية الآسيوية للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم والتي اقيمت على استاد الصداقة والسلام واشار بونفرير ان فريقه اضاع فرصا اكيدة للتهديف وصلت الى خمسة وذكر بان كاظمة استفاد من فرصتين له وسجل هدفين واعلن عن عدم رضاه عن اداء لاعبيه المحترفين واوضح بانهم لم يقدموا شيئا يذكر واضاف في مباراة الاياب على ملعبنا سوف اعيد حساباتي وامكانيات الفوز ليست مستحيلة كما ابدى امتعاضه من طاقم التحكيم.

اما مدرب كاظمة الالماني بوكير فقد اشار الى ان اهمية المباراة لم ترهب لاعبيه صغار السن حيث تفوقوا على انفسهم امام اسماء كبيرة من المحترفين واشاد بالاداء الجماعي لفريقه الذي استحق الفوز وقال انه لم يصدقه أحد عندما صرحت قبل المباراة بان كاظمة ليس بالفريق الذي يلعب ويعتمد على عدد من النجوم. فالنجومية ليست للفرد بل للكل ومن المعروف ان كاظمة لعب بفريق معظمه من لاعبي تحت ١٦ و١٩ سنة نظرا لايقاف عدد كبير من نجومه الدوليين، كما لعب الوحدة بغياب اربعة من لاعبيه الدوليين.

وكانت مباراة كاظمة والوحدة سجالا بين الفريقين واخفق الوحدة في استغلال كل الفرص السهلة بسبب الاندفاع والتعجل للوصول الى المرمى بالمحاولات الفردية ولم تكتمل هجماته بسبب ضعف المتابعة مع سرعة بناء الهجمات والانطلاق بها وظهر من البداية اعتماد الوحدة بشكل كلي على لاعبيه المحترفين وقد اخطأ في الشوط الثاني في الاندفاع للهجوم بعدد اكبر على حساب دوره الدفاعي ولهذا اهتزت شباكه بالهدف الثاني.


بونفرير

اقام خالد الصانع رئيس نادي كاظمة حفل شاي بين شوطي المباراة على شرف فريق الوحدة حيث اهدى عبدالله عيسى رئيس الوفد درعا تذكاريا وبدوره اهداه عيسى درعا مماثلة.

تعادل سلبي للسالمية والهلال

وفي المباراة الاخرى في تصفيات الاندية الآسيوية ابطال الدوري والتي تلت مباراة الوحدة وكاظمة نجح الهلال السعودي في التعادل السلبي مع نادي السالمية وهي تعتبر نتيجة طيبة للهلال الذي يحتاج للفوز بأي نتيجة في مباراة الآياب بالرياض وقد شهدت المباراة فرصا ضائعة بالجملة من كلا الفريقين وكانت اسهلها بالنسبة للسالمية عن طريق جاسم الهويدي وبشار عبدالله وعلي مروي. فيما اهدر يوسف الثنيان واحمد الدوخي وخالد التيماوي فرص الهلال. كان السالمية هو الاخطر والافضل والاكثر هجوما في الشوط الاول حيث استنفد معظم مجهوده ولياقته ليأتي الشوط الثاني معظمه هلاليا حيث سيطر على منطقة المناورات ولعب بحذر وتركيز على زيادة دفاعه تجنبا للخسارة وقد حقق ما اراد وقد ادار المباراة طاقم حكام اماراتي بقيادة عبدالله ابراهيم الذي نجح في ادارتها رغم حالة الشد التي صاحبتها قبل النهاية.

بوفيستر تابع لاعبيه

حضر مباراة كاظمة والوحدة ثم الهلال والسالمية مدرب المنتخب السعودي اوتو بوفيستر الذي ارسله الاتحاد السعودي لتقصي حالة ومستوى اللاعبين الدوليين في نادي الهلال واكد ان المنتخب السعودي يعتبر كأس العرب من أهم اولياته معتبرا ان الفائز بها سيتوج بطلا على اعرق الفرق الآسيوية والافريقية، مشيرا الى صعوبة المجموعة التي تضم السعودية لوقوع منتخب الجزائر معها واشاد فستر بمستوى لاعبي كاظمة أحمد المطيري وناصر العمران والحارس الدولي خالد الفضلي واعتبر مباراة الوحدة وكاظمة متوسطة المستوى.

في معسكره الخارجي بالمانيا

علي ثاني ينضم للشارقة

والرؤية لم تتضح بالنسبة للاجنبي الثاني بعد

▫ محمد جاسم:

■ تعادل فريق الشارقة لكرة القدم مع نظيره فريق «كيل» احد فرق اندية الدرجة الثالثة بالمانيا، بدون اهداف في المباراة التي اقيمت بينهما يوم أمس الاول بمدينة «تريتب كامب» الالمانية حيث يستعد فريق الشارقة للموسم المقبل، ويعتبر اللقاء هو الثاني ضمن سلسلة اللقاءات الخمسة التي سيخوضها بطل الكأس خلال معسكره الخارجي الذي ينتهي في الـ ١٥ من سبتمبر الجاري.

وفي الوقت الذي ابدى فيه مدرب الفريق الشرقاوي كاربوني ارتياحه لما قدمه اللاعبون وعلى سير المعسكر حتى الآن، إلا ان تجربة اللاعبين الغانيين لم تكن ناجحة في المباراتين الماضيتين حيث ان ما قدماه لم يرق لطموحات الجهاز الفني والاداري بالفريق. ويواصل الجهاز الفني خلال المعسكر الحالي تجربة العديد من اللاعبين وصولا لهوية اللاعب الاجنبي الثاني بعد أن كانت تجربة البرازيلي وتراوري العاجي غير ناجحة ايضا.

وقد اشار محمد عبدالعزيز امين السر العام بالنادي، الى انه تم استدعاء اثنين من اللاعبين الافارقة ايضا لتجربتهم خلال الفترة المتبقية من المعسكر والثلاث مباريات التي سيخوضها الفريق خلال الايام القادمة.

واضاف أمين السر العام بنادي الشارقة. الى ان مهاجم الفريق وهداف الدوري علي ثاني قد التحقا بمعسكر الفريق يوم امس ويرافقه خميس الهومي امين السر المساعد وكان يحيى عبدالكريم قد سبق الاثنين الى المانيا حيث معسكر الفريق. واوضح محمد عبدالعزيز اسباب تأخر علي ثاني عن المعسكر الخارجي لاسباب عائلية وان اللاعب عوض ذلك من خلال مواظبته على التدريبات اليومية بالنادي الامر الذي من شأنه أن يسارع بعودته الى فورمته والى مستواه قبل انطلاق المسابقة.


علي ثاني مع فريق الشارقة
محمد عبدالعزيز

«الامارات» يستغني عن الخارجي بمعسكر داخلي لمدة عشرة أيام

▫ إبراهيم العسم

■ وسط قلة الدعم المالي بدأ الفريق الاول بنادي الامارات لكرة القدم اعداده لخوض منافسات دوري اندية الدرجة الثانية لكرة القدم تحت اشراف البرازيلي جاكاريا بمشاركة ٢٥ لاعبا.. واستغنى الجهاز الفني والاداري عن المعسكر الخارجي الذي كان مقررا له أن يبدأ اول اغسطس الماضي في النمسا بسبب الضائقة المالية التي يعاني منها النادي وتقف حجر عثرة في وجه معظم خطط الاعداد واستعانت الادارة بمعسكر داخلي لمدة عشرة ايام وخوض دورة الشعب الودية كبديل ممتاز للمباريات التجريبية المقرر أن تقام اثناء المعسكر الخارجي وكعادة كل بداية موسم جديد تخفق ادارة النادي في ايجاد حل لهذا الموقف والذي يكلف الفريق الاول العديد من التأخر والخسائر كل بداية موسم جديد.

البرازيلي جاكاريا اعرب عن أسفه في التغيير الكبير لخطة الاعداد الاولى وعن تأخر الفريق في الاعداد للموسم الجديد واضاف على قدر الامكانيات واستعداد اللاعبين الذهنية والبدنية والنفسية سنخوض الموسم الجديد وهدفنا تحقيق نتائج جيدة وفي نفس الوقت بناء فريق على أسس فنية عالية يتمتع اعضاؤه بالمهارة الفنية واللياقة البدنية العالية ورغم عدم الوصول الى هذه المرحلة بعد إلا أن الطريق ممهد الى الوصول حسب ما سيقدم اللاعبون خلال الايام القليلة القادمة.. وعن المشاركة في دورة الشعب الودية اضاف جاكاريا لاشك بأن مباريات الدورة ستكون صعبة على اللاعبين التي تنقصهم الخبرة لمثل هذه المباريات. كما ينقصهم الاعداد الجيد لهذه البطولات وكنت اتمنى لو كان هناك لاعبين اجانب مع الفريق ليرفعوا من اداء اللاعبين في الملعب ويرفعوا من ثقتهم لكن مجرد المشاركة في الدورة يعتبر اعدادا جيدا للفريق وتعويضا للمباريات التجريبية خاصة اذا علمنا بأن هناك فرق قوية يمكن لفريقي الاستفادة منه.. سألنا المدرب عن حظوظ فريقه هذا العام في المنافسة على الصعود فأجاب بان الكثير من جماهير النادي يود الفوز وتحقيق الصعود الى الدرجة الاولى وهذا الامر في يد اللاعبين والادارة فاللاعبون عليهم تقديم مستوى جيد خلال المباريات وان يحرصوا على الفوز وعلى الادارة التعاقد مع لاعبين اجانب على مستوى ممتاز يسدوا النقص في مواطن الضعف في الفريق وكل هذه العوامل مع عامل الاستقرار تساعد على تحقيق الفوز ومن ثم جلب الجماهير الغائبة وجلب اصحاب الدعم المادي واختتم جاكاريا حديثه باشادة لجميع اللاعبين وبحرصهم على التدريبات والجدية فيها ويتطور المستوى نحو الامام.

مدرب الفريق البرازيلي جاكاريا

الفريق بحاجة إلى مهاجم ووسط

ويحتاج فريق الامارات الى مهاجم يستطيع ترجمة انصاف الفرص الى اهداف لأن الفريق قادر للوصول الى مرمى الخصم بسهولة ولكن يعجز مهاجموه في ترجمة تلك الفرص الى اهداف.. كما يحتاج الفريق الى لاعب وسط ومحول للهجوم.

مهرجان أبوظبي للشطرنج

الروسي كوزمين يتصدر «الماسترز».. وتألق إماراتي ملحوظ

صدارة ثنائية لبطولة السيدات.. وبطولة الخاطف مساء اليوم

■ انفرد الاستاذ الدولي الروسي اليكسي كوزمين (مدرب المنتخب القطري) بصدارة بطولة الماسترز «الاساتذة» برصيد ٣ نقاط كاملة بعد فوزه المستحق على الدولي المصري عصام أحمد علي بعد مباراة أظهر فيها تقنيات عالية.. وتشتعل على أثرها صدارة البطولة التي شهدت مطاردة قوية من الاساتذة هشام الحمدوشي (المغرب) وعماد حقي (سوريا) ومحمد المضيحكي (قطر)، ومهرشاد شريف (فرنسا)، والاذربيجاني مايراموف والتشيكي كونوبكا ومعهم الاوزبكستاني قيوموف وجميعهم برصيد نقطتين ونصف بانتظار ما ستسفر مباريات الجولة الرابعة والتي اقيمت مساء امس وشهدت عدة لقاءات حاسمة على الطاولات، ابرزها لقاء الصدارة بين المغربي الحمدوشي بالقطع البيضاء مع الروسي كوزمين.. ولقاء السوري عماد حقي (المتأهل للادوار النهائية لبطولة العالم عن غرب آسيا) امام الاذربيجاني ماجيراموف.. ولقاء لا يقل أهمية بين الدولي القطري المضيحكي مع التشيكي كونوبكا.

تألق اماراتي: شهدت الجولة الثالثة من بطولة الاساتذة تألقا ملحوظا للاعبينا.. حيث نال لاعب الامارات الدولي اعجاب الجميع في مباراته امام الاستاذ الدولي الكبير التونسي سليم بوعزيز، والتي استطاع فيها عبدالخالق من اقتناص نصف نقطة ثمينة من امام اللاعب المخضرم بعد مباراة اجاد فيها علي عبدالخالق كثيرا. كما شهدت الجولة تعادل لاعبنا عبدالمجيد محمد مع الاستاذ الدولي الروسي ارخيبوف بعد مباراة متكافئة من الطرفين استطاع فيها عبدالمجيد أن يقف سدا قويا امام المحاولات الروسية.. وفاز علي محمود على زميله عدنان الريس ليرفع رصيده الى نقطتين، جاهدا في سعيه لتطوير معدله التصنيفي خلال الجولات المقبلة.. وتعادل فهد احمد مع طارق محمد.. وتعادل نواف فاروق مع سليمان عبدالكريم وفاز سعود محمد على طارق عمران.. بينما خسر عثمان ربيع امام الباكستاني لودهي.. وفاز عبدالله عبدالرحمن على الاردني فادي ملكاوي.

لقاءات قوية في بطولة السيدات

اسفرت مباريات الجولة الثالثة من بطولة السيدات عن تصدر كل من الاوزبكستانية انجيلا وزميلتها ناتاليا برصيد ٣ نقاط كاملة.. بعد فوزهن على الاماراتية امينة حسن والاذربيجانية كوبرا بدجرافي.. وشهدت الجولة الرابعة مساء امس لقاء قويا للفاية بين المتصدرتين للبطولة.

وفي المركز الثاني حلت اربع لاعبات برصيد نقطتين ونصف وهن الاوزبكستانية أرينا ولاعبتا اذربيجان كاديموفا وألفا كيم والايرانية شيرين نقابي. اما لاعبات الامارات المشاركات في البطولة. فحصلن على نقطتين من اصل ثلاث وابرزهن عالية حسين ونورة خليفة وجواهر حسن ورابعة محمد ونورة حسين.. وعن بقية لقاءات الجولة الرابعة للبطولة ستشهد الطاولة الاولى لقاء حسم الصدارة بين انميلا وزميلتها الازبكستانية ناتاليا.. ولقاء ايرنيا مع كاديموفا.. ومباراة شيرين نوابي مع أولفاكيم.. وبعدها ستتضح وبشكل كبير المراكز الاولى للبطولة التي تقام من ٧ جولات.

صدارة جماعية للمفتوحة:

تقلص عدد المتصدرين للبطولة المفتوحة في المهرجان الى ١٩ لاعبا برصيد ٣ نقاط كاملة.. وابرز هؤلاء علي شاهين. أحمد حسين، أحمد عيسى من الامارات.. والبريطاني مايكل ماكبت، وتي سلجسد وابوبكر علي من الهند وفاروق رانا ومحمد راشد من باكستان، وشريف محمد وعبدالمنعم عباس (مصر) ومصطفى كبولي من سوريا.

وابرز لقاءات جولة اليوم مباراة عبدالمنعم عباس مع محمد راشد.. واحمد عيسى مع مصطفى كبولي.. وعلي شاهين مع الايراني محمودي. ومباراة أحمد حسين مع فاروق رانا.. ومن خلال مباريات المقدمة ستتضح بشكل كبير ملامح الصدارة للبطولة المفتوحة.

الخاطف مساء اليوم

تشهد الصالة الكبرى بالمجمع الثقافي في السادسة من مساء اليوم فعاليات بطولة الشطرنج الخاطف (البليتز) والتي تقام خلال يوم واحد. نظام خمس دقائق لكل لاعب. الامر الذي سيتيح للجمهور مشاهدة مباريات مثيرة وسريعة في آن واحد.

ومن ابرز المشاركين في هذه البطولة.. الغائبان عن المهرجان الشقيقان عثمان وطالب موسى. اضافة الى جميع اللاعبين الدوليين المشاركين في بطولة الاساتذة.. ونخبة كبيرة من لاعبي البطولة المفتوحة وبطولة السيدات.

اكتشاف لعبة خطيرة

تمكن الحكام في البطولة المفتوحة من اكتشاف لعبة غير رياضية.. عندما تبين لهم أن هناك شخصا ما يلعب باسم اللاعب عيسى محمد خوري والذي لم يصل الى الآن من الولايات المتحدة.. حيث تبين حصول عيسى على نقطتين من اصل ثلاث.. الامر الذي دفع المنظمين الى مراقبة الطاولات بشكل جيد تحسبا لمثل التصرفات في الجولات القادمة.

دور بارز للشركات الراعية

اسهاما منها في دعم فعاليات المهرجان بشكل بارز.. لازالت شركة بترول ابوظبي الوطنية (أدنوك) ومجموعة الشركات التابعة لها، بالاضافة الى مجموعات المسعود وبن حمودة، تلعب دورا بارزا في اداء رسالتها لخدمة الشباب والرياضة.. الامر الذي وجد قبولا واستحسانا بالغا من القائمين على المهرجان.

للمشاركة في مغامرات مارلبورو

الفريق العربي ينطلق نحو الغرب الأمريكي اليوم

■ رحلة تحدي الطبيعة تبدأ اليوم.. حيث يغادر تسعة مغامرين عرب يمثلون مختلف أقطار دول مجلس التعاون بالاضافة الى لبنان متوجهين الى ولاية يوتاه الأمريكية حيث الموعد مع المغامرة الكبرى مع فريق مارلبورو للمغامرات.

المحطة الأولى ستكون مدينة سالت لايك سيتي في ولاية يوتاه. ومنها الى قلب الغرب الأمريكي الشهير ومنطقة مواب حيث مخيم فريق مارلبورو الذي يستضيف الشباب العربي لمدة سبعة أيام مليئة بمواقف التحدي الصعبة مع طبيعة الغرب الامريكي القاسية حيث يتطلب من المغامرين اجتياز نهر كولورادو الجارف بواسطة القوارب المطاطية وعبور السهول الشاسعة بواسطة الدراجات النارية وامتطاء الجياد الأصلية وتسلق المرتفعات.

والفريق العربي يتكون من كل من: خالد سالم القبيسي من الامارات وشوكة شهباز وأحمد بدر من السعودية، وخالد العنيزي وحسن اشكناني من الكويت وعبدالله علي نجم من البحرين وسعيد البوسعيدي من سلطنة عمان وعمر الشهري من قطر ورونالد زوين من لبنان.

وجاء اختيار المغامرين التسعة بعد اجتيازهم المعسكر للتدريب الذي أقيم في لبنان في شهر يونيو الماضي من أصل ٣٣ مشاركا.

ويذكر أن فكرة فريق مارلبورو للمغامرات انطلقت عام ٨٤ وشهدت الفكرة تطورا مستمرا حتى أصبحت تستقطب اهتمام ملايين الشباب حول العالم.. حيث تعتمد فكرتها على الدخول في تحد مع الطبيعة بعيدا عن المنافسة وتساهم في اكتساب خبرات جديدة وتكوين صداقات جديدة ايضا.. بالاضافة الى التمتع بالمناظر الطبيعية التي يشتهر بها الغرب الأمريكي.

ورغم الطبيعة القاسية للمنطقة والتي قد تسبب بعض الخطورة للمتسابقين.. فإن الفريق يعتمد على مجموعة من الخبراء لتوفير أعلى درجات السلامة للمشاركين.. والذين يمثلون عدة مناطق مختلفة من العالم تم اختيارهم بعناية.

وبالنسبة للفريق العربي فإن بعض عناصره يملكون الخبرة اللازمة بالمكان وعلى سبيل المثال ممثل الامارات خالد القبيسي الذي سبق له المشاركة في مغامرات سابقة في نفس المكان. كما أن بقية المتسابقين يتمتعون بخبرة جيدة من خلال مشاركتهم في معسكر الخبراء اللبناني حيث تتشابه الطبيعة في الجبل اللبناني مع ما يمكن ان يجده الفريق من الغرب الأمريكي.

في معسكره بهولندا

النصر يلعب مع فريق زورات ويت ويختتم لقاءاته ١٥ سبتمبر

■ ضمن سلسلة مبارياته التجريبية التي يلعبها فريق النصر خلال معسكره التدريبي بهولندا حاليا استعدادا للموسم المحلي الجديد ٩٨/ ١٩٩٩ يلعب بعد غد النصر مع فريق زورات ويت احد فرق الهواة بالدرجة الثانية، كما سيلتقي يوم الخميس مع فريق نيس نيامجين الذي سيلعب بالصف الثاني وهو أحد اندية الدرجة الأولى بالدوري الهولندي ويختتم الفريق لقاءاته يوم ١٥ سبتمبر الحالي مع فريق اف - سي - زويللي احد فرق الدرجة الثانية، وكان الفريق قد لعب منذ ايام قليلة المباراة التاسعة مع فريق ونجين وهو من فرق الهواة وفاز النصر ٣/١ بعد مباراة قوية، صرح بذلك محمد اسحاق مال الله رئيس بعثة النصر في هولندا.

في اللقاء الثالث

فريق الخليج يهزم فريق الأمير تشارلز ويفوز بكأس البولو..

■ وسط اجواء من الحماس والود، حقق فريق مجلس التعاون الخليجي للبولو فوزا غاليا علي الفريق الانجليزي الذي قاده الامير تشارلز أمير ويلز وولي عهد بريطانيا بنتيجة ٥,٥ - ٦.

ويعتبر هذا هو اللقاء الثالث بين الفريقين الذي يتم تنظيمه بهدف رصد ريعه لصالح الجمعيات الخيرية العربية والانجليزية. وقد ابدي الفريق الخليجي مهارة عالية ومستوى لائقا اهلاه للفوز وحيازة كأس البطولة، التي قدمه سمو الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز، وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي، والذي قدم ايضا هدية تذكارية لولي العهد البريطاني الامير تشارلز رئيس الفريق المنافس.

وقد حققت هذه المباراة اهدافا كثيرة على رأسها: لفت انظار الجماهير العربية لهذه اللعبة ذات الجذور العربية الاصيلة، ثم تسليط الضوء على اللاعب الخليجي وريادته لهذه اللعبة ومستواه اللائق بها والذي يضاهي أفضل الفرق الاجنبية، الى جانب استثمار وتوظيف الميدان الرياضي لخدمة الأهداف الرياضية.

بطولة آسيا للناشئين

العراق يهزم كوريا الشمالية بالثلاثة

■ فازت كوريا الجنوبية على اليابان ٢-١ في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثانية لبطولة اسيا الثامنة في كرة القدم للناشئين تحت ١٦ عاما والتي اقيمت مساء امس الاول.

وسجل هان جونج هوا (٥٣ و٧٨) هدفي كوريا، وهيا توسياتو (٢) هدف اليابان. وفاز العراق على كوريا الشمالية ٣/صفر في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الاولى.

وسجل محمد صلاح علوان (٧٢ و٨٩) وسهيل نجم (٩٠) الاهداف.

سيف سلطان يفوز ببطولة الجولف الشهرية لمواطني الامارات

■ تمكن اللاعب سيف سلطان حامل الهانديكاب ١٤ من تسجيل نتيجة ٧٠ للصافي محققا الفوز في المركز الأول لبطولة الميدالية الشهرية لمواطني الامارات التي أقيمت على ملعب المجلس في نادي الامارات للجولف. وقد كان اداء سيف سلطان رائعا وقد تمكن من تخفيض درجة الهانديكاب الخاصة به الى ١٢.

وحل عضو فريق الامارات الوطني للجولف عبيد عبيد الله حامل الهانديكاب ٩ في المركز الثاني بعد سيف سلطان. وقد تمكن أيضا من تصدر فئة الاجمالي بنتيجة ٨٠ نقطة.

وكان المركز الثالث من نصيب عزان الغرير حامل الهانديكاب ٢٤ وقد أحرز تقدما ملحوظا بالأداء وكانت نتيجته ٧٢ نقطة لمركز الصافي.

وقد كانت بطولة الميدالية الشهرية لمواطني الامارات أول البطولات التصنيفية لبطولة الفولفو كلاسيك الاقليمية النهائية التي ستقام على ملعب المجلس في نادي الامارات للجولف يوم الثلاثاء ٦ أكتوبر ١٩٩٨ حيث سيتبارى خمسون لاعب جولف من أنحاء العالم مع مشاركة أفضل لاعب ولاعبة جولف من دولة الامارات في بطولة فولفو كلاسيك التي ستقام في ناد في أسبانيا بين ٢٨ اكتوبر و٢ نوفمبر من هذا العام.

كأس الكؤوس الآسيوية باس سحق السيب ١/١٠

■ سحق باس الايراني ضيفه السيب العماني ١٠-١ في طهران ضمن ذهاب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية لكرة القدم.

جونسون يحتفظ باللقب العالمي لوزن الذبابة

■ احتفظ الملاكم الامريكي مارك جونسون بلقب بطل العالم لوزن الذبابة (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه البورتوريكي خوسيه لوريانو بالانسحاب في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت امس الاول على حلبة اتلانتيك سيتي (ولاية نيو جيرزي).

في غياب الطاير:

الفيكتوري يسعى للفوز بموقعة البوسفور اليوم

منافسة طاحنة.. وخط سير صعب.. وانطلاقة خطرة!

■ رسالة اسطنبول - محمود الربيعي:

■ في الثانية والنصف بتوقيت اسطنبول الثالثة والنصف بتوقيت الامارات ينطلق السباق الرئيسي للجولة الرابعة من بطولة العالم للزوارق السريعة المقامة في تركيا وفي مياه مضيق البوسفور الذي يفصل بين الجانب الشرقي من اسطنبول والجانب الغربي منها.

اليوم إذن سيتحدد بطل هذه الجولة.. بطل الشرق والغرب.. أو بطل مضيق البوسفور التاريخي. وهناك اتفاق تام على أهمية هذه الجولة باعتبارها تأتي في منتصف البطولة تقريبا.. وتحمل أهمية خاصة للفيكتوري خاصة بعد فوزه ببطولة جولة أرندال النرويجية الأخيرة.

يتصدر البطولة حاليا الزورق النرويجي رقم ١٠ برصيد ٥٢ نقطة بعد فوزه ببطولة أول جولتين في ايطاليا وروسيا وفوزه بالمركز الثالث في جولة ارندال.. ويأتي بعده في الترتيب العام الفيكتوري رقم (٧) الذي يقوده علي ناصر بالحبالة وراندي سيزم برصيد ٣٩ نقطة أي بفارق ١٣ نقطة فقط ويحتل المركز الثالث الفيكتوري رقم (٥) برصيد ٣٤ نقطة وهو الزورق المعروف بزورق سعيد الطاير ومساعده فيلكس سيراليس. وسوف يغيب سعيد الطاير لأول مرة عن بطولة العالم في سباق اليوم نظرا للوعكة الصحية التي ألمت به.. وسيقود الزورق بديلا عنه رئيس الطاقم الميكانيكي للزورق واسمه هنري سيمون وهو معروف بكفاءته وقدرته على القيادة.

أما الزورق رقم (٤) الذي يقوده الطاقم الوطني خلفان حارب ومحمد الغيث فيحتل المركز الخامس في الترتيب العام برصيد ٢٧ نقطة، بينما يأتي جول موتور في المركز الرابع برصيد ٣٠ نقطة.

وهكذا نجد أن الفارق ضيق بين هذه الزوارق الخمسة المتنافسة على البطولة.. ويستطيع أي زورق منها تحقيق اللقب في نهاية الأمر إذا استطاع الحصول على أكبر عدد من النقاط علما بأن المركز الاول ثمنه ٢٠ نقطة والثاني ١٥ نقطة والثالث ١٢ والرابع ٩ وهكذا.

الكل يؤكد أن المنافسة اصبحت صعبة للغاية وشرسة بعد تزايد عدد الزوارق المؤهلة لتحقيق البطولة. واذا كانت هذه الزوارق الخمسة ترغب في البطولة فان هناك زورقا سادسا هو زورق بلبوا رقم (١) الذي تحول لنظام الديزل في المحركات.. وهذا الزورق يحقق سرعات هائلة لا يقوى عليها غيره.. إلا انه لازال في طور اجراء المزيد من التجارب والتعديلات حتى يستقر النظام الجديد.. واذا استقر مبكرا.. فلن يستطيع أحد اللحاق به.. وربما تكون بطولة هذا العام من نصيبه.. من يدري!

الأمر الذي لاشك فيه أن الفيكتوري لو حقق الفوز بهذه الجولة فسوف يدفعه ذلك بقوة نحو المنافسة على اللقب وبصورة مبكرة.. وخاصة الزورق رقم (٧) الذي يقوده بالحبالة وراندي لأن الفارق بينهما وبين النرويجي لا يزيد عن ١٣ نقطة فقط.

السباق من النوع الصعب لانه يقام في مياه مغلقة وطريق متعرج لا يسمح باستخدام السرعة القصوى في المسافات الطويلة، كما انه ينبىء ببعض الخطورة نظرا لضيق المسافة.

الوضع بصفة عامة يحتاج الى الحذر والحنكة واستخدام ما يسمى بعنصر التسارع أي استخدام السرعة القصوى اثناء الغيار وفي أقل زمن ممكن. يقال ان الذي سيمسك بزمام الأمور من البداية من الصعب أن يتنازل عن الصدارة بعد ذلك إلا إذا تعطل.

من هنا يتبين أهمية التواجد في مكان مناسب أثناء الانطلاقة.

مسافة السباق ١٢٩ ميلا بحريا.

بالفعل سيكون السباق معركة بحرية في غاية الاثارة، فمن سيكون بطل موقعة البوسفور؟!

زورق الفيكتوري تيم خلال التجارب الأخيرة قبل السباق

رغم المخاوف والمحاذير:

علي ناصر واحلام الشرق والغرب اليوم

■ علي ناصر بالحبالة بطل أرندال المتوج والذي أعاد الثقة للفيكتوري تيم ووضعه في مجال تنافس جيد جدا حيث لا يفصله عن الزورق صاحب الصدارة سوى ١٣ نقطة فقط. علي لا يفصله عن حلم الفوز بسباق الشرق والغرب سوى ساعة واحدة من الزمن هي عمر السباق في مضيق البوسفور.

وعلي ناصر ومساعده راندي سيزم مؤهلان لتحقيق البطولة اليوم.. فالزورق في حالة جيدة للغاية.. وقدم مستوى رائعا في التجارب الأخيرة تدل على انه تطور عن السباق الأخير في أرندال.

علي يبدي بعض المخاوف والمحاذير ويقول سباق اليوم ليس سباقا سهلا على الاطلاق.. بل هو في حاجة ليقظة وحذر شديدين وقدرات على التحكم في مسيرة الزورق في المجرى المائي الضيق والمتوج.

نحن في حاجة الى التسارع أي استخدام أقصى سرعة في أقل زمن عندما يستخدم ناقل الحركة، لان استخدام أقصى سرعة في المسافات الطويلة لن يتحقق نظرا لطبيعة خط السير الذي لا تعطى السرعة للمسافات الطويلة نظرا لكثرة التصاريح والانحناءات بها.

وقال علي ناصر أيضا ان الانطلاقة ستكون خطرة للغاية.. فهناك اكثر من (٦) زوارق سوى تصاريح لكي تكون في المقدمة.. فهل يتسع المجرى المائي لها عند حدوث الانطلاقة؟

نحن عموما ستكون حذرين.. وسوف نصمم على النجاح واستخدام أقصى ما يمكن من اجل تحقيقه.. ونتمنى من الله التوفيق والسلامة.

أحمد بن سعيد يعلن في اسطنبول:

نفتخر بجولة الفجيرة.. والشكر والتقدير للحاكم والمسؤولين

■ وصل الى اسطنبول مساء أمس الأول سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس الفيكتوري تيم لمتابعة فعاليات الجولة الرابعة من بطولة العالم للزوارق السريعة.. ووصل بمعية سموه الشيخ سهيل بن خليفة آل مكتوم وعدد من أبناء الامارات المهتمين بالفيكتوري والسباقات البحرية.

قام سموه بجولة في موقع السباق اصطحبه فيها سعيد حارب عضو لجنة الزوارق الدولية وخلفان حارب مدير الفيكتوري تيم وعلي ناصر بن حبالة قائد الزورق رقم «٧» وعبداللطيف القرقاوي المخرج المعروف وتلفي جمعة معلق الفيكتوري والسباقات البحرية.

وقد تلقى سموه الترحيب من اللجنة المنظمة للسباق وأيضا من المنظم العالمي للبطولة.. وكانت لفتة من المتسابقين الايطاليين الذين حرصوا على الترحيب بسموه في جولة تركيا.

وكعادته تحدث سمو الشيخ أحمد مع رجال الإعلام وصحافة الامارات وأثنى في البداية على الاهتمام الذي شاهده على شاطىء السباق في تركيا. وقال: اعتقد ان جولة اسطنبول ستكون اضافة لبطولة العالم.. وأبدى الشيخ أحمد بن سعيد اعجابه بصفة خاصة بموقع السباق الجميل.. وقال: ان نقطة الضعف الوحيدة ربما تتمثل في مضيق البوسفور.. فعلى الرغم من انه مضيق تاريخي إلا ان عدم اتساع المسافة البحرية بين شاطئيه ربما تكون نقطة سلبية.. عموما ذلك لن يتضح إلا بعد نهاية السباق وربما يكون ذلك مجرد كلام نظري.

وحول بطولة العالم وحظوظ الفيكتوري وأمور المناقشة.. قال سموه: لاشك ان الوضع تغير كثيرا عن السابق.. ولا تنسوا ان هناك زيادة ملحوظة في عدد الزوارق المنافسة والتي ترغب في تحقيق البطولة.. لابد وان نضع ذلك في تقديرنا حتى لا نظلم الفيكتوري.. فما كان ممكنا في السابق يبدو صعبا اليوم.. ونحن ندرك ان الفوز بالبطولة يحتاج لاشياء كثيرة وعديدة بعضها في متناولنا وبعضها الآخر قد يكن خارج ارادتنا.. لكن ما أستطيع تأكيده ان الفريق بكافة عناصره لن يدخر جهدا في سبيل تحقيق البطولة واسعاد جماهير الامارات ان شاء الله.

وحول اختيار الفجيرة لتنظيم الجولة السادسة من بطولة العالم.. قال الشيخ أحمد ان ذلك فيه التأكيد على القدرات التنظيمية التي يتحلى بها أبناء الامارات في هذا الجانب.. فتنظيم ثلاث جولات في دولة واحدة ليس بالأمر الهين ولم يحدث في أي مكان آخر.. اضافة الى وجود المواقع الطبيعية المؤهلة لمثل هذا النوع من السباق في مدن عديدة بالامارات من بينها الفجيرة التي تمتاز بموقعها الساحلي المتميز.. ولا يسعني في هذا المجال إلا الاشادة بقرار حاكم الفجيرة صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي الذي أكد للمنظمين ان كل شيء سيكون مسخرا لإنجاح هذا السباق. لا شك ان دخول الفجيرة لهذا الميدان يصبح مجال اعتزاز وفخر لنا نحن الاماراتيين.. وأتوقع أن يحقق هذا السباق نجاحا كبيرا طالما ان كل التسهيلات والخدمات والامكانيات والموقع الممتاز في متناول أيدينا.

وانتقل الشيخ أحمد للحديث عن غياب سعيد الطاير عن هذه الجولة بسبب الوعكة الصحية التي ألمت به فقال: غياب سعيد خسارة كبيرة للفيكتوري لأنه متسابق بارز وله تاريخه وبطولاته.. ونتمنى له الشفاء العاجل والعودة السريعة إن شاء الله.. وأنا لا أعتقد ان ما يتردد بشأن اعتزال الطاير بعد الحادث الذي تعرض له صحيحا.. فنحن نعرف ان سعيد محب للسباقات وعاشق لها وأعتقد انه سيعود.

وحول سياسة التوطين بالفيكتوري ونجاح الطاقم الوطني في قيادة الزورق رقم «٤» قال سموه: خلفان حارب ومحمد الغيث يبذلان قصارى جهدهما.. لكن الزورق لايزال جديدا عليهما ويحتاج الى وقت للتكيف.. وأنا شخصيا على يقين بأن هذا الثنائي سيحقق نتائج جيدة في الجولات القادمة.. فقط الأمر في حاجة الى الصبر وإعطاء الفرصة الكافية.. وقال: نحن لا نتعجل الدفع بأبنائنا فسياسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم واضحة في هذا المجال بحيث لا ندفع إلا بالكفاءات الوطنية المؤهلة التي تستحق الفرصة وفي الوقت المناسب.

وأكد الشيخ أحمد ان الحادث الذي تعرض له الطاير في أرندال.. وحتى الحوادث الماضية لا تثني الفريق عن عزمه في مواصلة مشواره ببطولة العالم.. فالحوادث لا تقلل من قيمة الرياضة ومكانتها.. ونحن عازمون على الاستمرار.. لأن الحوادث في مضمونها أشياء قدرية.. أما ما هو في يد الإنسان فنحن نحاول ان نفعله ونقوم به.. مثل الاحتياطات الأمنية وتوفر عناصر السلامة وأجهزة الإنقاذ.. وإرادة الله نافذة رغم كل شيء.

وحول سياسة التطوير ومدى مجاراة الفيكتوري للمتغيرات الكثيرة التي حدثت بالبطولة قال الشيخ أحمد: نحن لا نتوقف عن التطوير.. وعلى سبيل المثال فهناك زورق حاليا تحت الإنشاء وسوف يظهر لأول مرة في جولة الفجيرة.. وقد راعينا ان يكون تطورا ملموسا في تصميم هذا الزورق يساعده على تحقيق سرعات اضافية الى جانب عناصر الاتزان والانطلاق السلس. وقال: اذا كنتم تقصدون ما فعله زورق بلبوا عندما تحول الى نظام الديزل.. فأقول لكم ان لدينا بالفعل اتجاها منذ بداية هذا الموسم لدراسة هذا النظام ووضعه تحت المنظار.. وأقول بكل الصدق انه لا مانع للتحول لهذا النظام اذا كان سيحقق النجاح. نعم هو لم ينجح بشكل كاف حتى الآن مع بلبوا.. لكننا ندرسه بطريقتنا الخاصة وربما نلجأ اليه.. المهم أن تتأكدوا ان مبادرات الفيكتوري لا تتوقف.. والأخذ بأسباب التطور والنظم الجديدة مبدأ لا نحيد عنه ابدا.. وسيظل الفيكتوري هو الفيكتوري باسمه وبطولاته ومبادراته.

الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم

■ مبادرات الفيكتوري لن تتوقف.. وندرس باهتمام التحول لمحركات الديزل

■ المنافسة أصبحت صعبة.. وثقتنا بلا حدود في إمكانيات الطاقم الوطني

سعيد حارب يقول:

■ اسطنبول ستكون إضافة لبطولة العالم
■ لم نبخل بخبرتنا.. وقدمنا لهم كراسة التنظيم

■ وصل سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية الى تركيا لمشاهدة الجولة الرابعة من بطولة العالم للزوارق.. والترويج لجولة الفجيرة المقبلة بالامارات قبل جولتي الختام في دبي. حارب وصل بعد القيام بجولة اوروبية تعلقت باستضافة بعض البطولات العالمية في دبي خلال الاعوام القادمة.

قال حارب بعد رؤيته لموقع السباق ولقائه بأعضاء اللجنة المنظمة المحلية للسباق.. أن جولة اسطنبول ستكون اضافة حقيقية لبطولة العالم.. وقال كل شيء على الشاطىء حاليا يدعو للاعجاب ويؤكد نجاح هؤلاء الناس في مسعاهم. وقال لقد لمست بالفعل مدى حماسهم ومدى رغبتهم في النجاح عندما طلبوا منا في وقت سابق كراسة التنظيم.. ولم نبخل بها.. وقدمناها لهم وفيها كل ما نملك من خبرة في هذا الميدان.

وأكد سعيد حارب أن الجزء المتبقي من التنظيم سيكون داخل المياه.. ولن تعرف نتيجته إلا بعد انتهاء السباق الرئيسي لأن هناك بعض المحاذير من التنافس فوق مياه مضيق البوسفور باعتباره مجرى مائي ليس متسعا ولا يتيح حرية التسابق كما ينبغي في بطولة العالم للزوارق السريعة.

وقد بدأ سعيد حارب بالفعل الترويج لجولة الفجيرة حيث قدم ملفا متكاملا للجنة المنظمة يحتوي على كل شيء من الألف الى الياء.

سعيد حارب

في كسر الكيلو:

«الديزل» البطل للمرة الرابعة على التوالي!
زورق خلفان الغيث في المركز الثالث لأول مرة

■ انتهى سباق كسر الكيلو أمس بالفوز الرابع على التوالي للزورق الايطالي بلبوا الذي تحول الى نظام الديزل في محركاته بدلا من البنزين.

وهكذا يكون رصيده ٨٠ من ٨٠ في الجولات الأربع التي اكتملت بسباق كسر الكيلو في اسطنبول أمس.

حقق زورق بلبوا «الديزل» مسافة الكيلو في متوسط سرعة قدره ١٥٢٫٧٩ ميل بحري في الساعة.. او ٢٤٦٫٠٣ كيلو متر في الساعة.. جاء في المركز الثاني روح الترويح رقم ١٠ بزمن ١٤٧٫٩٧ ميل في الساعة.. وجاء في المركز الثالث الفيكتوري رقم «٤» لخلفان حارب محمد الغيث بزمن ١٤٢٫٨٨ وهي نتيجة جيدة تتحقق لأول مرة لهذا الزورق وهي مؤشر طيب قبل انطلاقة السباق الرئيسي اليوم.

أما زورق الفيكتوري رقم «٧» فجاء في المركز الخامس بزمن ١٢٨٫٨٤ ميل في الساعة.. وجاء زورق الفيكتوري رقم «٥» الذي قاده أمس هنري سايمون بديلا لسعيد الطاير في المركز السادس بزمن ١٣٧٫٥١ ميل في الساعة.

ولاشك أن فوز زورق بلبوا بسباق كسر الكيلو للمرة الرابعة على التوالي أثار المخاوف لدى جميع المشاركين.. وراح الكل يسأل نفسه.. ترى ماذا يحدث لو تمكن هذا الزورق من اكمال السباق الرئيسي اليوم دون أن يتعرض لعطل كما تعرض في السباقات الثلاثة الماضية؟!

علي ناصر بالحبالة على سبيل المثال حاول الرد على هذا التساؤل بقوله.. للعلم اذا لم يتعرض بلبوا لعطل فلن يتمكن أحد من مجاراته على الاطلاق.

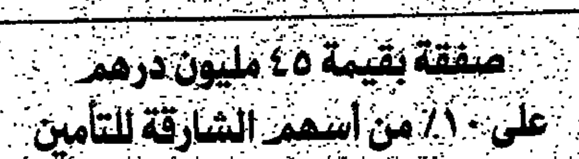



رياح شديدة للغاية كانت تطيح بزورقين!

خلال بطولة كسر الكيلو أمس كانت الرياح في اسطنبول على أشدها.. ووسط هذا الجو الهائج أقيم سباق كسر الكيلو.. وخلال التجربة الثانية لزورق الفيكتوري رقم ٧ وزورق روح الترويح كاد كلاهما أن ينقلب من شدة السرعة وشدة الرياح معا. ولا نستطيع أن نقول سوى أننا نتمنى السلامة لنجومنا في المقام الأول في سباق اليوم.

تحول اهتمام تجار المنسوجات بدبي الى اسواق افريقيا بعد الازمة الروسية

■ دبي - الاتحاد: اكدت مصادر تجارية بدبي ان الشركات التجارية بدأت تحويل اهتماماتها التسويقية الى اسواق شمال افريقيا التي تتمتع فيها تجارة المنسوجات بانتعاش كبير بعد التطورات التي تشهدها اقتصاديات روسيا ودول الكومنولث المستقلة والتي اثرت بشكل سلبي على حركة التجارة بين دول الخليج وهذه الدول. وقال آشم غوش المدير التجاري لقسم المنسوجات في لوبدز جلوبال تريد في دبي ان مناطق الشرق الاوسط وشمال افريقيا وبنجلاديش ستكون الهدف الجديد لحملات التصدير في قطاع المنسوجات من دبي وهو ما يساهم في دعمه معرض تكستايلز الذي يقام في سبتمبر الجاري بدبي ضمن فعاليات معرض موتيكسا الخليج.



صفقة بقيمة ٤٥ مليون درهم على ١٠٪ من اسهم الشارقة للتامين

■ علمت «الاتحاد» أن صفقة بقيمة ٤٥ مليون درهم تمت أمس في دار التوظيف للوساطة المالية بين مستثمرين كبيرين في ابوظبي على ٣ ملايين سهم من أسهم شركة الشارقة للتامين بسعر ١٥ درهما للسهم الواحد، وعدد أسهم الصفقة يمثل ١٠٪ من اجمالي عدد أسهم الشركة التي يبلغ رأسمالها حوالي ٣٠ مليون درهم. وقال محمد ابو قلبين مدير عام دار التوظيف ان المشتري أقبل على الصفقة لقناعة لديه بآفاق نمو الشارقة للتامين وحسن ادارتها ونشاطها التاميني والاستثماري المميز. واضاف ان البائع تخلى عن الاسهم لتسييل جزء من محفظته رغبة منه بشراء أسهم أخرى.

وأشار ابو قلبين الى ان المشتري يمتلك محفظة كبيرة ويرغب بتعزيزها بأسهم شركات التأمين التي من المتوقع أن تزيد رؤوس أموالها توافقا مع قرار سابق لوزارة الاقتصاد يقضي برفع الحد الادنى لرأس مال أي شركة تامين وطنية الى ٥٠ مليون درهم.

٣٤ مليون دولار ائتمانا من برنامج التجارة للاردن

■ تم امس التوقيع على اتفاقيتي خط ائتمان بين برنامج تمويل التجارة العربية (مقره ابوظبي) والبنك المركزي الاردني وبموجب ذلك يقدم البرنامج للبنك الاردني خطي ائتمان بمبلغ اجمالي قدره ٣٤ مليون دولار لفترة ١٢ شهرا لاعادة تمويل صفقات تصدير سلع مختلفة بين المملكة الاردنية الهاشمية والدول العربية.

وبهذا تبلغ جملة خطوط الائتمان والتي قدمها البرنامج للمملكة الاردنية الهاشمية ٢٠ خط ائتمان تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي ٢٠٠ مليون دولار امريكي.

وبهذه المناسبة القى الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة كلمة اكد فيها على الدور الهام الذي يقوم به البرنامج في دعم اقتصاديات الدول العربية وتشجيع التبادل التجاري فيما بينها تعزيزا لمسيرة التكامل الاقتصادي العربي، وذلك من خلال ما يوفره من تسهيلات مالية ائتمانية ميسرة وخدمات المعلومات التجارية والترويج. ودعا الدكتور المناعي الى تحقيق الاستفادة القصوى من هذه الخدمات والتسهيلات للاسهام في دفع مسيرة التنمية والبناء في الاقطار العربية.

شراكة بين الطيران العماني وجامكو

■ مسقط - قررت الشركة العمانية لخدمات الطيران (الطيران العماني) وشركة الخليج لصيانة الطائرات (جامكو) بابوظبي انشاء شركة مشتركة بينهما تحت مسمى (جامكو عمان) يكون مقرها مطار السيب الدولي.

صرح بذلك كلايف ريموند مدير عام شركة الطيران العماني، وقال ان الشركة الجديدة المختصة في صيانة الطائرات الاقليمية ستعمل على تطوير الطيران العماني وتقديم الخدمات الفنية لشركات الطيران في منطقة الخليج العربي مشيرا الى ان الشركتين قد اتفقتا على ان تبدأ الشركة الجديدة اعمالها في يناير ١٩٩٩. ويرى ان خبر انشاء الشركة الجديدة يعتبر هاما وجوهريا لنمو وتطور الطيران العماني ويسمح لها بتكثيف نشاطها الاساسي بتقديم الخدمات الجوية في كل انحاء السلطنة موضحا ان الشركتين ستواصلان اعمالهما اليومية بالاضافة الى نشاطات الشركة الجديدة حيث ستقوم الشركة الجديدة بصيانة الطائرات الاقليمية بينما تقوم شركة جامكو بصيانة الطائرات الكبيرة ايرباص في ابوظبي. تجدر الاشارة الى ان الطيران العماني بصدد تغيير اسطوله من طائرات ايرباص ٣٢٠ بطائرات مروحية محلية (سيتم اعلانه لاحقا) وطائرات كبيرة ايرباص ٣١٠.

«العمانية»

تدير استثمارات بقيمة ١,٠٧ مليار درهم

مجموعة بنك الامارات الدولي تؤسس شركة «الامارات للخدمات المالية»

الشركة تطرح محافظ جديدة وتدير استثمارات لصالح الاخرين

□ دبي - اسلام شفيق :

■ اسست مجموعة بنك الامارات الدولي شركة الامارات للخدمات المالية التي تتولى ادارة كافة الانشطة الاستثمارية للبنك داخل الدولة ومنها محفظة الامارات للاسهم المصرفية ومحفظة الامارات للاسهم وكافة المحافظ التي ستطرحها الشركة مستقبلا وقد بدأت الشركة نشاطها اعتبارا من بداية سبتمبر الجاري.

وتدير الشركة العضو في مجموعة بنك الامارات استثمارات بقيمة مليار و ٧٠ مليون درهم وتضم مجلسا استشاريا مستقلا يتكون من اشخاص بارزين في مجتمع الاعمال المحلي.

وقال عبدالحكيم كامكار مدير محفظة الامارات للاسهم المالية ان استثمارات المحفظة ارتفعت بواقع ٤٠ مليون درهم منذ اعادة فتح باب الاكتتاب لغير المواطنين في ٢٤ اغسطس الماضي ووصل اجمالي استثمارات المحفظة حاليا الى ٤٩٠ مليون درهم بعد ان بلغت استثماراتها عند اغلاق الاكتتاب في ٢١ يونيو الماضي ٣٠٨ ملايين درهم واضاف ان نسبة اكتتاب المواطنين في المحفظة بلغت عند الاغلاق في يونيو الماضي ٨٠٪ مقابل ٢٠٪ لغير المواطنين واوضح انه تم فتح باب الاكتتاب من جديد لزيادة نسبة غير المواطنين لتصل الى ٤٩٪ مقابل ٥١٪ للمواطنين حسب القوانين المعمول بها في الدولة. واشار الى ان عملية فتح باب الاكتتاب للمواطنين او غير المواطنين مرهونة بنسب تمثيل كل طرف من الاطراف حيث يتم فتح الاكتتاب بشكل مدروس لضمان التوازن المطلوب بين نسبة ٥١٪ للمواطنين و٤٩٪ لغير المواطنين.

وقال كامكار ان شركة الامارات للخدمات المالية تدير حاليا استثمارات بقيمة مليار و٧٠ مليون درهم هي اجمالي استثمارات محفظة الامارات للاسهم بقيمة ٥٨٠ مليون درهم ومحفظة الامارات للاسهم المصرفية بقيمة ٤٩٠ مليون درهم.

وعن احتمالات طرح محافظ استثمارية جديدة او قيام الشركة الجديدة بادارة محافظ استثمارية لصالح جهات اخرى قال سوريش كومار المسؤول في مجموعة بنك الامارات ان الشركة الجديدة لديها القدرة على ادارة محافظ استثمارية لصالح الاخرين كما ان احتمالات طرح محافظ جديدة للشركة واردة ومرهونة بأوضاع السوق.

وحول طبيعة الاسهم التي تستثمر فيها محفظة الامارات للأسهم المصرفية وعما اذا كانت تفضل الاسهم ذات العائد الاعلى ونسبة المخاطرة الاكبر ام الاسهم ذات العائد الاقل مع نسبة المخاطرة الاقل قال كومار ان المحفظة تتعامل في جميع الاسهم المصرفية وشبه المصرفية ومعظمها في الاسواق المحلية وتبلغ نسبة استثمارات المحفظة في الاسواق المحلية ٩٨٪ من اجمالي الاستثمارات مقابل ٢٪ فقط للاسواق الخارجية وهو ما يعكس ثقة المحفظة في الاسواق المحلية وارتفاع عائدها مقابل الاسواق الخارجية.

وقال كومار ان اسهم القطاع المصرفي في الامارات تتمتع بأداء ممتاز ونسبة مخاطرة صغيرة مشيرا الى ان كافة البنوك والمصارف المحلية ذات تاريخ وتعمل في الاسواق منذ فترات طويلة وأداؤها المالي معروف ومتوازن مع حجم استثماراتها اما البنوك الجديدة فهي قليلة ولم يتضح بعد مؤشرات ادائها المالي وأكد ان المحفظة لا تركز في عملية الاستثمار على قطاع معين وتعتمد على تنويع نواحي الاستثمار في كافة القطاعات وتركز على شراء الاسهم التي تتمتع بأداء جيد ويتم دراسة ذلك من قبل ادارة المحفظة.

واشار كومار الى ان العائد من الاستثمار في الاسواق المحلية بلغ ٢١٪ من اجمالي رأس المال منذ اغلاق باب الاكتتاب في ٢١ يونيو الماضي في حين بلغ العائد من الاستثمار في الاسواق الخارجية ١٨٪ واضاف ان جميع الاستثمارات التي تمت حتى الان كانت في قطاع المصارف ولم يتم الاستثمار في الصناديق لعدم وجود صناديق متخصصة في المصارف في الامارات حاليا واوضح ان الاستثمارات في الصناديق الخارجية محدودة وتفعيلها مرهون بتحسن الاوضاع في الاسواق العالمية.

وعن مدى تأثر الاسواق المحلية بالازمات المالية الدولية اكد كومار ان التأثير غير ملحوظ وقد يكون معدوما الا من خلال التأثير على عملاء البنوك العاملين في القطاع التجاري الذي تأثر بالازمات ولكن ذلك لم يؤثر اطلاقا او بشكل مباشر على اداء المصارف في الدولة.

وحول التغيرات والتقلبات التي حدثت اخيرا في اسواق الاسهم المحلية، نفى كومار وجود اية مشاكل او كوارث قد تحدث في الاسواق المحلية كتلك التي حدثت في اسواق بعض الدول في اشارة منه لما حدث في سوق المناخ في الكويت واشار الى ان ما نراه حاليا من ارتفاع مفاجئ وهبوط تصحيحي يحدث في جميع الاسواق العالمية ويعتبر ظاهرة صحية ولا داعي للخوف من تبعاته.

واوضح كومار قائلا: لن نستطيع مقارنة السوق المحلي للاسهم بالاسواق الاخرى فالسوق المحلي له طبيعته الخاصة حيث تتوافر كمية كبيرة من السيولة مع عدد محدود من الاسهم مشيرا الى ان عدم وجود بورصة في الامارات وقواعد تحكم السوق لا يمثل مشكلة حقيقية للمحفظة التي تتكيف تلقائيا مع السوق وتظل هناك مؤشرات يمكن الاستفادة منها في هذا المجال.

وعن اعمال المضاربة التي يقوم بها بعض المستثمرين الكبار بالسوق المحلية قال كومار ان ذلك يحدث في كافة الاسواق العالمية ولا يدعو للقلق حيث ان سوق الامارات كبيرة وهي اكبر من ان يتحكم فيها احد المستثمرين مهما بلغت قوته.

عبدالحكيم كامكار

سوريش كومار

■ استثمارات محفظة الاسهم المصرفية ترتفع الى ٤٩٠ مليون درهم

■ الاداء جيد ولا داعي للقلق والارتفاع والهبوط ظاهرة صحية

الثريا تشارك في مؤتمر دولي للاتصالات

■ تشارك شركة الثريا للاتصالات الفضائية في المؤتمر السادس لهيئة الاتصالات الفضائية الفرنسية وموضوعها «الاتصالات الفضائية وواقع السوق» الذي يعقد في باريس من الثامن حتى العاشر من سبتمبر الجاري.

ويمثل الثريا في هذا المؤتمر جمال الجروان المدير التنفيذي لتطوير الأعمال ويشارك في جلسة المناقشة المتعلقة بالاتصالات المتنقلة حيث تركز ورقة عمله المقدمة للمؤتمر على دور ومزايا نظام الثريا للاتصالات الساتلية المتنقلة في تطوير البنية التحتية للاتصالات في المنطقة.

وقال الجروان ان مشاركة الثريا في المؤتمر السادس لهيئة الاتصالات الفضائية الفرنسية تأتي ضمن استراتيجية الثريا الرامية الى القيام بدور نشط في الفعاليات الدولية للاتصالات في مختلف أنحاء العالم.

شكّل ٦٨٪ من الناتج المحلي بالدولة في ١٩٩٧

٦٪ سنويا نمو الائتمان المصرفي للنشاط الاقتصادي

■ أكدت النشرة الفصلية لبنك دبي الوطني ان القطاع المصرفي يلعب دورا بارزا في تمويل النشاط الاقتصادي حيث يرتفع الائتمان المصرفي بالنسبة الى الناتج المحلي بمعدل ٦٪ سنويا خلال الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٧ ليصل الى ٦٨٪ في العام الماضي.

جاء ذلك في دراسة تحت عنوان «إعداد الاقتصاد الاماراتي لمرحلة العولمة: الآليات الصحيحة». وأكدت الدراسة ان عملية التنمية تعتبر مضمونة فقط بالظروف التي تحكم بدايتها وتطورها. ذلك ان التاريخ الاقتصادي لدول العالم الثالث يقدم لنا العديد من محاولات التنمية التي فشلت بسبب عدم وجود اطار متكامل لاستراتيجية ناجحة للتنمية.

ان تحديد الآليات الملائمة يعتبر خطوة ضرورية لدعم دورها وطريقة عملها على مدى العملية التنموية.

آليات التنمية في دولة الامارات: رغم وجود عدد كبير من الآليات التي يمكن استخدامها في دولة الامارات لتحقيق خطط التنمية الطموحة بالدولة. إلا ان هناك ثلاثة عناصر هي في أعلى القائمة من حيث الأهمية. وهذه العناصر الثلاثة» تركيبة اقتصادية متطورة تقنيا. وقوة عاملة مؤهلة وماهرة. وأسواق مالية متطورة. وفيما يلي مراجعة تحليلية لمظاهر القوة والضعف للاقتصاد الاماراتي لكل عنصر من هذه العناصر.

الآلية الأولى: اقتصاد متطور تقنيا. ان الاقتصاد عالي الانتاجية والتنافسية يجب ان يعتمد على هيكل انتاجي متطور تقنيا. ففي المرحلة القادمة من العولمة ستكرس الاقتصادات التي تعتمد على أساليب انتاجية كثيفة العمل ومنخفضة الانتاجية لانتاج المنتجات الزراعية الأولية. إن النسبة العالية لعامل رأس المال - العمل والأنشطة المكثفة في مجال البحث والتطوير سيصبحان خصائص للاقتصادات المتطورة تقنيا.

عامل رأس المال - العمل: يعكس هذا العامل درجة الكثافة في استخدام رأس المال للعامل الواحد. ويكون العامل عاليا في الصناعات التي تعتمد على الميكنة التامة في عملياتها الانتاجية وتوظف لذلك تقنية عالية. وفي مرحلة العولمة ستكون المنافسة محصورة فقط بين الاقتصادات التي تتميز بهيكل انتاجي مرهون بكثافة استخدام التكنولوجيا. وبالنسبة لاقتصاد دولة الامارات. تشير الدلائل الى ان معامل رأس المال - العمل للاقتصاد غير النفطي ككل تأرجح بالزيادة والنقصان خلال الفترة من ١٩٨٥ - ١٩٩٥. أما في القطاع الصناعي فقد أظهر المعامل انخفاضا ملموسا خلال الفترة نفسها. حيث انخفض من ٩٥ ألف درهم للعامل في سنة ١٩٨٥ الى ٥٦ ألف درهم في سنة ١٩٩٥.

ولكن المجهودات الحالية في مجال البحث والتطوير في دولة الامارات - كما هو الحال في معظم الدول النامية» تعتبر شحيحة ان لم تكن معدومة. ولسوء الحظ، فإن نقص البيانات عن أنشطة البحث والتطوير في دولة الإمارات يجعل من الصعوبة حتى قياس اذا ما تم هناك تطور في هذا المجال. الآلية الثانية قوة عمل مؤهلة: يشير التاريخ الطويل للتنمية الاقتصادية بوضوح الى ان تواجد قوة عاملة عالية التأهيل وماهرة، يعتبر ضرورة لتطوير المقدرة التصنيعية لاقتصاد ما. ولعل التجارب الحديثة للنمور الآسيوية هي أدلة شاهدة على أهمية القوة العاملة المتعلمة والمتدربة جيدا. إن إنجازات الإمارات في تطوير قوتها العاملة يمكن تقييمها باستخدام عدة معايير. ومن ضمن هذه المعايير الإنجازات في التعليم، ونوعيته. ومجهودات التدريب ونقل التكنولوجيا. استخدام المؤسسات المالية: لقد أصبحت المؤسسات المالية في دولة الامارات أكثر تداخلا مع اقتصاد الدولة على مدى الفترة من ١٩٩٢ - ١٩٩٥ حيث استخدمت هذه المؤسسات بشكل متزايد كوسيط لمدفوعات التعاملات المتحققة في الاقتصاد الحقيقي. وقد ازدادت نسبة الشيكات المسحوبة على البنوك التجارية من ٦٠ ضعفا للناتج المحلي في الدولة في ١٩٩٣ الى ٦٨ ضعفا في ١٩٩٥.

احمد بن سعيد يؤكد التزام دائرة الطيران المدني بدبي بتوفير اجود الخدمات من خلال برنامج «العناية هي الغاية»

■ دبي - الاتحاد: اكد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات ان الدائرة تضع على رأس اولوياتها توفير اجود وافضل الخدمات لمستخدمي مطار دبي الدولي، مشيرا الى ان برنامج «العناية هي الغاية» الذي سيتم اطلاقه قريبا يعد خطوة اضافية لتعزيز قطاع الخدمات في المطار والحفاظ على سمعته العالمية في هذا المجال.

واشار الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم خلال حفل التكريم الذي اقيم بمناسبة انجاز عشرين موظفا من ادارة العلاقات العامة بدائرة الطيران المدني دورة تدريبية خاصة في مجال خدمة العملاء، الى ان التدريب هو المفتاح والمدخل الرئيسي للوصول الى اهدافنا المتمثلة بتحقيق مستويات عالية من الخدمة تضاهي مثيلاتها العالمية.

وتنفذ دائرة الطيران المدني بدبي حاليا اضخم برنامج توسعات يشمل معظم مرافق مطار دبي الدولي بتكلفة ٥٤٠ مليون دولار امريكي بهدف توفير ارقى الخدمات للمسافرين ويتزامن ذلك مع اعداد برامج تدريبية خاصة تشمل جميع الموظفين في مرافق المطار المختلفة.

وتأتي هذه الدورة لموظفي ادارة العلاقات العامة بالمطار ضمن اطار تعزيز مهاراتهم وقدراتهم نظرا للدور الهام الذي يلعبونه والمهام المناطة بهم لخدمة المسافرين ومستخدمي المطار.

وقد ركزت الدورة التدريبية على خمسة محاور مهمة لتوفير مستوى راق من الخدمة هي مفهوم الخدمة واهميتها ومهارات التعامل مع المسافرين ومهارات الاتصال الى جانب مهارات السلوك الانساني.

وقدم البرنامج التدريبي للموظفين شركة الادارة الاستشارية في مجال الادارة والتطوير والتدريب.

بزيادة ٨٨٧ مليون دولار

٢,١ مليار دولار التبادل التجاري بين الامارات وكوريا الجنوبية

■ دبي - الاتحاد: ارتفعت قيمة التبادل التجاري بين الامارات وكوريا الجنوبية ٨٨٧ مليون درهم لتصل الى ٢,١ مليار دولار خلال النصف الاول من عام ٩٨، بزيادة نسبتها ٥,١٤٪ مقارنة بالنصف الاول من ٩٧ بالرغم من ثبات حجم صادرات الامارات من النفط الى كوريا والتي سجلت هبوطا في عائداتها نظرا لتدني اسعار البترول عالميا. وسجل معدل تصدير المواد الاولية ارتفاعا بنسبة ٢٣٥٪ خلال فترة النصف الاول من ٩٨ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وقد قفزت تجارة الاحذية بنسبة ٦,١١٦٪. كما سجل قطاع السيارات معدل تبادل مرتفع ليصل الى ٤٦ مليون دولار بزيادة ٢٧٪. والكيماويات بنسبة ٥٠٪ ليصل الى ١٧ مليون دولار.

وتصدرت تجارة الاقمشة واجهزة المستهلك الالكترونية حركة الاستيراد من السلع الكورية للدولة. الا ان الطلب على اعادة التصدير من الامارات سجل هبوطا نتج عن الاداء المتعثر لعمليات التصدير بالنسبة للاقمشة التي تراجعت بنسبة ٤,٤٪. والالكترونيات التي تراجعت كذلك بنسبة ٩,٧٪. ولكن المواد الصناعية الثقيلة كالفولاذ سجلت نموا ملحوظا بنسبة ١٣٤٪. كما ارتفعت الواردات من الآليات عموما بنسبة ١٠٢٪. وهذه القطاعات تلقى في الوقت الراهن تركيزا خاصا من قبل الشركات الكورية للمساهمة في جهود التصنيع داخل الدولة.

وضمن الجهود المبذولة لتعزيز التعاون بين البلدين يستضيف المركز التجاري الكوري بدبي وفدا تجاريا كوريا من مقاطعة «تشونيك» الكورية وتستمر زيارته لدبي التي تبدأ اليوم حتى ٨ سبتمبر الجاري. ويعقد الوفد اجتماعات مع رجال اعمال من الدولة غدا في قاعة حتا بفندق شيراتون دبي، ويتناول البحث منتجات عديدة كالقرطاسية والفولاذ والنظارات والمخصبات والاسمنت والبورسلين والادوات الزراعية والذهب وغيرها، ومن المنتظر ان يجتمع الوفد ايضا مع موظفين في غرفة تجارة دبي ويناقش عوامل تعزيز التبادل التجاري.

ويقام في سيئول من ٢٥ الى ٢٩ سبتمبر الجاري اسبوع تجارة الميبدات بمركز المعارض الكوري وتنظمه وكالة «كوريا تريد انفستمنت بروموشين ايجنسي» بالتعاون مع اتحاد الصناعات الميكانيكية الكوري. وتعقد لقاءات هامة على هامش الاسبوع يوم ٢٤ سبتمبر، وزيارات ميدانية للمصانع الكورية يوم ٢٥ سبتمبر. ويتزامن المعرض مع معرض «كوريا لانظمة المكاتب الاتوماتيكية والتصوير» ما بين ٢٥ الى ٢٩ سبتمبر ١٩٩٨.

وقد دعا مركز كوريا التجاري الفعاليات التجارية والصناعية من الامارات ورجال الاعمال الذين يرغبون في تعزيز التعاون الصناعي مع كوريا الجنوبية والذين يرغبون في ابراز التسهيلات التجارية والصناعية التي تقدمها الدولة لتعزيز القطاع الصناعي عبر تزويده بالآليات والتجهيزات المتطورة للمشاركة في المعرضين. وقد ابدى الكثير من التجار ورجال الاعمال اهتمامهم بالتحضيرات الجارية للمعرضين وتبادل الوفود التجارية بين البلدين.

نظام جديد للجمارك في مطار وميناء عدن

■ عدن: يبدأ خلال الشهر القادم في جمارك مطار وميناء عدن تطبيق نظام جديد لتسهيل وتبسيط الاجراءات الجمركيه من خلال نظام منسق. وأوضح فيصل معجم مديرعام جمارك محافظة عدن ان النظام الجديد هو نفس النظام الجمركي الذي طبق مؤخرا في مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة وأثبت نجاحه الكبير. ونوه الى انه تم نهاية الشهر الماضي تدشين نظام «السكودا» في جمارك مطارعدن بهدف انجاز المعاملات الجمركية بأسرع وقت ممكن ويسر وتسهيل الاجراءات الجمركية لكافة المسافرين القادمين الى اليمن عبر مطار عدن. وقال انه تم خلال العام الماضي تطبيق النظام المنسق «اتش-اس» والخاص بتصنيف السلع بهدف خدمة المسافرين. واكد ان اتباع هذه الانظمة الجمركية الحديثه يأتي تمشيا مع اتجاهات الدولة من خلال برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري ومواكبة التطورات الحديثة في هذا المجال والتي اثبتت فعاليتها في المطارات والموانيء العالمية. (ق ن أ)

٦٣ مليار درهم الاجمالي العام

٢٦ ألف درهم متوسط ادخار الفرد بالدولة

■ يصل متوسط ادخار الفرد بالدولة الى ٢٦ الف درهم وذلك بحسب النشرة الفصلية لبنك دبي الوطني التي صدرت أمس والتي جاء فيها أيضا ان الادخار الاجمالي الخاص يصل الى ٦٣ مليار درهم.

واعتبرت النشرة ان علاقة الادخار - الاستثمار من أهم العوامل التي تحدد مسار النمو لاقتصاد معين. ونظراً لحقيقة ان المدخرين والمستثمرين هم في الواقع مجموعتان مختلفتان من الوحدات الاقتصادية، فإن هذه العلاقة يمكنها ان توضح ما اذا كان الاقتصاد يمكنه الحصول على موارد مالية داخلية كافية لتمويل احتياجاته الاستثمارية. ورغم نقص البيانات الضرورية إلا ان العديد من النتائج يمكن استخلاصه من البيانات المتاحة والمعدة بشكل سنوي من قبل وزارة التخطيط.

وأضافت نشرة بنك دبي الوطني الفصلية انه رغم ان بيانات الادخار تعطى بشكل عام للاقتصاد ككل «الادخار القومي»، إلا ان الادخار الخاص يمكن استنتاجه بحساب الفارق بين الادخار القومي والفائض الحكومي «أو العجز». وباستخدام هذه الطريقة، يتبين من النتائج المستخلصة ان الادخار الخاص قد انخفض قليلا خلال الثمانينات من ٤٧ مليار درهم في ١٩٨٠ الى ٤٤ مليار درهم في ١٩٩٠. ولكنه شهد انتعاشاً ملموساً خلال التسعينات حيث وصل الى ٦٣ مليار درهم في ١٩٩٦. ولا يعزى هذا الارتفاع الى ازدياد سكان الدولة، لأن الادخار الخاص بالفرد ارتفع أيضا من ٢٤ الف درهم في ١٩٩٠ الى ٢٦ الف درهم في ١٩٩٦. ونظراً لعدم توفر البيانات عن الدخل الشخصي، فانه يستحيل تقدير العلاقة بين الادخار والدخل الشخصي. وعلى أية حال فان دولة الامارات، وبالنسبة للاقتصاد «ككل»، تدخر نصيباً كبيراً من دخلها. وفي حين ان نسبة «الادخار القومي / الدخل المتاح» أظهرت انخفاضا شديدا عقب السنوات الأولى للانتعاش النفطي الثاني لـ ١٩٨٠. حيث بلغ تصيب الادخار القومي في الدخل المتاح ٣٠٪ في ١٩٩٥ ثم انخفض الى ٢٨٪ في ١٩٩٧، لكنه ظل عاليا نسبياً.

واختتمت بالاشارة الى انه عندما يعجز الادخار المحلي عن تمويل احتياجات الاستثمار، تلجأ الدول للمدخرات الأجنبية «الاقتراض الدولي» في السنوات الأخيرة أصبح الادخار في دولة الامارات أقل من احتياجات الدولة للتكوين الرأسمالي الثابت. حيث وصلت فجوة العجز الى أكثر من ٦٠٠ مليون درهم في ١٩٩٧. ويبدو ان هذه الفجوة نشأت بسبب العجز الحكومي المتزايد والذي كان يدفع الحكومة للتنافس مع القطاع الخاص في الحصول على التمويل. وهذا يتضح من حقيقة ان الادخار الخاص كان دائما يفوق أنشطة التراكم الرأسمالي الخاص. وهذا مؤشر لخطورة الآثار السلبية للعجز الحكومي على حركة الاستثمار في القطاع الخاص.

برأسمال ٩, ١٢ مليون درهم

دراسة لمشروع انتاج زبدة المكسرات والشيكولاتة

■ دبي - الاتحاد: قدم مصرف الامارات الصناعي مشروعا مقترحا للمستثمرين في الامارات لانتاج زبدة المكسرات والشيكولاتة القابلة للدهن باستثمارات قدرها ١٢,٩ مليون درهم.

وقدرت دراسة الجدوى الاولية للمشروع معدل العائد للمشروع الجديد بحوالي ٣٠٪. وقالت ان المصنع ينتج ١٨١٥ طنا في السنة ويبلغ اجمالي مبيعاته ٢٢,٨ مليون درهم ويوظف ١٥ شخصا، وذكرت الدراسة ان المنتج الجديد من المنتجات الشائعة والتي بدأت في منطقة الخليج في السعودية بانتاج زبدة الفول السوداني. الا ان منتج زبدة الشيكولاتة الجديد ليس له مماثل في دول المنطقة.

ويستخدم المشروع الذي تبلغ طاقته الاجمالية ٨٠٠ كيلوجرام في الساعة احدث التقنيات المستخدمة في مجال انتاج وتعبئة انواع الزبدة ومنتجات الشيكولاتة ويسوق منتجاته في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي لاحلالها محل المنتجات المستوردة.

دراسة لمصرف الامارات الصناعي:

تفعيل التعرفة الجمركية الخليجية ضرورة لنمو التجارة البينية

٧ مليارات درهم التبادل التجاري بين الامارات ودول الخليج في ٩٧

■ دبي - الاتحاد: اوصت دراسة لمصرف الامارات الصناعي حول التجارة البينية لدول مجلس التعاون الخليجي بضرورة تفعيل التعرفة الجمركية الموحدة والعمل على تجاوز كافة العراقيل التي تقف حاجزا أمام نمو حركة التجارة البينية بين دول المجلس، مشيرة الى ان عدم تفعيل اتفاق حول التعرفة الجمركية الموحدة ادى الى جمود عملية التبادل التجاري بين دول المجلس والامارات خلال الفترة من ٩٢ الى ٩٧ حيث لم ترتفع الا بواقع ٨٠٠ الف درهم فقط خلال ٦ اعوام، وبلغ التبادل التجاري بين الامارات ودول الخليج ٧ مليارات درهم في عام ٩٧.

وحددت الدراسة التي اعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي اهم المعوقات التي تقف حاجزا أمام نمو التبادل التجاري الخليجي فيما يلي:

- عدم وجود تعرفة جمركية موحدة، وذلك على الرغم من مرور ١٥ عاما على الاخذ بالاتفاقية الاقتصادية الموحدة، مما يضع عقبات أمام تنمية التجارة البينية بشكل خاص والتكامل الاقتصادي الخليجي بشكل عام.
- ان الاخذ بالتعرفة الجمركية الموحدة سيؤدي الى حل العديد من العقبات الحالية. بما في ذلك تجاوز الاشكالات الخاصة بتحديد عناصر القيمة المضافة.
- محدودية السلع التي يمكن تبادلها بين دول مجلس التعاون، وذلك بسبب تشابه الاقتصاديات الخليجية المعتمدة على النفط. مما يتطلب تنسيق برامج التنمية الصناعية في دول المجلس وذلك من خلال الاسترشاد باستراتيجية التنمية الصناعية لدول مجلس التعاون لتحقيق اكبر قدر ممكن من التنوع في انتاج مختلف السلع والخدمات في دول المجلس.
- العمل على تخفيض تكاليف النقل بين دول مجلس التعاون، والذي يعتبر مرتفعا، مقارنة بتكاليف النقل في مناطق اخرى من العالم. مما يؤدي الى عرقلة نمو التبادل التجاري البيني من جهة وارتفاع اسعار السلع الخليجية من جهة اخرى.
- تسهيل اجراءات العبور للسلع الخليجية ذات المنشأ الوطني واعتبار السوق الخليجية سوقا واحدة بعد تطبيق التعرفة الجمركية الموحدة.
- وضع برنامج لتطبيق بقية بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة. بما في ذلك ايجاد عملة خليجية موحدة. مما سيساهم مساهمة فعالة في تسهيل انتقال السلع والخدمات بين دول مجلس التعاون.

وقالت الدراسة ان هذه النقاط تشكل اهمية قصوى في الوقت الحاضر لتنمية التبادل التجاري البيني لدول مجلس التعاون والذي يمكن ان يواكب التغيرات الهائلة والسريعة في العلاقات الاقتصادية والتجارية الدولية والتي تشهد بروز ظواهر وتكتلات جديدة وتطوير التكتلات القائمة للوقوف أمام التحديات التي تواجهها مختلف الدول والتجمعات الاقتصادية في العالم والناجمة عن تطبيق اتفاقية «الجات» والاتفاقيات المنبثقة عن منظمة التجارة العالمية.

وفي المقابل فانه تتوفر في دول مجلس التعاون الخليجي العديد من العوامل التي تساعد على تنمية التجارة الخليجية والبينية. فوجود البنى التحتية المتطورة في دول المجلس والخدمات الراقية. بما في ذلك الخدمات المالية والمصرفية وسهولة الحصول على عمليات التمويل التجارية تتيح للبلدان الاعضاء في مجلس التعاون تنمية تجارتها البينية متى ما تم ايجاد حلول لبعض العراقيل.

وذكرت الدراسة ان للتبادل التجاري البيني اهمية خاصة للمجموعات والتكتلات الاقتصادية في العالم. فمن خلال التبادل التجاري يمكن فتح قنوات عديدة لتطوير القطاعات الاقتصادية الاخرى، وبالاخص قطاع الصناعات التحويلية.

ويتيح النمو المستمر للتبادل التجاري البيني لهذه التكتلات امكانيات واسعة لتحقيق معدلات نمو كبيرة وزيادة في انتاج الثروة ورفع مستويات المعيشة.

وقد اولت المجموعة والتكتلات الاقتصادية التبادل التجاري البيني الاهمية التي يستحقها ضمن اشكال التعاون والتنسيق والتكامل الاقتصادي فيما بينها، مما وضع قضية تنمية التبادل التجاري البيني وايجاد تعرفة جمركية موحدة على رأس سلم الاولويات التي تسعى البلدان المنضوية في التكتلات الاقتصادية الى تحقيقها، مثلما حدث في السوق الاوروبية المشتركة والتي توصلت الى تعرفة جمركية موحدة في غضون عشر سنوات من توقيع اتفاقية اقامة السوق الاوروبية، حيث ادى ذلك الى نمو التبادل التجاري البيني في بلدان الاتحاد الاوروبي الذي وصل الى ٨٠٪ من اجمالي تجارتها الخارجية.

وفي اطار هذا التعاون ادرجت التعرفة الجمركية الموحدة ضمن البنود الاساسية للاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي، حيث نص البند ٣ من المادة ٤ من الاتفاقية على انه «يتم تطبيق التعرفة الجمركية الموحدة تدريجيا خلال خمس سنوات من تاريخ بدء تنفيذ هذه الاتفاقية ويتم الاتفاق على الترتيبات التدريجية لتحقيق ذلك خلال سنة من التاريخ المذكور»، علما بان الاتفاقية الموحدة لدول مجلس التعاون تم التوقيع عليها في شهر نوفمبر ١٩٨١ وبدأ تطبيقها في شهر مارس من عام ١٩٨٣.

الوحدة الجمركية ودول الخليج

وساهم هذا التوجه في منتصف الثمانينات في تنمية التجارة الخليجية البينية وفي زيادة التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون، وذلك على الرغم من بعض العقبات والعراقيل الخاصة باحتساب القيمة المضافة والتي لازالت تشكل عقبة في وجه نمو التبادل التجاري البيني في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد أدى تأخر الوصول الى اتفاق حول التعرفة الجمركية الموحدة لمدة عشر سنوات ١٩٨٨ - ١٩٩٨ الى جمود عملية التبادل التجاري البيني تقريبا بين دول مجلس التعاون الخليجي. حيث توضح البيانات المتوفرة والخاصة بالتجارة الخارجية غير النفطية بين دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي على سبيل المثال الى ثبات حصة دول مجلس التعاون خلال السنوات الخمس الماضية في اجمالي التجارة الخارجية غير النفطية لدولة الامارات، حيث بلغت ٦,٢ مليار درهم في عام ٩٢ وارتفعت الى ٦,٦ مليار درهم في ٩٣ ثم تراجعت الى ٥,٦ مليار درهم في ٩٤ وعادت للارتفاع الى ٦,٤ مليار درهم في ٩٥ ثم الى ٦,٦ مليار درهم في ٩٦ ووصلت الى ٧ مليارات درهم في ٩٧، وهو ما يعتبر معدل نمو منخفض لا يتناسب مع الاوضاع الاقتصادية لدول المجلس.

وقالت الدراسة ان الصورة لن تختلف كثيرا عند النظر الى البيانات الخاصة بالتجارة الخارجية غير النفطية لبقية دول مجلس التعاون الخليجي مع البلدان الاعضاء الاخرى في المجلس، وبالتأكيد فإن هناك بعض الصعوبات الموضوعية التي تعيق تطوير التجارة البينية لدول مجلس التعاون، كتشابه اقتصاديات دول المجلس وارتفاع تكاليف النقل بينها والاجراءات الجمركية والجدودية الطويلة والتي تؤدي الى تأخر عبور الشاحنات وارجاعها في بعض الاحيان بسبب عدم مطابقة شهادة المنشأ لمتطلبات هذه الدولة الخليجية او تلك.

إجمالي التجارة الخارجية غير النفطية لدولة الامارات (١٩٩٢ - ١٩٩٧)

(مليار درهم) *

	اجمالي التجارة الخارجية غير النفطية	التجارة الخارجية غير النفطية مع دول مجلس التعاون	٪ التجارة مع دول مجلس التعاون
١٩٩٢	٦٩ر٤	٤ر٣	٦ر٢
١٩٩٣	٧٨ر١	٥ر٢	٦ر٦
١٩٩٤	٨٢ر٣	٤ر٦	٥ر٦
١٩٩٥	٨٤ر٢	٥ر٤	٦ر٤
١٩٩٦	٩١ر٢	٦ر٠	٦ر٦
١٩٩٧	٨٨ر٧	٦ر٢	٧ر٠

مجلس محافظي المصارف المركزية يجتمع اليوم بالأردن

■ يعقد مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية دورته الاعتيادية الثانية والعشرين اليوم بالاردن.

ويتضمن جدول اعمال الدورة عددا من الموضوعات الهامة في مقدمتها تقرير الدكتور جاسم المناعي مدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي، حول متابعة تنفيذ قرارات الدورة السابقة، ومسودة التقرير الاقتصادي العربي الموحد الصادر في عام ١٩٩٨، وتوصيات الاجتماع السابع للجنة الرقابة المصرفية، كما يتضمن الجدول ورقة يقدمها محافظ البنك المركزي الاردني حول تجربة السياسة النقدية في الاردن في ظل عملية التصحيح الاقتصادي، وكذلك المذكرة التي اعدتها الامانة حول التطورات المالية والنقدية في الدول العربية خلال علم ١٩٩٧، والورقة الاولية التي اعدتها حول آثار وانعكاسات اليورو على الاوضاع الاقتصادية في الدول العربية، بالاضافة الى القضايا المقترح ادراجها ضمن الخطاب العربي الموحد لهذا العام.

يشارك في هذه الاجتماعات محافظو المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية.

التقرير الأسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
برتقال افريقي	١٦	٣٧	شمام ايراني	١ من	٥
اناناس افريقي	-	-	خس اردني	١٢	٤٥
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	كوسة سورية	٦	٢٢
ليمون اوروجواي	-	-	خيار محلي	٦	٢٢
تفاح ايراني (احمر)	٥	٦	طماطم اردنية	١٠	٢٥
برتقال افريقي (عصير)	١٦	٣٧	بامية هندية	١٠	٥٥
تفاح تشيلي احمر	١٨	٥٥	يوير (قرع) ايراني	١	١
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٠	جنزبيل اندونيسي	٩	٢٧
عنب لبناني	٥	١٠	ثوم صيني	١٠	٢٦
عنب سوري	٥	١٠	بطاطا سعودي	٣,٥	٥,٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	فول اخضر مصري	-	-
اناناس هندي	٨	٣٢	ليمون مصري	٤	٢٢
بطيخ ايراني	١	٠,٧٥	ليمون اردني	١٠	٢٢
مانجو هندي	٥	٤٠	بطاطا اردنية «فلين»	١٠	١٨
سنترة افريقي	١٠	٤٠	بصل هندي	٥	٨
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبنانية	٤	٧,٥
جريب فروت افريقي	١٥	٤٠	فلفل حلو اردني	٦	٢٠
ليمون افريقي	١٦	٦٠	فلفل حار هندي	١٠	٥٥
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٤٢	جزر امريكي	٢٠	٥٥
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٤٢	جزر استرالي	١٠	٢٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٤٢	دراق مصري	٣	١٠
باباي ماليزي	٤	٤٠	باذنجان اردني	١٠	٢٠
عنب اسود تركي	٤	١٠	فلفل حلو سوري	٦	١٨
جوافة مصرية	٢	٨	بصل مصري	٢٠	٤٣
كيوي نيوزيلندي	٣,٥	٢٢	بامية محلية	١٠	٤٠
انجاص تركي	٥	٢٥	ملفوف ايراني	١	٠,٧٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	فلفل حلو ايراني	٥	١٠
مانجو باكستاني	٨	٢٨	باذنجان ايراني	٨	١٢

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لا يوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٧,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	١٢,٥	زريدي	٣٠
صافي	١٥	خباط	٠,٧٥
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	٢٠	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٥
قيلب	٨,٧٥	زبيدي	٣٠
جش كبير	١٠	فسكر	٨
جش صغير	١٢,٥	غرفة كبير	١٠
عومة	٥	غرفة صغير	٨
شعم	٥	مسكل	١٢,٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي سعر السهم	تغير السعر	العالمية للأعمال سعر السهم	تغير السهم	الهامور للأسهم سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	١٠٠-	٩٧٠	٢٠-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
بنك أبوظبي التجاري	٩٧٥	-	٩٦٠	١٥-	٩٥٠	-	١٠٠٠	-	٩٤٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٧٨	٢-	٩٠	-	٨٥	٥+	٨٥	١٥-	٨٧	٢+
بنك دبي التجاري	١٥٥	-	٨٠	-	١٥٥	-	١٥٥	-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٦	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	٢-	٦٥	-	٦٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٣	-	٥٤	-	٥٧	-	٥٧	-	٥٥	-
بنك أم القيوين	٤١٠	-	٤٣٠	-	٤٥٠	-	٤١٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	١٠٥٠	٥٠-	١١٠٠	-	١١٢٥	-	١١٠٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٦٠	-	٦١٠	-	٥٧٠	-	٦٠٠	-
بنك الخليج الأول	١٩	١+	٢٠	٢-	٢١	١+	٢٣	٥-	٢١	١+
بنك الفجيرة الوطني	٥٥٠	-	٥٥٠	-	٥٢٥	٢٥-	٥٥٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٣	-	٥٤	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٦	١-	١٧	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٥	-	١٧٠	-	١٦٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٠	-
الخزنة للتأمين	٢٩٥	-	٢٩٠	-	٢٨٠	١٠-	٣٠٠	٥+	٢٨٥	٥-
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	-	١٤٥٠	-	١٣٨٠	-	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٥٠	-	١١٠٠	٥٠-	١١٥٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٣	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٢	-	٤٠	-	٤٢	-	١٣	٣-	٣٥	-
الوثبة للتأمين	١٢	١-	١٤	-	١٥	٥+	١٦	-	١٤	٤+
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٨٦٠	٦٠+	١٨٥٠	٥٠+	١٨٩٠	٧٠+	١٨٠٠	٥+	١٨٦٠	٤٠+
الجرافات	٧٦٠	-	٥٥٠	-	٧٦٥	-	٧٠٠	-	٧٦٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٧٥	-	٧٢	٢+	٦٧	٨-	٧٠	١٠+	٦٥	١٠-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٦٥	٥+	٢٧٥	-	٢٧٥	-	٢٦٠	-	٢٨٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٢	-	٦٢	-	٦٧	-	٦٥	-	٥٧	-
اعمار العقارية	١١٠	١٠+	١١٠	-	١١٠	١٥+	١٠٥	٢٢-	١١٥	٢٠+
الواحة للتأجير	٨٥	-	٧٥	٥-	٧٠	-	٨٠	٢٠-	٧٠	٥-
طيران أبوظبي	٦٧٥	٢٥+	٦٧٠	١٥+	٧٠٠	-	٦٥٠	-	٧٠٠	١٠+
الاتحاد العقارية	٧٥	-	٧٥	٥+	٧٥	-	٦٥	-	٦٥	-
تبريد	٣٢	٢+	٣٣	٣+	٣٦	٦+	٣٠	١٥-	٣٥	٥+
دبي للاستثمار	٣٨	٢+	٣٥	-	٤٠	-	٤٠	١٥-	٤٠	٥+

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫١٩٨٢	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤٠٨٨	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٢٤٦٥	-
فلورين هولندي	١٫٨٣٤١	١٫٨٠٥٣
مارك ألماني	٢٫١٤٦٦	٢٫١١٠٣
فرنك فرنسي	٠٫٦٤٣٨	٠٫٦٢٩٣
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٢	٠٫٠٠٢١١
فرنك سويسري	٢٫٦١٩٥	٢٫٥٦٩٦
جنيه استرليني	٦٫٢٢٦٦	٦٫١١١٠
ين ياباني	٠٫٠٢٨٠٤	٠٫٠٢٧٤٣
دولار أمريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٢٢٤٣	٢٫١٦٣٨
فرنك بلجيكي	٠٫١٠١٧	٠٫٠٩٨٢
دولار كندي	٢٫٤٤٦٥	٢٫٤١٣١
كرون دانماركي	٠٫٥٥٠٤	٠٫٥٣٨٣
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٣٩	٠٫٤٧٠٩
كرون نرويجي	٠٫٤٩٢٦	٠٫٤٨٠٩
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٠٠٨	٠٫٢٨٨٦
مارك فنلندي	٠٫٦٨٨٩	٠٫٦٧٣٤
كرون سويدي	٠٫٤٦٧٤	٠٫٤٥٦٥
دولار سنغافورة	٢٫١٥٩٢	٢٫١٢٤٤
بات تايلاندي	٠٫٠٩٢٣	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٢٫١٧

خام تكساس
١٣٫٣١

خام دبي
١٢٫٠٧

خام عُمان
١١٫٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٤٫٧٥
النهب	للأونصة	١٠٨٠٫٩٥
الفضة	للجرام	٫٦٤

عالميا بالدولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٢٫٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠٫٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك داوجونز الصناعي
٨٥٥٠٫٣٩

لندن الفايننشال
٥٥٤٥٫٤

طوكيو نيكاي
١٤٫٨٦٦٫٠٣

باريس كاك
٣٩١٣٫١٧

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥٫٩٤	٥٫٨١	٥٫٨١	٥٫٦٩	٥٫٦٣	٥٫٥٠	٥٫٥٦	٥٫٤٤	٥٫٥٠	٥٫٣٨
جنيه استرليني	٧٫٦٣	٧٫٥٠	٧٫٦٣	٧٫٥٠	٧٫٦٣	٧٫٥٠	٧٫٥٠	٧٫٣٨	٧٫١٣	٧٫٠٠
ين ياباني	٠٫٣٨	٠٫٢٥	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٥٠	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٣٨
مارك الماني	٣٫٧٥	٣٫٦٣	٣٫٦٣	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٣٨	٣٫٢٥
فرنك فرنسي	٤٫٠٠	٣٫٨٨	٣٫٨٨	٣٫٧٥	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٣٨
فرنك سويسري	٢٫٠٠	١٫٨٨	١٫٨٨	١٫٧٥	١٫٨٨	١٫٧٥	١٫٨٨	١٫٨٨	٢٫١٣	٢٫٠٠
ليرة ايطالية	٤٫٥٣	٤٫٤٣	٤٫٨٦	٤٫٧٧	٥٫٢٢	٥٫١٢	٥٫٥٤	٥٫٤٤	٥٫٦٥	٥٫٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٤٧٧٣	٥٫٩٤٥٠	١٣٩٫٧٥	١٫٧٧٥٥	٠٫٦١١٨	-
جنيه استرليني	١٫٥٠٥٣	٦٫٠٥٣٠	١٤٤٫٣٦	١٫٨٠٥٧	-	١٫٦٣٩٢
مارك ألماني	٠٫٨٣٢٠	٣٫٣٤٨٤	٧٨٫٧١	-	٠٫٣٤٤٦	٠٫٥٦٣٢
ين ياباني	٠٫٠١٠٦	٠٫٠٤٢٥	-	٠٫٠١٢٧	٠٫٠٠٤٤	٠٫٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٨٥	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٧	٠٫١٠٢٩	٠٫١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤٫٠٣٤٢	٩٤٫٦٠	١٫٢٠١٩	٠٫٤١٤١	٠٫٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٧٥	٥٫٥١	٥٫٣٨	٥٫٩٣	٦٫٦٨
٣ أشهر	٥٫٧٥	٥٫٥٤	٥٫٤٤	٦٫٠٦	٧٫٠٦
٦ أشهر	٥٫٨١	٥٫٦٠	٥٫٦٣	٦٫٠٩	٧٫٣١
١٢ شهرا	٥٫٩٤	٥٫٧٢	٥٫٧٥	٦٫١٨	٦٫٥٠

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤٩٤٧٫٠٨

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٥/٩	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٨٥٠	٥٠+	١٧٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧٥٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٨٠	١٠+	٢٦٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٠٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٣٨	١+	٤٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٦٥	٥-	٥٥	٣٧
	اعمار	١٠٥	٧+	١١٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٧٠	٢+	٩٠	٢٣٫٥
	تبريد	٣٤	٤+	٤٠	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٤٠	-	١٥٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	١١٨٠	-	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٩٤٠	-	٩٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	١٠٥٠	-	١٠٨٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٥٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٨٥	-	٥٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٤٠٠	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الخليج الاول	٥٥٠	-	-	-
	بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٨٠	٥+	٩٠	١٩

المركز الدولي للأسهم والسندات International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٧	شركة الجرافات البحرية	٧٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٩٦٠	ابوظبي للفنادق	٢٦٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٥٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٩
بنك الامارات الدولي	٦٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢
البنك العربي المتحد	٥٧٠	شركة الاتحاد العقارية	٧٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٧٥	شركة دبي للاستثمار	٤٠
شركة اعمار العقارية	٩٥	شركة مناسك	٤٠
شركة الواحة العالمية	٧٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٧٠
اتصالات	١٨٢٠	بنك الخليج الاول	١٩
		تبريد	٢٥

الطليعة للأسهم والسندات بيت الخبرة

(٠٤ / ٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٨٧٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٥	بنك دبي الاسلامي	١٧٥
ابوظبي للفنادق	٢٥٠	العين للتأمين	١٣٥٠	بنك الشارقة الوطني	٣٧	بنك دبي الوطني	١١٣٠
الجرافات البحرية	٧٣٠	الظفرة للتأمين	٨١٥	بنك الامارات الدولي	٦٦	بنك الشارقة المحدود	٥٧
شركة الاتحاد العقارية	٧٥	ابوظبي للتأمين	١٦٥	بنك رأس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٦٫٥
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	١٠١٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٧	الخزنة للتأمين	٢٩٠	بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٨٥
شركة دبي للاستثمار	٤٠	البحيرة للتأمين	١٥	بنك الاستثمار	٥٤	بنك المشرق	١٥٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٧٥	دبي الوطنية للتأمين	٤٠	بنك الفجيرة	٥٣٠	البنك العربي المتحد	٥٧٥
اعمار العقارية	١١٠	الاتحاد للتأمين	١٩	بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	بنك الخليج الاول	٢١
شركة الواحة للتأجير	٧٥	الوثبة للتأمين	١٤				
شركة تبريد	٣٧	الشارقة للتأمين	١٣٫٥				
شعاع	٦٫٥						
جلفار	١٢٫٥						
عمان والامارات للاستثمار	٣٣						

الأسعار الآجلة للمعادن والسلع الرئيسية في الأسواق الدولية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر
الذهب	نوفمبر ٢٩١٫٨٠	القمح «طن»	ديسمبر ٢٤٩٫٥٠
بلاتين	ابريل ٣٨١	فول الصويا «بوشل»	نوفمبر ٥٣٦
بلاديوم	ديسمبر ١٢٨٩	فول الصويا «زيت»	اكتوبر ٢٣٫٢٠
الفضة	مايو ٥٥١٫٥	الكاكاو «طن»	مارس ١١٢١
المنيوم	ديسمبر ١٣٠١	البن «طن»	يوليو ١٧٠٥
رصاص	ديسمبر ٥٥٤	السكر الأبيض «طن»	اكتوبر ٢٥٠٫١
نيكل	ديسمبر ٤١٩٠	القطن «رطل»	مارس ٧٢٫٧٥

بداية نشطة في تعاملات سوق الأسهم

مؤشر «أبوظبي الوطني» يعاود الصعود والطلبات تدفع «الحديثة» للإرتفاع

■ واصلت سوق الأسهم المحلية انتعاشها في بداية تعاملات الأسبوع الحالي أمس إذ كانت الحركة نشطة نسبيا. ولوحظ توازن عروض البيع مع حجم الطلبات والتي تركز معظمها على أسهم منتقاة من القطاعات المختلفة. وتألقت الأسهم الحديثة بشكل خاص اذ تم عقد عدة صفقات على تلك الاسهم التي شهدت اسعارها ارتفاعا بعد التراجع التصحيحي الذي استمر فترة أسابيع. وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك ابوظبي ان مؤشر البنك ارتفع إلى ٤٩٤٧,٠٨ نقطة بينما شهدت السوق تداولات على اسهم شركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت ما بين ٣٨ إلى ٤٠ درهما وأسهم مصرف ابوظبي الإسلامي بأسعار تراوحت ما بين ٨٠ إلى ٨٤ درهما وأسهم «الواحة» بسعر تراوح ما بين ٦٥ إلى ٧٠ درهما وأسهم بنك الخليج الأول بسعر ٢٠ درهما وتم تداول اسهم اعمار بأسعار تراوحت ما بين ١١٠ دراهم إلى ١١٥ درهما وانخفض سعر أسهم بنك دبي الاسلامي إلى ١٧٠ درهما وارتفع سعر اسهم اتصالات الى ١٨٥٠ درهما وتم تداول اسهم السفن بسعر ٦٥ درهما واسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٦٠ درهما.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي أن سوق الاسهم المحلية شهدت في بداية تعاملات الاسبوع الحالي حركة نشطة تبشر باستمرار الانتعاش الذي بدأ في نهاية الاسبوع الماضي بعد ان وصلت اسعار معظم الاسهم «الحديثة» الى مستويات مغرية في حركة تراجع تصحيحي استمرت اسابيع.

ففي قطاع الخدمات اشار الفهيم الى ان سهم اعمار قاد التداولات حيث تم عقد صفقات عديدة على السهم بأسعار تراوحت ما بين ١١٢ درهما و١١٥ درهما وعرضت الكميات بسعر ١٢٠ درهما وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ٤٠ درهما وعرض بسعر ٤١ درهما فيما طلب سهم تبريد بسعر ٣٥ درهما وتم التداول ما بين ٣٦ درهما و٣٧ درهما ولوحظ انتعاش الطلب على سهم شعاع نتيجة للأنباء الصحفية التي اشارت الى موافقة وزارة الاقتصاد على زيادة رأس مال الشركة في أكتوبر وتم تداول السهم بسعر تراوح ما بين ٦,٥٠ درهم إلى ٧ دراهم كما تم تداول سهم «الواحة» بسعر ٧٣ درهما فيما تراجع سهم السفن بعد نفي مدير الشركة ما تردد من انباء عن اعتزام الشركة زيادة رأسمالها ولم تتوفر طلبات على السهم وكانت عروض البيع بسعر ٧٠ درهما اما الاسهم القيادية في قطاع الخدمات فقد واصلت تألقها وخاصة سهم طيران ابوظبي الذي طلب بقوة ولم تتوفر عروض كما طلب سهم الفنادق بسعر ٢٨٥ درهما وسهم الجرافات بسعر ٧٦٠ درهما.

وفي قطاع المصارف عاد سهم مصرف أبوظبي الاسلامي لقيادة تعاملات القطاع بعد أن توفرت طلبات جيدة على السهم الذي ارتفع الى ٨٣ درهما وعرض بسعر ٨٥ درهما كما لوحظ وجود طلب قوي على سهم بنك الخليج الاول الذي شهد سعره ارتفاعا ملحوظا من ١٨ درهما الى ٢٢ درهما كما طلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٦٥ درهما وعرض سهم ١٧٠ درهما وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٧ درهما وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٧ درهما ولوحظ حدوث تراجع طفيف في أسعار بعض اسهم البنوك القيادية فيما حافظت أخرى على نفس الاسعار السابقة.

وفي قطاع التأمين كان النشاط جيدا وتركز الطلب على اسهم منتقاة من أهمها «الوثبة» الذي تم عقد بعض الصفقات على السهم بسعر ١٤,٥٠ درهم وعرض سهم «الخزنة» بسعر ٣٠٠ درهم وطلب بسعر ٢٨٥ درهما فيما استقر سعر سهم الاتحاد للتأمين عند سعر ١٨ درهما وطلب سهم الامارات للتأمين بسعر ١١٨٠ درهما ولم تتوفر عروض على السهم وتوقع الفهيم ان تشهد السوق استمرار الحركة النشطة خلال الاسابيع المقبلة خاصة بعد اكتمال عودة كبار المستثمرين من اجازاتهم ودخولهم بقوة الى السوق.

وأوضح عون المؤمن من مركز الخليج للوساطة المالية بدبي أن السوق سجلت بداية جيدة في بداية الاسبوع حيث اتسم بموجة التفاؤل بعد الحركة التصحيحية في اسعار تداول الاسهم الامر الذي اعطى الثقة الكاملة في السوق على استيعاب جميع التقلبات التي قد تطرأ على السوق. وشهدت السوق ارتفاعا متوسطا في معدل أسعار الاسهم وخاصة الاسهم الحديثة حيث ارتفع سهم اعمار ليصل الى ١١٣ درهما سعر الطلب مقابل عروض بسعر ١٢٠ درهما اما مصرف ابوظبي الاسلامي فقد طلب بسعر ٨٤ درهما ولم تتوفر عروض على هذا السعر وسهم تبريد طلب بسعر ٣٨ درهما وعرض بسعر ٤٠ درهما كما وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ٣٩ درهما مقابل عروض بسعر ٤٠ و٤١ درهما. وكانت معدلات اسعار كل من الوثبة للتأمين بسعر ١٥ درهما وسهم شركة شعاع بسعر ٥,٥٠ درهم وسهم بنك الخليج الأول بسعر ٢٢ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٦ درهما مقابل طلبات بسعر ٣٥ درهما. وتم عقد صفقات بين صغيرة ومتوسطة على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ٤٠ درهما وعلى سهم اعمار العقارية بسعر ١١٠ دراهم للكمية الصغيرة و١١٥ درهما للكمية المتوسطة وعلى سهم اتصالات بسعر ١٨٥٠ درهما.

وبشكل عام فان سوق الاسهم المحلية استعادت روحها من خلال جدية العروض والطلبات واختفاء المضاربين والعرض والطلب الوهمي مما دفع السوق باتجاه ايجابي والتوقعات المستقبلية الى ازدهار اكبر اعتمادا على الاقتصاد القوي الذي تتمتع به الدولة ووفرة المناخ الاستثماري مما ساعد على تماسك السوق وعودة نشاطه بعد فترة جمود خلال الأسبوع الماضي وأيضا على اقتراب نهاية السنة المالية وتوقعات في توزيع أرباح أو أسهم منحة خلال هذه السنة من الشركات والمصارف للمستثمرين.

وقال محمد أبو قلبين مدير عام دار التوفيق للوساطة المالية ان سوق الاسهم افتتح الاسبوع بتوازن العرض والطلب المحلية ولا يزال التركيز من قبل المستثمرين على سهم اعمار الذي بدأ الطلب عليه قويا مما ساعد على ارتفاع سعر السهم من ١١٠ الى ١٢٠ درهما وتم تداول بعض الكميات والتي لا تتجاوز ١٥ الف سهم وتعرض الكميات التجارية بسعر ١٣٠ درهما وقد شهد السوق حركة تداول على اسهم التبريد بسعر ٣٨ درهما واسهم دبي للاستثمار بسعر ٣٧ درهما وتم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ٢٠ درهما ثم عرض بسعر ٢١ درهما للكميات التجارية. وتم تداول سهم شعاع بسعر ٥ دراهم وعرض سهم الوثبة للتأمين بسعر ١٥ درهما وطلب بسعر ١٣ درهما ولم تتوفر طلبات شراء أما سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي ارتفع سعر أسهمه من ٨٠ درهما آخر تداول الى ٨٣ درهما عرض للسهم الواحد. ولا يزال سهم اتصالات يشهد مزيدا من الطلبات من كبار المستثمرين حيث سجل سعر السهم زيادة ملحوظة ويفارق عن الاسعار المعلنة التي تدور بين ١٨٠٠ الى ١٨٥٠ درهما. وشهد سهم الواحة العالمية للتأجير عدة عروض بيع مما ساعد على استقرار سعر السهم عند ٧٠ درهما ولم تتوفر طلبات شراء علما بأن سوق الاسهم المحلية بدأ الآن في العودة الى وضعه الطبيعي من حركة طلبات الشراء وعروض البيع وحركة التداول التي بدأت في الارتفاع وتعتبر أفضل من الاسبوع الماضي الذي صاحبه هدوء تام وانخفاض في الاسعار.

وفي دبي شهدت سوق الاسهم حركة تداولات جيدة تركزت على اسهم منتقاة كان اولها بنك الخليج الاول الذي سجل طلبات بسعر «٢١» درهما وعرض بسعر «٢٣ درهما». كما طلبت اسهم اعمار بسعر «١١٧» درهما. وطلب دبي الاسلامي بسعر «١٧٠» درهما. والمشرق بسعر «١٦٠٠» درهم. أما دبي للاستثمار فقد تم تبادلها بسعر «٤١» درهما وبكميات تجارية. وطلبت الواحة بسعر «٧٥» درهما. والتبريد بسعر «٣٥» درهما. أما شعاع فقد تم تبادلها بسعر «٦» دراهم، وبشكل عام فإن السوق يتمتع بحركة طلب قوية.

تطور كبير في قطاع الصناعة بالدولة

دراسة حديثة:

إدارة الجودة في القطاع الصناعي بالدولة بحاجة إلى استراتيجية شاملة وجهد جماعي

■ يجرى قياس الأداء لأي منشأة صناعية من خلال ٣ متغيرات: الانطباع عن الجودة في السوق والحد التنافسي ونسبة المنتجات التي اجتازت الاختبار النهائي بنجاح.

جاء ذلك في دراسة نشرت حديثا صادرة عن بنك دبي الوطني. وأضافت الدراسة انه يجب على المنشآت الصناعية بالدولة ان تدرك ان ادارة الجودة هي توليفة من المتغيرات المتداخلة والمرتبطة ببعضها البعض بدلا من ان ينظر إليها وكأنها مجهودات فردية متفرقة يتم تطبيقها من حين لآخر.

وأشارت الدراسة الى ان الأبحاث في أمريكا وأوروبا واليابان أماطت اللثام عن علاقة بين ممارسات معينة لادارة الجودة وأداء المنشآت الصناعية.

وباستخدام عينة كبيرة للمنشآت الصناعية في دولة الامارات وباستخدام أسلوب يسمى بالتحليل لمساري

فقد تم بحث (Analysis Path) وتحليل العلاقة بين البنية التحتية اللازمة لخلق الجو المناسب لادارة الجودة. وبممارسات ادارة الجودة وبعد ذلك أداء هذه المنشآت الصناعية.

تركيب العينة: تتكون العينة التي خضعت للبحث من ١٠٣ منشآت صناعية في دولة الإمارات من تلك التي توظف أكثر من ١٠٠ عامل. ورأسمالها يفوق الخمسة ملايين دولار. وتعتبر معظم المنشآت المدروسة من المنشآت الرائدة حيث انها حصدت جوائز عديدة للجودة على المستوى المحلي أو الاقليمي أو العالمي. وتعمل هذه المنشآت في صناعات مثل المواد الغذائية، والملابس الجاهزة. والبتروكيماويات. والمنتجات الورقية. ومعدات النقل. والالكترونيات ومنتجات الألمنيوم. وغيرها.

محاور الجودة: لقد تم استخدام ثمانية محاور لادارة الجودة قام بتطويرها جارفن كما تم استخدام خمسة محاور للبنية التحتية لادارة الجودة «دعم الادارة العليا. والعلاقة بالمستهلك والعلاقة بالمورد. وادارة الأفراد. والجو العام المحيط بالعمل». أما ممارسات ادارة الجودة فقد تم تمثيلها بثلاثة محاور «عملية تصميم السلعة. والنظام المتبع في ادارة العمليات الانتاجية. والرقابة الاحصائية والمعلومات المرتجعة». ويتكون كل محور من المحاور المذكورة آنفا من عدد كبير من العوامل التي لا يمكن حصرها هنا نظرا لضيق المساحة. ويجري قياس الأداء لكل منشأة من خلال ثلاثة متغيرات: الانطباع عن الجودة في السوق. والحد التنافسي. ونسبة المنتجات التي اجتازت الاختبار النهائي بنجاح.

آثار البنية التحتية لإدارة الجودة على الأداء: تظهر نتائج الدراسة أداء متفاوتا على المحاور الخمسة للبنية التحتية. كما تظهر النتائج أن أداء المؤسسات من حيث الجودة يتأثر بدرجة أكبر بمحاور الجودة مثل دعم الادارة العليا. وخلق علاقة متميزة مع المستهلك وتهيئة جو مناسب لعمل الأفراد.

ومن الناحية النظرية تدل هذه التفاوتات على ان المنشآت الصناعية في دولة الامارات لم تبلغ مستوى النضوج التام اللازم لإدارة فعالة للجودة. على سبيل المثال. هناك العديد من المنشآت الصناعية في دولة الامارات لم تستطع ان توجد علاقات مع الموردين تقوم على أساس التفاهم المتبادل بدلا من السيطرة من جانب واحد. بمعنى آخر. يفتقد الجو الصناعي العام للمكونات الضرورية لاستقرار طويل الأجل في مثل هذه العلاقات. لأن الموردين يحاولون إبقاء نوع من السيطرة لأنفسهم. من جانب آخر. يلاحظ ان ضعف محور إدارة الأفراد يعكس انعدام وجود ضمان طويل الأجل لإبقاء العاملين نظرا لأنهم متواجدون لفترة قصيرة من الزمن فقط. ولكن وجود مثل هذا الضمان الطويل الأجل يعتبر متطلبا ضروريا لاكتمال البنية التحتية لإدارة الجودة.

آثار ممارسات إدارة الجودة على الأداء: تشير نتائج الدراسة أيضا الى ضعف طبيعة الأداء على المحاور الثلاثة لممارسات إدارة الجودة. وقد يرجع ذلك الى عدم وجود دراسات في السوق المحلية بالحد الكافي لقياس مدى ملاءمة السلعة لذوق المستهلك ورغبته ومتطلباته. ذلك ان معظم المؤسسات في دولة الإمارات تعتمد على نتائج تم الحصول عليها من مؤسسات أخرى متواجدة في دول أخرى «على سبيل المثال الشركة الأم».

وتكشف هذه النتائج عن الافتقار الى وجود نظام متكامل يعتمد على العلاقات مع الموردين. وعملية تطوير العمليات الإنتاجية وعملية تطوير السلعة. وتؤكد الدراسات العملية في العديد من الدول على حقيقة ان نوعية العلاقة بين هذه المحاور الثلاثة تشكل الأداء العام للمؤسسات من حيث الجودة.

يؤثر محور «دعم الإدارة العليا» بشكل مباشر على خمسة محاور هي: العلاقة بالمستهلك. والعلاقة بالمورد. وادارة الأفراد. وجو العمل. وعملية تصميم السلعة. من ناحية أخرى. يؤثر محور دعم الإدارة العليا بشكل غير مباشر على «نظام ادارة العمليات الإنتاجية» عن طريق محورين وسيطين هما «جو العمل» و«ادارة الأفراد». والخلاصة ان ممارسات الجودة تعتبر محددات قوية لتكوين انطباع جيد عن السلعة لدى المستهلكين. ويساعد وجود هذا الانطباع الجيد عن السلعة على إكساب المنشأة حدا تنافسيا في السوق. ولكن الاستمرار بهذا الحد التنافسي والاحتفاظ به يعتمد على نظام تقييمي متكامل ومتواصل للمنتجات في السوق مبني على حاجات ومتطلبات يضعها المستهلك.

والحقيقة ان إدارة الجودة هي عملية متعددة الأبعاد. لذا فإنه لا يمكن للمنشآت الاهتمام ببعض المحاور فقط للبقاء ولإحراز مركز تنافسي قوي. بالاضافة الى ذلك، تؤكد النتائج على حقيقة ان نظاما متكاملا لادارة الجودة لا يمكن إيجاده بدون الدعم المتواصل من الإدارة العليا على ان يرتبط بشكل متزامن مع علاقات طويلة الأجل مع الموردين والمستهلكين. إن التنظيم الداخلي للمنشأة يجب أن يتصف بالإدارة الفعالة للأفراد في جو مناسب للعمل كعناصر لإدارة الجودة. ويجب على المنشآت الصناعية في دولة الامارات أن تدرك أن إدارة الجودة هي توليفة من المتغيرات المتداخلة والمرتبطة ببعضها البعض بدلا من ان ينظر إليها وكأنها مجهودات فردية متفرقة يتم تطبيقها من حين لآخر.

٤٥,١ مليار دولار الناتج المحلي المتوقع للامارات العام الحالي توقع ارتفاع اسعار النفط الى ١٩ دولارا للبرميل

□ حسن شرف:

■ توقعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الأسكوا» ان يصل الناتج المحلي الحقيقي لدولة الامارات في ١٩٩٨ الى ٤٥,١٦٢ مليار دولار بنسبة نمو تقدر بـ ٥,٣٪ مقارنة بـ ٤٣,٦٣٥ مليار دولار في ١٩٩٧ والتي بلغت فيها نسبة النمو ٣,٣٪ وذكر تقرير للاسكوا حول التوقعات الاقتصادية والاجتماعية الأولية في المنطقة في عام ١٩٩٨ أن الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي المتوقع لدول منطقة الاسكوا باستثناء العراق سيسجل نموا بنسبة تقارب ٣,٨٪ في عام ١٩٩٨. فيما يتجاوز قليلا معدل الـ ٣,٦٪ الذي كان مقدرا بشكل أولي في عام ١٩٩٧ وتوقع التقرير ان تتراوح أسعار النفط الدولية في عام ١٩٩٨ ما بين ١٧,٥ و١٩ دولارا للبرميل وفي الوقت نفسه ستتسارع الزيادة في انتاج النفط الاجمالي في المنطقة بحيث تقارب ١٨,٩ مليون برميل يوميا أي أنه سيزيد بنسبة ١٠٪ عن مستواه في ١٩٩٧ البالغ ١٧,١٥ مليون برميل يوميا واضاف التقرير انه من المتوقع ان يكون النمو الاقتصادي الحقيقي في الدول ذات الاقتصاديات الأكثر تنوعا أعلى منه في بلدان دول مجلس التعاون كمجموعة.

ويتوقع للناتج المحلي الاجمالي الحقيقي ان ينمو في عام ١٩٩٨ بنسبة ٣,٥٪ في البلدان ذات الاقتصادات الاكثر تنوعا وبنسبة ٢,٣٪ في بلدان مجلس التعاون.

وتوقع التقرير أن تحقق قطر العام الحالي أكثر معدل نمو بين دول مجلس التعاون الخليجي بينما توقع أن تحقق اليمن أكبر معدل نمو بين البلدان ذات الاقتصادات الاكثر تنوعا.

واعتبر التقرير أن التوقعات الاقتصادية لمنطقة الاسكوا في عام ١٩٩٨ ستكون مرهونة الى حد بعيد بأسعار النفط الدولية وتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية في الدول الأعضاء والتطورات المتصلة بمجمل الجزاءات الاقتصادية.

ومن المتوقع ان تتراوح اسعار النفط الدولي.. في عام ١٩٩٨، بين ١٧,٥ و١٩ دولارا للبرميل أي أنه ينتظر لهذه الاسعار ان تكون في عام ١٩٩٨ أدنى بنسبة تصل الى ٦ في المائة او أعلى بنسبة تصل الى ١ في المائة من متوسطها في عام ١٩٩٧، البالغ ١٨,٧٨ دولار للبرميل. اما زيادة حصة انتاج النفط الاجمالية الخاصة بمنظمة البلدان المصدرة للنفط (الأويك)، في عام ١٩٩٨ بنسبة ٩,٨٥ في المائة، أي الى سقف يبلغ ٢٧,٥ مليون برميل في اليوم. بعد ان كان ٢٥,٠٣٣ مليون، فلن يؤدي بذاته الى هبوط يذكر في اسعار النفط في عام ١٩٩٨.

وانتجت البلدان الاعضاء في هذه المنظمة مجتمعة. أكثر من ٢٥,٥ مليون برميل في اليوم خلال عام ١٩٩٧. واغلبية هذه البلدان تنتج الآن أعلى من الحصة المخصصة لها في عام ١٩٩٧، ولاسيما فنزويلا التي تجاوزت حصتها من الانتاج ضمن المنظمة بأكثر من ٨٨٠ ألف برميل في اليوم. اي بأكثر من ٣٧ في المائة. لكن الحصة الجديدة ستتيح للمملكة العربية السعودية أن تتجاوز في كل يوم. بـ ٦٤٠ الف برميل. انتاجها الفعلي المقدر في عام ١٩٩٧، وأن تظل. رغم ذلك. ضمن الحصة التي خصصت لها مؤخرا. ولكن بالاضافة الى ازدياد حصة الانتاج المخصصة لبلدان الاويك، يتوقع ان يكون انتاج بعض هذه البلدان، مرة أخرى، أعلى من الحصص المخصصة لها.

واضاف التقرير انه من المتوقع ان تزيد الايرادات النفطية لدول منطقة الاسكوا لكن تلك الزيادات ستختلف اختلافا كبيرا بين الدول الأعضاء.

وتوقع التقرير ان تحقق السعودية والكويت والامارات الجزء الأكبر من ايرادات النفط حيث سيترك ذلك آثارا ايجابية للغاية على الميزان التجاري لهذه الدول وعلى ميزانيات حكوماتها.

وفي اغلبية البلدان ذات الاقتصادات الاكثر تنوعا، يتوقع لعجز الميزان التجاري في كل منها ان يظل مقاربا لمستوييها في عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨. لانه يتوقع حصول ازدياد في الصادرات والواردات على السواء. ولكن بالرغم من ذلك يتوقع للحساب الجاري لهذه البلدان ان يتحسن عما كان عليه في عام ١٩٩٧. لانه ينتظر وصول مزيد من التحويلات المالية من العمال المغتربين. غير انه. في حالة مصر. لايتوقع لايرادات السياحة ان تسجل زيادات مماثلة للزيادة التي حققت خلال الأشهر العشرة الأولى من عام ١٩٩٧. والتي تجاوزت الـ ١٠ في المائة.

ويتوقع ايضا ان يؤدي الاستمرار في تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية الى تعجيل نمو الناتج المحلي الاجمالي في البلدان ذات الاقتصادات الاكثر تنوعا. ولاسيما الاردن ومصر واليمن. وهذه البلدان ستنتفع ايضا من انخفاض التزامات خدمة الديوم الواقعة علي عاتقها، وهو انخفاض نجم. الى حد بعيد. عن قيام البلدان المانحة بشطب ديونها عليها وباعادة جدولة هذه الديون بسبب النجاح في تنفيذ الاصلاح الاقتصادي تحت رعاية البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وينتظر ان تتسارع الخصخصة في الاردن ومصر واليمن، وخصوصا في مصر التي عقدت العزم على ان تكون قد خصخصت، بحلول عام ٢٠٠٠ كامل شركات القطاع العام الـ ٣١٤ التي اختيرت للخصخصة. ويجدر بالذكر ان ١٩٣ من شركات القطاع العام. كانت فيما مضى تتكبد خسائر. قد اعيدت هيكلتها واصبحت مربحة عام ١٩٩٧. ويتوقع ان يستمر ايضا رفع القيود عن الاقتصاد وتعزيز دور القطاع الخاص في سوريا ولاسيما في مجال السياحة. وينتظر كذلك للاقتصاد السوري ان يستفيد من ازدياد الفعالية في توزيع الموارد الاقتصادية نتيجة لقرار الحكومة اعتماد سعر صرف موحد للعملات الاجنبية ابتداء من عام ١٩٩٨. وبين بلدان مجلس التعاون الخليجي. يرتقب ان تكون عمان هي المستفيدة الكبرى من تنفيذ الاصلاح الاقتصادي خلال السنوات الماضية. وينتظر ان تستمر الخصخصة في اغلبية بلدان مجلس التعاون الخليجي. في عام ١٩٩٨، بوتيرة متخفظة عموما.

كما توقع التقرير ان تستفيد الدول الاعضاء في الاسكوا، ولاسيما الاردن والجمهورية العربية السورية ولبنان ومصر والضفة الغربية وقطاع غزة. من التطورات الايجابية الحاصلة في عملية السلام في الشرق الاوسط. فهذه التطورات ستقلل الاضطراب السياسي في المنطقة، وبالتالي ستشجع اضطلاع القطاع الخاص بمزيد من الاستثمارات. المحلية والخارجية على حد سواء. كما انها وقد قارب حلول عام ٢٠٠٠ ستزيد من جاذبية المنطقة باعتبارها وجهة سياحة رئيسية، على نطاق العالم.

وسيتسارع النمو والتطور الاقتصاديان في المنطقة بمجملها اذا رفع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. الجزاءات المفروضة على العراق. ومع ان اسعار النفط يمكن ان تهبط بعض الشيء نتيجة لذلك، وبالتالي أن يلحق هبوطها الضرر بايرادات النفط التي يجتنيها سائر أعضاء الاسكوا سيظل من المتوقع ان يجني العراق وجميع شركائه في المنطقة منافع هائلة.

انخفاض طفيف في الأسعار

فنزويلا تعد بالالتزام التام بخفض انتاج النفط خلال أسبوعين

■ كراكاس: قالت دولوريس دو تورس نائبة وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي ان بلادها ستصل الى مستوى الخفض الذى وعدت به فى انتاج النفط وهو ٥٢٥ ألف برميل يوميا فى غضون أسبوعين تقريبا.

وصرحت بأن انتاج بلادها مازال أعلى بما يتراوح بين ٤٠ و٥٠ ألف برميل يوميا عن المستوى المستهدف وهو ٢,٨٤٥ مليون برميل فى اليوم والذى اتفقت عليه مع بقية أعضاء منظمة أوبك فى يونيو الماضى.

وأضافت للصحفيين بعد اجتماع للمجموعة الاقتصادية الوزارية «يمكننى القول أننا سنصل الى ذلك المستوى فى غضون أسبوعين تقريبا».

وفى حين تعهدت فنزويلا بضخ ٢,٨٤٥ مليون برميل من النفط الخام يوميا اعتبارا من الاول من يوليو قال بعض المسؤولين ان تحركها لتنفيذ هذا الالتزام كان بطيئا لاضطرارها لابلاغ عملائها بالخفض مسبقا.

ووافقت فنزويلا على القيام بأكبر نسبة خفض فى الانتاج بين أعضاء أوبك فى اطار مساع دولية لازالة وفرة فى المعروض تسببت فى هبوط الاسعار لاقل مستوى منذ عشرة أعوام.

قالت وزارة الطاقة والمناجم فى فنزويلا ان متوسط سعر سلة خامات نفط فنزويلا ومنتجات تكريره زاد ٢٥ سنتا خلال الاسبوع المنتهى فى الرابع من سبتمبر.

وقالت الوزارة ان متوسط سعر السلة بلغ ١٠,٢١ دولار للبرميل صعودا من ٩,٩٦ دولار قبل ذلك باسبوع.

وقالت الوزارة فى تقريرها ان متوسط سعر السلة بلغ حتى الان فى سبتمبر ١٠,٢١ دولار مقارنة مع ١٠,١٧ دولار للبرميل فى اغسطس و١٠,٥٥ دولار فى يوليو و٩,٧٢ دولار فى يونيو.

وجاء فى التقرير ان متوسط سعر السلة بلغ حتى الان هذا العام ١١,٠٢ دولار للبرميل مقارنة مع ١٦,٣٢ دولار عام ١٩٩٧ و١٨,٣٩ دولار عام ١٩٩٦.

قال سماسرة فى بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) ان اسعار العقود الآجلة للنفط الخام لاستحقاق اقرب شهر قفزت قريبا من ١٥ دولارا فى موجة شراء متأخرة لتغطية عقود البيع لكنها قوبلت بمقاومة وسرعان ما تراجعت لتختم جلسة التعامل على هبوط طفيف.

وقال سمسار فى بورصة نايمكس «كان الناس ينتظرون ان يتخطى الخام حاجز ١٥ دولارا لكنه لم يستطع فاستأنف البعض عمليات البيع».

واضاف قوله «على اى حال فان هذا كان اسبوعا جيدا فقد بدأنا اعلى قليلا من ١٣ دولارا».

وبالمقارنة باقفال يوم الاثنين الماضي على ١٣,٣٤ دولار فان سعر النفط الخام لعقود اكتوبر فى نايمكس قفز ١,٢٥ دولار او نحو ٩,٣ فى المئة اذ بلغ سعره فى التسويات امس الاول ١٤,٥٩ دولار.

ومقارنة بما كان عليه قبل اسبوع مضى فان عقد اكتوبر انهى التعامل مرتفعا ١,٠٩ دولار او ثمانية فى المئة. ولكن مقارنة باقفال الخميس الماضي فان العقد نزل ثمانية سنتات.

وقال تجار ان موجة التداول المتأخرة شملت تسوية مراكز التعامل قبل عطلة نهاية اسبوع تستمر ثلاثة ايام.

وسارت مع النفط الخام منتجات تكريره اذ اقفلت على انخفاض عن اغلاق يوم الخميس لكنها سجلت مكاسب كبيرة مقارنة بمستويات يوم الاثنين الماضي.

فقد اقفل سعر زيت التدفئة لعقود اكتوبر فى نايمكس منخفضا ٠,٤٨ سنت عن الخميس الى ٣٩,١٣ سنت للجالون لكنه مرتفع ٢,٨٤ سنت او ٩,١٠ فى المئة عن مستوى اقفاله فى بداية الاسبوع.

وانخفض سعر البنزين لعقود اكتوبر عند الاغلاق ٠,٤٣ سنت عن اقفال الخميس الى ٤٢,٠٨ سنت للجالون ولكنه اعلى ١,٤٢ سنت او ٣,٦ فى المئة عن مستوى يوم الاثنين الماضي. (رويترز)

السعودية توافق على مشاريع اقتصادية قيمتها ٢,٥ مليار دولار

■ دبي: نقل عن مسؤول بوزارة الصناعة والكهرباء السعودية قوله ان المملكة العربية السعودية وافقت على اقامة وتوسعة ٧٤ مشروعا صناعيا بتكلفة ٩,٢ مليار ريال «٢,٥ مليار دولار» خلال شهر واحد. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن أسامة بن حمزة أبو غرارة وكيل الوزارة لشؤون الصناعة بالانابة قوله «هذه المشروعات تشمل مختلف القطاعات الصناعية» بداية من قطاع الصناعات البلاستيكية والكيماوية وصولا الى الصناعات الغذائية وقطاع الأثاث الخشبي. وأردف ان وزير الصناعة والكهرباء هاشم بن عبد الله يماني وافق على تنفيذ هذه المشروعات «خلال شهر ربيع الثاني لعام ١٤١٩» أي في الفترة من ٢٤ يوليو الى ٢٢ أغسطس الماضي. وتسعى السعودية لتنويع مصادر دخلها بحيث لا يعتمد على النفط اعتمادا كاملا. (رويترز)

بدء اجتماع لجنة التنفيذ للمجلس الاقتصادى العربى

■ القاهرة: بدأت امس لجنة التنفيذ والمتابعة اجتماعها الرابع بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

تضم اللجنة فى عضويتها خبراء من الدول العربية الاعضاء فى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

وقد فوض المجلس الاقتصادى والاجتماعى هذه اللجنة ممارسة اختصاصاته فيما يتعلق بمتابعة تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية خاصة وان مستوى التمثيل فيها يكون عادة على مستوى وكلاء الوزارات المعنية.

تناقش اللجنة عددا من الموضوعات المرتبطة بتنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية والتى سيتم بحثها فى هذا الاجتماع ومنها دراسة قوائم الاستثناءات المقدمة من بعض الدول فى ضوء القواعد والأسس التى سبق ان اقرها المجلس الاقتصادى والاجتماعى فى دورته السابقة بحيث تكون هذه القوائم فى اضيق الحدود أخذا فى الاعتبار الظروف الاقتصادية لكل دولة من الدول التى تقدمت بهذه القوائم بحيث لا تساهم هذه الاستثناءات في تفريغ البرنامج التنفيذى لمنطقة التجارة الحرة من مضمون اهدافه الاساسية. وتبحث اللجنة فى هذا الاجتماع بدء الاجراءات التى اتخذتها الدول العربية الاعضاء فيما يتعلق بابلاغ منافذها الجمركية بتطبيق التخفيض التدريجى على الرسوم الجمركية والضرائب ذات الاثر المماثل بنسبة ١٠ فى المائة اضافة الى ايداع هياكل التعريفة الجمركية والمسبقة فى ٣١ ديسمبر من العام الماضى لدى الامانة العامة والتى سيتم على ضوئها احتساب التخفيض التدريجى.

وتبحث اللجنة كذلك العديد من التقارير المقدمة اليها من عدد من مؤسسات العمل العربى المشترك التى تم تكليفها لمتابعة التنفيذ. والتقرير المقدم من الاتحاد العام وغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية حول مدى الالتزام بتطبيق البرنامج التنفيذى.

كما تناقش دراسة مقدمة من صندوق النقد العربى حول رسوم الضرائب ذات الاثر المماثل المطبقة فى الدول العربية ودراسة مقدمة من المنظمة العربية للتنمية الزراعية اضافة الى تقارير مقدمة من عدد من الدول العربية. (أ.ش.أ)

صندوق لمساعدة التجار المفلسين في مصر

القاهرة: طرح الخبراء الاقتصاديون في مصر حلولا لمواجهة زيادة حالات افلاس التجار والتي يتوقع ان تصل الى حوالي «٢٠٠» حالة خلال العام الجاري. الاقتراحات تتضمن مواجهة حالات تعثر بعض التجار في تسديد ديونهم انشاء صندوق ليؤدي دور الضامن لقروض التجار مقابل رسم ضمان وكأن الصندوق يقدم تأمينا للبنك على قروضه.

وأرجع ممدوح ثابت مكي رئيس غرفة دباغة الجلود في مصر زيادة حالات الافلاس الى سوء اجراءات وانظمة الوقاية في ظل بطء اجراءات التقاضي وحالات الكساد في الاسواق وعدم كفاءة الادارة بالاضافة الى عدم تدخل الدولة لانتشال التاجر المتعثر من الافلاس.

واضاف ان حوالي «٢٠» مليار جنيه مصري قيمة سلع مخزنة وراكدة في القطاعين العام والاعمال بالاضافة الى انتشار ظاهرة السلع بالتقسيط.

ويشير تقرير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري الى ان عدد احكام الافلاس تزايد الى «١٣٠» الفا و«٨٥٣» حالة خلال الشهور السبعة الماضية منها «٧١٦» حكما نهائيا بالافلاس وحوالي «٢٠» الف حالة افلاس وهو ما يعد انخفاضا حيث بلغ عدد حالات الافلاس في عام ١٩٩١ و«١٢٠» الف حالة قيمتها «١٦٢» مليون جنيه. (ق ن أ)

تراجع معدل البطالة في المغرب

الرباط: شهد معدل البطالة تراجعا طفيفا خلال الربع الثاني من السنة الجارية بلغت نسبته «٠,٣» في المائة لينخفض الى «١٨,٧» في المائة بعد أن كان في حدود «١٩» في المائة خلال الفترة نفسها من السنة الماضية.

وأوضحت نشرة مديرية الاحصاء المغربية أن عدد المتعطلين بلغ خلال الربع الثاني من السنة الجارية «٩٢٥» الف متعطل من ضمنهم «٢٨,١» في المائة من النساء.

وأضافت المديرية أن الاشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ سنة شكلوا أكبر فئة مستها البطالة وهو ما مثل نسبة «٣٤,١» في المائة من مجموع المتعطلين مبرزة أن نسبة المتعطلين من حملة شهادات الباكلوريا فما فوق بلغت «٢٣,٢» في المائة فيما بلغت نسبة المتعطلين من ذوي المستوى المتوسط «٢٧,٩» في المائة.

(ق ن أ)

مسيرة العمل الاقتصادي العربي وتحديات العولمة

■ القاهرة: تعتبر اجتماعات الدورة الثانية والستين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي تبدأ غدا بمقر الجامعة العربية فرصة مواتية لاستعراض مسيرة العمل الاقتصادي العربي في ضوء التحديات التي تواجهها في ظل العولمة.

ويشير المتخصصون في المجال الاقتصادي الى أن الاستثمار العربي والذي سيناقش الاجتماع القادم تقريرا حوله له دور يمكن أن يساهم في تحقيق التكامل العربي المنشود ويساعد في العمل على اقامة التجمع الاقتصادي العربي الذي ينطلق من منطقة تجارة حرة عربية تكون النواة نحو تحقيق المشروع الاقتصادي القومي العربي «بدأت في يناير الماضي» حيث أن الأمة العربية تملك من الامكانات ما يؤهلها لأن تحتل مكانتها اللائقة في عالم اليوم.

وقد بلغ حجم الاستثمارات المالية العربية المستثمرة خارج الوطن العربي حوالي من خمسمائة الي ثمانمائة وخمسين مليار دولار وهذا الحجم الهائل يمكن أن يلعب دورا مهما داخله اذا تهيأت له الظروف المشجعة وافسح المجال له لممارسة دوره الفعال في أحداث التنمية العربية الشاملة.

كما يتم خلال الاجتماع القادم متابعة تنفيذ منطقة التجارة العربية الحرة وتشير أطروحات الفكر الاقتصادي المعاصر الى أن اقامة منطقة تجارة حرة واتحاد جمركي بين الدول العربية يمهدان الطريق لاقامة وحدة عربية حقيقية وخاصة أن اقامة منطقة للتجارة العربية الحرة هي حلقة أولى ضمن خمس حلقات يمكن عبرها تحقيق التكامل في ظل وجود السوق الاقتصادية العربية المشتركة بموجب قرار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في اغسطس ٦٤.

فالحلقة الاولى تتمثل في اقامة منطقة للتجارة الحرة يتم فيها الاتفاق بين الدول الراغبة في الانضواء تحت لوائها على تخفيض الرسوم الجمركية والقيود الكمية والادارية المفروضة بحكم الواقع على حركة تبادل السلع والخدمات بين دول المنطقة وذلك بشكل تدريجي حتى تزول هذه القيود نهائيا.

والحلقة الثانية وهي الاتحاد الجمركي ويقصد به الغاء الرسوم الجمركية الادارية والكمية بين الدول المنتمية لهذا الاتحاد بشكل كامل مع التزامها في الوقت نفسه بوضع تعريفة جمركية موحدة على السلع المستوردة من الدول الواقعة خارج هذا الاتحاد الجمركي.

أما الحلقة الثالثة فهي السوق المشتركة وتتميز اضافة الى حرية انتقال السلع والخدمات بحرية حركة انتقال عناصر الانتاج جميعها وخاصة عنصر رأس المال وهنا تطبق الدول الواقعة في هذا السوق تعريفة جمركية موحدة تجاه العالم الخارجي تقضي بموجبها على فرصة دخول بضائع اجنبية لها مثيل في نطاق هذه السوق وذلك بهدف تحقيق الافضلية للمنتج الوطني.

أما الحلقة الرابعة فهي الاتحاد الاقتصادي وهي المرحلة التي يتوفر فيها عنصرا الرغبة والقدرة في العمل المشترك فضلا عن المنفعة التي يمكن تحصيلها من وراء هذا الاتحاد الاقتصادي.. أما المرحلة الخامسة فهي الاندماج والتكامل الاقتصادي حيث تتوحد فيها السياسات الاقتصادية والنقدية والضريبية للدول الأعضاء بحيث تصبح اقتصادياتها وكأنها اقتصاد واحد تسيطر عليه سلطة عليا فوق قومية لها القدرة على اتخاذ القرارات الاقتصادية اللازمة.

وتأتي اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي القادمة في اطار تحقيق الاهداف السابقة بحيث تصل الامة العربية الى بلوغ هدفها وهو قيام تكتل اقتصادي عربي ينتهي بتحرير التجارة العربية البينية تدريجيا وصولا الى التحرير الكامل عام ٢٠٠٧ ويدخل العالم العربي القرن الحادي والعشرين وهو متسلح بما يمكنه من مواجهة التحديات الدولية والاقليمية.

ومصر لن تدخر جهدا ولن تتوانى عن العمل مع شقيقاتها من الدول العربية لتحقيق اهداف المجلس في ارساء البناء الاقتصادي والاجتماعي العربي على دعائم قوية راسخة في شتى المجالات الاساسية الاقتصادية والاجتماعية للأقطار العربية والعمل من أجل ازالة العوائق وتذليل العقبات امام الجهود الرامية لوضع أسس سليمة وراسخة لتطوير مقومات التكامل الاقتصادي العربي.

ومن هنا طالبت مصر بتنفيذ ما دعت اليه اتفاقية الوحدة الاقتصادية لاقامة السوق العربية وذلك بالاسراع في قيام برامج اقتصادية عربية ومشروعات عربية مشتركة برأسمال عربي تربط اقتصاديات الدول العربية في اطار التنسيق بين المصالح المشتركة والمتبادلة. (أ ش أ)